



الرياض -جـدة -الدمـام -الـدار البيضـاء -القاهـرة -الخرطـوم -إسـطنبول -أربيـل -بـيروت -دبـي -عمـان - فرانكفـورت -نيويورك ـ لـوس أنجليس -واشـنطن London - Saturday - 25 April 2020 - Front Page No. 1 Vol 42 No. 15124 السبت 2 رمضان 1441 - 25 أبريل (نيسان) 2020 - السنة الثانية والأربعون - العدد 15124

بيروت: كارولين عاكوم

اتّهم رئيس الحكومة اللبنانية حسان

دياب، حاكم مصرف لبنان رياض سلامة،

بالمسؤولية عن الأزمة المالية، متحدثاً عن

«غموض مريب» في أدائه أدى إلى تسارع

في انخفاض سعر صرف الليرة، داعياً إياه

إلى مصارحة اللبنانيين، كاشفاً عن خروج

أُكثر من 5 مليارات دولار من الودائع في

الشهرين الأولين من العام. وقال دياب بعد

جلسة للحكومة أمس إن «المصرف عاجز أو

معطل بقرار أو محرض على هذا التدهور



#### قذائف حوثية تدمر المستشفى الوحيد بمحافظة الجوف

### التحالف يمدد وقف إطلاق النار في اليمن شهرأ

جدة: عبد الهادي حبتور ـ عدن: «الشرق الأوسط»

مدد تحالف دعم الشرعية في اليمن وقف إطلاق النار الشامل في اليمن، لمدة شبهر، وذلك بطلب من المبعوث الأممي الخاص لليمن مارتن

وقال العقيد ركن تركي المالكي، المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف، إن قيادة القوات المشتركة للتحالف، وبناءً على إعلانها السابق في 8 أُبريل (نيسان) الماضي، وقُف إطلاق النار لمدة أسبوعين، وبناءً على طلب مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة الخاص إلى اليمن مارتن

لإحراز التقدم في المفاوضات مع الطرفين حول وقف إطلاق نار دائم، قرر «تمديد وقف إطلاق النار لمدة شبهر اعتباراً من الخميس 23 أبريل

إلى ذلك، عد مسؤولون في الحكومة اليمنية استهداف المستشفى الوحيد في محافظة الجوف، سلوكاً حوثياً انتقامياً يرافق الجماعة الموالية لإيران، أينما ذهبت. وقال مستشار وزير الصحة اليمنى الدكتور محمد السعدي، في اتصال مع «الشرق الأوسط»، إنه «في القَطاع الصحي، لم تعرف الجوف في

تفتقر إلى الخدمات المتكاملة صحباً »، مضيفاً «المستشفى الحالى في الجوف حديث ومنظم وبنى ليعالج أبناء المحافظة والنازحين إليها خلال فترة وجود التحالف، بعد أنْ كان السكان يتجهون صوب مأرب للعلاج»، وأكد أن «الغرض الرئيسي من تفجيره هو نوع من الانتقام من أهالي المنطقة». ويستشهد المستشار بأفعال الحوثيين في صنعاء ومدن أخرى من تدمير للمنشأت والباني المرتبطة

أخرى من ندمير —... بالتاريخ الجمهوري في اليمن. (تفاصيل ص 2)

الاستمرار في تطمينهم على سعر الليرة؟». وتوجه دياب لمن قال إنهم يخططون للانقلاب بالقول: «لمن يعتقد أننا سنتفرج عليهم وهم يخططون لسلب الناس أموالهم مرة ثانية لن نسمح بقمع كل عبث بالاستقرار المالي،

دعا سلامة إلى مصارحة اللبنانيين... ونذر انفجار اجتماعي وشيك

دياب يتحدث عن «غموض مريب» في أداء حاكم «المركزي»

وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون». بدوره، شن رئيسِ الحكومة السابق سعد الحريري، هجوماً عنيفاً على دياب، واتهم حكومته د «سياسة تبييض صفحة (العهد)، ورموزه، على طريقة تبييض الوجوه والأموال والمسروقات». وقال، في

مسؤولية الانهيار في اتجاه حاكمية مصرف لبنان وجهات سياسية محددة، ويحرض الرأي العام على تبنى هذا التوجه» ومع وصول سعر صرف الدولار إلى

مستوى غير مسبوق بحيث لامس 4 اللف ليرة وتمديد الحكومة التعبئة العامة إلى 10 مايو (أيار) المقبل، بات اللبنانيون يعيشون بين الخوف من انتشار وباء «كورونا» والقلق على لقمة العيش، ما ينذر بانفجار اجتماعي وشيك.

(تفاصيل ص 8)

### واشنطن تقاطع... علماء أميركيون يرجحون فاعلية أشعة الشمس في مكافحة الوباء

# العالم يواجه «كورونا» بمبادرة «تاريخية»..

عواصم: «الشرق الأوسط»

أطلقت منظمة الصحة العالمية، أمس، مبادرة وصفتها بـ «التاريخية» لتسريع إنتاج اللقاحات والعلاجات والفحوص الخاصة يفيروس «كورونا المستجد» مع ضمان الإنصاف في الحصول عليها، فيما أعلنت بريطانيا عن تنظيم قمة افتراضية في 4 يونيو (حزيران) المقبل لبحث هذه الجهود. وشَّاركت في إطلاق هذه المبادرة دول، بينها فرنسا وألمانيا، ومنظمات دولية، وشركات في القطاع الخاص، وكذلك مؤسسة «بيل وميلنَّدا غيتس»، أحد أكبر المساهمين في منظمة الصحة العالمية. وقال مدير منظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس إن ذلك يمثل «تعاونا تاريخيا لتسريع تطوير وإنتاج وتوزيع متكافئ للقاحات والفحوص التشخيصية والعلاجات ضد كوفيد - 19». وأضاف أن «التزامنا المشترك هو ضمان حصول جميع الناس على جميع الأدوات لإنزال الهزيمة

في المقابل، قال متحدث باسم البعثة الأميركية في جنيف لوكالة «رويترز»: «لن تكون هناك مشاركة رسمية أميركية... نتطلع لمعرفة المزيد عن المسادرة لدعم التعاون الدولي في تطوير لقاح لكوفيد - 19 في أقرب وقت ممكن وانتقد الرئيس الأميركي دونالد ترمب منظمة الصحة العالمية، واتَّهمها بالبطء في رد الفعل على تفشى المرض و «تركيز اهتمامها بالصين»، وأعلن تعليق التمويل لها.

في سياق آخر، أظهر بحث جديد أعلن عنه مسؤول أميركي رفيع، أول من أمس، أن أشعة الشمس تقضي سريعاً على فيروس «كورونا»، رغم أن الدراسة لم تُنشر بعد في انتظار تقييم مُستُقلُ لها . وصرحُ مستشّار وزيرَّ الأمن الداخلَّي للعلوم والتكنولوجيا ويليام برايان للصحافيين في البيت الأبيض، بأن علماء الحكومة توصلوا إلتى أن للأشعة فوق البنفسجية مفعولاً كبيراً على الفيروس، ما يعزز الأمل بشأن تراجع تفشيه

من جهة أخرى، تعهد وزراء السياحة في مجموعة العشرين خلال اجتماع غُقد أمس برئاسةً أحمد الخطيب، وزير السياحة السعودي، بدعم القطاع السياحى وتعزيز التنسيق بين الحكومات لتقديم سياسات متكاملة تعزز مرونة القطاع.

الجماعية؛ بل وحتى العائلية.

(تغطية شاملة في الداخل) معظم الدول المساجد بإبقاء أبوابها

أمس لدؤكد التوقعات. فأول دوم جمعة في الشهر الفضيل في ظل «كوروناً» خلا منّ طقوسه ونكهته المتميزة المعتادة: الصلاة في المساجد، وموائد الإفطار والسحور

وحسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية، تلزم القيود التي فرضتها

الرياض - لندن: «الشرق الأوسط»

وفي القدس، وقف خطيب الحمعة مغلقة، بينما لا يمكن تقاسم وجبة الإفطار لإلقاء الخطبة في المسجد الأقصى الذي خلا التى تجري عادة في أجواء احتفالية، مع العاَّئلة الواسعة أو الجيران، بسبب حظر تقريباً من المصلين، كما تردد صدى صوته في ساحة الحرم القدسي التي تصفر فيها

لقطة من الجو للحرم المكي الذي يبدو فارغاً من المصلين بسبب تدابير مكافحة «كورونا» في أول أيام شهر رمضان المبارك أمس (أ.ف.ب)

جاء أول أيام شهر رمضان المبارك

إلا أن طرح رئيس مجلس

بشرق البلاد من جهة، وموالين

للمجلس الرئاسي، المدعوم دولياً،

بمدن الغرب الليبي من جهة . أخرى، عمَّقته العملية العسكرية

(تفاصيل ص 9)

وأظهرت صور التقطت بواسطة طائرة مسيَّرة صحن الكعبة المشرفة ومحبط المسجد الحرام فارغين تماماً، مع انعدام في الحركة بمكة المكرمة؛ حيث تفرض السلطاتُ حظراً للتجول. ونقلت وكالة «رويترز» عن أملطفلين في الرياض، تدعى سارة، قولها:

مآدب الإفطار الخيرية وعلى مساعدات «لا نشعر بأي أجواء رمضانية».

وليد أبو خالد رئيساً تنفيذياً

وعلقت ربة عائلة فلسطينية «(كورونا) أسنوأ من الحرب»، وهي لن تتمكن هذه السنة من الاعتماد على

الرّبيح، وقد خلتُ أيضاً مّن المصلين.

(تفاصيل ص 4)  $^{-1}$  إلى أن تحذو حذوها.

وكانت المديرية العامة للجمارك السورية أصدرت قراراً بالحجز على أموال مخلوف، ضمن سلسلة إجراءات اتخذتها محكمة ألمانية تنتظر

حجز سوری جدید

لأموال رامي مخلوف

الحجز الجديد يظهر أنه لا تزال هناك رسوم وغرامات لم يتم

تسديدها، ما استدعى الحجز على أموال الشركات والأشخاص

الواردة أسماؤهم في القضية».

شهادات «ضحايا التعذيب» ورد اسمها في قائمة العقوبات دمشق ضد شبكات وشركات تابعة له نهاية العام الماضي. على صعيد أخر، عقدت المحكمة العليا في مدينة كوبلنز الألمانية، أمس، جلسة سريعة استمعت فيها إلى شهادة رئيس وكان مخلوف نفى ارتباطه بالشركة. وقال الموقع إن «قرار التحقيق في الشرطة مانويل

«ضحايا التعذيبّ» بإشرافهما فی دمشق. ورسلان (57 عاماً) عقيد سابق في جهاز أمن الدولة، وهو ملاكق بتهمة ارتكاب جريمة ضد الانسانية.

دوسينغ، الذي تولى التحقيق

مع الضّابطين السابقين في الاستخبارات السورية أنور

رسلان وإياد الغريب، المتهمين

ر جرائم حرب»، على أن تبدأ

لاحقاً الأستماع لشهادات

والغريب (43 عاماً)، متهم بالتواطؤ بتوقيف متظاهرين واقتيادهم إلى السجن نهاية 2011. وفرّ الشخصان إلى ألمانيا وطلبا اللجوء مثل مئات آلاف السوريين، منذ نحو 9 سنوات. وهما موقوفان منذ 12 فبراير (شياط) 2019.

(تفاصيل ص7)

### «حشد المرجعية» في العراق يدعو بقية الفصائل للانضمام إليه

بغداد: فاضل النشمي

كوبلنز (ألمانيا)؛ راغدة بهنام

دمشق - لندن: «الشرق الأوسط»

كشفت مصادر إعلامية

سورية، أمس، عن قيام وزارة

المالية بحجز أموال شركة تابعة

لرامى مخلوف، ابن خال الرئيس

نص قرار الحجز لشركة «أبار

بتروليوم سيرفيس» المسجلة في بيروت، التي تعمل في صفقات

نقل الوقود والمواد النفطية، وقد

الأميركية. وحسب القرار، فإن

الحجز الاحتياطي حاء ضماناً

لحقوق خزينة الدولة من الرسوم

والغرامات المتوجبة في قضية

تعود لعام 2019.

ونشر موقع «سناك سوريا»

السوري بشار الأسد.

في إشارة واضحة إلى عدم قبول المرجعية الشيعية في النجف، ممثلة بأبة الله على السيستاني، بتصرفات ي بعض الفصائل «الولائية» داخل «هيئة الحشد الشعبي»، خصوصاً تلك التي تعلُّن ولاءها التام لمرجعية ولاية الفقيه الإيرانية، دعت قيادة قوات «الحُشد الشعبي» التأبعة للمرجعية التي أنفصلت عن «هُنِّة الحشد الشعبي»، وأصبحت تحت إمرة رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة، بقية القوات والألوية،

وأعلنت قيادة قوات «الحشد لتصحيح بعض المسارات». الشعبي»، المتمثلة بـ «فرقتَي الإمام على والعباس القتاليتين ولوائي علي الأكبر وأنصار الْمرجُعيةَ»، في بيان، أمس، أنها «تدرس انضمام بقية القوات

> تعديلات على حكومة الكاظمي تمهد لتمريرها

والألوية الراغبة في ذلك»، مؤكدة أنها «تسير وفق الرؤى الوطنية وما تقتضيه طبيعة الأوضاع في العراق، ولا تحمل أي توجهات أو مشاعر سلبية تجاه أي طرف أو جهة مهما بلغت تصرفاته، لكنها تسعى

على صعيد أخر، مهدت تعديلات على القائمة التي تداولتها وسائل الإعلام للوزراء الذين اختارهم رئيس الحكومة المكلف مصطفى الكاظمي، لتسوية سياسية مع الكتل السياسية، وعززت فرص تمريرها، قي حال عرضت على

وأكد مصدر سياسي مطلع لـ«الشرق الأوسط»، أن «الكاظميّ نجح مع الكرد حتى الأن»، كماً أنه «تمكن من نزع فتيل التوتر مع السُّنة». وأوضح أن «تفاهمات الكاظمي مع القوى الشيعية لم تصل إلى طريق مسدود». (تفاصيل ص8)

في أجواء الحجْر المنزلي، قالت:

«أستمتع جداً بهذه الأجواء، لأنها

جمعت أفراد الأسرة مرة أخرى

بالبيت، وصار لدى وقت لمشاهدة

الأفلام وقراءة الأعمال الفنعة

والكتب، فأنا أراها مرحلة هدوء

نفسى لإنجاز كل الأشياء المؤحلة".

تغيرات كبيرة فى مجال الفن بسنت

أزمة «كورونا»، لا سيما بعد توقف

الحركة بين الدول وإغلاق المساجد

والكنائس والمدارس والجامعات،

وتتوقع إلهام شاهين حدوث

قالت لـ النننرغا 🕝 الأوسط إن فيلمها الأخير «حظر تجول» تحوّل واقعاً

# لهام شاهين: الحجر المنزلي أعاد لي هدوئي النفسي

ثورة 30 يونيو (حزيران) 2013،

هل سنعيد تذكيرهم به؟ قلت له

وتم فرض حظر التجول الجزئي

ىمصر،اعتىرتأنالفيلمكان يتنيآ

القاهرة: خالد محمود وجمال جوهر

بدأت جهات شعبية ومدنية فى شرق ليبيا إعلان تفويضها للمشير خليفة حفتر، القائد العام لـ«الجيش الوطني» الليبي، لتولي السلطة في البلآد، غداةً دعوتة الشعب مسّاء أول من أمس، إلى تفويض أي جهَّة يراها مناسُبةً لتولى زمام الأمور، وذلك في خطوة تستهدف إسقاط حكومة «الوفاق» التي يترأسها فأئز

إسقاط الاتفاق السياسي الذي تم إبرامه في منتجع الصحورات بالمغرب نهاية عام 2015، برعاية بعثة الأمم المتحدة لدى ليساً، . والاطاحـة بالمجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق» الذي اتهمة ب«ارتكاب جرائم ترتقى للخيانة

للمجلس الرئاسي في العاصمة طرابلس بـ«الرفضّ»، مشيرين إلى أن «الرئاسى» يحظى بشرعية دولية، و«أي حديث عن تعديله لا بد من أن يمر وفق اتفاق يضمن إجراء انتخابات رئاسية ونيايية». وتعانى ليبيا من انقسام حاد بين موالين لـ «الجيش الوطنى»

النواب استقبله مؤيدون ودعياً حفتر مجدداً إلى

النواب، المستشار عقيلة صالح،

إلى ذلك، أطلق رئيس مجلس



مبادرة تستهدف حل الأزمة السياسية، تتمحور في مجملها حول تفكيك المجلس الرئاسي الحالى الذي يقوده فائز السراج، وإعادةً هيكلته، والتأكيد على دور الْقُوات المسلحة في حماية البلاد.

«الوفاق» ترفض دعوات لإعادة هيكلة البجلس الرئاسي

حفتر يطالب الليبيين بإسقاط «الصخيرات»

السراج في العاصمة طرابلس.

على العاصمة طرابلس التي قضى فيها أكثر من 4600 شخص.

مستوطنون ينتقمون من الفلسطينيين

إعلاميون جزائريون يهاجمون وزير الاتصال

لـ «الصناعات العسكرية السعودية» (اقتصاد)

محاكمة «داعشي» عراقي في ألمانيا بتهم «الإبادة الجماعية»



لأنها تتيح لها فرصة مشاهدة الأعمال الدرامية عن قرب، إلى حانب «استعادة هدوئي النفسي». نُذكر أنه بعد انتهاء إلهام شاهين من تصوير آخر مشاهد أحدث أفلامها «حظر تجول»،

قالت الفنانة المصرية إلهام

القاهرة: انتصار دردير

بوقوع الحظر». المقرر عرضه خلال الشهور المقبلة، فوجئت بصدور قرار يفرض حظر التّحول بشكل واقعي في مصر. وتقول لـ «الشرق الأوسيط»: «عندما عرض عليّ المخرج أمير رمسيس فكرة الفيلم قلت له: لقد نسي الناس في مصر حظر التجول منذ

ذلك قبل قراءتي للسيناريو، لكني شاهين إنها تستمتع بأجواء اكتشفت أن حظر التجول في الفيل غير مرتبط بأحداث سياسية العزلة بسبب وباء «كورونا» حالياً وبعدما انتهيت من التصوير

وعن جائحة «كورونا»، قالت: «لست خائفة ولا متشائمة وأثق بأن الله سوف ينجينا منها، لكن لا بد أن نتعامل

بحذر كبير مع هذا الوباء». وعنكيفية تمضية الوقت

وتقول: «لو أن أحداً قال لنا إن ما يحدث لنا الأن سيقع بالفعل كنا سنرد عليه قائلين إن هذا ضرب من الخيال لا يستوعبه العقل

(تفاصيل: يوميات الشرق)





كل عام وأنتم بخير، أعاده الله علينا وعليكم باليمن والبركات، ونسأل الله تعالى أن يحفظ البلاد والعباد

samba 🔇 سامبا

#### خادم الحرمين يتلقى تهنئة الرئيسين الفلسطيني والتونسي بحلول شهر رمضان



الرياض: «الشرق الأوسط»

تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان ين عيد العزيز، اتصالاً هاتفياً، أمس، من الرئيس التونسي قيس سعيد، هنأه خلاله بمناسية حلول شبهر رمضان المبارك.

وبادل خادم الحرمين الشريفين، الرئيس التونسي، التهنئة بهذه المناسبة، «سائلاً المولى عز وجلَّ أن يعيدها على الأمتين الإسلامية والعربية بالخير والبركات».

كما تلقى الملك سلمان بن عبد العزيز اتصالاً هاتفياً مماثلاً من الرئيس الفلسطيني محمود عباس، هنأه خلاله بحلول شهر رمضان المبارك. وأعرب الملك سلمان عن شكره وتقديره للرئيس محمود عباس على ما عبر عنه من تهنّئة، ﴿سَائلاً الْمُولَى عز وجل أن يوفق جميع المسلمين لصيامه وقيامه».

تمديد وقف النار الشامل في اليمن شهراً واحداً

أعلنت القوات المشتركة لتحالف دعم الشرعية فى اليمن تمديد وقف إطلاق النار الشامل في اليمن لمدة شبهر، اعتباراً من 23 أبريل (نيسان)، وذلك بطلب من المبعوث الأممى الخاص لليمن مارتن غريفيث.

وأوضح العقيد ركن تركى المالكي،

جدة: عبد الهادي حبتور

تعز: «الشرق الأوسط»

المتحدث الرّسمى باسم قوات التحالفّ، أن قيادة القواتُ المشتركة للتحالف وبناءً على إعلانها السابق في 8 أبريل الماضى بوقف إطلاق النار لمدة أسبوعين، وبناء على طلب مبعوث الأمين العام . للأمم المتحدة الخاص إلى اليمن مارتن غريفيث لوقف إطلاق النأر لإتاحة الفرصة لإحراز التقدم في المفاوضات مع الطرفين حُولٌ وقف إطلاقً نار دائم، والاتفاق على أهم التدابير الاقتصادية والإنسانية، ولاستئناف العملية السياسية، واستمراراً لحدية ورغية التحالف للتخفيف من معاناة الشعب اليمنى الشقيق والعمل على مواجهة جائحة كورونا ومنعه من الانتشار مع حلول شهر رمضان الكريم، فإنه يعلن تمديد وقف إطلاق النار لمدة شهر اعتباراً من الخميس 23 أبريل 2020. وكانت مبادرة تحالف دعم الشرعبة

بوقف إطلاق النار الشامل لمدة أسبوعين قوبلت بترحيب إقليمي ودولي على أمل أن تؤدي إلى التهيئة لخطوات من شائها تعزيز بناء الثقة والتوصل إلى حل سلمي شيامل، وأن يستحيب الحوثيون بشكل إيجابي تجاهها. وكان مجلس الأمن الدولي رحُّب بقرار وقف النَّار، الذي أعلنه تحالفُ دعم الشرعية في اليمن، من جانب واحد، لدعم عملية السلام التي والمناطق المحررة.

تقودها الأممالمتحدة، وبتجاوبالحكومة التمنية، المعترف بها دولياً، مع نداء الأمين العام للمنظمة الدولية، أنطونيو غوتيريش، لوقف الأعمال العدائية فوراً. وطالب جماعة الحوثي، المدعومة من إيران، بتقديم التزامات مماثلة من دون

ورحب أعضاء المجلس بتجاوب الحكومة العمنية مع نداء وقف إطلاق النار، مطالبين الحوثيين بتقديم التزامات مماثلة من دون تأخير. وشجعوا الطرفين على «مواصلة تعاونهما مع المبعوث الخاص للأمين العام لليمن، مارتن غريفيث، من أجل التوصل إلى تسوية ستأسية بقيادة يمنية، شاملة للجميع، تعالج الشواغل المشروعة لجميع

بدوره، أشاد مارتن غريفيث، المبعوث الأممى إلى اليمن، بدور وقيادة الأمير محمد بن سلمان، ولى العهد السعودي، للمبادرة، مفيداً بأن مبادرة وقف النار تظهر التزام السعودية خفض وتيرة

لكن الميليشيا الحوثية المدعومة من إبران تجاهلت كل الدعوات للسلام، وقابلت الهدنة التي أعلنها التحالف والشرعبة اليمنية بمزيد من التصعيد واستهداف المدنيين بالصواريخ الباليستية.

ورصد التحالف 547 خرقاً للهدنة خلال الأسبوع الأول على بدء وقف إطلاق النار الشامل الذي أعلنه التحالف ورجيت به الحكومة اليمنية، بينما حذرت الحكومة اليمنية أن تكون التهدئة فرصة للحوثيين لإعادة ترتيب أوضاعهم العسكرية ومهاجمة قوات الجيش

الميليشيات تصعِّد في الحديدة والجيش يصد هجماتها بالبيضاء

العقيد الركن تركى المالكي (واس)

وجدد المالكي تأكيد التحالف على أن «الفرصة لا تـزال مهيأة لتضافر الجهود كافة للتوصل إلى وقف شامل ودائم لاطلاق النار في العمن، والتوافق على خطوات جدية وملموسة ومباشرة للتخفيف من معاناة الشعب اليمنى الشقيق وستدعم بشكل كبير كافة هذه الخطوات الأساسية مع الأمم المتحدة في سبيل التوصل إلى حل سياسي شامل وعادل يتفق عليه اليمنيين».

من جانبه، أكد الفريق صغيرين عزيز، رئيس هيئة الأركان اليمنية، أن ميليشيا الحوثى الانقلابية لم تلتزم بأي هدنة خلال الفترة الماضية، رغم التزام قوات الجيش الوطني وقيادة تحالف دعم الشرعية بذلك استجابة لدعوة الأمم

ميدانياً، واصل الحوثيون خروقاتهم لوقف إطلاق النار وجرائمهم بحق المدنيين النعُزلُ في مختلفُ مناطقٌ ومديريات محافظة الحديدة الساحلية، المطلة على

البحر الأحمر، في الوقت الذي صغَّدت فيه الجماعة عملياتها العسكرية في جبهات البيضاء ومأرب والجوف ونهم.<sup>.</sup> ومع دخول الساعات الأولى من شهر

مضّان الكريم، رفعت جماعة الحوثي الانقلابية من وتيرة عملياتها العسكرية في الحديدة (غرباً).

واندلعت الاشتباكات جراء الخروقات الجديدة للجماعة الانقلابية، جنوب محافظة الحديدة، غرباً، انتهت بخسائر فى صفوفها، وفشل ذريع فى تحقيق الهدف، وفق ما أفاد به الإعلام العسكري للقوات المشتركة من الجيش الوطني في الساحل الغربي. وقال الإعلام العسكري إن «بقايا

جبوب المبلئشيات الحوثية المتمركزة فى مناطق نائية جنوب شرقى مديرية التحيتا، جنوب الحديدة، هاجمت بالأسلحة الرشاشة مواقع عسكرية، وحاولت التقدم بعناصر انتحارية صوب تبة ذات قيمة عسكرية في قطاع الجبلية، ولكن دون جدوى»؛ مؤكداً أن «وحدات من القوات المشتركة اشتبكت مع عناصر الميليشيات وحسمتها في 34 دقيقة، بإخماد مصادر نيرانها وتحقيق إصابات مباشرة في صفوفها».

وأشار إلى أن «وحدات الاستطلاع رصدت فرار عدد من عناصر الميليشيات إلى مخابئ بين المزارع على خط زبيد، وسرعان ما تم أستهدافها بقصف مدفعى

تزامن ذلك مع استهداف الحوثيين أحياء سكنية في مدينة حيس، جنوب الحديدة، وقرى ومزارع المواطنين جنوب وجنوب شرقي مدينة الدريهمي، جنوباً، بينما ردت التقوات المشتركة بالسلاح

المناسب، محققة إصابات مباشرة في مواقع المبلسسات، وفقاً للإعلام العسكري. وقال المركز الإعلامي لقوات «ألوية العمالقة» الحكومية: «مع دخول أول ليلة من شهر رمضان، قصفت الميليشيات الحوثية منطقتي الطور والفازة، ورفعت المعلمشيات الحوثية الندراع الإيرانية في اليمن - من وتيرة خروقاتها للهدنة،

وعمدت على استحداث مواقع جديدة في

مدىرىة حيس». ونقل مركز إعلام «العمالقة» عن مصادر محلية في الطور قولها إن «الحوثيين استهدفوا المنطقة بقذائف (الهاون) عيار 82، والأسلحة الرشاشة عيار 14,5 وعيار 12,7 بشكل عشوائي. كما أطلقت الميليشيات قذائف الهاون وقذائف (أربي جي) صوب مزارع المواطنين في منطقة الفازة، بالتزامن مع إطلاق نيران بالأسلحة المتوسطة».

وأكدت أن «الميليشيات قامت بحفر خنادق من مثلث العدين إلى المزارع القريبة من قرية الحلة شمال عربي قرية بنى مغاري، واستحدثت مواقع جديدة في شعّب بني زهير غرب حيس».

إلى ذلك، أحبطت قوات الجيش البمني، الجمعة، محاولة تسلل مجاميع حوثية إلى مواقعه في مكيراس بمحافظة البيضاء، وفق ماً أفاد به مصدر عسكرى، قال إن «الجيش أحبط محاولة الانقلابيين التقدم إلى مواقع واستعادة مواقع خسرتها الميليشيات الحوثية قبل ثلاثة أيام، بينما اندلعت المواجهات في الخطوط الأمامية بعد تصدى الجيش وإفشال محاولة الميليشيات الحوثية»، مُوضِحاً أن «المعارك اشتدت حدتها في الجيهة الشرقية من مكيراس».

#### اتهامات للميليشيات بإخفاء 15 ناقلة

### شكوك حول أزمة غاز مفتعلة في صنعاء لإنعاش السوق السوداء

صنعاء: «الشرق الأوسط»

مع حلول شهر رمضان المبارك أقدمت الميليشيات الحوثية فى صنعاء وبقية المناطق الخاضعة للحماعة على افتعال أزمة جديدة في غاز الطهي في مسعى للتكسب من وراء رفع الأسعار وبيع المادة الحيوية في السوق السوداء، بحسب ما أفادت به مصادر محلية تحدثت لـ«الشرق الأوسط».

وقالت المصادر إن قادة الجماعة الحوثية المسؤولين عن توزيع أسطوانات الغاز المنزلي حرصوا منذ أكثر من شهر على افتعال الأزمة وعدم توزيع الأسطوانات على الأحياء في العاصمة صنعاء وهو ما دفع الكثير من العائلات إلى السوق السوداء للحصول على مبتغاهم

بأسعار مضاعفة. وعادة ما يزداد الطلب في رمضان على أسطوانات الْغازّ المنزلي غير أن الجماعة الحوثية

الكميات في السوق السوداء. وذكرت المصادر أن آلاف الأسر في أحياء العاصمة لم يتمكنوا من الحصول على هذه المادة الحبوية منذ أسابيع، نتبحة تعمد الحماعة الحوثية إخفاء كميات كبيرة من الغاز

بهدف افتعال أزمة جديدة. عملت على افتعال عشرات الأزمات خلال السنوات الخمس

وكانت الجماعة الانقلابية الماضية وهو الأمر الذي مكنها من جني مليارات الريالات من بيع الوقود في السوق السوداء

وتسخير العائدات لاثراء قادتها والانفاق على المجهود الحربي. وفي حين برزت الأزمة أكثر من حولي شهر بشكل مفاجئ، ما يوحي بأنها مفتعلة من تستغل مثل هذه المواسم لمضاعفة

قبل جماعة الحوثي، شكا معاناة السكان عدر افتعال سكان في صنعاء لـ«أَلشرق أزمات الوقود والغاز وبدع أغلب الأوسط "من قيام المشرفين الحوثيين بالاستيلاء على أغلب الأسطوانات المخصصة للأحياء وإخفائها في أماكن مجهولة من أجل تصريفها في السوق السوداء.

وعلى ذات الصعيد، كشف عاملون في شركة الغاز الخاضعة لسلطة الأنقلابيين الحوثيين بصنعاء، عن قيام قادة الحماعة بإخفاء نحو 15 ناقلة محملة أحياء وحارات ومناطق في

العاصمة، ما تسبب في وقوع في مناطق سيطرة الحكومة. أزمة خانقة مع قدوم شهر وأشار العاملون الذين

> أن قيادة الحماعة يسعون من راء تلك الخطوة التي وصفوها د «غير الإنسانية» للأتحار بهذه المادة الأساسية ويبعها في السوق السوداء لتدر عليهم مبالغ مالية مضاعفة.

تحدثوا لـ«الشرق الأوسط»

وفضلوا عدم ذكر أسمائهم خوفا

من بطش الجماعة الحوثية إلى

وفى الوقت الذي تشهد فيه المحافظات التي تحت سيطرة الحكومة الشرعية انخفاضا في أسعار الغاز المنزلي وأسعار الوقود عامة واصلت الجماعة بالغاز المنزلي كانت في طريقها الانقلابية في مناطق سيطرتها للشركة ومخصصة تعدد من بيعكافة المشتقات النفطية قيادات حوثية رفيعة. بأسعار مرتفعة مقارنة بالأسعار

ويصل سعر الأسطوانة الغاز رسميا عبر مسؤولي الأحياء في صنعاء إلى 4 آلاف ريال في حين يصل سعرها رسميا في محطات تعبئة السيارات إلى 5500 ريال. وفي ذات الوقت يتراوح سعر الأستطوانة في السوق السوداء في صنعاء بين 8 و12 ألف ريال (الدولار حوالي 600 ريال).

ومنذ فترة طويلة يشكو سكان العاصمة صنعاء ومدن يمنية أخرى خاضعة لسطرة المسلسسات من صعوبة الحصول على أسطوانات غاز الطهى، نتيجة استمرار الجماعة عبر عقال الحارات الموالين لها، بالإضافة إلى بيعها في السوق السوداء التي تسيطر عليها

الاقتصادية». الأوضاع المعيشية الصعبة التي

ويشكو «أحمد. ع» وهو أحد السكان في حي التحرير وسط العاصمة من انتعدام مادة الغاز المنزلى وكذا من الظروف المعيشية الحرجة التي يمر بها اليمنيون، الأسر في صنعاء من الحصول ويستغرب قي حديثه لـ«الشرق على مادة الغاز المنزلي عبر الأوسيط» من تزامن أزمية الغاز قبيل شهر رمضان مشيرا إلى وجود عصابات كبيرة حوثية تسعى لجني الأموال على حساب

معاناة اليمنيين. وأضاف: «للأسف أزمة الغاز المفتعلة حاءت لتضيف معاناة جديدة إلى حياتنا المعيشية المتعية أصيلا، في ظل انقطاع الرواتب وشلل أصاب الحركة التجارية، وتعدد الأزمات

ويؤكد أحمد وهو أب لستة أولاد أن غالبية اليمنيين في ظل

رافقها ارتفاع في أسعار المواد الغذائية غير قادرين أبدا على اقتناء أسطوانة الغاز من السوق السوداء نتيجة لارتفاع سعرها. ونتيجة حرمان الكثير من

عقال الحارات الموالين للجماعة الحوثية، تقوم أم عبد الله، وهي تقطن في حي البليلي بصنعاء، بعد أن عُجزتُ من الحصول على مادة الغاز بجمع أعواد الأشجار المتساقطة ومخلفات الدلاستيك والكراتين لاستخدامها في

وقي الوقت الذي تحتاج الأسر المتوسطة العدد في صنعاء لاستهلاك أسطوانتي غاز على في الشهر الواحد، أفاد «يحيى.س» وهو من سكان حي الحصية بأنه

للحصول على أسطوانة غاز ثانية لأنه لا يحصل في الشهر إلا على أسطوانة واحدة فقط من عاقل الحارة الحوثى بسعر 4 ألاف ريال. وعلى مدى السنوات الخمس

الماضية من عمر الانقلاب، شهدت العاصمة صنعاء، كمثيلاتها من المدن اليمنية الأخرى الواقعة تحت قبضة الحماعة الحوثية المئات من الأزمات المتلاحقة فى مادة الغاز المنزلي وغيرها، والتى يقف وراءها عادة نافذون حوثيون.

وتتعمد الملاشيات الحوثية وفق مراقبين - افتعال الأزمات المختلفة لصرف أنظار السكان عن مقاومة الجماعة وإجبارهم على مواجهة شنظف العيش والبحث عن وسائل للتغلب على المصاعب غالبا ما يلجأ للسوق السوداء الحياتية التي تقف أمامهم.

#### محللون يرصدون طرق الجماعة المدعومة من إيران في عقاب مناهضيها

### «الجوف الحكومي»... المستشفى الذي «قتله» الحوثيون ثلاث مرات

عدن: «الشرق الأوسط»

من شدة الدهشة التي خلفها القصف الممنهج الذي تعرض له المستشفى الحكومي فى الجوف، يقول مواطن منّ سكان المحافظة التي تقع شمال شرقى اليمن إن «الحوثيين قتلوه تُلاث مرات». وعد مسؤولون في الحكومة

استهداف المستشفى الحكومي والميداني في الجوف سلوكا حوثيا انتقاميا يرافق الجماعة الموالية لإيران أينما ذهبت في سياق نزعتها للانتقام من

وبعد الاستهداف انتهاكا صريحا لكافة القوانين الدولية الإنسانية، تسبيت الجماعة من خُلال صنيعها الإرهابي في حرمان آلاف المواطنين التمتيين الموجودين في الجوف من خدمات المستشفى الحكومي والميداني.

وأكدت مصادر محلية لـ«الشرق الأوسط» أن الجماعة الحوثية استهدفت المستشفى الحكومي والميداني في محافظة الحوف بالقذائف والصواريخ فى سياق سعيها التدميري لكل المؤسسات الحكومية.

يرى مستشار وزير الصحة اليمنى الدكتور محمد السعدي فى اتصال مع «الشرق الأوسط» في سياق تعليقه على استهداف المستشفى أن «الحوثيين لديهم سلوك عام عندما يدخلون أى منطقة بالقوة إذ يرتكبون أعمالا انتقامية، ويفجرون منازل القيادات التي قاومتهم، أو أى قيادات ذات رمزية سياسية

ويجزم بأن سياسة الانتقام الحوثية وترويع الجماعة للسكان باتت سلوكا واضحا تقوم به الميليشيات في حق أي منطقة تقاومها وبالتالي فإن عناصر الجماعة يسارعون إلى انتزاع أي شبى يعدونه هبة أو

أو دينية، وفي الوقت نفسه

بستهدفون بعض المؤسسات

الحكومية والمبانى الجديدة،

ويعتبرون ذلك نوعا من

منحزاً لأبناء المنطقة، مضيفا: «في القطاع الصحي، لم تعرف الجوف في تاريخها مستشفى باستثناء مراكز صحية تفتقر إلى الخدمات المتكاملة صحبا. والمستشفى الحالى في الجوف حديث ومنظم وبنى ليعالج أبناء المحافظة والنازحين إليها خلال فترة وجود التحالف، بعد

أن كان السكان يتجهون صوب مأرب للعلاج» وبينما تزعم الجماعة الحوثية أن مثل هذه المنشأت الحكومية التي تقوم بتفجيرها أو قصفها عبارة عن ثكنات عسكرية ومخازن أسلحة، ينفى السعيدي ذلك ويؤكد أن «الغرض الرئيسي من تفجيرها

#### وكيل وزارة الشباب اليمنية لـ النننرين ۞الأوسط: الميليشيات لا تكترث بالمدنيين ولا يوجد لها رادع دولي

هو نوع من الانتقام من أهالي ذلك في تقاريرها». ويستشهد المستشار بأفعال ويشدد المستشار على أن

الحوثيين في صنعاء ومدن أخرى من تدمير للمنشأت والمباني «الحكومة اليمنية والتحالف المتربطة بالتاريخ الجمهوري الداعم لها ملتزمان بالقوانين في اليمن، واستهداف كل ما الدولية ولا يمكن أن يحولوا

المنشأت الحكومية المدنية إلى ثكنات ولا يحتاجون أصلا إلى ذلك. وهناك منظمات دولية تعمل بحرية في تلك المناطق ولو لاحظت مثل هذه الأمور لرفعت والتقدم».

السعدي «إن أي شيء يحمل بصمة حداثة وتطور دمره الحوثيون بطريقتين، إما بإيجاد عذر لتدميره، أو بإفراغه من محتواه وتركه ينتهى كما هو حال الكثير من المؤسسات الحكومية.

وإزاء الصمت أو الإدانـة الخجولة التى تقوم بها المنظمات الدولية والأممية من وقت لآخر للأعمال الإرهابية الحوثية، يؤكد وكيل وزارة الشباب

يذكر اليمنيين بنظام الإمامة والرياضة اليمنية حمزة الكمالي لـ«الشرق الأوسط» أن الحوثيين التى كانت بدورها - بحسب «لا يكترثون بالمدنيين والمنشأت تعبيره «مشروع استبداد وجهل، المدنعة أما المنظمات الدولعة لا يحمل أي نوع من التطور لا تتحدث ولا تدافع ويبدو أن وبالاستناد لذلك يقول لديها أحندة سياسية تجعلها

الأموال».

ويعتقد الكمالي أنه سيأتي اليومالذي يحاسب فيه الحوثيون ويقول «دماء الضحابا والحرائم التى راكمتها القذائف الحوثية ستكون شاهدا تاريخيا على الحوثيين، ولن تنجو الجماعة من تبعاته عاجلا أم أحلا».

ترفع صوتها متى ما أرادت جمع

ويرى الوكيل الكمالي أن التصعيد الحوثى رسالة واضحة

أحد العاملين في مستشفى الجوف ينظر إلى الدمار الذي أعقب قصفاً حوثياً أول من أمس (الشرق الأوسط) مضادة للتهدئة الصادقة التي أعلنها التحالف، حيث تسعى أغلب الأطراف للبحث عن حلول باستثناء الحوثيين الذين قال

الإيراني التوسعي الذي يريدون

الحوثي لم يكن هو الأول من نوعه

للمستشفيات إذ أعلنت الأمم

يشار إلى أن هذا الاستهداف

عبره التهام اليمنّ».

ليز غُراندي في تعليقها على . إنهم «منشغلون بمشروعهم

## مستشار وزير الصحة اليمني لـ النننرف الأوسط:

استهداف المنشئتين الطبيتين

توافر هذه التجهيزات. للبقاء على قيد الحياة لمثل هذه

الماضى توقف مستشفيين عن العمل في في مديرية مجزر غرب مأرب حراء استهدافهما بالقصف الصاروخي من قبل الميليشيات الحوثية وهو ما أدى لحرمان الآلاف من المرضى اليمنيين من تلقى الخدمات. وأشيار البيان الصيادر عن مكتب المنسق المقدم للأمم المتحدة ومنسق الشؤون الإنسانية في

اليمن، إلى تعرض المستشفيينً لضربات يوم 7 فبراير(شباط) الجاري من قبل الميليشيات الحوثية لكنه تحاشي تحميل الجماعة الانقلابية الموالية لإيران المسؤولية عن القصف الصاروخي، مكتفياً بالقول بأن الضربات التي أصابت المستشفيين حدثت «أثناء الاشتباكات».

وأفاد البيان الأممى بأن المستشفيين اللذين يبعدان 75 كيلومترا شىمال غربي مدينة مأرب يقدمان الخدمات الصحية لنحو 15 ألف شخص أغلبهم من

النازحين. وقالت المنسقة الأممية للشؤون الإنسانية في اليمن

# دوافع الجماعة انتقامية من كل انجاز حكومي أو معلم

«هــذا خــرق غـيـر مـقـبـول كليـأ للقانون الإنساني والدولي ومن المروع أن تتعرض مرافق يعتمد عليها الآلاف من الأشخاص المتحدة في 11 فبراير (شباط)

الأضرار الجسيمة». وأكدت غراندي أن القطاع الصحى في اليمن تعرض لضربات شديدة وأنه من أولوبات الأمم المتحدة «الحدّ من وقوع المزيد من هذه الأضرار والمساعدة في إعادة البناء».

وأوضح البيان الأممى أن تصاعد القتال في مديريات في مأرب والمحافظات المجاورة منذ منتصف شهريناير (كانون الثاني)، أدى إلى تشتت ما يصل إلى 6734 أسرة في أرجاء محافظات مارب وصنعاء والجوف العديد منهم فروا من مناطق المواجهات الأمامية وأجبروا على النزوح للمرة الثانية واستنفدت مواردهم». وفي الوقت الذي تتصاعد

فيه المخاوف من احتمال تفشى وباء كورونا في اليمن كان مدير العمليات لمنطقة الشرق الأوسط والأدنى في اللجنة الدولية للصلب الأحمر فابريزيو كاربونى قال في بيان الخميس الماضى إن الشرق الأوسط يواجه اليوم تهديدا يتمثل في احتمال تفشى الفيروس.

ونقلت «رويترز» عن كاربونى قوله: «إن نصف المنشأت الصحية في اليمن لا تعمل وجبهات القتال تحد من الحركة خاصة قرب مأرب حيث يحتدم الصراع ويزيد العنف.

وأضاف أن اللجنة «لم تتمكن من إمداد اليمن بوحدات عناية مركزة أو أجهزة تنفس صناعي» مشيرا إلى أنه حتى المنشأت الموجودة في الغرب تواجه صعوبات في وقت التفشي مع

#### البحرين تتسلم شحنة من «هيدروكسي كلوروكين» من الهند... والكويت تستمر في الفحص الشامل

### السعودية تتجاوز 15 ألف إصابة... وارتفاع حالات الشفاء في معظم دول الخليج

الرياض: «الشرق الأوسط»

تجاوز عدد الإصابات بفيروس كورونا المستحد (كوفيد - 19) في السعودية حاجز الـ15 ألفا، بعد أن تم تسجيل 1172 إصابة جديدة خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية، فيما ارتفعت حالات الشفاء إلى 2049 حالة بعد شفاء 124 حالة من الفيروس، في الوقت الذي تم تسجيل 6 حالَّات وفاة ليصبح إجمالي حالات الوفاة 127 حالةً. وأعلنت الصحة السعودية تسجيل 1172 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد في المملكة، مما رفع العدد الإجمالي إلے، 15102 حالّة. وقال الدكتورّ محمد العبد العالى المتحدث باسم الوزارة في مؤتمّر صحافي إن الحالات الجديدة توزعت بين عدة مدن، مشيراً إلى وجود 93 حالة حرجة تتلقى الرعابة الصحبة في العناية المركزة من إجمالي المصابين، والتي يعود 25 في المائة منها لمواطنين سعوديين، بينما 75 في المائة منها كانت

لمقيمين غير سعوديين. وأشيار الدكتور العبد العالى إلى ارتفاع حالات التعافي من كورونا في السعودية إلى 2049 وذلك بعد تسحيل 124 حالة شفاء في الأربع وعشرين ساعة الماضية، مشيّراً إلى تسجيل 6 وفيات جديدة بكورونا في المملكة، بينهم سعوديان و4 غير سعوديين، ليرتفع عدد الوفيات



جانب من وصول أولى الرحلات المخصصة لعودة المواطنين السعوديين من العاصمة النمساوية فيينا إلى مطار الأمير نايف بن عبد العزيز الدولي بالقصيم (واس)

يتم تطبيقها منذ وصول

البحرين

الدكتور العبد العالى أن الوزارة تترقب مزيداً من حالات التعافي من فيروس كورونيا، موضحاً أن نسبة الوفيات المتدنية تعود للرعابة الطبية المتوفرة فى السعودية لكافة المصابين بقيروس كورونا بالمجان وعلى أعلى المستويات، مشدداً على أهمية الاستمرار باتباع توصّيات التباعد الاجتماعي. كما أوصى باستخدام تطبيق «موعد» للحصول على التقييم الذاتي اليومي.

إلى 127 حالة وفاة. وأوضح

ووصلت فجر أمس، إلى مطار الأمير نايف بن عبد العزيز الدولى بالقصيم أولى الرحلات المخصصة لعودة المواطنين

وزارة الخارجية ووزارة السياحة ووزارة الصحة والهيئة العامة للطيران المدني.

على متنها عدد من المواطنين وسلوفاكيا وسلوفينيا والتشيك والمجر)، طبقت كافة التداسر

الراغبين بالعودة للمملكة قادمة

من النمسا، كانت تضم مواطنين

عائدين من 5 دول أوروبية، وكان

فى استقبال المواطنين ممثلين عن

الصحية والوقائية من فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19)، كما اتخذت الجهات العديد من الخطوات والإجراءات والتدابير الوقائية، وتضمنت (12) مرحلة

وفور وصول المواطنين عبر الرحلة القادمة من (فيينا) والتي الراغبين في العودة من (النمسا

تسلمت البحرين شحنة من دواء الهيدروكسى كلوروكين، والذي تستخدمه المملكة كحزء من بروتوكولها العلاجي لعلاج الحالات القائمة لفيروس كورونا

(كوفيد19) من الهند. وأشادت وزارة الخارجية البحرينية بتعاون الحكومة الهندية مثمنة التسهيلات التي قدمتها الهند لحصول البحرين على هذه الشحنة، مؤكدة عمق علاقات الشراكة بين البلدين.

التنسيقية أعلنت شؤون المواطنين إلى مطار بلد المغادرة الجنسية والجوازات والإقامة وحتى وصولهم مطارات المملكة. في البحرين تمديد صلاحية تأشيرات الزيارة لمدة 3 أشهر محانا، وكذلك تصحيح أوضاع جميع أنواع الإقامات، معفدة

وتنفيذأ لقرارات اللجنة

من الرسوم المترتبة حتى نهاية العام. وتهدف هذه الإجراءات إلى تخفيف التداعيات المترتبة، جراء الانتشار العالمي لفيروس كورونا، من خلال إتاحة الفرصة للمقيمين والزوار لتعديل أوضاعهم.

وسجلت الكويت 215 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا بعدما أعلن وزير الصحة الشيخ

الدكتور باسل الصباح في وقت المستجد (كوفيد19) خلال الأربع سابق من صباح اليوم شفاء 115 والعشرين ساعة الماضية، ليرتفع حالة حديدة خلال الـ24 ساعة بذلك إجمالي عدد الحالات المسجلة إلى 2614. بينما تم تسحيل حالة وفاة واحدة، وقال فيما بدأت وزارة الصحة الدكتور عبد الله السند الناطق

عاما ليرتفع بذلك إجمالي حالات

الحالات التي تعافت بلغ 613

حالة من الذين أصيبوا بالمرض

وذكر السند أن مجموع

الوفاة إلى 15 حالة.

الكويتية في تطبيق استراتيجية الرسمى باسم وزارة الصحة في المسح الميداني الشامل عن فيروس كوروناً المستجد في بيان لوكالة الأنباء الكويتية إنه تم تسجيل حالة وفاة جميع مناطق البلاد. وكانت بثينة المضف الوكيل واحدة من بين الحالات المصابة بالمرض وهي لمقيم من الجنسية البنغلاديشية يبلغ من العمر 55

المساعد لوزارة الصحة الكويتية قالت في تصريح صحافي، إن الحملة بدأت بالمناطق التي ظهرت فيها بؤر الفيروس حسب التقصى الوبائي؛ وذلك للبحث عن مصدر الانتشار والحد منه. وأوضحت أن الفرق الطبية المتنقلة التابعة لوزارة الصحة

تماً ثلث للشفاء.

وأعلنت قطر أمس عن تسجيل 761 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد الإصابات إلى 8525 حالة، بينما أكدت الفحوصات تماثل 59 حالة للشفاء لتصل إجمالي حالات الشفاء إلى 809 حالات.

الكوبتية، تقوم بأخذ مسحات

عشوائية، وقياس درجات الحرارة ونسبة الأكسجين في

سلطنة عمان

إصابة جديدة بمرض فيروس

كورونا (كوفيد 19)، وبذلك

يصبح العدد الكلّي للحالات المسجلة في سلطنة عمان 1790

وعدد الوفيات 9. وأكدت الوزارة

فى بيان لها أن (325) حالة قد

أعلنت وزارة الصحة العمانية أمس عن تسجيل 74

وقالت الصحة القطرية إن معظم الحالات المسحلة تعود لعدد من العمالة الوافدة التي تعمل في مدن مختلفة والتي كانت مخالطة لحالات سابقة مكتشفة كما أشارت إلى تسجيل حالات إصابة جديدة خلال إجراء الفحوصات الاستقصائية من قبل فرق البحث والتقصى التابعة

#### وزراء السياحة يتعهدون بدعم القطاع بعد بيانات أظهرت انخفاض السياحة العالمية بـ 45 في المائة

### رئاسة الملكة لـ «مجموعة العشرين» تدعو إلى سد الفجوة التمويلية الصحية

إدارة الأزمات، وتخفيف قيود السفر مع

الرياض: «الشرق الأوسط»

دعت رئاسة مجموعة العشرين التي تقودها السعودية أمس، إلى ضرورة تحرك دولي سريع في المجال الصحى مع تداعيات فيروس «كورونا»، إذ حثت الدول على سرعة سد الفجوة التمويلية الصحية بشكل فوري.

وقال بيان صدر مساء أمس، عن أمانة استضافة مجموعة العشرين في السعودية، إن «فيروس (كوفيد-19) تسبب في إزهاق الأرواح وتشتيت الأسر وتهديد الاقتصاد، ما يدعو للتحرك السربع لمحاربة هذا الفيروس من خلال تقديم الدعم الفوري للاستجابة لحالات الطوارئ والتشخيص والعلاج وتطوير اللقاحات اللازمة وتصنيعها وتوزيعها». ويحسب البيان، ناشد قادة مجموعة العشرين كل الدول والمنظمات الدولية والقطاع الخاص والمؤسسات الخيرية والأفراد، المساهمة فى هذه الجهود وسد الفجوة التمويلية البّالغة قيمتها 8 مليارات دولار، مشيراً لى أن تحقيق هذا الهدف وحماية لأرواح والمحافظة على الوظائف ودعم اقتصادات الدول لا يأتى إلا بتضافر الجهود. وأضاف العثان أنه تتم حاليأ المساهمات الساعية لتحقيق هدف المجلس العالمي لرصد التأهب بجمع مبلغ 8 مليارات دولار من خلال

العشرين. وبصفتها رئيسة مجموعة العشرين، تعهدت المملكة العربية السعودية بتقديم 500 مليون دولار إيماناً بروح التضامن والتعاون، موضحة أن الدول والمنظمات الخبرية وشركات القطاع الخاص بذلت جهودأ استثنائية في المساهمة بتقديم 1,9 مليار دولار حتى الآن، من أجل الوصول إلى مبلغ الدعم المنتظر.

وقال البيان: «مع ذلك، لا يزال هناك المزيد مما يجب القيام به»، في وقت أكد فيه الشربا السعودي لمجموعة العشرين، الدكتور فهد المبارك، أنه لا بمكن التقليل من أهمية التعاون والتضامن الدولى لمحاربة الوباء، مضيفاً أن «التحديات العالمية تتطلب تقديم حلول عالمية، وقد أن الأوان للوقوف ودعم الجهود للتوصل إلى لقاح، واتخاذ تدابير علاجية أخرى لمحاربة الفيروس». وزاد: «نثني على الجهود التمويلية القائمة حول العالم ونؤكد على الحاجة الملحّة لسد الفجوة

ومن جهة أخرى، تعهد وزراء السياحة في مجموعة العشرين خلال الاجتماع، الذي عُقد أمس برئاسة أحمد الخطيب وزير السياحة السعودي، بالعمل على دعم القطاع السياحي وتعزيز التنسيق بين الحكومات لتقديم سياسات متكاملة تعزز مرونة القطاع، الموقع الإلكتروني الخاص بمجموعة إلى جانب العمل على تحسين مستوى

الالتزام ببيئة سفر آمنة والعمل على دعم الأقتصادات النامية التي تعتمد على قطاع السياحة والسفر، وتكليف مجموعة عمل السياحة بالعمل على تحديد التحديات والطرق التي من شأنها تحسين مستوى المرونة لدى القطاع. وأعرب وزراء السياحة في المجموعة عبربيان مشترك عن تعاطفهم العميق لخسائر الأرواح البشرية والمعاناة التى تسببت بها جائحة فايروس كورونا المستحد (كوفيد - 19) في أنحاء العالم كافة. وحسب البيان فإنَّ قطاع السفر والسياحة بمثل 10,3% من الناتج الإجمالي العالمي، ويُعد من أكثر القطاعات تأثراً بجائدة فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19)؛ وفقاً للتقديرات الأولية الصادرة عن منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية التي أشارت إلى انخفاض يبلغ نسبته 45% بالسياحة العالمية لعام 2020، مرجحاً ارتفاعه إلى 70% إذا تباطأت جهود تحقيق التعافى حتى شهر سبتمبر

للسفر والسياحة أن ما يقرب من 75 مليون وظيفة مهددة بالخطر في قطاع يعد مولِّداً للوظائف. بينما أكد الوزراء التزامهم بالعمل معاً لتقديم الدعم للقطاع، والترحيب بالجهود الوطنية للتخفيف من الآثار

(أيلول) المقبل. وقدّر المجلس العالمي

الاجتماعية والاقتصادية للجائحة من

ببنما أوضحت أن صلاة الجماعة وكذلك صلاة

التراويح جائزة في المنزل، على أن يكون المصلون من

أعضاء الأسرة الوادة المقيمين في المكان نفسه. وأخيرا

بما يتعلق بالعمالة المساعدة في المنازل، فإنه يحظر

لقاؤهم بأي أشخاص خارج المنزَّل، أو تلقي طعام من

مصدر غير معلوم، مع إمدادهم بتجهيزات الوقاية

اللازمة حال ضرورة تعاملهم مع أشخاص من خارج

المنزل، وتوجيههم للإجراءات الوقائية اللازم عليهم

اتباعها في حالة تلقي أي طرود أو بضائع من خدمات

التوصيل. وأوضحت: «في جميع الأحوال، يراعي في

كل ما سبق التقيد بالإجراءات الاحترازية، والاهتمامُ

الدائم بتعقيم اليدين وغسلهما جيدأ بالماء والصابون

لمدة لا تقل عن 20 ثانية، وتجنُّب ملامسة الوجه، تفادياً

لإمكانية التقاط العدوى». وأكدت الوزارة والهيئة في

ختام التعميم أن تلك الإجراءات تأتى مراعاة للعادات

والتقاليد الاحتماعية المرتبطة بالشهر الفضيل، وفي

الوقت نفسه للحفاظ على السلامة والصحة العامةً.

وارتفع عدد الحالات المسجلة بفيروس «كورونا»

المستجد في الإمارات إلى 9281 حالة، وذلك بعد إضافة

525 مصاباً يوم أمس، من خلال إجراء أكثر من 32 ألف

فحص جديد على فئات مختلفة في المجتمع، تماشياً

مع خطة وزارة الصحة ووقاية المجتمع لتوسيع وزيادة

نطاق الفحوصات في البلاد، بهدف الاكتشاف المبكر

وحصر الحالات المصابة. وأعلنت وزارة الصحة ووقاية

المحتمع عن وفاة ثماني حالات لمصابين من جنسيات

مختلفة، وذلك من تداعيات الإصابة بفيروس «كورونا»

المستحد؛ خصوصاً أنهم كأنوا يعانون من أمراض

مزمنة، وبذلك يبلغ عدد الوفيات في الدولة 64 حالة.

لمصابين بفيروس «كورونا» المستجد (كوفيد 19)،

وتعافيها التام من أعراض المرض، بعد تلقيها الرعاية

الصحية اللازمة منذ دخولها المستشفى، وبذلك يكون

مجموع حالات الشفاء 1760.

كما أعلنت الوزارة عن شفاء 123 حالة جديدة

الترحيب بخطة عمل وزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية في مجموعة العشرين التي اعتُمدت استجابةً للأزمة، وتتضمن اتخاذ تدابير للحفاظ على الأعمال التجارية ودعم الأسر الأكثر تأثراً بالأزمة، وحماية العمال، وضمان تقديم الدعم للدول النامية ومنخفضة الدخل وشدد الوزراء على مواصلة التنسيق مع السلطات الصحبة وسلطات الهجرة والسلطات الأمنية والسلطات الأخرى ذات العلاقة لتخفيف قيود السفر غير المدررة على السفر الضروري، كسفر العاملين في المجال الطبي والأفراد الذين تقطعت بهم السبل. بينما تعهد الوزراء، حسب البيان، بالعمل مع هذه السلطات على ضمان التنسيق عند سن وإزالة قيود السفر، وأن يكون ملائماً وموائماً للصعيدين المحلي والدولي، وتحقيق ضمان سلامة المسافرين. في حين أشاد البيان المشترك الصادر عن وزراء السياحة بالدعم الذي يقدمه القطاع الخاص في الاستجابة لحالة الطوارئ الصحية، مثل المساعدة في عملية إعادة

قِبل دول مجموعة العشرين، وكذلك

المسافرين إلى الوطن، وتوفير أماكن الإقامة، وتقديم الوجبات لهم. وأكد البيان «الالتزام بالعمل مع المنظمات الدولية وشركاء القطاع لإدراج قطاعي السفر والسياحة في ترامج الاستجابة والتعافي، وندرك أهمية ضمان صحة وسيلامة العاملين وقوة.

في قطاع السياحة والسفر، وملتزمون بالعمل معاً لدعم الوصول إلى تعافٍ شيامل ومستدام لهذا القطاع.

ومن أجل تعزيز التعافي الاقتصادي، أكد وزراء السياحة الالتزام كذلك بضمان بيئة سفر أمنة تساعد على إعادة بناء الثقة لدى المستهلك في هذا القطاع من خلال تعزيز التنسيق على الصعيد الإقليمي والدولي والالتزام بمساعدة شركات قطاع السياحة خصوصاً المؤسسات متناهية الصغر، والصغيرة، والمتوسطة، ورواد الأعمال، والعمال (MSMEs) على التكيف والازدهار في مرحلة ما بعد الأزمة، من خلال تعزيز الابتكار والتكنولوجيات الرقمية التي تمكّن من وجود ممارسات مستدامة وسلاسة في السفر، والالتزام بتسريع انتقال قطاع السياحة والسفر إلى مسار أكثر استدامة على الأصعدة الاقتصادية والاحتماعية والبيئية.

كما أكد البيان المشترك العمل على دعم الاقتصادات النامية التي تعتمد على قطاع السياحة والسفر، ولا سيما في أفريقيا والدول الجزرية الصغيرة وذَّلك للتشجيع على تحقيق تعافٍ شامل في القطاع، واكتشاف الفرص، مثل: برامج بناء القدرات في قطاع السياحة والسفر؛ لمساعدة الاقتصاد العالمي على تحقيق التعافي، ومساعدة القطاع لكى يصبح أكثر شمولاً ومرونة

قرر حظر التنقل الليلي طيلة شهر رمضان

المغرب يتجه لحل أزمة مواطنيه العالقين في الخارج

#### «كورونا» فرض معادلة جديدة للتواصل بين السعوديين في رمضان

الرياض: عبد الله آل هيضه

السعودية، تملكها الروحانية لما يحمله الأسر، وفعاليات المواقع التي انتشت جديدة للتواصل والحياة.

الإنساني، بفعاليات متنوعة للترفيه.

#### التصبورة البدائمية عن رمضيان

الشهر الفضيل من قدسية، إلا أن ما يمنح الروحانية بعض مسك هو احتماعات في العامين الماضيين. كلُّ هذا الحديث كان يسبق «كورونا»، الذي فرض معادلة

يمر أكثر من 30 يوماً تقريباً على إعلان السعودية واتخادها قرار منع التجول في كل مدن البلاد، وعزل المدن، ووقف التنّقل والرحلات الداخلية، ومن المتوقع أن تعتاده الغالبية، لكن الأمر الأكثر صعوبة أن يكون الشهر الأول للسعوديين منذ 7 عقود حين كان وباء «الطاعون» في مواقع من البلاد. موائد رمضان، لم تعد في أحيائها أو منازل العائلات الكبرى، ولأن السعوديين والسعوديات يمنحون هالة من القداسة حن بعززون المائدة بالاجتماع، كان ذلك غائباً، لا طلبة بين المدن عادوا، ولا الجار الذى درسل بعضاً من طعامه عاد للعادة. الحرمان الشريفان، في مكة والمدينة، كانا الأبرز، لأن الطيف الواسع من المسلمين، يتسمر بكرة وأصيلاً

أمام شاشات ترصد جموعاً تطوف وأخرى تأخذ امتداد السفرة الرمضانية لاحتماع من تعرف ومن لا تعرف، في حميمية الشهر الذي يعيد بناء العلاقات غالباً. والمدينة المنوَّرة، التي تعد سوق جائحة «كوَّرونا». `

المساجد وتراويح ما بعد الإفطار، لم تعد إلا صفاً وحيداً في البيوت. عودة للذاكرة قريعة كان رمضان معها بالذكرى كارتباط الجسد والروح، من جدة غرب السلاد، كانت «حدة

الحضارات في اجتماع كبير في مواقع

المدينة التاريخية أو عبر ساحات ترسم

الاجتماع لزيارة بيت النبي محمد. صوت

التاريخية» أحد أبرز مواقع الجلسات الرمضانية، كانت تموج فيها القوافل لأسباب، منها فرادة المكان بتاريخه وعودة فعاليات رمضان القديمة التي لا تتغير عادة لدى السعوديين، ولقوافل معتمرين تتجه إلى مكة أو منها لتستقر أياماً في جدة، فكانت موجة حضارية تلمع في رمضانات سابقة، وهي البوم تنشد العودة. أبضاً، الدرعية، العاصمة السعودية الأولى، يحتجب رمضانها هذا العام بعد أن كانت «لبالي الدرعية» رونق المهاء لمساءات الرياض التي تطوى شتاءها، وتمنح بعض النفس مع اشتعال صيفها، خصوصاً في عامين أخيرين كانت الدرعية فيها ذات الطلة الأبرز في خلق منصات الاجتماع الشرقية، وسوق القيصرية

التاريخي بها، عاد لمرحلة ما قبل التطوير، حائل، وقصورها، أصبحت علامات مضاءة دون بشر، وعسير حين كانت ساحات القرى مجمع الأحبة أصبحت في غياهب اللحظة التي زرعتها

### الإمارات تخفف القيود على الزيارات وممارسة الرياضة

دبى: «الشرق الأوسط»

وحول ممارسة الرياضة، نصحت الوزارة والهيئة بأن تكون قرب المنزل، كالمشى والجري وركوب الدراجات لنحو الساعة أو الساعتين، بحد أقصى 3 أفراد، مع اتباع التدابير الوقائية؛ خصوصاً التباعد المكانى مسافة مترين وارتداء الكمامات، كما نصحت بالتقيد . بعدم تبادل الطعام مع المقيمين في منازل مختلفة. وقالت: «في حال تلقى الطعام من أقارب أو أصدقاء في محيط المنزل، يراعي نقل الطعام في أوعية مناسبة

أعلنت الإمارات عن مجموعة إرشادات ونصائح الخيرية والجهات الحكومية المعنية بذلك.

اجتماعية وصحية تتعلق بشروط تبادل الزيارات والعدد المسموح به، وطرق ممارسة الرياضة خلال شهر رمضان المبارك، مع عدم الإخلال بتعليمات برنامج التعقيم الوطني وتوقيته. وأصدرت وزارة الصحة ووقاية المجتمع والهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث، إحدى عشرة نصيحة، تتضمن السماح للأقرباء من الدرجة الأولى والثانية بتبادل الزيارات، مع تفادي زيارة الأشخاص الأكثر عرضة للإصابة بالعدوى والأكثر تأثراً بفيروس «كورونا»، مثل كبار السن وذوي الأمراض المزمنة. ووجهت الوزارة بـ«ألا يزيد عدد الموجودين في المكان على 5 أشخاص، مع مراعاة التباعد الجسدي وبمسافة لا تقل عن متريني»، إضافة إلى عدم السماح لكبار السن والمرضى وأصحاب الحالات الصحية المرمنة بمغادرة المنزل، وتجنّب الخروج إلى الأماكن العامة، حفاظاً على حياتهم. ولفتت إلى عدم السماح بعقد التجمعات سواء في الأماكن العامة أو الخاصة، وحظر الخيام والمجالس الرمضانية، سواء داخل البيوت أو في الأماكن العامة، وحظر توزيع الطعام من الأفراد إلا منّ خلال التوزيع الجماعي للطّعام، بإشراف الجمعيات

محكمة الغلق، والتي تصلح للاستخدّام مرة واحدة»،

الرباط: لطيفة العروسني

تتجه السلطات المغربية لحل أزمة المغاربة العالقين في الخارج منذ منتصف مارس (أذار) الماضي، نتيجة قرار إغلاق الحدود البرية والبحرية والجوية للتصدي لتفشي وباء كورونا المستجد. ويقدر عدد الذين ينتظرون إجلاءهم بنحو 22 ألفاً، أطلق عدد منهم نداءات إلى الحكومة من أجل تسريع عودتهم إلى بلدهم.

وقال ناصر بوريطة، وزير الخارجية والتعاون الأفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، إن عودة المغاربة العالقين في الخارج بسبب الأزمة الصحية يجب أن تتم وفق الظروف المثلى، وأن هذه العودة حق غُيرً قابل للنقاش. وأوضح بوريطة، في تصريح لوكالة الأنباء المغربية، عقب اجتماع لجنة الخارجية والدفاع الوطنى والأوقاف والشؤون الإسلامية والجالية المغربية المقيمة بالخارج في مجلس النواب، أن «حق العودة طبيعي وغيّر قابل للنقاش، إلا أن ما هو طبيعي ليس بالضرورة ملائماً في هذا الظُرف الاستثنائي».

وحسب تقديرات الوزارة، فإن ما يزيد على 22 ألف مغربي على اتصال، حالياً، مع مختلف التمثيليات الديلوماسية للمملكة.

ولدى تطرقه لشروط ترحيل المغاربة العالقين، قال بوريطة إن «العملية يجب أن تتم في أفضل الشروط ومن دون مخاطر على المستقيدين أنفسهم أو على بلدهم»، لافتاً إلى أن المغرب بصدد العمل «على خلق شروط لا يعارض مبدأ عودة مواطنيه من ذوى

هذه العودة في أقرب الآجال طالما أن المنظومة الجنسية المزدوجة إلى بلدان الإقامة بسبب الصحية جاهَزة لاستقبالهم»، معتبراً أن «توقيت ذلك ليس هو المهم، بقدر ما يهم أن تتم العملية من دون تسرع».

وزاد بوريطة قائلاً إن حس المسؤولية يقتضى التوفر على رؤية شمولية لتدبير هذا الملقّ بشكل تدريجي في مختلف مراحله، أخذاً في الاعتبار كافة جوانبه بما فيها اللوجستية والصحية.

ورداً على سؤال إن كانت الوزارة تتوافر على موارد كافية للتعامل مع هذا الملف، قال بوريطة إن الوزارة هيأت الإمكانات لتدبير الفترة المقبلة على المدى القصير والرفع من عدد المستفيدين من العملية. وشدد على القول إن «لدينا مقاربة شمولية بهذا الصدد ... تقوم على الاستباقية والوقاية بهدف تحنب أي عودة إلى الوراء في المعركة ضد تفشى جائحة (كوفيد - 19)»، مشيراً إلى أن العمل الميداني للوزارة.

من جهة أخرى، قال بوريطة إن المغرب يرفض «الانتهازية السياسية» لدولة أوروبية (في إشارة إلى هولندا) بشأن ملف ترحيل المغَّاربة الحاملين لجنسية مزدوجة، في سياق أزمة فيروس كورونا المستجد. وأضاف بوريطة، في الاجتماع ذاته،

أن «المغربي في بلده يتمتّع بكافة الحقوق، ويتحمل جميع الواجبات، كما هو الحال بالنسبة لجل المواطنين. وهو ليس بحاجة لرعاية أو وصاية سفارة بلد أخر".

وذكّر، في هذا السياق، بأن المغرب

روابط مهنية أو اعتبارات أسرية أو صحية بعيداً عن كل خلفية سياسية وسجل الوزير المغربي أنه «إذا كانت بلجيكا قد انخرطت في هذا المنطق، فإن هولندا كان لها منذ البداية موقف مخالفً

حقوقهم لدى الدولة المُغربية». وأوضح أن هولندا لم تبد أي اهتمام بالمغاربة الحاملين للجنسية المزدوجة، خصوصاً منهم المقيمين بشمال المغرب، إلا بعد أن نظمت حوالى 30 رحلة لإجلاء رعاياها. وشدد بوريطة، في هذا الصدد، على القول إن المغرب يرفض أن تقوم أطراف أجنبية بمعالجة سياسية انتهازية بهدف استغلال

وتمييزي تجاه المغاربة الحاملين للحنسبة

المزدوجة، قبل أن تطرح نفسها كمدافعة عن

الوضع الاستثنائي الحالى للمطالبة بحق لا أساس لـه. وبخصوص ظروف ترحيل الأجانب، أكد الوزير المغربي أن العملية جرت في ظروف جيدة، باستثناء بلد تعامل مع هذا الأمر بـ«انتهازية سياسية». فى السياق ذاته، أشار بوريطة إلى أن

المغرب حريص على تسهيل عودة الأجانب العالقين على أراضيه، واستجاب لطلبات عدة دول في هذا الاتجاه، كما هو الحال بالنسبة لحوالي 40 بلداً، عمدت أبضاً إلى ترحيل مغاربة مقيمين لديها، مشيراً إلى أن مركز الاتصال بالوزارة تلقى ما يزيد على 48 ألف مكالمة خلال الفترة ما بين 15 مارس الماضى و17 أبريل (نيسان) الحالى، وذلك في إطارّ تدبير أزمة جائحة فيروس كورونا.

على صعيد ذي صلة، قرر المغرب حظر التنقل الليلي طيلة شُهر رمضان، من الساعة السابعة مسآء إلى الساعة الخامسة صباحاً، وذلك في سياق تعزيز إجراءات حالة الطوارئ الصحية. وأعلنت وزارة الداخلية أن مخالفي القرار سيتعرضون للمتابعة القضائية. وأوضحت الوزارة، في بيان، أنه «يمنع،

بناء على ذلك، منعاً كلياً تنقل المواطنات والمواطنين خارج بيوتهمأو الوجود بالشارع العام خُلال التوقيت المعلن عنه، سواء بالنسبة للراجلين، أو عبر استعمال مختلف وسائل النقل، باستثناء الأشخاص العاملين بالقطاعات والأنشطة الحيوية والأساسية»، مشيرة إلى أنه سيتم توقيف العمل، خلال توقيت حُطِّر التنقل الليلي، بتراخيص التنقل الاستثنائية المسلمة من طرف السلطات المحلية، وكذلك شبهادات التنقل من أجل العمل المسلمة من طرف القطاعين العام والخاص.

وأكدت الوزارة أن «السلطات العمومية إذ تثمن روح المسؤولية والانخراط القوي للمواطنات والمواطنين في التقيد بمختلف التدابير الاحترازية، التّي ستبقى سارية المفعول طيلة اليوم، فإنها تؤكد على أن السلطات المحلية والمصالح الأمنية ستسهر على تفعيل إجراءات المراقبة الصارمة في حق أى شخص يوجد بالشارع العام خارج الضوابط المعلنة في هذا البيان، تحت طائلة تفعيل المتابعة القضائية في إطار أحكام مرسوم بقانون المتعلق بسن أحكام خاصة بحالة الطوارئ الصحية وإجراءات الإعلان عنها، لا سيما المادة الرابعة منه».

لندن: «الشرق الأوسط»

بدأ غالبية المسلمين في

العالم، أمس الجمعة، الصياد

فى شەر رمىضان فى أوج

انتشار وباء كوفيد-19، الذي

### الحكومة تُشدد على جاهزية مستشفيات العزل

# مصر تسجل 201 إصابة جديدة بالفيروس

القاهرة: وليد عبد الرحمن

201 إصابة جديدة بفيروس (كورونا المستحد) حميعهم مصريون، وخروج 71 من المصابين بالفيروس من مستشفيات العزل والحجر الصحى، ليرتفع إجمالي المتعافين من القيروس إلى 1075 حالة». في حين شيددت الحكومة المصرية أمس، على «جاهزية مستشفيات العزل بشكل كامل، من حيث توافر حميع الأدوية والمستلزمات والأجهزة الطبية». وأكد مجلس الوزراء المصري أن «هناك متابعة مستمرة لموقف توافر الأدوية بكل المستشفيات، وضخ أي كميات إضافية منها حالة الاحتياج، في إطار حرص الدولة على تقديم خدمات طبية متميزة للمواطنين». كما قال المركز الإعلامي لمجلس الوزراء إن «ما تردد من أنباء عن (تسريح) أصحاب العقود المؤقتة بالجهاز الإداري للدولة توفيراً للنفقات غير صحيح»، مؤكداً أن «الحكومة حريصة عُلى الحفاظ على كل حقوق ومستحقات العاملين بالجهاز الإداري للدولة سواء ليصبح 1417 حالة، من ضمنهم الدائمين أو المؤقّتين، مع تطوير ورفع كفاءة جميع العاملين بهدف حسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين».

وأوضح الدكتور خالد مجاهد، مستشار وزيرة الصحة

أعلنت مصر أمس «تسجيل أحد شوارع القاهرة كما بدا في أول أيام رمضان (أفب)

> أمس (الجمعة)، أن «عدد الحالات التى تحولت نتائج تحاليلها معملياً من إيجابية إلى سلبية لفيروس (كوفيد-19) ارتفع الــ1075 متعافى»، مضيفاً أنه تم «تسحيل 201 حالة حديدة ثبتت إيجابية تحاليلها معمليأ للفيروس، جميعهم مصريون، وذلك ضمن إجراءات الترصد والتقصى التى تُجريها الوزارة والسكان لشؤون الإعلام، المتحدث وفقاً لإرشيادات منظمة الصحة

العاصمة القاهرة في أواخر

الثلاثة: «المرج – حلوانّ»، و«شبرا

حالات». وذكر مجاهد أن «إجمالي

العدد الذي تم تسجيله في مصر

بالفيروس حتى مساء أمس، هو

4092 حالة، من ضمنهم 1075

حالة تم شفاؤها وخرجت من

مستشفيات العزل، و294 حالة من جهته، أكد الدكتور

مصطفى مدبولى، رئيس الــوزراء المصري، أن «المرحلة كانت مدروسة مستقأ وتنتظر المقبلة تُمثل فرصة كبيرة لعودة التوقيت الأنسب، مثل تقليل الصناعة المصرية بقوة، وإعادة الرسمى للوزارة في بيان له مساء الحالمية»، لافتاً إلى «وفـــاة 7 دورهــا وتأثيرهـا في الاقتصاد سعر الخاز الطبيعي والكهرباء تذليل تلك العقبات»، لافتاً إلى

الفرص الراهنة المتاحة لتعمية الصناعة المحلية»، مضيفاً أن «الدولة تستهدف تقديم كثير من التبسيرات والحوافز التي تُمكن الصناعة الوطنية من الانطلاق»، لافتاً إلى أن «عدداً من الحوافر التى تم اتخاذها أخيراً من چانت الدولة بدت كأنها رد فعل لتداعيات أزمة (كورونا)؛ إلا أنها

الوطني، من خلال الاستفادة من للمصانع، وغيرها من المُبادرات لصالح ألمصانع لتخفيف حدة الإجراءات البيروقراطية». وأشار مدبولي خلال

لقاء مفتوح مع عدد من رجال الصناعة وآلمستثمرين، أمس، إلى أن «الحكومة تعلم أنه ما زالت هناك تحديات تواجه الصناعة الوطنية؛ لكنها تعمل على تذليلها»، مؤكداً أن «هناك كثيراً من الخطوات التي تمت على الأرض خلال الفترة الماضية يهدف

رحال الصناعة والمستثمرين إلى «مشاركة الحكومة رؤيتها بشأن المرحلة المقبلة، والعمل معاً من أجل الصالح العام». إلى ذلك، قالت وزارة الهجرة

«أهمية التحرك بجدية، لتحقيق

قدر أكبر من التناغم بين الحكومة

ورجال الصناعة، والاستفادة

من هذه الأزمة الاستثنائية،

وتحويل المحنة الراهنة إلى

منحة، وتحقيق دفعة في قطاع

الصناعة». ودعا رئيس ألوزراء

وشوون المصريين في الخارج، أمس، إن «الجهود تتواصل من أجل إعادة أبناء مصر العالقين بمختلف الدول، وذلك تنفيذاً لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي بمواصلة الجهود في هذا الشُّأن، وفي إطار تنفيذً قــرارات مجلس الــوزراء وفق الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفيروس». ووصلت مساء أول من أمس، رحلة من الجزائر تقل 161 راكباً. وأوضح مصدر بوزارة

الطيران أمس، أنَّه تم «تسيير رحلتين إلى أثينا، وبانكوك. وسدأت وزارة الطيران المدنى تسيير رحلاتها الاستثنائية التي تستمر حتى نهاية أبريل (نيسان) الجاري، وتتضمن نحو 22 رحلة طدران لإعادة المصريين العالقين بالخارج، بالتنسيق مع وزارات الهجرة والخارجية والسياحة، في ظل تعليق حركة الطيران إلى المطارات المصرية، منذ منتصف مارس (آذار) الماضي بسبب

تجري عادة في أجواء احتفالية، يحرم الكثيرين من الاجتماعات العائلية التقليدية والصلوات بسبب حظر التّجمعات.

أول أيام رمضان تحت الحجر

في المساجد. وتلزم القيود التي فرضتها معظم الدول المساجد

بإنقاء أنوانها مغلقة أمام المصلين لتفادي تفاقم تفشي

الوباء، بينما لن تجتمع العائلاتُ

الوَّاسِعة على وجبة الإِفْطار التي

صورة جوية للحرم المكي كما بدا أمس (أ.ف.ب)



جنود إسرائيليون يقفون بينما يؤدي فلسطينيون صلاتهم خارج المسجد الأقصى (أ.ف.ب)

#### «مسيرة احتفالية» في الإسكندرية قبل «ساعات الحظر» تثير سخرية المصريين «منع التجمعات»... إجراء احترازي لـ «مترو أنفاق القاهرة»

القاهرة: وليد عبد الرحمن

إجراءات احترازية متعددة وضعتها شركة «مترو أنفاق القاهرة» لمواجهة انتشار فيروس «كورونا» المستحد بين الركاب، من بينها قرار بمنع التجمعات داخل . .. . محطات القطارات.

ويعد المترو وسيلة المواصلات الأسرع والأكشر شعبية في العاصمة المصرية؛ خصوصاً مع فرض «حظر التنقل الجزئي»؛ حيث يسارع المصريون للحاق به قبل مواعيد الحظر.

القاهرة: جمال جوهر

من المواطنين.

أعلنت الجهات الطبية في

ليبيا تسجيل ثانى حالة وفاة

بالبلاد،متأثرة بفيروش «كورونا»،

بالإضافة إلى 60 إصابة، وتعافى

15 حالة في عموم ليبيا، وسط

إجراءات احترازية يراها البعض

وقال «المركز الوطني لمكافحة

8 وفيات و120 إصابة

بالفيروس في الجزائر

أعلنت وزارة الصحة والسكان

وإصلاح المستشفيات في الجزائر، أمس

(الجمعة)، ارتفاع حصيلة ضحايا

فيروس «كورونا» بعد تسجيل 8 وفيات

و 120 إصابة جديدة في غضون الـ24 ساعة

الْأَخْيِرَة. واُرتَفْع إَجْمَالَّى الوفِّيات إلى 415

حالة، بينما وصل مجموع الإصابات

إلى 3127 حالة، حسب وكالة الأنباء

الْأَلْمَانِية. وكشف جمال فورار، المتحدث

باسم اللحنة العلمية لرصد ومتابعة

تطورات وباء «كورونا»، عن تسجيل 53

حالة شفاء، ليصل عدد الأشخاص الذين

تعافوا من الوباء إلى 1408. بشار أنّ

الحكومة الجزائرية أقرت تعديل مواقيت

الحجر الصحي بدايةً من أمس، أول أيام

شبهر رمضان، حيث تم رفع الحجر

الشَّامُلْ على وَلاية البليدة التَّى سُجِل

بها أكبر عدد من الوفيات والإصابات،

ليصبح حجراً جزئياً يمتد من الساعة

الثانية بعد الظهر حتى الساعة السابعة

صياحاً (بالتوقيت المحلي)، حسيما

ذكرت الوكالة الألمانية. كما تم تأخير

بداية الحجر الجزئى بساعتين بتسع

. ولاسات (محافظات) بينها الجزائر

العاصمة. فيما تم الإيقاء على المواقبت

ذاتها ببقية الولايات.

الأمراض» في ليبيا، في بيان

أمس، إن المختبر المرجعي تصحة

الجزائر: «الشرق الأوسط»

وأكد أحمد عبد الهادي، الركاب. واقتحم مترو الأنفاق محطة (شبرا الخيمة) في الخط نظمها البعض، مساء أول من المتحدث الرسمي باسم «مترو الأنفاق»، أنه «تم التنسيق مع شرطة النقل والمواصلات وشرطة مترو الأنفاق، لمنع التجمعات

– الجيزة»، و«العباسية - مدينة داخل محطات المترو»، مضيفاً: نصر». وأوضىح عبد الهادي فى تصريحات له أن «هناك 15 «سيتم شن حملات مكثفة على جميع محطات وقطارات الخطوط الثلاثة، لمنع ظاهرة التجمعات على الأرصفة داخل المحطأت التي قد تتسبب في انتشار عدوي (كورونا) بين الركاب». وسبق أن قامت إدارة المترو بتعقيم العربات

والأرصفة، وتوزيع كمامات على

نقطة إسعاف بمترو الأنفاق، جاهزة لإسعاف أي حالة طارئة، في (كورونا) إلى أقرب مستشفى

للتعامل الفورى معها». ويقول رأفت أحمد، إنه «يركب المترو بشكل يومى من

سوف تحد من التجمعات على بعض الأرصفة؛ خصوصاً من قبل ويتم تحويل أي حالة اشتباه الشباب وصغار السن».

في غضون ذلك، سخِر رواد مواقع التواصل الاجتماعي من «مُسيرة احتفالية محدودة» في مدينة الإسكندرية شمال مصرّ،

ومع أزمة (كورونا) كان لا بد من

تشديد الإجراءات؛ خصوصاً على

المحطات و داخل عربات المترو »،

مضيفاً أن «الحملات التفتيشية

الثاني، لمقر عمله في محطة أمس، احتفالاً بشهر رمضان، قبل ثمانينات القرن الماضي، بخطوطه (كوبريّ القبة) في الخطّ الأول، ساعات «حظر التنقُّل الحرّثي»، رغم التدابير الاحترازية التي تقوم بها الحكومة المصرية لمنع أي تجمعات لمنع تفشي «كورونا»؛ ما دفع الأجهزة الأمنية أمس لتوقيف الأشخاص المشاركين في المسيرة،

عقب تداول مقطع فيديو للمسيرة

مصطفى صنع الله، في تصريح

صحافى أمس، إن شهر رمضان هذا

العام له طعم مختلف، في ظل ما

يشهده العالم من تحديات بسبب

انتشار حائحة فيروس «كورونا»

المستجد، منوهاً إلى أن مؤسسة

النفط ستبذل كل ما في وسعها

لتوريد مزيد من المعدات الطسة،

في السياق ذاته، قال الدكتور

ومساعدة جميع العاملين بها.

نفسه. وبموجب القرار، فإنه يسمح

بوجود شخصين فقط للحلاق الواحد،

وفي مصلحة تجارية تزيد مساحتها عن

75 متراً مربعاً يسمح يدخول 6 أشخاص

بالحد الأقصى، و8 أشخاص في المتجر

الذي تزيد مساحته على 100 متر مربع.

ويتوقع أن يواجه صاحب متجر يخرق

هذه التعليمات عقوية بالسحن أو غرامة

مالية. وصادقت الحكومة على عودة

حميع عاملي أقسام الرفاه الاجتماعي إلى

لتوسيع المساعدات المالحة لتعويض

المستقلين والمصالح التجارية الصغيرة،

لتشمل منحة مشاركة في النفقات الجارية،

والتى يمكن أن يصل حجمها الإجمالي الَّے، 000000 شيكل للمصلحة التجارية

وأعلن ديوان رئيس الوزراء، نتنياهو، أنه شارك، أمس، في مؤتمر الزعماء الذي

استضافه المستشار النمساوي، سبستيان كورتس، والذي ضم قادة الدول الرائدة

لتناول طرق مواجهة جائحة «كورونا».

وقد ناقشوا خلاله التعاون الدولي في

التعامل مع تفشى الوباء. وشيارك فية،

إضافة إلى كورتس ونتنياهو ، كلمن رئيس

الوزراء الأسترالي، سكوت موريسون،

وصادقت الحكومة أيضاً على خطة

العمل، ابتداء من يوم غد الأحد.

الواحدة (110 ألاف دولار).

على مواقع التواصل الأجتماعي. ومددت الحكومة أول من أمس، الحظّر المؤقت على التنقل، والذي كانت فرضته في 25 مارس (آذار) الماضي، لبيداً من الساعة التاسعة الشارع حرام شرعاً».

خلال شهر رمضان المبارك.

مساءً بدلاً من الثامنة مساءً، حتى السادسة من صباح اليوم التالي،

ويشار إلى أن السلطات المصرية تمنع التظاهرات أو المسيرات دون إخطارها بذلك. وفي مارس الماضي، أثارت مسيرة محدودة في الإستكندرية «ضد فيروس (كــورونا) المستجد» سخرية المصريين على مواقع التواصل، ما دفع دار الافتاء المصرية إلى إصدار فتوى حينها، اعتبرت أن «أي دعوة للتجمع في

بالحكومة الموازية في شرق البلاد،

أمس، إن مدن شرق ليبيا تعتبر

خالية من فيروس «كورونا» حتى

الآن، بعد تعافى الحالات الأربع،

ما ترتب عليه رفع حالة الحجر

الصحى عن النقطة الوبائية التي

كانت قد اكتُشفت في بنغازي؛

مشيراً إلى أنه يأمل من المواطنين

«الالتزام بتعليمات اللجنة العليا

لمكافحة (كورونا) بشأن تطبيةً،

حظر التجول، وإلغاء التجمعات،

وعدم الخروج من المنازل إلا

للضرورة القصوي».

ورئيسة الوزراء في نيوزيلاندا، جاسيندا

أرديرن، ورئيس الوزراء الدنماركي، ميتى

فريدريكسون، ورئيس الوزراء اليوناني

كرياكوس ميتسوتاكيس ورئيس الوزراء

وكان استطلاع للرأي نشرته

صحيفة «معريب» بيّن أن 60 في المائة من

الإسرائيليين راضون عن أداء نتنياهو

في معالجة أزمة «كورونا» من الناحية

الصحية ولكن 60 في المائة غير راضين عنه

فى غضون ذلك، أشارت وكالة

في معالجة الجانب الاقتصادي للأزمة.

«رويترزّ» إلى أن خطيب المسجد الأقصى

في القدسُ ألقى خطبة الجمعة أمس في

المسجد الذي خُلا تقريباً من المصلين فيَّ

أول جمعة من شهر رمضان، كما ترددً

صدى صوته في ساحة الحرم القدسي

التي خلت أيضاً من المصلين. وفي مشاهد

نادرة، ربما لم يشهدها الأقصى في

الكمامات ويحافظون على مسافات فيما

بينهم امتثالاً للقبود المفروضة بسبب

وباء «كورونا». ولفتت الوكالة إلى أنه

في السنوات العادية خلال صلاة الحمّعة،

كان المصلون يحتشدون بعشرات الآلاف.

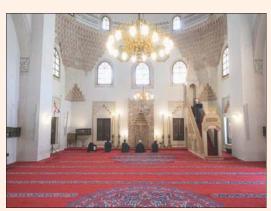
لكن هذا العام سيشاهد الناس الصلاة في

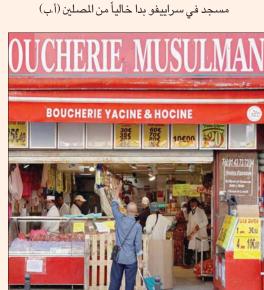
أشخاص من رجال الدين وهم يرتدون

تاریخه، جلس بضعة

التشيكي أندريه بابيش.

طفلة فلسطينية تتسوق في أحد محلات مدينة غزة (أ.ف.ب)





متسوقون يحترمون قواعد التباعد الاجتماعي خارج متجر لبيع اللحوم حلال في باريس (أ.ف.ب)



إندونيسيون يؤدون صلاة الجمعة مع احترام قواعد التباعد الاجتماعي في مديون (رويترز)

### سلطات طرابلس تقلِّص ساعات «حظر التنقل» ليبيا تسجل ثاني حالة وفاة بـ«كوفيد ـ 19»

المجتمع (التابع للمركز) تسلّم 156 عينة للكشف عن «كورونا»، وخرجت جميع النتائج سليبة؛ لكنه أشار إلى تسجيل حالة وفاة ثانية بالفيروس، دون الكشف عن أي تفاصيل تتعلق بحالتها قبل

وكان مستشفى الهوارى فى مدينة بنغازي، قد أكد، أول غير فاعلة، بسبب عدم اكتراث كثير من أمس، تعافى أربع حالات بالفيروس في ظل أجواء احتفالية، لعدم تسجيل إصابات جديدة بمدن شرق ليبيا، حتى الأن.

لحكومة «الوفاق» في طرابلس، مساءأول من أمس، تقليص ساعات حظر التجول في مدن غرب البلاد، على أن يبدأ سريانه في السادسة كافة مظاهرها. مساءً وحتى السادسة صباحاً، اعتباراً من الثلاثاء المقبل، ولمدة

> ونوَّه المجلس في قراره إلى ضرورة استمرار إغلاق المحال التجارية بشكل كامل، ومواصلة العمل الإداري في كافة المُؤسَّسات الإدارية بنسبة 10 في المائة من

بخطورة الأوضاع في البلاد.

إقبال واسع من المواطنين على الأسواق للتبضع وشبراء الطعام دون ارتداء الكمامات أو القفارات،

أحمد الحاسي، نائب رئيس اللجنة الطبية الاستشارية، المتحدث باسم وقال رئيس مجلس إدارة اللحنة العليا لمكافحة «كورونا»

الثانية بعد الظهر، وفتح المصارف،

مع ضرورة وضع التداسر

الاحترازية اللازمة لمنع التجمعات

وتأتى هذه الإجراءات في ظل

وهو ما يره البعض عدم اكتراث

المؤسسة الوطنية للنفط، المهندس

المسجد الأقصى خال من المصلين في أول جمعة من رمضان

#### «كورونا» يطيح وزير الصحة الإسرائيلي مواجهة الحكومة الإسرائيلية للفيروس الزبائن المسموح دخولهم في الوقت

الجهاز الصحى.

نجلت صورة قاتمة لنواقص شديدة في

وكانت وزارة الصحة الإسرائيلية

قد أعلنت، أمس الجمعة، أن عدد الوفيات

بفيروس «كورونا» ارتفع إلى 193. وعدد

المصابين إلى 14882 مصاباً، منهم 139

بحالة حرجة. ووفقاً للمعطيات، تم

تسجيل 290 إصابة في الساعات الـ24

الأخيرة، في حين بلغ إجمالي عدد

المتعافين 5685. وعدد الحالات التشطة

التي تخضع للعلاج 9004 حالات. وأشارت

وزارة الصحة الإسرائيلية إلى أن 107 من

المصابين موصولون بأجهزة التنفس في

نسبياً، ولذلك قررت الحكومة، أمس،

تخفيف الأغلاق التداء من مساء اليوم

السبت، بالسماح بفتح المحلات التجارية في الشوارع، ومُحلاتُ غسيل السياراتُ،

ومتاجر للوازم الأطفال، والمشاتل،

وصالونات الشعر والتجميل وغيرها،

بشرط الالتزام بالتعليمات البوزارة في

التطهير والحفاظ على الابتعاد مترينً

وعدم الاحتكاك. وطولب أصحاب هذه

المحال التحاربة بالعمل بوضع حاجز

بين البائع والزبون ومنع التجمهر عند

مدخل المتجر وتعليق لافتة حول عدد

واعتبرت هذه النتائج إيجابية

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

وزير آخر مكانة.

وجاءت هذه الخطوة في أعقاب

بإقامة جهاز صحي متأزم، اضطر وزير الصحة الإسرائيلي، يعقوب ليتسمان، إلى الاستقالة. ومع أنه كان يتمسك بهذا المنصب ورفض أي اقتراح بالتخلي عنه، حتى أَخُرُ لحظَّة خَلالُ الْمُفَاوضاتَّ على تشكيل الحكومة الحديدة، فقد فاحأ يطلب لقاء رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، وأبلغه بأنه سيقدم استقالته غداً الأحد. ليتسمان طلب تعيينه وزيرا للإسكان

الانتقادات الشديدة التي تعرّض لها ليتسمان، منذ اندلاع أزمة «كورونا»، والتي بدأت تظهر حتى داخل حزبه. فقد كان مستهتراً في الوباء في البداية، معرباً عن اعتقاده بأنّ «المسيح المنتظر» (همشياح) سيشفى الناس من «كورونا» قبل عيد الفصح العبري، وقام بخرق تعليمات وزارته واحتك بالناس وبالمسؤولين حتى أصيب هو نفسه بالفيروس. وخلال

في الحكومة القادمة، إلا أن مصادر في حزبه ذكرت أن مرجعيته الدينية في حزب

وقال مصدر قريب من نتنياهو إن

بعد اتساع الانتقادات لأدائه واتهامه

اليهود المتدينين «يهدوت هتوراة» تنوي إعفاءه من تمثيلها في الحكومة واختيار

ترويض أو كبح الجهاز المناعى

متلازمة إفراز

السيتوكين

التهابات

أ.ف.ب: (الشرق الأوسط)

الأشعة تدمّر التركيبة الجينية

للفيروسات وقدرتها على التكاثر،

كما أشارت وكالة الصحافة

الفرنسية. لكن السؤال الرئيسي

سيكون بشأن شدّة وطول موجأ

الأشبعة فوق البنفسجية التي

استخدمت في الاختبار، وإنَّ

كانت تشابه بدقة أشعة الشمس

ضد الفيروس التاجي، في قائمة

التسعة، قام بتطويرها المركز

العلمى الحكومي للفيزيولوجيا

والتكنولوجيا الحيوية «فيكتور»،

فى حين أنتجت شركة «بيوكاد»

لقاحين، وطور معهد سان

بطرسبورغ لأبحاث اللقاحات

«إببولا»، ولقاح الوحدة الفرعية،

مليون شخص في القارة، سعياً

لتعزيز صورتهأ كجهة إمداد

لعقاقير فاعلة ومنخفضة التكلفة.

وفى الوقت الذي بلغت فيه تكلفة

العقَّاقير التي أنتُجتها شركات

غربية 10000 دولار للمريض

الواد، كانت تكلفة العقاقير

الهندية نسية يسبطة للغاية من

هذه التكلفة، حيث بلغت 400 دولار

لعلاج 18 ضُعف أعداد المرضى، مع

إنفاق ملياري دولار فقط بدلاً من

150 مليار دولار. وتكمن قوة الهند

في إنتاج أدوية شاملة، وتعتبر

جدير بالذكر أن حوالي 70 في

المائة من الصناعة الدوائية آلهندية

تنتج أدوية شاملة، وبالتَّالي تبقَّم

على تكلُّفة الإنتاج أقل بنسبة 60

في المائة من نظرائها الأميركيين

والأوروبيين. وفي الوقت الذي

تولى الحكومة الهندية أهمية

ت كبرى للترويج لسياسة «الحوار

أولاً» (بمعنى التركيز بصورة

أساسية على جنوب آسيا)، فإنها

تسعى في الوقت ذاته نحو تعزيز

إجمالي التعاون مع دول «الجوار

الخارجية الهندي السابق: «في

وقال كانوال سيبال، وزير

وانتهى الحال بالدول الأفريقية

للمريض الواحد في العام.

رائُّدةَ في هذه السوق.

وأوضح الموقع أن من بين

والأمصال اللقاح التاسع.

وأفيد بأن ستة من اللقاحات

اللقاحات الواعدة.

كيس الهواء

الناعي

العمل ضدّ متلازمة إفراز السيتوكين

حين تكون استجابة الجهاز المناعى

تدرس شركة روش السويسرية إمكانية

الروماتويدي **توسيليزوماب**، الذي

يعطل إفراز بروتينات السيتوكين التي

استخدام دواء التهاب المفاصل

تسرع الاستجابة المناعية

المفاصل، هو ساريلوماب

كما يتم اختبار دواء آخر لالتهاب

استجابة

للجهاز

#### غوتيريش يشدد على توزيع عادل للعلاجات... وماكرون يأمل في التوفيق بين واشنطن وبكين

### إطلاق مبادرة «تاريخية» لتسريع وتيرة إنتاج اللقاحات رغم المقاطعة الأميركية

جنيف - لندن: «الشرق الأوسط»

أطلقت منظمة الصحة العالمية التابعة للأمم المتحدة الحمعة، مبادرة «تاريخيّة» تجمع عدة دول، بينها فرنسا وألمانياً، لتسريع إنتاج اللقاحات والعلاجات والفحوص الخاصة بفيروس كورونا المستجد، مع ضمان تكافؤ الفرص في الحصول عليها. وقال رئيس منظمة الصحة

العالمية، تحدروس أدانسوم غيبريسوس، خالال مؤتمر صحافی افتراضی شارک فیه الرئيس القرنسي إيمانويل ماكرون ورئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، إن ذلك ىمثل «تعاوناً تاريخياً لتسريع تطوير وإنتاج وتوزيع متكافئ للقاحات والفحوص التشخيصية والعلاحات ضد كوفيد-19». وأضاف أن «العالم بحاجة إلى هذه الأدوات ويحتاجها بشكل سريع... نواجه تهديداً مشتركاً لا يمكننا هزيمته إلا باتباع نهج مشترك». من حهته، أعلن الأمين العام

للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أن هزم وياء كوفيد-19 يتطلب «أقصى جهود في التاريخ على صعيد الصحة العامة». وتابع متحدّثاً خلال مؤتمر صحافي عبر الفيديو: «العالم بحاجة إلى تطوير وإنتاج لقاحات وعلاجات وطرق تشخيص آمنة وفعالة ضد كوفيد-19، وتوزيعها بشكل عادل. لا لقاح أو علاج لدولة أو منطقة أو نصف من العالم، بل لقاح وعلاج يكون معتدل السُعر واَمناً وفعالاً، يمكن إعطاؤه بسهولة ويكون متوافراً في كل أنصاء العالم،

أماً الرئيس الفرنسي، فقال بنبرة تـفـاؤل: «سنـواصل الآن تعبئة جميع دول مجموعة السبع ومجموعة العشرين لدعم هذه المبادرة. ويحدوني الأمل في أن نتمكن من التوفيق بين الصين والولاسات المتحدة حول هذه المدادرة المشتركة، لأن المعركة ضد

للجميع في كل مكان».

ماكرون لدى مشاركته في إطلاق مبادرة تسريع وتيرة إنتاج اللقاحات من الإليزيه أمس (رويترز)

نكست هذه المعركة». وأعلنت الولايات المتحدة الأميركية أنها لن تشارك في هذه المبادرة، وقال متحدث باسم البعثة الأميركية في جنيف لوكالة «رويترز»: «لن تكونّ هناك مشاركة

رسمية أميركية... نتطلع لمعرفة المزيد عن المبادرة لدعم التعاون الدولي في تطوير لقاح لكوفيد-19 فى أقرب وقت ممكن». وانتقد الرئيس الأميركى دونالد ترمب منظمة الصحة العالمية، واتّهمها بالبطء في رد الفعل على تفشى المرضو «تركيز اهتمامها بالصين»، وأعلن تعليق التمويل لها.

من جهتها، قالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دىر لاين إن هدف الجهد العالمي هو جمع تبرعات تقدّر بـ7,5 مليار يورو (8,1 مليار دولار) لتعزيز العمل فى مجال الوقاية والتشخيص والعلاج. وأضافت: «هذه خطوة أولى فقط، لكن ستكون هناك حاجة إلى المزيد في المستقبل».

سينما أشاد سيريل رامافوسا، رئيس الاتحاد الأفريقي «بالإدارة الممتازة» لمنظمة الصحة العالمية في مكافحة مرض كوفيد-19 الذي اجتاح العالم. وحذر من أن القارة الأفريقية «معرضة بشدة لوبالات هذا الفيروس وتحتاج إلى الدعم». تطوير لقاح للفيروس الذي أصاب

وتسارع مختبرات العالم إلى أكثر من 2,7 مليون شخص بمرض كورونا المستجد، وأودى بحياة أكثر من 190 ألف إنسان منذ ظهوره (كوفيد) مصلحة مشتركة، ولا في مدينة ووهان بوسط الصين في

ينبغي أن يكون هناك انقسام حتى أواخر العام الماضي. وبدأت تحارب سريرية واعدة على البشر في كل من ألمانيا وبريطانيا هذا الأستوع، فيما يقيم العلماء فاعلية عشرات

#### لقاح فعال على القردة

في هذا السياق، أعلن مختبر

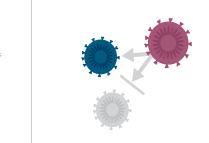
الأدوية في تخفيف أعراض المرض.

صبنى أن لقاحاً تحريبياً أحرى على القرود وفّر «حماية كبيرة» لهذه الحيوانات ضد فيروس كورونا المستجد. وأعطى اللقاح البذي استخدمت فيه نسخة خاملةً من الفيروس المسبب لمرض كوفيد-19 لثمانية قرود، حقنت بالفيروس بعد ثلاثة أسابيع، وفقاً لبحث نشرته شركة إنتاج الأدوية «سینوفاك بایوتیك»، كما ذكرت وكاله الصحافة الفرنسية. وقال المحتبر الذي نشر هذه النتائج في 19 أبريل (نيسان) على موقع «بيق أر إكسيف»، إن «القرود الأربعة التي تَلْقُّت جَرِعة عَالِية مِنْ اللقَاح لم يكنَّ لديها أثر للفيروس في الرئتين بعد سبعة أيام من إصابتها به». أما القردة الأربعة الأخرى التي تلقت اللقاح بجرعات أقل، تبين أنَّ كمية

الفيروس ازدادت في جسدها لكنها تمكنت من مقاومة المرض.

ولا تزال مراجعة هذه النتائج تتعين من جانب العلماء قبل المصادقة عليها من قبل المجتمع العلمي. وبدأت شركة «سينوفاك» التجآرب السريرية للقاح نفسه لدى النشر منذ 16 أبريل. وعلق عالم الفيروسات فلوريان كرامر من

استهداف تكاثر الفيروس



ابحاد أدوية مضادة للفير وسيات لإيقاف أو إبطاء قدرة الفيروس على التكاثر

تحديد الأحسام المضادة التي تستجيب لـ«كورونا المستجد» ونشرها

لم يتم إثبات فعالية أي دواء حتى الآن لعلاج «كورونا المستجد»

في ما يلي الاستراتيجيات الرئيسية التي نُستند الدها في المعركة ضدّ هذا الوباء

#### العلاجات المحتملة التي تخضع للبحث والاختبار:

ريمديسيفير: دواء مضاد للفيروسات أعد في الأساس ضد فيروس إيبولا عام 2010

هيدروكسى كلوروكين، استخدم لعلاج الملاريا وأمراض المناعة الذاتية، بالإضافة إلى فعاليته المحتملة المضادة للفيروسات

كوليدج» في لندن، إن «السؤال

المطروح يتعلّق بما إذا كانت هذه

الحماية ستستمر لفترة طويلة، أم

أشعّة الشمس تضعف الفيروس

مسؤول أميركي رفيع، أول من

80 ألف، مشغولة في البلاد. وتم

نشر 16000 سرير في موسكو

في إطار تخصيص عشرات

المستشفيات أخيراً لمواجهة

الفيروس، وبحلول يوم الاثنين

سيكون هناك 20000 سرير

إضافي تم تجهيزه. وبرغم ذلك

قًال المسوَّول الحكومي إن موسكو

قد تحتاج إلى 30 ألف مكان في

المستشفيات في غضون شهر

و «هذا ما بمكنناً تجميعه قدر

أظهر بحث جديد أعلن عنه

الحيوية مثل أبي سيليرا في كندا، ريجينيرون في الولايات المتحدة

رحلة البحث عن علاج لـ«كوفيد ـ 19»

تعزيز الجهاز المناعى

اختبار بلازما الدم من المرضى الذين تعافوا، لا يزال جارياً

العثور على أجسام مضادة واعدة في

الأبحاث التى أجرتها شركات التكنولوجيا

newsscientist.com/covid19treatmentguidelines.nih.gov : المصدر

أمس، أن أشعة الشمس تقضى كلية أيكان للطب في نيويورك على «تويتر»: «هذه أكثر البيانات ما قبل السريرية جدية التي أراها عن لقاح تجريبي». فيما قالت عالمة المناعة مستقل لها. لوسى ووكر من «يونيفرسيتي

وصرح مستشار وزير الأمن الداخلي للعلوم والتكنولوجيا وليام برايان للصحافيين في البيت الأبيض، بأن علماء الحكومة توصلوا إلى أن للأشعة فوق البنفسجية مفعولاً كبيراً على تراجع تفشى كوفيد-19 خلال

سريعاً على فيروس كورونا المستجد، رغم أن الدراسة لم تُنشر بعد ولا تزال بانتظار إجراء تقييم

الفيروس، ما يعزز الأمل بشأن الصيف. وقالَ إن «أبـرز ملاحظة

سرير إضافي. وهذا يعادل طاقة

ستتيح لنا مرة أخرى تحليل

القدرات المتاحة، وحساب معدات

الحماية الشخصية، وعدد أجهزة

التنفس الصناعي، وتقييم

للغرف. وأشار عمدة موسكو أيضاً

إلى أنه من الضروري الاستمرار في

في المائة من المحتاجين للعلاج في

إدارة تدابير الحجر الصحى.

مستوى إمدادات الأكسجين الطبي

وقال إن زيادة عدد الأسرة

مستشفى كبير».

لدينا حتى الآن تتعلّق بالقدرة القوية على ما يبدو لأشعة الشمس على قتل الفيروس سواء على الأسطح أو في الهواء». وأضاف: «لاحظنًا تأثيراً مشابهاً للحرارة والرطوبة كذلك، إذ إن ارتفاع درجة الحرارة أو الرطوبة أو كليهما يعد بشكل عام أقل ملاءمة للفيروس».

انتشار الوباء.

ولفت إلى أنه «إذا تضاعف

النمو ووصل عدد المرضى (في

موسكو) إلى 63 ألفاً، فإن 69 في

المائة فقط من المحتاجين للرعاية

الطبية في موسكو سيحصلون

على أسترّة، وإذا كان النمو

ستضاعف ثلاث مرات وسيصاب

82 ألفاً بالمرض، فقط 54 في المائة

سيحصلون على أسرَّة، ما يعني

أن الأزمة التي تواجهها موسكو

منظمة الصحة العالمية أدرجت

لكن البحث لم ينشر بعد لتتم

وعرض برايان خلاصة لأبرز مراجعته، ما يجعل من الصعب استنتاجات الاختبار الذي جرى على الخبراء التعليق على مدى فى «مركز التحليلات والإجراءات دقة المنهجية التي اعتمدها. المشضادة الوطني للدفاع ولطالما عرف بأن لدى الأشعة فوق البنفسجية أثراً تعقيمياً، لأن البيولوجي» في ماريلاند.

الطبيعية خلال الصيف.

الفيروس (أي الوقت الذي يستغرقه خفض كميته إلى النصف) بلغ 18 ساعة عندما كانت درجة الحرارة بين 21 و24 درجة مئوية بنسبة رطوبة 20 بالمائة وعلى سطح غدر مسامى، مثل مقابض الأبواب والفولاذ المقاوم للصدأ. لكن نصف عمر الفيروس انخفض إلى 6 ساعات مع أرتفاع نسبة الرطوبة إلى 80 بالمائة وإلى دقيقتين فقط عُند إضافة أشعة الشمس.

وأظهرت أن نصف عمر

وفي الهواء، بلغ نصف عمر الفيروس ساعة عندما بلغت درجة الحرارة بين 21 و24 درجة مئوية مع نسبة رطوية 20 بالمائة. وانخفضت هذه المدة إلى دقيقة ونصف الدقيقة فقط يوجود أشعة الشمس. وخلص برايان إلى أن الأحواء الأشيب بالصيف «تخلق ىىئة قُد تخفض انتقال العدوي».

مع ذلك، شدد على أن تراجع تفشى الفيروس لا يعنى القضاء عليه تماماً، مستبعداً رفّع تدابير التباعد الاجتماعي بشكل كامل. وتابع: «قولنا إنتّنا نشعر بأن الصيف سيقضى تماماً على الفيروس وبأنه يمكن للناس تجاهل الإرشيادات سيكون أمرأ غير مسؤول». وأظهرت اختبارات سابقة كذلك أن الفيروس ينشط أكثر في الطقس البارد والجاف مقارنة بالطقس الحار والرطب. ولعل انخفاض وتيرة تفشى العدوى في دول جنوب العالم التي لا تزال في موسم الخريف وتنعم بالدفء حتى الآن يعكس ذلك.

فمثلاً، سجّلت أستراليا أقل من سبعة آلاف إصابة مؤكدة و 77 وفاة، وهو عدد أقل بكثير من ذلك الدي سجّل في الدول الواقعة في النصف الشمالي من الكرة الأرضية. ويعتقد أن سبب ذلك يعود إلى أن قطرات الجهاز التنفسي تبقى في الجو لمدة أطول في الطقس البارد، وأن الفيروسات تتفكك بشكل أسرع على الأسطح الساخنة، نظراً لأن طبقة الدهن

#### عمدة موسكو يشدد على الالتزام بالتدابير المفروضة ويلمِّح إلى نشر الجيش

### «كورونا» يواصل تمدده في روسيا... وسباق مع الزمن لتعزيز القطاع الصحي

موسكو: رائد جبر

متواصلاً للأسبوع الثاني على التوالى فى معدلات انتشار العدوى في التلاد، وسط تحديرات من نقص حاد في تجهيزات المستشفدات، برغم الإعلان عن زسادة طاقتها بمعدل الضعفين

خلال الأسبوع الأخير. وأعلن مركز مكافحة الفيروس تسجيل 5849 إصابة خلال الساعات الـ 24 الماضية، في محافظة على معدل الزيادة المستمرة. وبلغت الحصيلة الإجمالية للإصابات في روسيا نُحُو 68 أليف حالة. وشبهد

الوفيات اليومية التي بلغت 60 سجلت موسكو ارتفاعاً حالة، لترتفع الحصيلة إلى 615 وفاة. وأضاف المركز أن إجمالي المتعافين وصل إلى 5568 حالة، بشفاء 677 شخصاً خلال الـ24

ساعة الأخيرة. وبرغم أن الأرقام دلت على نجاح روسيا حتى الأن في تجنب سيناريو «الانفجار» الذي كانت أوساط روسية حذرت منه، والمقصود تضاعف معدلات الإصابة عدة مرات بشكل مفاجئ؛ فإن القلق ما زال يسيطر على المسؤولين الروس من عدم قدرة القطاع الطبي على تحمل نسب الزيادة الحالية، وخصوصاً في موسكو، النؤرة الأساسية للوياءً

إصابة جديدة خلال يوم واحد، لترتفع الحصيلة إلى 36897 حالة. وقال عمدة موسكو سيرغى سوبيانين إنه إذا استمرت معدلات الانتشار بالوتائر الحالية نفسها، فقد تنتهى الأسرّة في المستشفيات الروسية للمرضى في غضون

أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع. وقال المسؤول إن روسيا «ما زالت في منتصف الطريق نحو ذروة الاتتشار»، مشيراً إلى أن الوضع بتطلب مزيداً من الالتزام بالتدابير الحازمة المفروضة «حتى لا نصل إلى مرحلة نضطر فيها إلى نشر

قوات الجيش».

و «باراسيتامول»، الـذي جرى

يومياً بكثير. وأضاف: «في يوم وأوضىح سوبيانين أن ما

#### اللقاحات التي طورها مركز وقدرت غرفة مواحهة الإمكان على أراضي المدينة». ولفت هى احتمال أن يبقى نصف المرضى «فیکتور»، بوجد لقاح «البیتید» الفيروس، أنه في موسكو خلال إلى أن المشكلة ما زالت تكمن في أن منّ دون رعاية طبية». على صعيد أخسر، نقلت مادو (أسار) المقبل قد لا يكون على القاعدة التي تم استخدامها عدد المحتاجين الجدد للرعابة في سابقاً لإنتاج لقاح ضد فيروس المستشفيات أكبر من عدد المتعافين وكالـة «تاس» الحكومية أن هناك أماكن كافية لما يقرب من 30

#### تلبِّي 80 % من الطلب العالمي على عقار «هيدروكسي كلوروكين» الهند تفعّل «دبلوماسية الأدوية» لكافحة «كوفيد ـ 19»

#### نيودلهي: براكريتي غوبتا

تعزيز الهند دبلوماسيتها الطبية،

الرئيس الأميركي دونالد ترمب المستخدم عبادة لعثلاج الملارباء ومنذ ذلك التحين تقدمت جميع أثارت دراسة حديثة بشأنه شكوكأ

الأدوية إلى ما يزيد عن 100 دولة، به مسؤول هندي بالمجال الصحى، توفر الهند قرابة 100 مليون قرص «هیدروکسی کلوروکین»، وما يقترب من 500 مليون قرص «باراسيتامول» إلى 120 دولة. وبدأ الأمر برمته عندما أشاد

«كورونا» المستجد.

أخرى، كى تضمن توفر ما يكفى من هذا الَّعقار لتغطية الطلبّ شهد الأسبوعان الماضيان

وذلك بإرسالها شحنات كبيرة من لدعمها في التصدي لتفشى وباء فىروس«كوفىد- 19». وتىعاً لما أفاد

بعقار «هیدروکسی کلوروکین» باعتباره قادراً على تغيير مسار الوضع الراهن على صعيد جهود محاربة تفشى وباء «كوفيد- 19»، دول العالم تقريباً بطلب للحصول عليه. وتلبِّي الهند ما يتراوح بين 80 في المائة و85 في المائة من الطلب العالمي على هذا العقار، الذي حول فاعليته في تخفيف أعراض

وكان لافتأ تغيير الهند

المحلى، عقب ضغوط أمير كية. فف

موقفها من رفض تصدير أقراص هیدروکسی کلوروکین» إلی دول

الأسبوع الأول من أبريل (نيسان) نقلت تقارير صحافية عن الرئيس دونالد ترمب قوله خلال مؤتمر صحافي، إن المخزونات العالمية من «هیدروکسی کلوروکین» محدودة، وإنه ضغط على رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي للتعجيل

بإرسال شحنات من العقار. وقال ترمب عندما استفسرت منه وسائل إعلام عن هذا الأمر: «إذا لم يسمح بتصدير هذا العقار فلا بأس في ذلك؛ لكن بطبيعة الحال ربما يكون هناك رد فعل، ما الذي يمنع ذلك؟». وبالفعل، خفف رئيس الوزراء الهندي مودي من حدة موقفه، بعد اتصالات هاتفية مع كل من

دونالد ترمب، ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، والرئيس البرازيلي جايير بولسونارو، بجانب قيادات عدد من الدول المجاورة ودول أخرى، مثل إسبانيا وأستراليا، من أجل إقناعه برفع الحظر المفروض على تصدير العقّار.

وسرعان ما أعلنت وزارة الخارجية الهندية رفع الحظر، وقالت إنها ستجيز تصدير «هیدروکسی کلوروکین»

تقییده فی مارس (اَذار). من حانبه، قال دامو رافي،

المسؤول بوزارة الشؤون الخارجية، المعنى بجهود التصدى لوباء «كوفيد- 19»: «تلقينا بالفعا، كثيراً من طلبات الحصول على (هیدروکسیکلوروکین)،ونضعفی عين الاعتبار المخزون والاحتياجات الدَّاخلية، للحفاظ على مستوى كافٍ وأمن من العقار. واتخذ مجلس الوزراء قراراً بالسماح بتصدير فائض الدواء للخارج». وأوضح أن البلاد لديها ما يزيد بمقدار ثلاثة أضعاف عن الاحتياجات الداخلية من «هیدروکسی کلوروکین».

ويجري بالفعل حالىأ تصدير شحنات من «هيدروكسي كلوروكين» و «الباراسيتامول» إلى دول مثل الولايات المتحدة وإسبانيا والبرازيل والبحرين وألمانيا والمملكة المتحدة، يما يتوافق مع عقود تجارية وقعتها هذه الدول مع شركات هندية في مجال الصناعات الدوائية.

تجدر الإشبارة هنا إلى أن الهند تصدر «هيدروكسي كلوروكين» إلى حكومات أجنبية، وليس شركات خاصة، بالتوافق مع التزامها العالمي بالمعاونة في التصدي لوباء «كوفيد- 19».

عمال هنود يتلقون مساعدات غذائية في محطة قطارات ببهوبال أمس (إب.أ) الاعتبارات الجيوسياسية وراء المساعدات الطبية

> تحولت أقراص «هيدروكسي كلوروكين» و «الباراسيتامول» إلى عماد دبلوماسية نيودلهي المرتبطة بـ«كوفيد- 19»، واستفادت من تعرض الصين لانتقادات دولية بسبب سوء إدارتها لأزمة وباء «كورونا»، وافتقارها إلى الشفافية فى التعامل معها. وعبّرت واشنطن

عن امتنانها إزاء الهند بعد تلقيها

35 مليون جرعة من «الهيدروكسي تصنيع العقار.

البرازيلي بولسونارو تأثراً عاطفياً شيديداً، لدرجة أنه ذكر الإله الهندوسي هانومان، في إطار توجيهه الشكر إلى الهند لُلصًادرات الطبية التي وجهتها لبلاده. وفي رسالة أطلقها بالهندوسية، قال السفير البولندي

كلوروكين» ، إضافة إلى تسعة أطنان من المواد الخام اللازمة في من جهته، أبدى الرئيس

والأطباء الهنود على مجهودهم». دعم دول «الجوار الأوسع» وليست هذه المرة الأولى التي

لدى الهند، أدم بوراكوسكى: «نيابة

عن بلادي، أقدم وافر الشكّر للهند

تفعِّل فيها الهند دبلوماسيتها الطبية. فقد عززت صادراتها من العقاقدر المضادة لمرض نقص المناعة إلى أفريقيا، عندما عصف وباء «الإيدز» بأكثر من 22,5

الواقية التي تغلّفها تجف بشكل

فيروس الحصبة، ولقاح أنفى مؤتلف قائم على فيروس «الإنفلونزا إيّ»، ولقاح ناقل يعتمد على فيروس التهاب الفم الحويصلي.

وقامت شركة «بيوكاد» بالتعاون معمعهد الطب التجريبي

بتطوير لقاح على أساس فيروس إنفلونزا مخفف، بينما أنتج معهد سان بطرسبورغ لأبحاث اللقاحات والأمصال، لقاحاً من بروتين مؤتلف وجسيمات نانوية.

ويوجد حالياً في العالم 83 لقاحاً مرشحاً، 77 منها في مرحلة الدراسات ما قبل السريرية، و6 في طور التجارب السربرية العملية.

بعض الجوانب، نجح هذا القرار في كسب نيات حسنةً. والآن يدرك النّاس أنه على النقيض من الصين، تقدم الهند تضحيات صادقة لإظهار تضامنها الدولي، وليس

تعتمد الهند على طائرات شركة «الخطوط الجوية الهندية» وأخرى تابعة لسلاح الجو الهندي، لنقل المساعدات إلى جيرانها القريبين. أما الدول الأخرى، فيجرى نقل الشحنات إليها باستخدام ناقلات تحاربة. كُمّا تنظم الهند تدريباً عدر شيكة الإنترنت للعاملين في مجال الرعابة الصحبة في جنوب أسب وعدد من الدول المتجاورة، بخصوص استراتيجيات التعامل مع «كوفيد- 19» والجوانب المتعلقة بأزمة الوباء، حسبما أفاد مسؤولان معنيان. في هذا الصدد، قال السفير الهندى السابق لدى الولايات المتحدة، لاليت مانسينغ: «عندما تطلق دولة ما مناشدة للحصول على دواء في وقت كارثة كهذا، تصبح الإنسانية الأولوبة الأولى في عملية صنع القرار. هنا، الأمر لا يتعلق بالحصول على استفادة من دولة في حالة أزمة، وإنما تصيح ألعاطقة الانسانية

من أجل كسب المال». وفى نقلها للشحنات،

#### الوفيات بـ«كوفيد ـ 19» تتخطى 50 ألفاً

### أميركيون يترددون في الإقبال على المحلات التجارية بولايات خففت القيود

واشنطن: هبة القدسي

مع اقتراب أعداد الإصابات في الولايات المتحدة من 870 ألف حالة إصابة، وما يزيد عن 50 ألف حالة وفاة، مضت ولاية كيمب، أن عدد حالات الإصابة جورجيا في خطتها لفتح الاقتصاد، لتصبح الولاية بما يكفى لإعادة فتح الأعمال، الأولى التي تسمح بإعادة مع الحفاظ على قيود التباعد الوسى, سي --- م. ، فتح مجموعة من الشركات الاجتماعي. الصغيرة، على الرغم من تحفظ ووفقاً لتقييمات معهد الرئيس دونالد ترمب، على فتح بعض المرافق، وتحذيرات خبراء الصحة بخطورة الفتح المنكر وتخفيف القيود. وينظر الخبراء إلى ولاية جورجيا باعتبارها بؤرة الجدل بين المدافعين عن إعادة فتح الاقتصاد، وبين المحذرين من سيناريو سيئ، لتزايد أعداد المصابين، والتأكيد على عدم وصالونات تصفيف الشعر التسرع في العودة إلى العمل.

وقد شهدت ولاسة جورجيا، أمس، إعادة فتح العديد من الشركاتُ والمحلات التجاربة وصبالات الرباضة والبولينغ وصالونات التجميل، بينما يعاد فتح المطاعم ودور السينما، يوم الاثنين، وتبقى الحانات والنوادي الليلية والمتنزهات مغلقة حتى إشىعار آخر.

وشهدت الولاية إقبالا متردداً من السكان على ارتياد المتاجر وصالونات التجميل، واتخذت بعض الشركات والصالونات إجراءات لقياس درجة حرارة كل عامل وكل زبون، وتوفير المطهرات للبدين والأقنعة الطبية والقفازات. في حين أبدى . أصحاب الأعمال ترددهم في إعـادة فتح شركاتهم خوفاً من انتشار أكبر للفيروس في الولاية، التي وصل بها عدد الإصابات إلى أكثر من 21 ألفاً،

أعاد صالون حلاقة فتح أبوابه في أتلانتا أمس مع تخفيف قيود التباعد الاجتماعي (رويترز)

حاكم الولاية كيفين ستيت، الاجتماعي. ويرصد نموذج الإصابة، يوم الثلاثاء الماضي، في الولاية بحلول 17 يونيو على الإبقاء على مسافة بين «IHME» أنّ أوكالأهوما قد ونصح الخبراء بتخفيفً العملاء والتمسك بالتباعد وصلت بالفعل إلى ذروة حالات القيود، وإعادة فتح الاقتصاد كان عدد كبير من حكام

ولاياتهم، وقال حكام كُل منَّ جورجيا وكارولينا الجنوبية وتنيسى وأوهايو ووست فيرجينيا وكولورادو وتكساس ومونتانا، إنهم سيبدأون تخفيف القيود المفروضة من تباعد اجتماعي وأوامر البقاء في المنازل، وسيقومون بفتح قطاعات اقتصادية عديدة مع بدانة شهر مايو (أيار). فيما ظل القرار حول إعادة فتح المدارس والجامعات وفصول الدراسة مؤجلاً للبت فيه مع بدانة الخريف. وأكب حكام الولايات أن السبب وراء قرار فتح الأعمال هو تجنب المزيد من الخسائر الاقتصادية.

الولايات قد أعلنوا إعادة فتح

بعض أصحاب المطاعم عن تخوفهم من تشغيل المطاعم دون إجراء اختبارات كافية لإعادة الفتح بأمان، كما شككوا

القطاعات الاقتصادية في ارتباد المطاعم. وأشكار أحد أصحاب المطاعم إلى أنه إذا كان الإقبال ضعيفاً من رواد المطعم، فإن بطء وتيرة العمل سيؤدي بأصحاب المطاعم إلى تخفيض أجور العالمين، بينما لا يرال الفيروس يشكل تهديداً كبيراً. وقال إن «الكثير من الناس يشعرون بالقلق من جميع الأشخاص الآخرين الذين

وفي ولاية أتلانتا، عبر

في إمكانية تحقيق أرباح في

### تصريحات ترمب حول «حقن المعقمات» تثير جدلاً حاداً

واشنطن: «الشرق الأوسط»

بينما بلغ عدد العاطلين عن

العمل 244 ألفاً. وأعلن العديد

من أصحاب الأعمال بقاء

أعمالهم مغلقة، على الرغم من

تأكيدات حاكم الولاية براين

الجديدة بالفيروس قد استقر

القياسات الصحية تجامعة

واشينطن (IHME)، فإن حالات

الإصابة في ولاية جورجيا

ستبلغ ذروتها خلال الأسبوع

المقبل، ونصح خبراء الصحة بتأجيل فتح الولاية إلى 22

من جهتها، فتحت و لابة

أوكلاهوما بعض المتاجر

ومحلات الحلاقة، أمس

الجمعة، وخففت القيود على

المطاعم والكنائس وصالات

الألعاب الرباضية. وشيدد

يونيو (حزيران) المقبل.

اتهم البيت الأبيض، وسائل الإعلام، بتحريف تصريحات الرئيس الأميركي دونالد ترمب، حول إمكانية محاربة فيروس كورونا المستجد، عبر حقن الجسم بمواد معقمة، التي أثارت ذهول الأوساط العلمية، وجدلاً حول العالم.

وقالت الناطقة باسم البيت الأبيض كايلي ماكيناني، إن «الرئيس ترمب أعلن عدة مرات أنه على الأمتركيين التشاور مع أطبائهم بخصوص موضوع العلاجات لفيروس كورونا المستجد، وهي نقطة شدد عليها مرة أخرى خلال التصريح الصحافي بالأمس». وأضافت: «اتركوا الأمر لوسائل الإعلام لكى تخرج بطريقة غير مسؤولة تصريحات الرئيس ترمب من سياقها، وتنشر عناوين سلبية». كان الرئيس الأميركي تحدث مساء الخميس عن فرضية «حقن» الجسم بمواد معقمة لمحاربة فيروس كورونا المستجد، وذلك خلال تصريحه الصحافي

اليومي حول الأزمة الصحية الناجمة عن وباء «كوفيد - 19»، التَّى تُسببت بـ50 ألف وفاةً في الولايات المُتحدة، ونُحو 870

وقال ترمب في البيت الأبيض: «أرى أن المعقمات تقضى عليه (فيروس كورونا) في دقيقة. دقيقة واحدة. هل من طريقة للقيام بشيء مماثل مع حقّنة (في الجسم)؟». ومضى يقول: «فهو (الفيروس) كما تعرفون يدخل إلى الرئتين، ويكون له أثر هائل. وقد يكون مفيداً التحقق من ذلك. يجب الاستعانة بأطباء لذلك،

وأثار تصريحه موجة استنكار في صفوف العلماء عبر العالم. وقال الطبيب فين غوبتا خبير الصّحة العامة المتخصص بالرئتين والعناية المركزية لمحطة «إن بى سىي»، «فكرة حقن الجسم أو شرب أي نوع من أنواع المواد المنظفة غير مسؤولة وخطرة. إنها طريقة يلجأ إليها كثيراً الأشخاص الراغبون

وعلى شبكات التواصل الاجتماعي، ندد عدد من الأطباء والعلماء بكلام ترمب. وقال المركز الفرنسى «مارساي إيمونوبول» بسخرية: «إضرام النار بالجسم قد يكون حلاً بديلاً مفيداً كذلك»، مشدداً على أن الوسائل التي اقترحها الرئيس الأميركي «ستقتل الفيروس والمرضى في أن!».

وغرد والتر شوب، المدير السابق للهيئة الفيدرالية المكلفة الأخلاقيات في عهد الرئيس الديموقراطي السابق باراك أوباما، «توقفوا عن بتّ مؤتمراته الصحافية حول فيروس كورونا. فهي تعرض أرواحاً للخطر. رجاء لا تشربوا المواد المعقمة، ولا تحقنواً أنفسكم بها». فيما قال روبرت ريك وزير العمل السابق في عهد الرئيس بيل كلينتون، «تشكل مؤتمرات ترمب الصحافية خطراً على الصحة العامة. قاطعوا هذه الدعاية. استمعوا إلى الخبراء، ورجاء لا تشربوا المواد المعقمة». وإلى جانب المعقمات، تحدث ترمب أنضاً عن «الأشبعة فوق البنفسجية» أو «ضوء قوي جداً» يمكن توجيهه إلى «داخل الحسم» لمكافحة فيروس كورونا المستجد.

سيلتقون بهم». وفى ولاية أوكلاهوما، قامت بعض شركات البيع بالتجزئة بفتح أبوابها، ولاية كارولينا الجنوبية

حالة كان الإقبال ضعيفاً على

أمس الجمعة، فيما بدأت تخفيف بعض القيود على البقاء في المنازل، فيما أعادت ولاية فلوريدا فتح الشواطئ. كانت ولاية فلوريدا واحدة من الولايات التي تأخرت في إصدار أوامر البقاء في المنازل، وانتقد المسؤولون المحليون قرار السماح للسكان بالتجمع فى حشود كبير على الشواطئ، مشيرين إلى أن ذلك كان أحد الأسباب التي أدت إلى انتشار الفيروس في الولاية. كانت عمليات الإغلاق

قد أدت إلى خسائر فادحة للاقتصاد الأميركي، ونشرت بيانات وزارة العمل الأميركية، أول من أمس، الخميس، أن 25,5 مليون أميركي تقدموا للحصول على إعانات بطالة خلال الخمسة أسابيع الماضية. وأشار المحللون إلى أن رغم الخسائر، فإنه من غير المرجح أن بعود الاقتصاد ومعدلات تحقيق أرباح إلى وتيرتها السابقة، في حال عودة الشركات إلى قتح أبوابها، وممارسة العمل بصورة

#### جمهوريون يطالبون بمراجعة مستقلة لأداء منظمة الصحة العالمية

التابعة للأمم المتحدة تحدّثت

مفصّلة» في اليوم التالي لجّميع

الدول الأعضاء. وانتقدَّت إدارة

الرئيس الأميركي دونالد ترمب

بشدة كلا من الصين ومنظمة

تعامله مع فيروس كورونا

المستجد الذِّي قال في يناير إنه

«تحت السيطرة بالكامل»، ليفتك

### الصين ترفض الاتهامات الأميركية بالتستر... وبومبيو يصعّد

واشنطن: «الشرق الأوسط»

أكّد وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو أن الصين قد تكون علمت بأمر فبروس كورونا المستجد منذ نوفمبر (تشرين الثاني)، مجددا بذلك اتهاماته لىكىن بعدم الشفافية ما قويل برد غاضب من جانبها أمس.

وقال بومبيو خلال مقابلة إذاعية «ستذكرون أن الحكومة الصينية علمت بأولى الإصابات فى وقت مبكر لربما فى نوفمبر، وبكل تأكيد بحلول منتصف دسمير (كانون الأول)». وتابع: «تأخّروا في إبلاغ أي جهة في العالم بالأمر بما في ذلك منظّمة الصحة العالمية». وشدد على أن الولايات المتحدة ليس إلا». وقال الناطق باسم

تطالب بالحصول على مزيد من العننة الأصلية لفيروس «كوفيد ووهان. وأشار بومبيو إلى أن «مُسألة الشفافية هذه مهمة ليس من الناحية التاريخية لفهم ما حصل في نوفمبر وديسمبر (كانون الأول) ويناير (كانون الثاني) فحسب، بل هي مهمة اليوم كذلك». وأضاف «لا يزال

وردّت الصين أمس بالقول إنه «لا أساس على الإطلاق» لتصريحات بومبيو، «وهدفها الإلقاء بالمسؤولية على الآخرين

المعلومات من الصين، بما في ذلك شوانغ خلال إيجازه الصحافي اليومي إن تصريحات بومبيو لأول مـرّة عـن الـحـالات في - 19» الذي اكتشف في مدينة «تتعارض مع التوافق العام ووهان في الرابع من يناير عبر بلاده «قدّمت للعالم المعلومات فى وقتها» وتعاونت بشكل فاعل، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وحجبت الصين في البداية المعلومات المرتبطة الأمر يؤثر على حياة كثيرين هنا في الولايات المتحدة وحول

التهاب تنفسى غامض.

إقرار رسمي بما تحوّل لاحقا إلى وباء عالميّ إلا في 31 ديسمبر (كانون الأول)، عندما أعلنت سلطات ووهان تسجيل حالات

وقال مدير برنامج الطوارئ

الصحة العالمية واتهمتهما بعدم منع تفشى الفيروس الذي أودى بظهور الفيروس واعتقلت المبلغين عنه. ولم يصدر أول بحياة أكثر من 190 ألف شخص حول العالم. ويقول معارضو ترمب إنه يحاول صرف الأنظار عن طريقة

لدى منظمة الصحة العالمية

الخارجية الصينية غينغ مايكل رايان إن هذه الهيئة الولايات المتحدة. ولم يستبعد يومييو أن

يكون الفيروس تسرّب من مختبر في ووهان، وطالب للمجتمع الدولي»، مضيفا أن «تويتر»، وقدّمت «معلومات بكين بالسمّاح لموفدين دوليين بالوصول إلى الموقع. لكن الصين نفت النظرية يبنما يشير علماؤها إلى أن الفيروس انتقل على الأرجح إلى البشر من سوق فى ووهان يبيع حيوانات للأكل. من جهة أخرى، طلب زعماء جمهوريون بمجلس الشيوخ الأميركي من الأمم المتحدة أمس إجراء مراجعة مستقلة في رد فعل منظمة الصحة العالمية إزاء فيروس كورونا المستحد، قائلين إن المنظمة أظهرت على ما يبدو

وكوري غاردنر، وميت رومني، ولينزي غراهام، وجون باراسو، وروب بورتمان، وراند بول، وتود يونغ وتيد كروز وديفيد وفي حين انتقدت رسالة «مراعاة كبيرة» للصين. وفي

وكالة رويترز.

أعضاء مجلس الشيوخ بشكل ضمنى منظمة الصحة العالمية،

أعضاء مجلس الشيوخ، بقيادة

جيم ريش، رئيس لجنة العلاقات

الخارجية إنه ينبغي تشكيل

لجنة على الفور و«إجراء تقييم

مبدئي لأداء منظمة الصحة

العالمية حتى الآن»، وتوصيات

بشأن الإصلاحات كما ذكرت

ماركو روبيو، ورون جونسون،

ومن بين الموقعين الأعضاء

الرئيس دونالد ترمب، الذي أه قسف الشمويل الأميركي للمنظمة الأسبوع الماضي فيما كانت واشنطن تراجع رد فعل منظمة الصحة. واتهم ترمب المنظمة بالترويج «للتضليل الصيني»، قائلاً إنه قاد على

الأرجح إلى تفشي المرض على

نطاق أوسع. فيما قال بومبيوهذا الأسبوع إن تعامل منظمة الصحة العالمية مع الوياء أظهر الحاجة إلى إصلاح المنظمة، وحـذر من أن واشنطن قد لا تعيد أبدا تمويل منظمة الصحة العالمية، بل ويمكن أن تعمل على إنشاء بديل للمنظمة التابعة

للأمم المتحدة. وكتب أعضاء

المتحدة أنطونيو غوتيريش، قال فقد كانت أقل صدامية من مجلس الشيوخ الجمهوريون «يبدو أن منظمة الصحة العالمية قد أظهرت مراعاة ملحوظة للحكومة الصبينية طوال هذا الـوبـاء... استعادة الثقة في منظمة الصحة العالمية... ستتطلب المزيد من الشفافية والمساءلة والإصلاح».

وردا على ســؤال بشأن الرسالة، أشبار متحدث باسم الأمم المتحدة إلى بيان أدلى به غوتيريش في الثامن من أبريل (نىسان) عندما قال إنه سىكون من النصروري استخلاص السدروس من وباء كورونا حتى يمكن التصدي بفعالية للتحديات المماثلة في المستقبل. وقال غوتدريش «لكنّ الآن ليس الوقت المناسب لذلك».

### وفيات «كورونا» في بريطانيا تتجاوز 19 ألفاً

لاحقا بنحو 50 ألف شخص في رسالة إلى الأمين العام للأمم

لندن: «الشرق الأوسط»

ارتفعت حصيلة فيروس كورونا المستجد في بريطانيا بـ684 وفاة، أمس، أي أكثر من البوم السابق، لتصل الحصيلة الإجمالية للوباء في البلاد، مئذ بدء انتشاره، إلى 19506 وفيات. وأعلنت وزارة الصحة العربطانية، أن 143 ألفاً و464 (سزسادة 5386) مصابون بالفيروس في البلاد، إحدى الدول الأكثر تنضرراً بوباء «كوفيد - 19» في أوروبا. لكن حصَّلة السلطاتَ لا تأخذ في الاعتبار دور المسنين، حيث يقول ممثلون عن هذا القطاع إن . ألافُ الأشخاص قد توفوا فيها. ولا تــزال الـــلاد تنتظر عودة رئيس الوزراء بوريس جونسون، لمارسة مهامه، حيث لا يـزال يتعافى منذ خروجه من المستشفى في 12 أبريل

أشارت إلى أن الزعيم المحافظ

نىوز»، «لقد تحدثت معه أمس (الخميس) وهو في صحة جيدة جدأ، ويستعيد عافيته»، مضيفاً: «أنا متأكد أنه سيعود

سيعود لتولى السلطة، الاثنين.

وقال هانكوك لشبكة «سكاى

ما إن يوصى الأطباء بذلك». وتابع أن «القرار لم يتخذ بعد

(نىسان)، بعدما أصيب بفيروس كورونا المستجد. ويتولى وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب، تسيير شوون الحكومة. بعد استراتيجيتها بالتفصيل وصباح أمس، أعلن وزير الصحة مات هانكوك، أن رئيس الحكومة «في صحة جيدة جداً»، لكن من دون تأكيد معلومات صحيفة «ديلي تلغراف» التي

لكنه يرد على اتصالات ويبقى على تواصل» مع مسؤولين. وحسب النّاطق باسمه، فإن جونسون (55 عاماً) تحدث هذا الأسبوع مع الرئيس الأميركي دونالد ترمب، وكذلك مع الملكة إليزابيث الثانية. ويتعافى جونسون في تشيكرز، المقر الريفى لرؤساءً الحكومات البريطانيين، مع خطيبته كاري سيموندز، التي

تنتظر مولودهما الأول. ورغم الضغوط المتزايدة، حتى من صفوف المحافظين، تستبعد الحكومة في الوقت الراهن أي تخفيف لإجراءات العزل التي فرضت في 23 مارس (آذار)، التى يفترض أن تمدد لأسبوعين على الأقل، كما أنها لم تحدد للخروج من الأزمة. وتتصدر بريطانيا الجهود

على نطاق واسع. وفيما تعتبر الدولية للتوصل إلى لقاح. وبدأت «جامعة أكسفورد» البريطانية، الخميس، تجارب التَّحارَب السريرية على البشر، سريرية على البشر على لقاح تجريبي للتحصين من فيروس وفق جامعة «لندن سكول أوف وزيـر الصحة مات هانكوك،

كورونا المستجد، معربة عن أمل طموح للغاية في أن تجعله متاحاً في الخريف لاستخدامه الأمم المتحدة اللقاح الطريقة الوحيدة الممكنة للعودة إلى «الوضع الطبيعي»، هناك سبعة أبحاث من بين نحو مائة فى الوقت الحالى في مرحلة

هایجین آند تروبیکال مدیسین».

الأربعاء وتحظى أبحاث الحكومة البريطانية، وقد أعلن

وقد بدأت تجارب مماثلة بالفعل في الصين والولايات المتحدة، ومن المقرر أن تبدأ في نهاية هذا الشهر في ألمانيا، بعد الحصول على الضوء الأخضر من سلطة اللقاحات الفيدرالية «حامعة أكسفورد» بتأييد

الشلاشاء، أن التجارب على التجربة التي يجريها «معهد

إقبال على إحدى أسواق لندن أمس (رويترز)

متطوعين بشر ستبدأ الخميس. وقبل اجتماع مجلس العموم عن طريق الفيديو، الأربعاء، أشباد يما وصفه بأنه «تطور واعد»، مشدداً على أنه فى الأوقات العادية بحتاج الأمر «سنوات» قبل الوصول إلى مثل هذه المرحلة من البحث. وتشمل

جينر» في «جامعة أكسفورد»،

الآخر لقاحاً وهمياً. سيتلقى 10 مشاركين جرعتين من اللقاح التجريبي بفاصل أربعة أسابيع، وفق وكالة الصحافة

في مرحلتها الأولى المصممة

لتقييم سلامة اللقاح وفعاليته،

ما يصل إلى 1112 متطوعاً

سوف يتلقى 551 منهم جرعة

من اللقاح التجريبي، والنصف

ويقدر فريق البروفسورة معدّل يصيب قردة الشمبانزي.

سارة جيلبرت، فرص النجاح بنسبة 80 في المائة، وسيعمل بموازاة البحث على إنتاج مليون جرعة منه ستكون متاحة بحلول سبتمبر (أيلول)، لتوزيعها على نطاق واسع في الخريف في حالة نجاح التجربة لكن الفِرق التي تجري الأبحاث تقول على الموقع المخصص لها إن هذه الخطة «طموحة جداً»، ويمكن أن تتغير.

وقال مدير الخدمات الصحية البريطانية كريس ويتى، إن احتمال التوصل إلى لقاح أو علاج فعال «في السنة الحالية ضعيف تماماً... أعتقد أنه يجب علينا أن نكون واقعيين في هذا الصدد - سيتعين علينًا الأعتماد على تدابير اجتماعية أخرى، التي بطبيعة الحال ستسبب الكثير من الإرباكات». فيما قالتنيكولا

ستونهاوس أستاذة علم الفيروسات الجزيئية في «جامعة ليدز»، إن اختيار استراتيجية عدم انتظار انتهاء المرحلة الأولى قبل بدء الإنتاج هی «رهان» غیر مضمون من المنظور المالي. لكنها أوضحت للوكالة الفرنسية، أن الرهان ضروري «في الوضع الحالي». ويعتمد اللقاح الذي أعده باحثو «أكسفورد» على فيروس غدي

وهو يسمح «بتوليد استجابة مناعية قوية بجرعة واحدة ولحس فحروساً قادراً على التكاثر... ومن ثم لا يمكن أن يسبب عدوى مستمرة لدى الفرد الملقح». وهذا بجعله «أكثر أماناً للأطفال والمسنين» والمرضى الذين يعانون من أمراض كامنة مثل داء السكري. بعد تعرضها للانتقادات

بسبب إدارتها للأزمة، شكلت

الحكومة البريطانية في نهابة الأسبوع الماضي «فرقة عمل» لتنسيق جهود الأبحاث والقدرة على إنتاج لقاح على نطاق واسع بمجرد توفّره، أنّى كانّ وهى تدعم أيضاً البحث

الذي تجريه «جامعة إمبريال كوليدج لندن»، ويأمل القائمون عليه بيدء التجارب السريرية في يونيو (حزيران). ويقوم البحث على لقاح يعمل بطريقة

وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، الأسبوع الماضي، إن إيجاد لقاح هو السييل الوحيد المكن لعودة العالم إلى «الحياة الطبيعية»، داعياً إلى تسريع مشاريع الأبحاث الجارية. وتبنت الأمم المتحدة، الاثنين، قراراً يدعو إلى توفير اللقاح المحتمل بطريقة «منصفة وفعالة وسريعة».

### محكمة ألمانية تستمع إلى إفادة المحقق مع الضابطين السوريين

كوبلنز (ألمانيا)؛ راغدة بهنام

فى اليوم الثانى من محاكمة النصابط السوري المنشق أنور رسلان بتهم جرائم ضد الإنسانية، إلى جانب معاونته إياد الغريب المتهم بالتواطؤ في هذه الجرائم، عقدت المحكمة العليا في مدينة كوبلنز الألمانية أمس، جُلسة سريعة استمعت فيها إلى شهادة رئيس التحقيق فى الشرطة مانويل دوسينغ الذَّى تولى التحقيق مع المتهمين،

ما مهّد لاعتقالهما وتوجيه

ورسلان (57 عاماً) بصفته عقيداً سابقاً في جهاز أمن الدولة، وهو ملاَّحُق بتهمة ارتكاب حريمة ضد الإنسانية. والغريب (43 عاماً)، متهم بالتواطؤ بتوقيف متظاهرين واقتيادهم إلى السجن نهاية 2011. وفرّ الشخصان إلى ألمانيا وطلبا اللجوء مثل مئات آلاف السوريين، منذ نحو 9 سنوات. وهما موقوفان منذ 12 فبراير

وشرح المحقق كيف بدأت التحقيقات التي أوصلته إلى رسلان، عندما تقدم لاجئ سوري بشكوى للشرطة عام 2017 كان طلب الحماية في ألمانيا، قائلاً إنه سُجن وتعرض للتعذيب

فَى سورياً. ثم عاد وقدم بلاغاً حصل على اللجوء. وحسب المحقق، قدم للشرطة بأن رسلان كان مدير السجن، حيث جرى تعذيبه في ألمانيا. وأشار إلى تقاطع شكوى اللاجئ مع بلاغ آخر

طل فيها الحماية لأنه يتعرض لمضايقات من مؤيدي النظام السوري، حسيما قال، كونه انشق عن النظام السوري. وكان رسيلان قد انشق عام 2012 عن النظام، وانتقل إلى الأردن ومنه بعد عامين سافر إلى ألمانيا حيث

السجن الذي يرأسه رسلان من تعذيب معتقلين. المعلومات التي جمعها إلى وجمع المركز الأوروبي المدعى العام الذي بدوره رفع شكوى عليه وتواصل مع لحقوق الإنسان شهادات 24 كان قد تقدم به رسلان للشرطة المحامى والناشط أنور البنى ضحية من الذين كانوا معتقلين

في السجن اللذي كان برأسه والمركز الأوروبي لحقوق الإنسان طالباً المساعدة في جمع أدلة رسلان بين أبريل (نيسان) 2011 وسبتمبر (أيلول) 2012، ولكن لم وشبهود. كذلك قدم المحقق ملف يرفع أي من الشهود شكوى على إياد الغريب الذي كان قد أدلى الغريب الذي رفض التهم الموجهة بشهادته لدى وصوله إلى ألمانيا إلىه وعدّها باطلة لأنها أُخذت طالباً اللجوء، واعترف بأنه عمل منه کشاهد. لدى المخابرات لبضعة أشهر وأنه كان برى ما الذي بحصل داخل

المقبل الاستماع لشهادات الضحايا، علماً بأن جلسة يوم الاثنين التي كانت مقررة، تم إلغاؤها لعدم تمكن الشاهد الذي كان من المفترض أن يدلى

بشهادته من الحضور لأسباب مرضية. وأبلغ محامى رسلان القاضى بأن الرد المكتوب لن يكون جاهزاً، الاثنين، ما دفع بالقاضى لإلغاء الجلسة. وقد لا يقدم محامى الدفاع رده الأسبوع المقبل كذلك. وكان ملاحظاً أن وستبدأ المحكمة يوم الثلاثاء محامى الدفاع لم يستجوب المحقق دوسينغ بشكل كبير، ما أنهى الجلسة الثانية بشكل مبكر، ودفع بالبعض للتساؤل عن خطته الدفاعية. وسيمثل المحقق مرة جديدة أمام المحكمة

في الحلسات التالية. وكانت المحاكمة «التاريخية» كما وصفها محامى الدفاع عن الضحاياً باتريك كروركر، قد انطلقت بوم الخميس الماضي ستلاوة الأدعاء التهم على . المتهمين. وحضر الجلسة الأولى اثنان من الضحايا، إلا أنهما لم يدليا بأي شهادة أمام المحكمة تعد. وتعد هذه المحاكمة هي الأولى في العالم لمحاكمة مسؤولً رفيع في النظام السورى عن جرائم ضد الإنسانية.

#### مصادر في أنقرة تؤكد اتصالات لعقد قمة تركية ـ روسية ـ إيرانية حول سوريا

## انتقاد روسي للوجود الأميركي شرق الفرات... وتحذير أممي من كارثة في «الركبان»

موسكو: رائد جبر أنقرة: سعيد عبد الرازق

الأميركية شمال شرقى سوريا وسط انتقادات لوضع مخيم الركبان قاعدة التنف، في وقت أشارت مصادر في أنقرة إلى أستمرار الأتصالات لعقد قمة روسية - تركية - إيرانية.

وكشفت الخارجية الروسية عن تقارير تؤكد تفشي وباء كورونا «في شكل واسع» بين صفوف العسكريين الأميركيين في سوريا، واتهمت واشتطن «بتعمد التستر على حقيقة الموقف هناك».

ولفتت الناطقة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا في إيجاز صحافي أسبوعي إلى «تقارير تفيد بانتشار عدوى فيروس كورونا في صفوف القوات الأميركية في سوريا بوتائر عالية تنمّ عن انفّجار في حصيلة الإصابات، وهذه حقيقة بتم التكتم عليها». وزادت أن واشنطن تتعمد التستر على حقيقة الوضع وخصوصا في منطقتي شرق الفرات وجنوب سورياً اللتين «تتواجد فيهما قوات أميركية بشكل غير شرعى».

وزادت أن «واشنطن تتحمل كامل المسؤولية عن سلامة المدنيين وتلبية احتباحاتهم الإنسانية على الأراضي الخاضعة لسيطرتها في شرق الفرات وفى جنوب البلاد بمنطقة التنف حيث مخيم الركبان للنازدين».

تزامن ذلك، مع إعلان وزارة الدفاع الروسية أن الجيش السوري يعمل على إقامة مراكز ميدانية للمرضى الذين يشتبه في إصابتهم بالفيروس، فضلا عن نشر خيراء . الفدروسات السوريين الذين يعملون في نقاط التفتيش على الطرق

الرئيسية في البلاد، بهدف تحديد المشتبه بإصابتهم بالمرض.

المسؤول في مكتب الأمم المتحدة المقدمة بمساعدة الأمم المتحدة.

المخيم، ستواصل الأمم المتحدة الدعوةً لهم، وتقديم الضّمانات الأمنية اللازمة للعاملين في المجال الإنساني

فى وقت سابق، قدمت وزارة الخارجية السورية طلبا رسميا إلى الأمم المتحدة لإجراء تقييم للوضع الصحى في المخيم.

في الأثناء، نقلت وسائل إعلام شنت موسكو حملة على القوات حكومية روسية أن ديفيد سوانسون

لتنسيق الشوُّون الإنسانية، أعرب عن قلق المنظمة البالغ إزاء الوضع في مخيم «الركبان» للاجئين في سورياً، يسبب نقص الغذاء والمساعدة الطبية. وأضاف المسؤول الأممى: «لا تزال الأمم المتحدة تشعر بقلق عميق إزاء الوضع الإنساني في مخيم الركبان. تعيش العائلات في الخيام وتتعرض لظروف جوية قاسية. الوقود محدود وغالباً ما تلجأ العائلات إلى حرق المواد غير الآمنة مثل القمامة للحصول للتدفئة وهناك نقص حاد في الغذاء، والخدمات الطبية غير كاقية». وأشار إلى أن نزلاء المخيم، لا يزالون يحصلون على إمدادات المياه

وأضاف سوانسون، أنه لم يعد من الممكن الوصول إلى العيادة الطبية التي تدعمها الأمم المتحدة على الجانب الأردني من الحدود، بعد إغلاق الحدود في مأرس (آذار) بسبب الإجراءات التى اتخذتها الحكومة الأردنية لمكافحة فيروس كورونا المستجد وأكد أنه حتى الآن لم تسجل إصابات جديدة بكورونا في المخيم. وقال: «طالما بقى مدنيون في

لتقديم المساعدة الإنسانية المنتظمة

مروحية روسية تحلق فوق دورية بمشاركة تركية قرب الدرياسية شمال شرقى سوريا (أ.ف.ب) دىلوماًسية إن تركيا ترغب في الحفاظ على قوة الدفع التى اكتسبها مسار أستانة من خلال الاجتماع عن

سلمى للأزمة السورية واستكمال بعد الذي عقد يوم الأربعاء الماضى مسألة عودة اللاجئين. بن وزراء خارجية البدول الثلاث وأضافت المصادر لـ«الشرق الضامنة (روسيا وتركيا وإيران).

للفلسطينيين، فنصبت حواجز

عسكرية في مواقع عدة وشطبت

شعارات فلسطينية وطنية من قري

منطقة القدس. وفي بلدة كفر قدوم

قضاء قلقيلية، هاجمت المسيرة

الأستوعية المناهضة للاستبطان

بأدوات قمع مختلفة، فأصيب شاب

صوب الشبان والمنازل؛ مما أدى

محموعة من خبراء حقوق

الإنسان التابعين للأمم المتحدة،

إلى إسرائيل، مطالدين حكومتها

بالكف عن سيناسة التمييز ضد

آلاف الأسرى الفلسطينيين الذين

يواجهون خطرأ كبيراً بسبب

انتشار فیروس«کورونا»، ودعوها

إلى إطلاق سراح الفئات الأكثر

ضعفاً؛ خصوصاً النساء والأطفال

وكبار السن، وأولئك الذين يعانون

من حالات طبية موجودة من

قبل. وقال الخبراء في رسالتهم:

«بُوحِدُ حالياً أكثر من 5 آلاف أسير

فلسطيني، بينهم 183 طفلاً و43

امرأة و700 محتجز، يعانون من

حالات طبية قاسية في السجون

الإسرائيلية. وخلال الشهر الماضى،

أفرجت إسرائيل عن مئات السجنآء

الإسرائيليين كخطوة وقائية، ولم

تطبق تدابير مماثلة على السحناء

الفلسطينيين، مما يؤكد معاملة

تمييزية، ويشكل انتهاكاً للقانون

الاحتلال على إجراءات قمعية عدة عاماً بعيار معدنى في البطن عولج

في أنـقـرة، قـالـت مـصـادر وأكـدت المصادر أن تركيا تؤيد كل الأوسـط» أن الرئيس التركي رجب عشية انعقاد اجتماع وزراءالخارجية، جهد يبذل من أجل إعادة إحياء مسار أستانة من أجل التوصل إلى حل عمل اللَّجنة الدستورية والتركيز على

طيب إردوغان أشار في تصريحات في مطلع العام الجاري إلى أن مسار روحاني عقب الاجتماع. أستنانة بات ميتا وأن تركيا ترغب فى العمل مع كل من روسيا وإيران الخارجية الروسية بأن هناك أعمالا لإحيائه، مشيرة إلى أنه أجرى اتصالا مع نظيره الروسي فلاديمير يوتين جارية للتحضير لها، أكدت المصادر

عمان: «الشرق الأوسط»

أعقبه اتصال مع نظيره الإيراني حسن وبالنسبة للقمة الثلاثية الافتراضية المشتركة التي أفادت

التركية أن الأطراف الثلاثة، تركيا وروسيا وإيران، متفقة على ضرورة مواصلة العمل في إطار أستانة وتسريع هذا المسار، وأن هناك اتصالات جارية بشأن الخطوات المقبلة التى يتعين اتخاذها بناء على نتائج اجتماع وزراء الخارجية. وأضافت المصادر أنه لا توجد خلافات بين أنقرة وموسكو وطهران تحول دون انعقّاد القمّة التّي كان مقررا بالأساس عقدها في طهرّان في مارس (آذار) الماضى لكنها علقت بسبب تفشى فيروس كورونا، وأنه يجري النظر فى تحديد موعد لعقدها عن بعد على غرار اجتماع وزراء الخارجية لبحث التطورات المبدانية لا سيما ما يتعلق بإدلب وشرق الفرات فضلا عن العملية السياسية والوضع الإنساني وعودة

في سياق مواز، واصلت تركبا إرسال التعزيزات العسكرية إلى إدلب. ودخل رتل عسكري يتألف من عشرات الآليات، أمس (الجمعة)، عبر معبر كفرلوسين الحدودي واتجهت نحو المواقع والنقاط التركية في المنطقة.

من ناحية أخرى، قال المرصد

من تبقى من أهالى عفرين من الأكراد، حيث قامت عناصر من هذه الفصائل بمداهمة منازل المدنيين في عدد من مناطق عفرين واعتقلت العديد منهم دون توجيه تهم إليهم.

الوزيران أن «أي خطوة إسرائيلية باتجاه

ضُم أراض محتلة هو أيضاً خرق واضح

للقانون الدولى وقرارات الشرعية الدولية

على المجتمع الدولي التصدي له حماية

للمبادئ والقوانين الدولية، ومنعاً لتفاقم

الصراع وتفجره». وطالبا المجتمع الدولي

بـ«العمل من أجل إطلاق مفاوضات جادة

وفاعلة ومباشرة لتحقيق السلام العادل وفق

للشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف قد

حذر إسرائيل الخميس من ضم أجزاء من

الضفة الغربية، قائلا إن مثل هذه الخطوة

ستقوض حل الدولتين المدعوم دوليا. وقال

إن الضم الذي ينتهك القانون الدولي إن حدث

«سيوحه أيضًا ضربة مدمرة لحل الدولتين

وبغلق الباب أمام استئناف المفاوضات

وكان مبعوث الأمم المتحدة الخاص

المرحعيات المعتمدة».

### مستوطنون ينفذون سلسلة اعتداءات ضد الفلسطينيين في الضفة

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

باشر عدد من المستوطنين المتطرفين التابعين لحركة «تاج محير» (تدفع الشمن)، أمس (الحمعة)، حملة اعتداءات على الفلسطينيين؛ وذلك «انتقاماً من الجيش الإسرائيلي» الذي هدم لهم 8 بيوت مؤقتة بنيت بالأ ترخيص، أول من أمس، في بؤرة

هدده ا يتنفيذ اعتداءات أخرى على الفلسطينين.

أعقاب قيام الجيش الإسرائيلي والشرطة وموظفى التنظيم والبناء بهدم 8 بيوت مؤقتة كأن المستوطنون قد أقاموها على بؤرتين استيطانيتين بهدف توسيع مستوطنتي «يتسهار» -المقامة على أراضي تابلس المحتلة - و«نفى نحيمياً»، المقامة على أراضى قريتى ياسوف واسكاكا منذ أكثّر من 15 عاماً.

وقال مدير عام هيئة الشؤون المدنية في سلفيت، أسامة مصلح،

يجدون في خلافاتهم مع الجيش ذريعة للاعتداء على الفلسطينيين، بحجة الانتقام من الجيش. وحاءت هذه الاعتداءات في وأكد أن الجيش يهادن هؤلاء

المستوطنين، وفي غالبية الأحيان يحميهم وهم ينقذون الاعتداءات، بلويعتدي على الفلسطينيين الذين يتصدون لهم أو حتى يلتقطون الصور لتوثيق الاعتداءات. وكان عشرات المستوطنين قد اعتدوا أيضاً على سيارات الجيش، خلال عملية الهدم، فمرقوا عجلاتها وحاولوا إشعال النبران فيها. وقال الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، إنه

المهم - القيام بنشر برامجها

وأنشطتها التنموية وممارساتها

الجيدة على المواقع التابعة للأمم

المتحدة، ذات الصلة بالبعد التنموي

خلال الأسبوع المقبل. وبهذا تكون

من جهة أخرى، أقدمت سلطات إلى إصابة شباب يبلغ من العمر 21 القرار.

هدم هذه البيوت لأنها أقيمت بلا ترخيص في مناطق معدة لحفظ

بعيار معدنى مغلف بالمطاط فى البطن والعشرات بحالات الاختناق وأفاد منسق المقاومة الشعبية فى كفر قدوم، مراد شتيوى، أن جتود الاحتلال اقتحموا البلدة وأطلقوا الرصاص الحى وقنابل الغاز والأعدرة المعدنية بكثافة

علاوة على العشرات من حالات الاختناق التي تم التعامل معها في مركز إسعاف القرية. وأوضح شتيوي، أن مواجهات عنيفة وقعت بين الشبان وجنود الاحتلال الذىن اقتحموا منازل المواطنين وحاولوا نصب كمائن فيها لاعتقال الشيان دون تسجيل أي حالة اعتقالات. وأكد شتيوي أن المسيرة انطلقت تنديداً بمساعى الاحتىلال ضم مناطق الأغوار القلسطينية والمستوطنات المقامة على الأراضي المحتلة عام 67 إلى السيادة الإسرائيلية، داعياً الفلسطينيين إلى تصعيد المقاومة الشعبية في المواقع كافة لوقف هذا

ميدانياً من قبل طاقم الهلال الأحمر،

حذر وزير خارجية الأردن أيمن الصفدى، ونظيره الفلسطيني رياض المالكي، أمس، من أن قيام إسرائيل بضم أراض في الضفة الغربية سيقتل حل الدولتين ويقوض فرص السلام. وبحسب بيان صادر عن وزارة الخارجية الأردنية، نقلته وكالة الصحافة الفرنسية، حض المالكي والصفدي المجتمع الدولي على «ضرورة التحرك للحؤول دون قيام إسرائيل بضم أراض فلسطينية

وحذرا خلال مباحثات أجرياها من أن «قيام إسرائيل بضم وادى الأردن والمستوطنات في فلسطين المحتلة سيقتل حل الدولتين وبالتالي سيقوض جميع فرص تحقيق السلام الّذي يشكل خياراً استراتيجياً عربياً وضرورة دولية». وأكد ويهدد جهود دفع السلام الإقليمي».

رغم الإجراءات القضائية ضدهما

نتنياهو وغانتس يتقدمان في جهود تشكيل الحكومة

السوري لحقوق الإنسان إن تركيا أفرجت عن الشيخ أحمد عنيزان، أحد أبرز شيوخ عشيرة «النعيم» في محافظة الرقة بعد مضى أقل من 24 ساعة على اعتقاله من قرية مشرفة الشيخ أحمد في ريف تل أبيض. وفي الوقت ذاته، أفاد المرصد باستمرار الانتهاكات من قدل الفصائل السورية المسلحة الموالية لتركيا ، بحق

### المالكي والصفدي يحذران من «قتل حل الدولتين»

. وتمثلت هذه الاعتداءات في أعمال تجريف لأراضى مواطني قريتى يأسوف واسكأكا شرقي سلَّفيتٌ في الضَّفة الغربية المحتلة، وكتبوا شعارات عنصرية ضد العرب في بلدة بيتا وقطعوا 33 شجرة زيتون في بلدة الساوية،

إن المستوطنين لم يعودوا يكتفون بمشاريعهم الاستبطانية وصاروا

#### تقديراً لجهودها في رفع مكانة التعاون بين دول الجنوب الأمم المتحدة تختار وكالة فلسطينية شريكأ استراتيجيأ

رام الله: «الشرق الأوسط»

الفلسطينية للتعاون الدولي شريكاً استراتيجياً دورياً مميزاً،

اختارت الأمم المتحدة الوكالة

والطب، والطاقة النظيفة، والبيئة،

وتكنولوجيا المعلومات، والتعليم.

تقديراً لجهودها في رفع مكانة التعاون بين دول الجنوب، وتعزيز التعاون التنموي الثلاثي والمتعدد، ولنشاطها الحالّي في دّعم جهود مكافحة وباء «كوفيد- 19» عبر شراكاتها في برامج التوعية وقال مدير عام الوكالة،

كما استندت الأمم المتحدة

عماد الزهيري، في بيان صدر على الوكالة الفلسطينية بفضل

أمس (الجمعة)، إن الاختيار وقع جهودها المبذولة على المستويين الوطني والدولي، في تنفيذ أهداف 2030، والتي تعتبر مساهمة من دولة فلسطين في تنفيذ الخطط الأنمائية الدولية؛ خصوصاً في مجالات الزراعة والثروة الحيوانية،

في اختيارها على دور الوكالة

الأمم المتحدة للتنمية المستدامة

الفلسطينية في تعزيز الجهود الوطنية لمكافحة انتشار وباء فيروس «كورونا» عبر حملة توعية وقائية وطنية، بالشراكة مع منظمة الصحة العالمية، و«اليونيسيف»، و «الأونروا»، ووزارة الصحة، وبنك

خلال تنفيذ برنامجين طبيين في كل من غينيا وسيراليون، في

فلسطين، وكذلك لدورها في تحقيق أهداف الأمم المتحدة بخصوص مكافحة الجوع من خلال تنفيذ برنامجين زراعيين بداية هذا العام، فى كل من السلفادور ونيكاراغوا. وأيضاً دعم الصحة الجيدة، من

عياري (شباط) الماضي. فبراير (شباط) الماضي. وقالت مصادر في الوكالة الفلسطينية، إن اختيارها من قبل الأمم المتحدة شريكاً دورياً مميزاً، يعنى - فضلاً عن التقدير المعنوى

الوكالة قد حققت إنجازاً ملموساً علّى الساحة الدولية، وكسبت اعترافاً عملياً أممياً بمكانتها سن وكالات الدول الأعضاء في منظومة الأمم المتحدة، كعنصر فاعل ومؤثر في مواجهة التحديات، وتنفيذ الأهداف الإنمائية من خلال الاستعانة بالخبرات الفلسطينية التخصصية المميزة لشركائها على المستوى الوطني، رغم الاحتلال وممارساته التى تؤثر بشكل أساسي على العملية التنموية، وتواضع الإمكانات المادسة؛ إلا أن «الوكالةَ أثبتت فعلباً أن العنصر البشري الندي يشكُّل رأس مال

على صعيد أخر، توجهت

فلسطين هو أساس العملية

تل أبيب: «الشرق الأوسط» على الرغم من الإجراءات

القضائية العديدة والاشكالات الداخلية في تكتل اليمين، قرر رئىيس السوّزراء الإسرائىيلى، بنيامين نتنياهو ، ورئيس «كحوّل لفان»، بيني غانتس، المضي قدماً في شكل حثيث لتشكيل حكومة مشتركة بينهما، وهما يعملان بتعاون تام، وأقاما طاقماً مشتركاً لمواصلة الإجراءات القانونية، بغرض طرح الحكومة للمصادقة عليها في الكنيست (البرلمان)، كما لو أنه لا توجد إجراءات قضائية. وكان الكنيست قد أقر بالقراءة التمهيدية سلسلة من القوانين غير المسبوقة، أول من أمس، الخميس، تمنح الشرعية للاتفاق الموقع بين غانتس ونتنياهو لتشكيل الحكومة القادمة. ومع أن هذه القوانين مرت بدعم أكثرية 62 نائباً مقابل 37

الكنيست الثالثة والعشرين إلى ثلاث سنوات فقط، بدلاً من أربع سنوات، وذلك لتمكن كل من نتنياهو وغانتس من شغل

معارضاً، فإن نتنياهو وغانتس

اعتبراها أكثرية كبيرة، علماً بأن

هناك 16 نائعاً من تكتل العمين

ونواب «كحول لفان» المتحالفين

لم يشاركوا في التصويت.

وعزا المراقبون هذا التغيب إلى

التذمر في صفوف اليمين من قلة المناصب الوزارية، وإلى عدم توفر الثقة بين الكتلتين. والقوانين الستة التي صودق عليها، هي: قانونَ يمنع إقالة رئيس التوزراء إذا وجهت له لائحة اتهام وجرى تقديمه للقضاء، وقانون يتيح للحكومة تعيين وزيرين في كل وزارة، يكون كل منهما مسؤولاً عن مجالات محددة، ويتيح أيضاً تعيين نائبين للوزير في ويرفض الاستقالة. كل وزارة، وقانون يختصر مدةً

وبنص القانون على أن رئيس الوزراء البديل سيتولى منصب رئيس السوزراء في الحكومة الانتقالية، في حال تقرر

المنصب لمدة عام ونصف العام

لكل منهما، وقانون يتعلق بإقرار

ميزانية الدولة، فالقانون ينص

اليوم على أنه في حال عدم إقرار

الميزانية فإن الكنيست سيحل

في غضون ثلاثة أشهر، وقد

واسعة، واعتُبرت بمثابة «انقلاب تم تمديدها إلى ستة أشهر في القانون الجديد، وقانون إقالةً وخرج ضدها المستشار الوزراءً؛ حيث تنقسم الحكومة إلى القضائي الأسبق للحكومة، قسمين: نصف الوزراء ينتمون والذي شغل منصب نائب رئيس إلى رئيس الوزراء، والنصف المحكمة العليا الإسرائيلية الآخر إلى رئيس الوزراء البديل، حتى السنة المأضيَّة، القاضي وكل واحد منهما يستطيع إقالة إليكيم روينشطاين، فوصفها وزير من حزبه، ولا يجوز للآخر بأنها «أمر مرعب ينطوي على أن يقيل وزيراً من الحزب الآخر، كثير من التغوُّل القانوني». وقانون ضمان التناوب، وهذا هو وقال إنه لا يستبعد أن تتدخل أحد القوانين الذي طرحه غانتس لكى يضمن ألا يخدعه نتنباهو المحكمة العلما في الأمر؛ لأنه

«ينطوي على عملية دوس فظة على قوانين أساس دستورية، والتعامل معها وكأنها قوانن تسنها البلديات بخصوص مياه الصرف الصحى».

وقد أثار إقرار هذه الكمية

من القوانين خلال يوم واحد،

والتى تنطوي على إحداث

تغييرات جوهرية في قانون

أساس الحكومة، انتقادات

شن حملة على سلامة وأعلن تكليف شركة للتدقيق في حسابات «المركزي»

دياب: هناك من يريد انهيار لبنان لحماية نفسه

### بين الخوف من «كورونا» والقلق على لقمة العيش لبنان على عتبة انفجار اجتماعي

بيروت: كارولين عاكوم

بين الخوف من انتشار فيروس «كورونا» والقلق على المستقبل مع الظروف الاجتماعية الخانقة التي يعيشها اللبنانيون في ظل ارتفاع سعر صرف الدولار وحجز المصارف على أموالهم، يبدو أن الانفجار الاجتماعي بات قريبا بعدما دخل لبنان فعليا مرحلة الانهدار الاقتصادي.

وبعد أكثر من شهر ونصف الشهر على التعبئة العامة المستمرة لمواجهة كورونا، وما سبقها من أشهر طويلة من الأزمة التي تتفاقم يوما بعد يوم،أصبح اللبنانيون أمام حائط مسدود في غياب أي خطة واضحة من قبل السلطة للخروج من المأزق.

وإذا كانت فئة منهم لا تزال قادرة على الصمود وتأمن لقمة العيش بالحد الأدنى فإن القسم الأكبر من الشعب اللبناني بات النوم متساوياً في المستوى المعيشي وفي الخُوفُ على صحتة التي بأتت مهدّدة بُخُطرّ الإصابة بفيروس كوروتا.

وبعدما كان البنك الدولى قد حذّر نهاية العام الماضي من أن يصبح 50 في المائة من الشعب اللبناني تحت خطّ الفقر، أعلن أمس وزير الصناعة عماد حب الله أنَّ نسبة الفقر في لعنان وصلت إلى 55 في المائة بناء على تقديرات البنك الدولي، مجددا التأكيد على بطالة وأزمة سيولة وعجز في الميزان

أمام هذا الواقع، يؤكد مدير معهد الشرق الأوسط للشؤون الاستراتيجية سامى نادر، والأستاذة في علم الاحتماع منى فياض، أن الشعب اللبناني لن يصمد كثيرا وسيعود إلى الشارع حتى قبل إنهاء التعبئة العامة . معدما فقد أي أمل بالتغيير.

وتقول فعاض لـ«الشرق الأوسط» «الوضع خطير واللبناني بات يعيش كل يوم بيومه لتأمين لقمة عيشه، وإذا كانت أزمة كورونا انعكست سلبا على اقتصاد دول العالم فنحن نعيش الانهيار قبل انتشار الوباء الذي أتى ليضاعف أزماتنا، فيما

لبناني يسحب أموالاً بالليرة التي تراجعت قيمتها إلى مستويات غير مسبوقة مؤخراً (رويترز)

الحكومة تتفرّج وكأنها غير معنية بكل ما تزال غير قادرة على وضع خطة إصلاحية. بحصل». من هنّا ، تؤكد «أن الشعب اللبناني لن ينتظر طويلا والثورة ستستعيد زخمهآ قريبا، وهو ما بات يبحث جديا فيما سن مجموعات الناشطين، للتحرك مع اتخاذ إجراءات الحماية من كورونا، وما حصل خلال جلسات البرلمان الأخيرة، مؤشر واضح على هذا الأمر».

بدوره، يرى نادر أن لبنان دخل مرحلة الانهيار الاقتصادي وبات الانفجار الاجتماعي قريبا، بعدما خُرجت الأمور عن السيطرة ڤَى غياب أي ضوابط والسقوط فى الهاوية باتّ حتميا، والدليل ما يحصل منّ فوضى في سعر صرف الدولار الذي قارب 4

ويقول لـ«الشرق الأوسط» «الحكومة لا وقانون النقد والتسليف».

يتعاملون مع الوضع وكأن لديهم الكثير من الوقت فيما يعيشَ اللبنانيون قلق لقمة العيش والخوف من انتشار الوباء الذى قضى بدوره على ما تبقى من أعمال ومؤسسات وأدى إلى صرف آلاف الموظفين». ويلفت إلى أنه وبدل أن تستغل الحكومة

هذا الوقت لاتخاذ قرارات حاسمة من شأنها من تضع الأمور على الطريق الصحيح، كأن تطلب دعم صندوق النقد الدولي، باتت قرارات وتعاميم مصرف لبنان هي التي تتحكم بحياة المواطن وأمواله، فيما يقترض أن يكون مجلس الوزراء هو المسؤول على مواجهة الأزمات وليس المصرف المركزي، وذلك في تعد واضح على الملكية الفردية

تعاميم مصرف لبنان الأخيرة التي تسمح بسحب ودائع الدولار بالليرة اللبنانية بسعر السوق، تستهدف فقط صغار المودعين الذين يحتفظون بأموالهم فى لبنان ودفعوا بالتالى فاتورة الأزمة، عبر «هيركات» غير مباشر». وفيما يحذّر نادر من شبح المواد الغذائية في المرحلة المقبلة بعدما ارتفعت أسعارها إلى مستوى غير مسبوق نتيجة فقدان الدولار من السوق وارتفاع سعر صرفه إلى أعلى مستوياته، يرى أن الشعب اللبناني الذي كسر حاجز الخوف على صحته وإجراءات التعبينة العامة للتحرك ضد السلطة، لن يبقى

رفضا لهذا الواقع.

ويعتبر أن «هذا الواقع جعل اللبنانيين متساوين في الفقر بعدماً كان واضحا أن

المحدودة للحكومة في التعامل مع هذا التدهور»، مشيراً إلى «غموض مريب في أداء حاكم مصرف لبنان، والمصرف عاجزً أو معطل بقرار أو محرض على هذا التدهور المربب، وهذا ما يؤدي إلى تسارع انخفاض سعر صرف الليرة الذي ينعكس سلباً على كل شيء في البلد».

شنّ رئيس الحكومة حسان دياب هجوماً على حاكم مصرف لبنان رياض

بىلامة، مشيراً إلى «غموض مريب» في

أدائه وفجوات في البنك المركزي. وأعلن في المقابل عن تمديد التعبئة العامة حتى 10

مايو (أيار) بناء على توصية المجلس الأعلى

سبقها اجتماع للمجلس الأعلى للدفاع؛

حيث قال: «تدهور سعر صرف الليرة يتسارع بشكل مريب في السوق السوداء،

ونحن نبذل جهوداً على الرغم من السلطة

وأتى كلام دياب بعد جلسة للحكومة

وسأل: «هل كان بإمكان سلامة الاستمرار في تطمينهم إلى سعر الليرة، ثم فجأة تبخرت هذه التطمينات؟».

بيروت: «الشرق الأوسط»

ولفت إلى أن هناك فجوة في الأداء والوضوح والصراحة، وفجوة في الحسابات والسياسات النقدية والمعطيات، تكشف أن

الخسائر في المصرف تتسارع وتبرتها. وأعلن عن تكليف شركة دولية من أجل التدقيق في حسابات مصرف لبنان، كاشفاً عن خروج 5 مليارات ونصف مليار دولار من الودائع خلال آخر 3 أشهر، وداعياً سلامة

للخروج وإعلام اللبنانيين بصراحة ما

وتوجه دياب لمن قال إنهم «يحفرون الكمائن ويخططون للانقلاب من خلال سلب الناس أموالهم مرة ثانية، من خلال رفع سعر صرف الدولار» بالقول: «لن نسمح ولن نتهاون في منع أي عبث بالاستقرار المالي؛ لأن هؤلاء يريدون انهيار البلد وهز استقراره لحماية أنفسهم ومصالحهم، على

صيارفة لبنان توقفوا عن العمل احتجاجاً على «فوضى» سعر الدولار



رئيس الحكومة حسان دياب في وزارة الدفاع امس

مع قائد الجيش العماد جوزف عون (أ.ف.ب) حساب مصلحة لبنان واللبنانيين».

وأضاف: «أوجه رسالة إلى من يعتقد أننا سنتفرج عليهم وهم يخططون للانقلاب، عبر سلب الناس أموالها مرة ثانية برفع سعر صرف الدولار: لن نسمح ولن نتهاون في قمع كل عبث بالاستقرار المالي، فليسمعوا جيداً. الدولة ستضرب بحزم وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب

وفيما يتعلق بالتعبئة العامة المفروضة لمواجهة وباء «كورونا»، أعلن دياب عن تمديدها حتى 10 مايو، مشيراً إلى أنه «حان الوقت لإعادة فتح بلدنا؛ لكن رفع الحظر قد يؤدي إلى موجة ثانية، ويجب الانتباه إلى تصرفاتنا تجاه وباء (كورونا)».

### وزيرة العمل؛ نحاول تأجيل الأزمة قدر المستطاع

بيروت: بولا أسطيح

أشسارت وزيسرة العمل لميا الدويهي، إلى أن طلبات التشاور (تشرين الأول) الماضي تتخطى الأربعة آلاف، لافتةً إلى أن هذا لعدد المؤسسات والشركات التي أقفلت، وعدد الأُجراء الذين خسُّروا وظائفُهم، لأن قُسُماً كبيِّراً

لم بشهدها لبنان خلال السنوات النزاعات بين العمال وأصحاب اجتّماعي، وبالتحديد بسبب ارتفاع معدلات البطالة، والتراجع الاقتصادي في مؤشرات النمو، والاستقرار الأحتماعي المهدد، إضافة إلى ارتفاع معدلات الفقر والذي يمكن أن يؤدي بشكل غير

المرحلة، وزارة العمل في وضّع لا تُحسد عليه لأن أدوات التسوية التي كانت تمتلكها أصبحت حالياً ضعيفة، حيث تعمل الآن على ضمان استمرارية العمل بأقل الخسائر مع الأُجراء، على

قدر المستطاع. ولا تؤيد وزيرة الالتزام بالشروط الصحية.

وعن أزمة العمال الأجانب نتيجة شح الدولار، أوضحت الدويهي أن لديها حرصاً شديداً على إعطاء الأولوية لفرص العمل للبنانيين، «ولم أمنح موافقات مبدئية لاستقدام عمال أجانب من الخارج إلا في حدود ضيّقة،

بيروت: «الشرق الأوسط»

ساكتا طويلا وسيخرج مجددا إلى الشارع

توقف صيارفة لبنان أمس، عن العمل تلبيةً لدعوة نقابة الصرافين إثر ارتفاع سعر صرف السدولار إلى مستوى غير مسبوق أول من أمس، فيما تعرّض أحد الصرافين في منطقة الغبيري في الضادِّية الحنويية لبيروت، لطعنة سكين في إشكال بين عدد من أصحات

وأفادت «الوكالة الوطنية

لطعنة سكين في خاصرته خلال إشكال بين الصرافين سُمع خلاله إطلاق نار، ما أدى إلى أنتشار عناصر الجيش. وبعدما وصل سعر صرف

لـلإعـلام» بتعرض الـصراف

السدولار إلى حسدود 4 آلاف ليرة، توقُّف الصرافون أمس عن صرف العملة الخضراء التزامأ منهم بدعوة النقابة للانسحاب من التعامل بمثابة توقّف احتجاجي عن العمل لغاية يوم الاثنين المقبل.

وأشارت إلى «أن الصرّافين النظاميين يجدون أنفسهم ومع تأكيدها أنه لا دور رهينة بين كمّاشية ضغط سعر الصرف».

يــؤدون دور الوسيط أمام

هذا الفلتان الجنوني لسعر

الدولار، لفتت النقابة إلى

إشاعات ومنصّات إلكترونية

وتحليلات اقتصادية متهورة

أدت إلى إثارة الذعر وسط

مناخ عام اقتصادي وصحّى

سلبي، ما دفع المواطنين

والتجّار إلى التهافت.

العرض والطلب وبين مضاربة للصرّافين القانونيين الذين منتحلي مهنة صراف، بحيث إنه لا فرق في ذلك بين الصرّاف النظامي ويش سائر المواطنين الذين هم (ضحية) الارتفاع خاطئة في كثير منّ الأوقّات في سعر الصرف».

وأملت النقابة في بيانها أيضاً «من السلطات السياسية والرقائدة والقضائية والأمنية الْمُخْتَصَّة التَّدخُل لقَمعُ الحالة الشاذة المتمثّلة بمنتحلي صفة صرّاف وسائر العواملّ السلبية المؤدّية إلى تدهور

#### العمل من خلال النظر في الدعاوى العمل إعادة فتح المؤسسات في الماضية حتى في أصعب الأزمات كلُّ على حدة. وقالت: «في هذه ظل أزمة «كورونا»، حتى ولو تم التي مرَّ بها، تؤشر إلى انفجار

وإنهاء العقود التي تم التقدم بها إلى الوزارة متنذ أكتوبر الرقم لا يعكس الواقع الفعلى منهم لا يُعلم وزارة العمل بهذا

مباشر إلى ارتفاع نسبة الجرائم من سرقة وغيرها.

الأوسيط»، أن وزارة العمل تقوم

أمل أن تحلّ هذه الأزمة سريعاً».

ولفتت إلى أنه بات من وفقط في بعض المهن التي لا الصعب تنفيذ الأدوات القانونية وأوضحت الدويهي لـ «الشرق يتوفر أحيانا لبنانيون للقيام محال الصيرفة. في هذه المرحلة، لذلك نعمل على الأمر. ورأت أن هذه الأرقام التي عادةً بدور الوسيط في تسوية تسويات وتأجيل انفجار الأزمة بها».

الوزيرة المرشحة للهجرة

والمهجرين،وهيمنالمكونالمسيحى،

أثيرت عليها شبهات كونها

#### فرص تمرير الكابينة في البرلمان «جيدة جداً»

### تعديلات على حكومة الكاظمي تمهّد لتسوية مع الكتل السياسية العراقية

مناورة بدت ذكية منه تمثلت في

إبقاء بعض الوزارات منها الداخلية

والدفاع بلا مرشحين حتى يمكن

التفاوض عليها بمعزل عن الأسماء

التي اقترحها وهي الأخرى قابلة

بغداد: «الشرق الأوسط»

صحيحة والتى تضم الوزراء الذين

الكاظمي الذي بدا أنه لم يأخذ

رأي كل الكتّل السياسية في من اختارهم كوزراء كان جاهزاً لإجراء مفاوضات بشأنهم سواءعلى مستوى المكونات أو القوى والأحزاب التى تىرى أن لها استحقاقات برلمأنية تترتب عليها حصص وزارية. الحرية التي يقال دائماً إن المكلفين لتشكيل الحكومات العراقية يتمتعون بها من بعض الكتل لا سيما الكبيرة منها سرعان ما يتبدد سرابها أو يجرى تقييدها تحت أن في التعديل الأخير على الكابينة عرضها على الكتل السياسية مع

اختارهم رئيس الحكومة العراقي المكلف مصطفى الكاظمي، خضعت مع الكتل السياسية بعد سلسلة من الخلافات والاعتراضات.

ذرائع شبتى أسهلها فتح الأدراج كان هاشم هو البديل له. بعد عام 2003.

واستشارة العائلة والأصدقاء بيد

التي تحوي ملفات نائمة على كل حتى القائمة التي بدت المرشمين حتى أولئك الذين لم يكن لهم دور كبير في العمل السياسي فى غضون اليومين الماضيين لتعديلات مهّدت لتسوية سياسية وما إنّ تم تداول أسماء الكابينة

بدأت عملية فتح الملفات لمن لا يراد استبزارهم. النيش في الملفات شيمل المرشبح للخارجية الباحث الأكاديمي حارث حسن الذي قيل إنه كان متهماً بملف فساد في أثناء عمله في وقت التركماتي بينما يتقاسم الشيعة سابق بمفوضية الانتخابات وهو ما تم نفيه لكنه لم يشفع له. فيينما قيل إنه اعتذر فقد تمسحب ترشيحه 6 وزارات، والكرد 3). وطُرح اسم عبد الكريم هاشم أحد وكلاء الوزارة بدلاً منه. لكن حسن أعلن على صفحته في «فيسبوك» أنه لم يعتذر، لكنه طلب مهلة للتفكير

اشتركت فى وقت سابق ببرنامج قيادي في السفارة الأميركية طبقاً لما ثبّتته في بيان السيرة الخاص بها، فضلاً عن وجود خلافات بين كتلتين مسيحيتين كل كتلة تريد أن يكون المرشيح منها علماً بأن للمكون

والسنة والكرد باقى الحصص من الوزارات (الشيعة 12 وزارة، والسنة إلى ذلك، أكد مصدر سياسى مطلع لــ«الـشــرق الأوســط» أنّ «القائمة الأخيرة التي ظهرت في وسائل الإعلام هي القائمة التي أختارها الكاظمى بلا شك والتي

الكردية عن باقى القائمة»، مبيناً أن «الكاظمي نجح مع الكرد حتى الآن بحيث إن كل ما يصدر من إشارات عنهم إيجابية حياله كما المسيحي وزارة واحدة مثلما للمكون أنه تمكن من نزع فتيل التوتر مع السُّنة وبالذاتّ تحالف القوي العراقية يزعامة رئيس البرلمان محمد الحلبوسي بشأن الحقائب والمرشحين بحيث عادت المياه إلى مجاريها تقريباً».

للتقاوض، كما أنة عزل الحقائب

وأوضح المصدر السياسي أن «تفاهمات الكاظمي مع القوي الشيعية لم تصل إلى طريق مسدود لكن شابتها اعتراضات سواء حول البرنامج الحكومي أو الأسماء من خلال طلّب عقد جلسة سريعة المقبلة ستكون حاسمة باتجاه وضّع (كورونا)».

حسين عرب رئيس الوزراء المكلف، بعرض كابينته في أسرع وقت على البرلمان لكي يضمن مرورها. عرب، وفي تصريّح لـ«الشرق الأوسط»، قال إن «التغييرات التي أجراها مصطفى الكاظمي على كابينته الوزارية خلال اليومين الماضيين بعد اطّلاع الكتل السياسية على الأسماء المقترحة منه تبدو أنها تُرضى أطرافاً من جهة وتزعج أطرافاً

البرلمان العراقي عن كتلة «إرادة»

بالموقف من الكاظمي نفسه».

من جهة أخرى». وأضاف عرب: «مع ذلك فإن الكابينة سوف تمضى داخل البرلمان ما دامت بالمحمل تُرضي السنة والكرد وقسماً من الشيعة وهذا أمر مناسب»، داعياً المكلّف إلى «الإسراع في طرحها على البرلمان

لأن أي تأخير من شانه أن يؤدي المقترحة أو مسائل أخرى تتعلق إلى حصول مشكلات وخلافات هنآ إلى ذلك، نصتح النائب في

فى السياق ذاته، يقول رئيس مركز «أكد» للدراسات والرؤى المستقبلية، الدكتور حسين علاوي، لـ«الشرق الأوسط» إن «التعديلات التى أجريت من الكاظمى كأنت تعديلات تتوافق مع مسارين، الأول هو ما وضعه الكاظمي من محددات لشخصية الوزير ومهارته القيادية، والمسار الثاني هو مطالب القوى السياسية وتواققها مع الأسماء التي طُرحت أو يمكن أن تُطرح». ويضيف علاوي أن «التحسين في القائمة لحكومة المكلف ضرورة وليس اختياراً من أجل تحقيق الإجماع السياسي وليس بالضرورة الاتفاق الكامل». وبيّن أن «الاجتماعات التي ستجرى خلال الساعات والأبام

لكل مرشح مع المنهاج الوزاري من أجل إرسالها إلى البرلمان لغرض وأوضح أن «التواصل المباشر وقدرة المكلف على التكيف والحوار واستخدام التكتيك التفاوضي مع

القائمة الحكومية مع السيرة الذاتية

القوى السياسية يدل على أنه مدرك لمفاتيح العمل السياسي بعد أن أدركها وظيفياً عندماً كان قَي قيادة جهاز المخابرات الوطنى». وتابع علاوى أن «حكومة الكاظمي باتت تملك أوراق القبول بنسبة جيدة جداً أكثر من أوراق الرفض وهذا جاء نتيجة إدراك القيادة السياسية الشيعية لضرورة دعم المكلف وهو ما حصل في جلسة التكليف وكذلك إدراك القوى الكردية والعرب السُّنة لأهمية وجود حكومة في ظل تحديات الاقتصاد والأمن وفيروس

#### بعد انفصال فصائله عن هيئة «الحشد الشعبي» الرسمية

### «حشد المرجعية» يدعو بقية الألوية إلى الالتحاق به

ألوية الحشد العزيزة». وأشارت وكيلَى المرجعيّة الدينيّة العليا

بغداد: فاضل النشمي دعت قيادة قوات «الحشد

الشعبى» التابعة للمرجعية والعتبات الدينية التي انفصلت عن «هيئة الحشد الشعبي» وانتقلت إلى إمرة القائد العآم للقوات المسلحة وهو المنصب الذي يشغله رئيس الوزراء، بقية بقية التفاصيل بأمر لاحق». القوآت والألوية إلى الانضمام إليها ومغادرة الهنئة الرسمية، في إشارة واضحة على عدم قبول المرجعية الدينية بتصرفات بعض الفصائل «الولائية» داخل الهيئة، وخاصة تلك التي تعلن ولاءها التام لمرجعية أمس، في بيان عن أنها «انتقلت

ولاية الققيه الإيرانية.

العام للقوات المسلحة المستقبل عادل عبد المهدي وجّه أمراً، مطلّع الأسبوع الماضي إلى رئيس هيئة الحشد فالح القياض يقول فيه «قررنا ربط الألوية (ل2. لـ11. ل26. ل44) إدارياً وعملياتياً بالقائد العام للقوات المسلحة وسينظم

وكان رئيس الوزراء القائد

وأعلنت قيادة قوات «الحشد الشعبي» المشكّلة من قبل العتبات الدينية، والمتمثلة بـ «فرقتَى الإمام على والعباس القتاليتين ولوائى على الأكبر وأنصار الْمرجعية» من هيئة الحشد الشعبي على

العام للقوات المسلحة». وبينت القيادة أنها «تدرس انضمام بقية القوات والألوية الراغبة في ذلك على وفق: المعايير الوطنية، والضوابط القانونية، والالتزامات الدستورية، كما أنها ستتواصل مع قيادة الحشد ومديرياته لتنسيق الانتقال». وأكدت أنها «ستستمر في دعم وإسناد المتطوعين الملتين

وفق الأمر الصادر من القائد

انفصالها عن مؤسسة الحشد الرسمية «تمت برعاية ومتابعة لنداء المرجعية والوطن على من رئيس الجمهورية السيد برهم صالح، والقائد العام مستوى التدريب والدورات، أو للقوات المسلحة الدكتور عادل على مستوى الخدمات الطبية والإنسانية وغيره، وأن الانتقال عبد المهدي، وبعض القيادات لن يؤثر في مستوى التنسيق مع

إلى أنها «تسير وفق الرؤى الشيخ عبد المهدي الكربلائي الوطنية وما تقتضيه طبيعة والسيد أحمد الصافي». الأوضاع في العراق، ولا تحمل التى طغت على بيان «حشد أي توجهات أو مشاعر سلبية المرجعية»، خاصة لحهة علاقته تجاه أي طرف أو جهة مهمها ببقية الفصائل الموالية لإيران، بلغت تصرفاته، لكنها تسعى لتصحيح بعض المسارات». وكشفت عن أن إجراءات الحشد يرى أن «انسحاب حشد

عبئاً كبيراً على الدولة العراقية ومؤسسة الحشد». ويضيفالمصدرالذي الأمنية والرسمية، فضلاً عن يفضل عدم الإشبارة إلى اسمه

لتحجيم دورها الذي بات يشكل

الحشد وبقائه وحيداً، خاصة ورغم اللهجة المعتدلة فإن مصدراً مقرباً من أجواء المرجعية بمثل ضربة قاسية للأحنحة الولائية ومحاولة

لـ«الشرق الأوسط»، أن «انفصال

حشد المرجعية يعنى عملياً عزل

الجناح الموالى لإيترانى داخل

إذا ما قررت فصائل أخرى مثل سرايا السلام التابعة لمقتدى الصدر هي الأخرى الانفصال عن الهيئة الرسمية». ويشير إلى أن «إعلان الانفصال جاء تتويجاً لمساعى سابقة بذلتها مرحعية النجف للحد من تغول بعض الفصائل على حساب الدولة والحكومة والحشد، أعتقد أن المرجعية رفعت الغطاء عن تلك الفصائل، لكن ليس من الواضح إن كان ذلك مقدمة لإلغاء هيئة

مصطفى ناصر، أن قرار حشد المرجعية يهدف إلى «عزل الفصائل التي لا تأتمر بإمرة الدولة». وذكر ناصر في مدونته الشخصية على «فيستوكَّ»، أن أسياباً تقف وراء قرار انفصال العتبات الدبنية عن هيئة الحشد الرسمية، منها:

لأنها مؤسسة رسمية ولها

قانونها الخاص المصوت عليه

الثقة بالدولة العراقية». الهيئة، بجانب استعادة سيطرة

والمخططات الإقليمية». أضاف ناصر أسباباً أخرى تتعلق بقرار الانفصال تتمثل بـ «قطع الطريق على المتاجرين بفتوى السيستاني الذين بدأوا من الآن فى شىتمە وتخوينه، وانتهاء سيطرة وهيمنة فالح الفياض على الهيئة وتجميد الصراع على رئاستها». ويقول ناصر، إن أحد أهداف الانفصال أبضاً هو «إىقاف تشكيك المجتمع الدولي

فى البرلمان». بدوره، يرى الصحافي

«إيقاف الهدر المالي الذي تسبب سُه بعض المسؤولين وسرقة مخصصات المقاتلين تحت غطاء

الحشد وإلحاقها بقوات الجيش؛ المرجعية على التشكيل الناصع

بأهداف تأسيس الحشد الشعبي وتصور تبعيته لإيران، وفقدانه

الذى لوثته الصراعات السياسية

جائحة فيروس كورونا»، مشدداً

. على «الحاجة إلى إقرار هدنة في

رمضان للسماح للبلد بمكافحة

الوباء، وتحنيب الشعب مزيداً من

الموت والدمار والتشريد والانقسام

رئيس حكومة «الوفاق»، بشكل

رسمي، رفضه للعملية العسكرية

التى أطلقها مؤخراً الاتحاد

الأوروبي «إيريني» لمراقبة حظر

في رسالة لمجلس الأمن الدولي

والبرلمان الأوروبي أنه لم يجر

التشاور مع حكومته بشأن هذه

العملية، كما تنص على ذلك

قرارات مجلس الأمن، واعتبر أنها

تغفل مراقبة الجو والحدود البرية

الشرقية لليبيا،التى تؤكد التقارير

تدفق السلاح والعتاد عبرها لدعم

الغضب»، التّي تشنها القوات

مُدانياً، وزعت عملية «بركان

ونهب ثرواته».

### دعاهم إلى تفويض المؤسسة التي «يرونها الأنسب» قيادة المرحلة المقبلة حفتر يطالب الليبيين بإسقاط «الصخيرات» ويتوعد الميليشيات

القاهرة: خالد محمود

فى تطور لافت للانتياه، بدأت حهات شبعيبة ومدنية في شرق لبينا إعلان تفويضها للمشير خليفة حُفتر ، القائد العام لـ «الحيش الوطني» الليبي، لتولى السلطة في البلاد، بعد دعوته الشعب مساءً أول من أمس، إلى تفويض أي حهة يراها مناسبة لتولى زمام الأمور، وذلك في خطوة تستهدف إسقاط حكومة «الوفاق»، التي يترأسها فائز السراج في العاصمة طرابلس. ودعا حفتر مجدداً إلى إسقاط الاتفاق السياسي، الذي تم إبرامه في منتجع الصخيرات بالمغرب نهانة عام 2015، برعانة بعثة الأمم المتحدة لدى لبييا، والإطاحة بالمجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق»، الذي اتهمة بـ «ارتكاب حرانًم ترتقى للخيانة العظمى». وجهها مساء أول منّ أمس، أن هذا

واعتبر حفتر،في كلمة متلفزة، المجلس «استهان بكرامة المواطن، وفرّط بسيادة الدولية، ودمّر قتصادها، وسخّر موارد النفط لدعم الملتشيات وجلب المرتزقة،

وصرمان». وفيما بعد بمثابة توعد بشن هجوم مضاد لتحرير المدينتين، تابع حفتر قائلاً: «لكن نؤكد أن فرحته (السراج) لن تدوم». كما دعا حفتر، الليبيين، إلى تفويض مؤسسة لإدارة شؤون العلاد، وطالعهم بالخروج واختيار الجهة، التي يرونها مناسبة لقيادة المرحلة، متَّعْهُداً بأن تكون قوات «الجيش الوطنى» هي الضامن، بعد الله، في حماية اختياراتهم. . وقال إن الحيش الوطني «هزم الإرهاب في بنغاري ودرنة والهلال النَّفْطي، وأقصى الجنوب ووسط

والسياسيين من مختلف المناطق والتوجهات، والداعية إلى هدنة وإسكات صوت الرصاص والصواريخ في شهر رمضان معانى الشهر الفضيل، ولنتمكن ويتفاخر بما ارتكبته التنظيمات جميعًا من أن نتحد ضد وباء

الإرهابية من إجرام في صبراتة البلاد، وهو مستمر في محاربته في العاصمة طرابلس». في غضون ذلك، ضمت بعثة الأمم المتحدة لدى ليبيا صوتها

إلى الدعوة، التي أطلقها عدد من النشطاء المدنيين والإعلاميين المبارك، «لكي يتحد الليبيون حول



مدنيون يفرون من المعارك التي جرت بين الجيش الوطني الليبي وقوات «الوفاق» في القربوللي شرق طرابلس الأسبوع الماضي (أ.ف.ب)

أمس، إلى هدنة إنسانية خلال شهر كورونا في ليبيا». كما دُعا ألن بوجيا، رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي لدى ليبيا، الشعب الليبي من استَمرار الحرب. الأوقات في تاريخ ليبياً الحديث»، لها، عليه الآن أيضاً أن يواجه

وقال بوجبا في بيان، أمس، إن منوهاً بأن «الشعب الليبي، الذي رمضان الفضيل، مشيراً إلى معاناة شهر رمضان «يأتي في أحد أحلك عانى طويلاً من حرب لا معنى

الموالية لحكومة «الوفاق»، لقطات مصورة تُظهر جانباً مما وصفته بحالة الهلع والفزع لدى النساء والأطفال، إثر سقوط صواريخ «غراد»، واتهمت قوات «الحيش

الوطنى» بإطلاقها مساء أول من أمس على منازل في أحياء العاصمة طرابلس. في غضون ذلك، أعلنت الشركة العامة للكهرباء انقطاع التيار عن عدة أحياء نتيجة الاشتباكات، التي تشهدها مناطق جنوب العاصمة طرابلس، وأكدت فى بيان لها استعدادها للقدام ما بلزم من أعمال صيانة حال تحسن الظروف الأمنية.

.. كانت هذه الشركة الحكومية توريد الأسلحة إلى ليبيا، مؤكداً قد أعلنت انقطاع التيار الكهربائي عن أحياء في طرابلس، نتيجة سرقة خط كهرباء أدى إلى إغراق أحداء بالكامل في ظلام دامس ولعدة أبام.

وقال الناطق باسم قوات «الوفاق» إن سلاحها الحوي واصل تنفيذ ما وصفه بطلعات جوية استطلاعية في سماء ترهونة وقاعدة الوطية الجوية لرصد أي تحركات. بدورها، أعلنت أمس شعبة الأعبلام الحربي، التابع لـ«الجيش الوطني»، أن مقاتلاته شنت غارة جوية على تمركزات والبات عسكرية، فور رصدها بالقرب من بلدة غدوة بالمنطقة

#### تشمل إعادة هيكلة المجلس الرئاسي وكتابة الدستور

### رئيس «النواب» الليبي يقترح مبادرة لإنهاء الأزمة... و«الوفاق» ترفض

القاهرة: جمال جوهر

في ظل تصاعد وتيرة الحرب على العاصمة اللسية طرابلس، أطلق رئدس مجلس النواب، المستشار عقبلة صالح، مبادرة تستهدف حل الأزمة السياسية، تتمحور في مجملها حول تفكيك المجلس الرّئاسي الحالي، الذّي يقوده فائز السراج، وإعادة هدكلته، والتأكيد على دور القوات المسلحة في حماية البلاد.

وتعد مبادرة رئيس مجلس النواب واحدة من عدة معادرات محلية ، استهدفت حميعها حلحلة الأزمة المستعصية في البلاد منذ إسقاط النظام السابقّ. لكن دائماً مًا كان ينظر إليها على أنها تقدم حلولاً من طرف واحد، دون تقديم

أطلقها مساء أول من أمس، ثمانيَّ

وسبق لفائز السراج، رئيس

تنازلات تراعى «مكتسبات الطرف الآخر»، فضلاً عن أنها لم تصمد أمام آلة الحرب، التي تمضي في

طريقها منذ عام وأكثر على أطراف

وضمّن صالح مبادرته، التي

نقاط، وفي مقدمتها تولى أقاليم لىديا الثالثة بنغازي (برقة)، وطرابلس، والجنوب (فران) اختيار من يمثلهم في المجلس الرئاسي الجديد، المتَّكون من رئيس ونائبين، بالتوافق بينهم، أو بالتصويت السري تحت إشراف الأمم المتحدة، على أن بتولى هذا المجلس مجتمعاً مهام القائد الأعلى للقوات المسلحة خلال

المرحلة الجارية.

أخرى قبل الانتخابات البرلمانية المجلس الرئاسي في طرابلس، بهدف الترضية، على حساب جسم إطلاق مبادرة في يونيو (حزيران) الماضي، تروم حلّ الأزمة السياسية حقيقى يمثل إرادة الليبيين». وتعانى ليبيا من انقسام حاد المستعصية. وقبل قرابة شهرين بين موالين لـ «الجيش الوطني» طرح عقبلة مبادرة من 12 نقطة،

> وصولاً إلى «دولة المؤسسات والقانون»، ومن بينها «تفكيك الميليشيات المسلحة والعصابات المسيطرة على العاصمة، على أن تكون للقيادة العامة صلاحية والتأكيد على دور «القوات المسلحة فى تطهير البلاد من الجماعات الإرهابية»، قبل أن يلفت النظر

قال إنها تشكل في مجملها «ثوابت

وطنية» بهدف حل الأزمة اللسنة،

الضم والدمج وجمع السلاح»، المحلية، دون إحسراز نتائج إيجابية، رأى عبد العظيم البشتى، المحلل السياسي الليبي أن نجاح هذه المبادرات «لا بد أن تسبقه تنازلات متبادلة من كلا الطرفين، إلى أن مجلس النواب هو «الجسم خاصة أن لكل منهما مصالح يريد التشريعي الوحيد المنتخب في ضمان تحقیقها». ليبيا، ولآ يجوز إقحام أجسام

بشرق البلاد، في مواجهة المجلس

الرئاسي، المدعوم دولياً، بمدن

الغرب الليبي، عمّقته العملية

العسكرية على العاصمة طرابلس،

التي قضي فيها أكثر من 4600.

بينهم 540 من الجانبين.

. الأوسط»عن «دور المجتمع الدولي، الذَّى بتوجب عليه في حاَّلة تبنيّ هذه المدادرات، أن بمارس ضغوطا على الدول الداعمة للطرفين، حتى لا تعدق إمكانية وقيف إطلاق النار، وطمأنتها على مصالحها

سافر في الشأن الليبي». وفتى مبادرته الجديدة التي شدد فيها على عدم المساس وبالنظر إلى تعدد المبادرات بالقوات المسلحة، قال رئيس مجلس النواب، إن «المجلس الرئاسي الجديد يقوم بعد اعتماده بتسمية رئيس للوزراء ونواب له، يمثلون الأقاليم الثلاثة لتشكيل حكومة يتم عرضها على مجلس النواب لنيل الثقة، ويكون

اعتماد قرارات مجلس الوزراء»، المشروعة، دون شطط، أو تدخل

النواب، فقد أكد عقيلة أنه «يستمر فى ممارسة رسالته ودوره كسلطة تشريعية منتخبة، إلى حين انتخاب مجلس نواب جدید»، مشددا على أن «الإقليم الذي يُختار منه رئيس المجلس الرئاسي لا يُختار منه رئيس الوزراء»، بالإضافة إلى أنه «لا يحق لرئيس المجلس الرئاسي الجديد ونوابه رئيس الوزراء ونائباه شركاء في

كما يتم تشكيل لجنة من الخبراء والمثقفين لوضع وصياغة دستور للبلاد بالتوافق، يتم بعدها تنظيم انتخابات رئاسية وبرلمانية تنبثق عن الدستور المعتمد، الذي سيحدد شكل الدولة ونظامها

النظر للطرف الآخر.

لكن طرح رئيس مجلس النواب استقبله مؤيدون للمجلس الرئاسي في العاصمة بـ «الرفض»، مشيرين إلى أن «الرئاسي» «يحظى بشرعية دولية، وأتى حديث عن تعديله لا بد من أن يمر وفق اتفاق يضمن إجراء انتخابات أمـــاً بخـصـوص مجلس رئاسية ونيابية».

نجاح المبادرات السابقة إلى أن كل طرف يسعى من منطق القوة «للحفاظ على مكتسباته»، دون

وسبق للسراج إطلاق مبادرة سياسية لحل الأزمة في بالاده، تتضمن مجموعة من النقاط، أهمها الدعوة إلى ملتقى ليبي الترشيح لرئاسة الدولة في أول بالتنسيق مع البعثة الأممية،

وذلك بتمثيل جميع مكونات الشعب الليبي ومن جميع المناطق، ودعوة مجلس الأمن والمجتمع الدولي لتأييد هذا الاتفاق، لتكون مخرجًاته ملزمة للجميع، والتي ستفضى إلى إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية متزامنة، كما دعا جامعة الدول العربية والاتحاد

التأسيسية لصياغة مشروع الدستور عن ممثلي التعو، المقاطعين للهيئة، وممثلو الطوارق قد طرحوا مبادرة العام الماضي بشأن التوافق الشامل على الدستور من أجل حل الأزمة

#### مجلس الوزراء يصادق على مراسيم جديدة لتنظيم سير الإدارة

### حقوقيون تونسيون يهاجمون «سياسة الإفلات من العقاب»

تونس: المنجي السعيداني

اتهم مرصد الحقوق والحريات بتونس (مرصد حقوقی مستقل) السلطة التنفيذية، ممثلة في رئاستي الجمهورية والحكومة، بتكريس سياسة الإفلات من العقاب، وذلك من خلال مواصلة بعض الفرق الأمنية انتهاكها لمجموعة من الحقوق والحريات الأساسية التي يكفلها الدستور.

المرصد لـ «الشرق الأوسط»، حرمان عدد من التونسيين الموقوفين على ذمة قضايا مختلفة من حقهم في الاستعانة بمحام أمام باحث البداية، وانتهاك حرِّمة حياتهم الخاصة ومعطياتهم الشخصية، والتشهير بهم عبر نشر صورهم وفيديوهات اعترافاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي، أو بث صورهم وهم في أوضاع مهينة تمس من إنسانيهم ومن كرامتهم، وكرامة عائلاتهم، بمساعدة بعض وسائل الإعلام، على حد تعبيره. وعبر أولاد على عن استغرابه

وأكد أنور أولاد على، رئيس

المرفق العام. من التعريرات التي قدمها هشام

جلسة الحوار الأخيرة مع البرلمان، بشأن حادثة التشهير والإهانة موقفه وتسليط العقوبات الإدارية على المخالفين»، داعياً إياه إلى إلزام أطره باحترام القانون، والامتناع

انتشار وباء «كورونا».

التى تمر بها البلاد.

يذكر أن حقوقيين دوليين من جهة ثانية، صادق مجلس

ويتعلق هذا المرسوم الحكومي

والتصريح بالحكم عن بعد، في

ومن المنتظر أن تصدر ثريا الجريبي، وزيرة العدل، مرسوماً لإرساء منظومة المحاكمة عن بعد للموقوفين، كما تستعد الإدارة العامة للسجون والإصلاح لإنجاح هذه التجربة، باعتبارها حُزِّعاً من المنظومة القضائية. وفي هُذَا الأطارِ ، أكد سفيان مرغيش، المتحدث باسم إدارة السجون، أنها قامت بتهيئة فضاء خاص بالمحاكمات عن بعد بالسجن المدنى بالمرناقية (غربي العاصمة) من خلال توفير التجهيزات الفنية واللوجستية، في انتظار تعميم التجربة على عدد أخر من السجون.

وأضاف المصدر ذاته أن السلطات سعت إلى التخفيف من الاكتظاظ داخل السجون، منذ شهر مارس (آذار) الماضي، من خلال تقليص أعداد المساجين من 23500 إلى 17703 سجناء، في محاولة لإعادة تنظيم المنظومة السجنية.

إطار الحجر الصحى الإجباريّ، بكل من سجن المرناقية، ومرناق والمسعدين، وسوسة وصفاقس، وسجن الكاف وقابس. أما على المستوى الاقتصادي،

فقد وافق مجلس الوزراء على مشروع أمر حكومي يتعلق بضبط شروط الانتفاع، وصيغ التصرف في خط تمويل بقيماً 300 مليون دينار تونسي (نحو 100 مليون دولار)، خُصِّصَ لإعادة تمويل قروض إعادة الحدولة المسندة من قبل البنوك لفائدة المؤسسات الصغرى والمتوسطة التى تضررت من تداعيات انتشار الوباء. كما وافق على مرسوم يتعلق بمراجعة الآجال الخاصة

تغيير يناير (كانون الثاني) 2011. وفي المحطات الانتخابية السابقة.

تونس: كمال بن يونس

صعدت شخصيات سياسية ونقائية انتقاداتها لزعماء حزب النهضة الإسلامية، ومن تعتيرهم «زعماء الإسلام السياسي» في تونس، وتتهمهم بدعم أطراف «متشددة ومتورطة في الإرهاب فى ليبيا، وفى المنطقة، ومع حكومة تركيا»برئاسةرجبطيبإردوغان.

وبعد أن كان مصدر هذه الانتقادات في السابق شخصيات وأحسزاب من خسارج الائتلاف الحاكم، بعنها الوزير السابق المحامي مدروك كورشيد، والأمين العام لحزب مشروع تونس محسن مرزوق، بدأت تنضم المها شخصيات وأحراب تشارك في الائتلاف الحاكم نفسه، بينها «حـزب الشعب» بقيادة زهير المغزاوي، وحزب التيار بزعامة

الوزير محمد عبو. كما التحق بهؤلاء المنتقدين وزيرحقوق الإنسان الزعيم اليسارى السابق العياشي الهمامي، الذي كان يعتبر حليقًا للنهضَّة، قداً،

عبير موسى، زعيمة «الحزب الدستوري الحرّ ، الموالي للرئيسين السابقين بن على وبورقيبة، من جديد لهجته ضد قيادة «النهضة»، بسبب علاقات الغنوشي، رئيس الحركة، مع رئيس تركيا وعقده جلسة عمل على انفراد مع رجب الطيب إردوغان، بحثت ملف التدخل التركي في ليبيا لفائدة

فى سياق ذلك، صعّد حزب

وفي المقابل، وجهت صحف ومواقع قريبة من «النهضة» حملة انتقادات إلى بعض وزراء إلياس الفخفاخ اليساريين، وخاصة إلى محمد عبو، الذي أسندت إليه مؤخرا صلاحيات واسعة، تضاهي صلاحيات نائب رئيس حكومة. وشارك في هذه الانتقادات كتاب وبرلمانيون، كانوا حتى وقت قريب مُقْربِينَ من الفخفاخ، بينهم أستاذ الفلسفة العجمي الوريمي رئيس

الدائرة الثقافية قَى «النهضة». ويرى مراقبون للوضع السياسي في تونس أن هذه التباينات بين «النهضة»

وخصومها تعكس غموضا في

ويرجع متابعون ليبيون عدم

الأفريقى والاتحاد الأوروبي إلى تقديم الدعم اللازم لإنجاح العملية الانتخابية.

وكان أعضاء من الهدئة

#### توسّعت لتشمل أطرافأ داخل الحكومة والبرلمان

### انتقادات لجموعات «الإسلام السياسي» في تونس

بإتمام قانون الإجراءات الجزائية في السياق ذاته، اتخذت الإدارة الذى يهدف إلى إقرار إمكانية العامة للسجون والإصلاح مجموعة من الإجراءات الاستثنائية، أبرزها التى تعرض لها مواطن تونسى حضور المتهم لجلسة المحاكمة إحداث سبعة فضاءات عازلة لإبواء عاد من ليبيا، وطالبه بـ«تدارك الموقوفين الجدد لمدة 14 يوماً، في ظل الظروف الصحية الاستثنائية

عن التشهير بالموقوفين. عبروا بدورهم خلال الفترة الأخيرة عن استنكارهم لتواصل محاكمة مدونين تونسيين، انتقدوا طريقة تعامل السلطات التونسية مع

الوزراء التونسي على مجموعة من المراسيم الحكومية الجديدة التي تنظم سير الإدارة، وكيفية انتفاعً المؤسسات المتضررة والأشخاص من وباء «كورونا» بمساعدات لتجاوز الأزمة، وحتى لا يتوقف

وفى هذا السياق، أصدر المجلس مرسوماً يخص المحاكمات القضائية عن بعد، علاوة على إقرار مجموعة من الإصلاحات، من خُلال إعادة تنظيم السجون التونسية. المشيشي، وزير الدّاخلية، أثناء

بإنجاز الاستثمار والانتفاع بالحوافز الذي يهدف إلى مساندة المؤسسات الاقتصادية المتضررة من تداعيات الفيروس، عبر تعليق أجال إنجاز المشروعات، وتمديد أجال صلاحية التراخيص.

أكثر، وتتسبب في انفجارات اجتماعية، خاصة في ظل استمرار الخلافات العلنية بين الأحزاب، التي تسببت في تراكم مشاريع القوانين والاتفاقتات المعطلة في أروقة البرلمان، وفي شبه تعطيل لعمل المؤسستين التشريعية والتنفيذية، حكومة الوفاق، بزعامة فايز رغم مرور أكثر من ستة أشهر عن الانتخابات الرئاسية والبرلمانية.

في هذا السياق، اعتبرت الجامعية سلوى الشرفي، عميدة جامعة الصحافة سابقا ، أنّ «الطبقة السياسية التونسية أصبحت منذ زيارة الغنوشي إلى تركيا قبل شهرين أمام حرب باردة، وصراعات فجرت تناقضات بين المعارضة والأغلبية البرلمانية منجهة، و «النهضة» والائتلاف الحاكم من

حهة ثانية». وبخصوصالاتهاماتالموجهة لقيادة «النهضة» بالتحالف مع «جماعة الإخوان في مصر» ومع النظام التركي، أكد الغنوشي أن

ولديها خصوصياتها منذ عشرات مستقبل الحزب، وعلاقته ببقية الأطراف المشاركة في الحكم وفي السنين، ولا تعتبر نفسها من الجماعات المحسوبة على «الإخوان» المعارضة، في مرحلة توشك فيها أو «الإسلام السياسي»، بل هي الأوضاع الاقتصادية أن تتدهور حزب تونسي مدنى كان نوايه يمثلون الكتلة البرلمانية الأكبر، التي ساهمت في صياغة الدستور المدتنى الديمقراطي للبلاد، الذي وقعت المصادقة عليه بما يشبه الإجماع في يناير 2014.

لكن تصريحات الغنوشي والمقربين منه، التي تدعو إلى «مصالحة وطنية واستعة»، تشمل غالبية المسؤولين في الدولية في مرحلة ما قبل تغيير 2011، اصطدمت مؤخرا بمواقف مثيرة للجدل، صدرت عن قياديين عن كتلة «ائتلاف الكرامة» في البرلمان، التي تعتبر أهم حليف لحركة النهضة، رغم عدم مشاركتها في الحكومة.، حيث وجه زعيمها سيف الدين مخلوف انتقادات لاذعة للرئيس الأسبق الحبيب بورقيبة ومشروعه السياسي والثقافي، مما تسبب في إعادة خلط الأوراق، وبروز مؤشرات مشهد تحالفات سياسية حديدة قد يستفيد منها حزب عبير موسى حركته «تونسنة مائة في المائة»، وحلفاؤه.

### اتهمها بزرع الفتن والتمتع بـ«حماية قوى أجنبية»

### تصريحات وزير الاتصال تثير غضب وسائل الإعلام في الجزائر

الجزائر: بوعلام غمراسة

عبَّر محامون وصحافيون في الجزائر عن تذمرهم الشديد منَّ تصريحات وزير الاتصال المتحدث باسم الحكومة، عمار بلحيمر، حملت – حسبهم - إصراراً على تحمل مسؤولية سجن الصحافى خالد درارنی، مراقب «مراسلون بالا حدود»، وحجب مواقع إلكترونية وحجب صحيفتين إلكترونيتين، إخبارية بذريعة أنها «تخدم مُصالح أجنبية».

وقال بلحيمر في بيانه، إن عدد الصحافيين 8 آلاف «لا يواجهون وقال عبد الغنى بادي، تقىىداً للحريات كما يحدث في محامي الحراك الشعبي، إن عضو عديد من دول العالم؛ لكن لا يتم الحكومة «منح لنفسه صّفة قاضي

ذلك أن تصريحاته تقترب أو تحاكى أحكامًا قضائية». في إشبارة إلى بيان طويل للوزير، نشرته وسائل الإعلام الحكومية، ليلة أول من أمس، حول الجدل الكبير الذي فجُّره سجن درارني، ووضع ثلاثة صحافيين من جريدة «الصوت الأذر» تحت الرقابة القضائية، وإذاعة تبث على الإنترنت.

التحقيق، أو صفة قاضى الحكم،

رموز الدولة الجزائرية. وهم

بذلك إلى تقارير «مراسلون بلا . حدود »، المطالبة بالإفراج عن درارني والصحافى مراكشي سفيان، مراسل فضائية لبنانية، ووقف متابعات ضد صحافیین آخرین. وبحسب وزير الاتصال فإنه «يتم تقديم هؤلاء (يقصد الصحافيين المسجونين والمتابعين) دائماً كضحابا لحربة الإعلام، مع أنهم في الواقع يحترفون زرع الفتنة، ويسهل التفريق بينهم بسبب هجماتهم المستمرة على

تسليط الضوء إلا على ثلاثة أو

أربعة صحافيين فقط»، وكان يشير

حدود) بلا هوادة». وانتقد بلحيمر بشدة المنظمة غير الحكومية التي ترصد

الانتهاكات بحق الصحاقيين عبر العالم، فقال إن «عدداً من أعضائها يحظون بالاحترام والتقدير لالتزامهم الصادق بالدفاع عن حربة الصحافة؛ لكن هذه المنظمة لا تدافع بالحماس نفسه والثبات عن الصحافيين الآخرين المحترمين فى دول أخرى، لا سيما العرب، أو الأفارقة، عندما يتم إسكاتهم الصحافيون أنفسهم الذين يحظون ومضايقتهم».

تدافع عنها منظمة (مراسلون بلا

عن «مصير قرينة البراءة، وأين هي سرية التحقيق»، بحجة أن بلحيمر تدخل في عمل القضاة بخصوص بعض المتّابعات التي لا تزال محل تحقيق قضائي، وأن تصريحاته تمثل إدانة لدرارني بينما لم يحاكم بعد. وأضاف المتامى أن «الأمر

الحكومي، تساءل المحامي بأدى

صار مزعجاً فعلاً، والتحامل على الصحافي المسجون صار واضحاً». كما تناول بيان الوزير قضية الصحيفة الإلكترونية «إنتر ليني» التى تنشر باللغة الفرنسية، الممنوعة من البث منذ أسبوع، قائلاً

لمؤسستهم في نشرات الأخبار ومواقع التواصل الاجتماعي. الصحيفة بوزيد أشعلالن الذى أكد أن «شعبية الموقع الإلكتروني اكتسبها بفضل جهود جبارة ىددلها شىراب»، نافياً أن يكون حجبه إرادياً، إذ بالإمكان – حسبه

أوقفوها طواعية»، وأن تصريحاتهم

حول تعرضهم لعمل رقائي كانت

- حسبه - بهدف تحقيق الإشهار

لكن الرد جاء سريعاً من مدير - قراءة الموضوعات المنشورة المجيد تبون في مقال، فتم حجبه باستخدام تطبيق يفلت من الرقابة. وإيداع شكوى فتى القضاء ضده. يشار إلى أن شركة الاتصالات

التى تـزود بـالإنـترنـت، ويعتقد بأنها هي من حجبت «إنترليني» بقرار منّ السلطات. في غضون ذلك، يستمر حجب موقع «ماغريب إيمرجنت»، والراديو التابع له «راديو أم» للأسبوع الثاني. وكان بلحيمر قد ذكر في وقت سابق أن سبب تعطيلهما هو أنهما يتلقيان تمويلات من الخارج، وأن القانون الجزائري يمنع ذلكً. وبعدها ذكر أن رئيس تحرير الموقع، قاضي إحسان: «تحامل» على الرئيس عبد

الحكومية هي الجهة الوحيدة

الإعلانات الحكومية التي تعيش عليها وسائل الإعلام الحكومية بشكل حصري، كما تمثل عائداتها نسبة كبيرة من مداخيل المؤسسات الأخطاء والتجاوزات التي وقعت في هذه القضية، للفريق الذي كان يحكم في عهد الرئيس السابق عبد العزيز

الإعلامية الخاصة. لكن تمنح لها بمعيار «الولاء والطاعة» للسلطة، بحسب ما بقوله مبلاك صحف عربقة، مثل «الوطن» و «لبيرتيه» و«الخبر». وتعهد الوزير بإعادة النظر في توزيع الإعلانات، محملاً

وتضمن بيان الوزير قضية

#### المبادرة الفرنسية كانت تهدف لهدنة عالمية

### معارضة أميركية ـ روسية تجهض القمة الإفتراضية للخمسة الكبار

باريس: ميشال أبو نجم

فى 23 يناير (كانون الثاني) الماضيّ، وبمناسبة المنتدي العالمي الخامس حول المحرقة الذي أُقيم في مدينة القدس، دعا الرئيس الروسى إلى قمة استثنائية للخمسة الكيار معتبراً أن أمراً كهذا ستكون له «مدلولات رمزية للأمم المتحدة أواخر سبتمبر (أيلول) مهمة» خصوصاً أنه يأتى في الذكرى الـ75 لانطلاق الأمم المتحدة.

وفى اللقاء الذي جمعه بالرئيس الفرنستَّى، بالمناسَّبة نفسها، كرر فلاديمير بوتين اقتراحه وكان الرد الحرفي لإيمانويل ماكرون التالي: «أوافْقَكُ الْـرأي لْأَن الخمسَّة الكبـأَر يتحملون مسؤولية تاريخية وسبق لى أن اقترحت اجتماعا كهذا قبل أبام

وأمل أن بتم لأننا، منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية، الضامنون للنظام الدولى القائم على القانون والشرعية واحترام الأخر». وبجوابه هذا ، لم يفوّت ماكرون الفرصة لتذكير نظيره الروسي بأنه صاحب الفكرة التى طرحها للمرة الأولى في كلمته أمام الجمعية الأمة

ووفق القراءة الفرنسية، فإن قمة الخمسة الكبار دائمي العضوية في مجلس الأمن والقوى النووية «الشرعدة» تشكل مكسماً لروسما ولزعيمها منذ إخراجها من مجموعة «الثمانية» بعد ضم شبه جزيرة القرم عام 2014 وإعادتها شريكاً لإدارة شؤون العالم. وحسب باريس، فإن موافقة

روسيا «مضمونة» ولأن «لا شيء يمكن أن تخسره بل العكس تماماً». وبما أن موافقة موسكو «أصبحت في الجيب»، كأن على الدبلوماسية الفرنسية أن تقنع الطرف الأميركي البعيد كل البعد عن الرغبة في إدارة جماعية لشؤون العالم منذ وصول الرئيس دونالد ترمب إلى البيت الأبيض عام 2017.

أن أيقظتها أزمة وباء «كورونا» ببعدها العالمي بما فرضته من حالة حظر على نصف البشرية وبما أوقعته من ضحابا، ناهبك بتبعاتها الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية. وكانت نقطة الانطلاق النداء الذي أطلقه الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش من أجل هدنة في حروب العالم. وجاء في

ىقىت«المبادرة»الفرنسية نائمة إلى

نداء غوتيريش ما حرفيته: «لقد حانت الساعة لكي نترك النزاعات المسلحة وراءنا ونركز جهودنا على المعركة الأساسية التي هي معركة حياتنا» أي محاربة الوباء القاتل.

حائحة خُطرة.

الإليزيه تصريحات تفيد بأن الرئيسين

تفاهما على الحاجة إلى اجتماع

«استثنائي» من أجل تعزيز التعاون

الدولى ودحر الوباء. وما يزيد من

الحاجة إليه أن مجلس الأمن منقسم

على نفسه وبالتالي عاجز عن اتخاذ

أي قرار بسبب الخلافات والانقسامات

خصوصاً بن الصين والولايات

المتحدة. وأفادت مصادر دبلوماسية

فرنسية أن ماكرون يسعى لمبادرة

«مهمة» مع نظرائه الأربعة «ترمب

وبوتين وشى جينبينغ وجونسون»

بعد عام على بدء محاكمة زوجته بجرائم ضد الإنسانية

ألمانيا تحاكم «داعشياً» بتهم الإبادة الجماعية وقتل طفلة إيزيدية

ووفق منطق الأمين العام، فإن هناك حاحة ملحّة لوقف الأعمال الحربية التي تعيق مواجهة «كوفيد – 19» في مناطق النزاع ما يشكل خطراً على البشرية كلها. وسريعاً جداً، أعلنت 60 دولة دعمها لنداء غوتيريش وسارعت الدول غير دائمة العضوية في مجلس الأمن إلى تقديم مشروع قرار بهذا المعنى.

ووجد الرئيس الفرنسي المناسبة سانحة لإعادة إحياء مبادرته فاتصل فى 3 أبريل (نيسان) بالرئيس ترمب وتفاهم معه على ضرورة عقد قمة

الذين تواصل معهم من أجل «وقف افتراضية لمحاربة الوباء في مناطق لإطلاق النّار فوري وعالمي» في مناطق النزاع وبذلك تفعل هذه الصيغة للمرة الأولى في تاريخ الأمم المتحدة لمواجهة النزاع و«تسهيل الوصول إلى المدنيين وتجنب تفشى الوباء في هذه المناطق» أُكانْت في سوَّريا أُو اليمِّن أو ليبيا أُو وصدر عن البيت الأبيض وقصر

هذه الدينامية الدبلوماسية والموافقة المبدئية التي حصل عليها ماكرون جعلته يعلن قي مقابلة مع «إذاعة فرنسا الدولية» يوم 15 الجاري، أن قمة افتراضية للخمسة الكبار ستُعقد عن بُعد «في الأيام القادمة» من أحل وقف لإطلاق النار عبر العالم ولغرض تعزيز نداء الأمين العام للأمم المتحدة بهذا المعنى. وأضاف ماكرون: «ما نأمله هو أن نتمكن في الأيام القادمة من ذلك: عقد القمة الافتراضية، إذ إن

الرئيس ترمب والرئيس شي جينبينغ ورئيس الوزراء بوريس جونسون أكدوا لى موافقتهم، وأنا واثق من أن الرئيس بوتين سيعطى أيضاً موافقته وعندما نحصل عليها سنتمكن من عقد اللقاء والدعوة لوقّف النار بمزيد من القوة والفعالية». بعد عشرة أيام على تصريحات ماكرون، لم تحصل القمة الموعودة التي كانت المصادر الفرنسية تأمل انعقادها أمس (الجمعة)، ولا شيء اليوم في الأفق يدفع إلى ترقب حصولها في الأيام القليلة القادمة ما يعني أن تفاؤل الرئيس من تمكن الخمسة الكُّيار من الدعوة إلى هدنة عالمية لم يكن في محله. وإذا كان من توافق، فإنه قد تم

«عن بُعد» بين الرئيسين ترمب وبوتين من أجل «إجهاض» المبادرة الفرنسية

### لندن تعتبر إطلاق إيران قمرأ عسكريأ تهديداً للأمن الإقليمي

واشنطن: هبة القدسي لندن: «الشرق الأوسط»

قالت بريطانيا أمس، إن إطلاق ابران قمراً صناعياً عسكرياً «مقلق حداً»، معتبرة أن برنامج طهران الباليستى يشكل «تهديداً للأمن الإقليمي»، ويخالف قرار مجلس الأمن التابع لـآزمم المتحدة.

وقالت وزارة الخارجية البريطانية في بيان إن «المعلومات التي تحدثت عن أن إيران قامت بإطلاق قمر صناعى مزود بتكنولوجيا للصواريخ الدالدستنية مقلقة حداً». وأضافت: «مع شركائنا الدولدين نشعر منذ زمن يقلق كبير بشأن برنامج إيران للصواريخ الباليستية الذي يزعزع استقرار المنطقة ويطرح تهديداً على الأمن الإقليمي». وحذرت الخارجية البريطانية من أن الإطلاق الذي لم يتسن التحقق من نجاحه بشكل مستقل، «يخالف القرار 2231 الصادر عن مجلس الأمن الدولى»، داعية طهران إلى «الالتزام به». وأضاف القرار: «تطالب الأمم المتحدة إيران بالامتناع عن أي نشاط يتصل بُالصواريخ الباليستية المصممة، . بحيث تكون قادرة على حمل أسلحة نووية. يجب أن تلتزم إيران بذلك». ويدعو قرار للأمم المتحدة صدر عام 2015 إيران إلى الأمتناع عن أنشطة تطوير الصواريخ الباليستية المصممة لحمل رؤوس نووية لمدة تصل إلى 8 سنوات، بعد اتفاق مع القوى العالمية

الستُ للحد من برنامجها النووي. وأعلنت إبران الأربعاء، إطلاق أول قمر صناعي عسكري إلى المدار، ووصفه الحرس الثوري الإيراني بأنه «تطور جديد في تكنولوجيا الفضاء» لدى صواريخ (مصممة)، لتكون قادرة على إيران. ودّعا وزير الخارجية الأميركي حمل مثل هذه الأسلحة المروعة».

مايك بومبيو إلى محاسبة إيران على عملية الإطلاق، في تصريحات له

وقال إنه بعتقد أنها تتحدى قرار مجلس الأمن الدولي. وأكد بومبيو أمس، أن الإيرانيين كذبوا بشأن القمر الصناعي العسكري، وأخبروا دول العالم بأنة ليس لديهم برنامج عسكري في مجال الصواريخ والأقمار الصناعية، ورأينا بالفعل إعلان الحرس الثوري الإيراني إطلاق قمر صناعي على مدار أرضى منخفض وما ننوي القيام به هو توحيد الدول ضد ما فعلته إيران». وأضاف في تصريحات لشبكة «سي بي إن»: «الجميع يعرف مدى خطورة ما قعلته إيران، وأنه يؤدي إلى زعزعة الاستقرار والعالم يحتاج أن ينأى بنفسه عن إيران، وأن على مجتمع الدول أن يتحد ويقنع النظام الإيراني بوقف نشاطه». وشيدد بومبيو على أن إدارة ترمب تمارس ضغطاً حقيقياً على النظام الإيراني وحرمانه من الموارد للقيام بمثل هذه الأنشطة.

وتنفى طهران تأكيدات الولايات المتحدة بأن مثل هذا النشاط هو غطاء لتطوير الصواريخ الباليستية، وتقول إنها لم تسعَ لتطوير الأسلحة النووية. وفی تغریدة علی «تویتر»، کرر وزیر الخآرجية الإيراني محمد جواد ظريف موقف إيران بأن صواريخها «غير مصممة» لحمل الأسلحة النووية، كما ينص قرار الأمم المتحدة رقم 2231. وقال ظريف: «لا (أوروبا ولا الولايات المتحدة) يمكنها إلقاء محاضرات على إسران بناء على قراءة رديئة وواهية لقرار مجلس الأمن رقم 2231». وأضاف: «إبران ليست لديها أسلحة نووية أو

كوبلنز (غرب ألمانيا)؛ راغدة بهنام

وقرأ الادعاء التهم الموجهة للعراقي في الجلسة الافتتاحية في المحكمة العليا بمدينة فرانكفورت. ولم يرد نوري على التهم الموجهة إليه، وسأله القّاضي إذا أراد التعليق على التهم، فرفض».

وبحسب الادعاء، فقد غادر نوري إلى العراق في مارس (آذار) 2013 لُلانَضمامُ إلى «داعش»، وشارك في مهمات قتالًية مع التنظيم الإرهابي ومنذ عام 2015 كان يرأس مكتب ما يسمى بـ«إعدامات بناءً على الشريعة» في مدينة الرقة السورية. ويتهم نوري كذلك بشراء سيدة إيزيدية وابنتها لاستعبادهما في مَايُو (أيار) 2015، وأنهما كانتاً «معروضتين للبيع» إلى جانب نساء وأطفال من الطائفة الإيزيدية اعتقلوا من مدينة سنحار حنوب العراق. ويقول الادعاء، إن نوري أراد

بعد أكثر من عام على بدء محاكمة زوجته الألمانية جنيفر (27 عاماً) أمام القضاء الألماني بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية، انطلقت محاكمة مشتبه به «داعشي» عراقى «طه صباح نوري (27 عاماً) في متحكمة ألمانية كذلك». وبواحه نوري اتهامات تتعلق بالانتماء إلى تنظيم إرهابي (داعش) من عام 2013 حتى عام 2019، إضافة إلى جرائم حرب وتهم «إبادة جماعية»، والتسبب بقتل فتاة إيزيدية تبلغ من العمر 5 سنوات، بعد أن ربطها في الخارج بحرارة بلغت 50 درجة متوية، من دون مياه بعد أن بللت فراشيها، فماتت عطشاً بعد ساعات



المشتبه به العراقي طه صباح نوري يخفي وجهه لدى مثوله أمام محكمة فرانكفورت أمس بتهمة الإبادة الجماعية وقتل فتاة إيزيدية (أ.ف.ب)

«أن يدمر الطائفة الإيزيدية تماشياً مع أهداف تنظيم (داعش) من خلال شراء واستعباد إيزيديات».

وفى نهاية يونيو (حزيران) 2015، جلب المتهم وزوجته الألمانية جنيفر إلى منزلهما في الفلوجة، سيدة إيزيدية اشتراها مع النتها لاستعبادهما. وخلال الفترة الممتدة بين يونيو سبتمبر (أيلول) 2015، أجبر السيدة وابنتها على العمل لديه وكان يعاقبهما بالضرب بشكل

دورى، ولا يعطيهما طعاماً كافياً. وبين أغسطس (آب) وسيتمبر، يقول الادعاء إن نوري عاقب الفتاة بعد أن تبولت في فراشبها وربطها في الخارج ظهراً في حرارة خانقة. وقبلً ذلك كان أجبر والدتها على الخروج حافية القدمين؛ ما تسبب بحروق خطيرة في قدميها بسبب درجة

الحرارة المرتفعة. وتواجه زوجته جنيفر تهمأ بالتواطؤ لقتل الفتاة، والسماح والدة الفتاة مرة واحدة على الأقل.

لزوجها بربطها في الخارج من دون أن تتدخل. وكانت جنيفر اعتنقت الإسلام في عام 2014، وغادرت منتصف ذاك العام إلى تركيا ومنها إلى سوريا والعراق للانضمام إلى «داعش». كذلك تواجه تهماً بارتكاب جرائم ضد الإنسانية خلال فترة انتمائها إلى التنظيم. ويقول الادعاء بأنها كانت هي أيضاً تضرب الفتاة ووالدتها ورفعت مسدساً على رأس

وبحسب الادعاء، فهي كانت عضواً في الشرطة التأديبية لدى «داعش» عام 2015، وكانت تجوب الطرقات حاملة بندقية كلاشبنيكوف.

وعادت جنيفر إلى ألمانيا عام 2016 بعد أن تقدمت بطلب لدى السفارة الألمانية في أنقرة بالحصول على جواز جديد. ورغم أن السلطات التركية اعتقلتها لدى خروجها من السفارة وسلمتها لألمانيا بتهم الإرهاب، فإن القضاء الألماني لم يكن يملك أدلة لمحاكمتها أنذاك وعادت لتعيش حياة عادية في ألمانيا مع طفلُ أنجبته من زوجها العراقي المقاتل في «داعش».

ولم يتمكن الادعاء من جمع أدلة كافية ضدها إلا عندما حاولت العودة إلى العراق وسوريا عام 2018، ووثقت برجل عرض أن يساعدها على العودة تبين لاحقاً أنه من المخابرات وكان يوقع بها. واعترفت له بقتل الفتاة الإيزيدية وقالت إن هذا الأمر «كان كثيراً حتى بالنسبة لـ(داعش)» الذي عاقب زوجها على الأمر.

وبقى زوجها متوارياً عن الأنظار حتى ألقَّى القبض عليه في مايو العام الماضَّى في اليونان، وسَّلم في أكتوبر (تشرين الأول) إلى ألمانياً التى أودعته السجن لغاية انطلاق محاكمته. وحددت المحكمة حلسة جديدة يوم الاثنين المقبل لبدء الاستماع للشهود، في حين تستمر قضية زوحته بشكل منفصل في محكمة أخرى في مدينة ميونيخ.

ومحاكمة نوري وزوجته جنيفر هي الأولى من نوعها لمحاسبة عناصر من «داعش» على جرائم ضد الإنسانية وجرائم إبادة ضد الطائفة

#### تشكيل لجنة مشتركة لتجاوز الخلافات

### حزب الأمة السوداني يشترط حل هياكل «الحرية والتغيير» للعودة إلى التحالف

الخرطوم: محمد أمين ياسين

الحربة والتغيير»، المرجعية السياسية للحكومة الانتقالية في السودان، لجنة مشتركة مع حزب الأمة القومي، بزعامة الصادق المهدي، للنظر في المطالب، التي أعلن بسببها الحزب تجميد نشاطه في قوى (التغيير) لمدة أسبوعين، ورهن عودته للتحالف بالاستجابة لمطالبه. وتتكون قوى (التغيير) من أربع كتل رئيسية، تضم داخلها الأحزاب والحركات المسلحة الموقعة على منثاق إعلان الحربة والتغيير، قبل إسقاط نظام الرئيس

شكل المجلس المركزي لقوى «إعلان المعزول عمر البشير.

وقالت مصادر لـ«الشرق الأوسط» إن حزب الأمة طالب بحل المجلس المركزي والتنسيقية المركزية لقوى (التغيير)، وإسعاد الممثلين الحالمين، وتشكيل تلك الأحهزة من عناصر حديدة. بالإضافة إلى زيادة تمثيل كتلة (نداء السودان)، التي

ويضم تحالف نداء السودان، حزب علاوة على التحالف الوطني السوداني

«تويتر»، إن وقف إطلاق النار

وقوى الإجماع، وثلاثة ممثلين لكل من يمثل حزب الأمة جزءاً منها، بما يوازي حجمهم الطبيعي داخل قوى (التغيير).

الأمة القومى، وحركة جيش تحرير السودان، بقيادة منى أركو مناوي، وبعض الفصَّائلُ الْمُسْلحة فتى (الجبهة الثورية)،

ويمثل المجلس المركزى القيادة السياسية العليا لقوى إعلان الحرية الماضية، وسيعمل على معالجة القصور.

التجمع الاتحادي وتجمع القوى المدنية. وأشسارت المصادر إلى أن قوى (التغيير) بدأت قبل فترة بالترتيب لمؤتمر تداولي لإعادة هيكلة الأجهزة داخل قوى إعلان الحرية والتغيير، وتوسيعها بغرض إشراك بعض قوى الثورة غير المثلة في الهياكل. لكن ظروف جائحة «كورونا» حالت دون إكمال ترتيبات قيام المؤتمر.

والتغيير، ويتكون من 5 ممثلين لكل من

تجمع المهنيين السودانيين، ونداء السودان،

وبحسب المصادر، التي فضلت حجب اسمها، فإن المؤتمر سيجري تقييما لتجربة أداء قوى (التغيير) خلال الفترة

الأمة تحميد نشاطه في هياكل قوى إعلان الحرية والتغيير، إلا أنَّه أبقى على ممثليه في اللجنة العليا للطوارئ الصحية، ولجنة تفكيك واجتثاث نظام الرئيس المعزول عمر البشير، مشيرة إلى أن المطالب التي يطرحها حزب الأمة «ضغوط لتحقيق أهداف أخرى». وكان حزب الأمة القومي قد دفع بمذكرة للمجلس المركزي، الذي يشارك فيه بممثلين، قرر فيها تجميد نشاطه في هياكل قوى إعلان الحرية والتغيير لمدةً

أستوعين، منتقدا ما أسماه باضطراب

موقف القدادة السياسية لقوى إعلان الحرية والتغيير بصورة مخلة. ودعا «الأمة» في المذكرة إلى عقد

وقالت المصادر إنه رغم إعلان حزب مؤتمر تأسيسي لقوى الثورة، الموقعة على إعلان الحرية والتغيير داخل وخارج هياكل قوى (التغيير) الراهنة، واعتماد عقد اجتماعي جديد لإصلاح هياكل الفترة الانتقالية لتحقق مهامها الواردة في الوثيقة الدستورية.

وهدد حزب الأمة في حال عدم الاستحابة لمطالبه في ظرف أسبوعين، بأنه سيعمل على تحقيق التطوير والإصلاح المنشود مع كافة الجهات الوطنية من قوى التغيير والحكومة التنفيذية والمجلس السيادي بشقيه، المدنى والعسكري.

وأشار الحزب إلى أنه طرح رؤية لإصلاح الأوضاع تتجاوز المصفوفة التي اتفق عيلها شركاء الحكم في السودان،

مجلسي السيادة والسوزراء، وقوي إعلان الحرية والتغيير لحل القضايا الاستراتيجية، والملحة في البلاد خلال الفترة الانتقالية.

وقالت ذات المصادر التى تحدثت للصحيفة، إن حزب الأمة كان مشاركا ضمن قوى إعلان الحرية والتغيير في الوصول إلى المصفوفة التي أحازتها الأطراف الثلاثة، كما بشارك بممثلين في اللجان الفرعية التي شكلت بموجب المصفوفة.

وأكدت المصادر أنه من الصعوبة تجاوز المصفوفة، التي توافق عليها شركاء الوثيقة الدستورية، ووضعت جداول ومواقيت زمنية محددة لإكمال هياكل السلطة الانتقالية بتعيين ولاة الولايات والتغيير.

المدنيين، وتشكيل المجلس التشريعي الانتقالي، وحل الضائقة الاقتصادية، إلى جانب إحداث إصلاحات في الأجهزة

العدلية والنظامية بالبلاد.

وأوضحت المصادر أن اللجنة المشتركة ستعمل على تجاوز الخلافات والتباين في وجهات النظر مع حزب الأمة القومي، رغم وحود تيار متشدد داخله، بطالب بالرد كتابة على المذكرة، وتوقعت أن يأخذ الأمر بعض الوقت.

وكأنت كتلة (نداء السودان) قد أعلنت عن تكوين لجنتين لتطوير وتبنى رؤية وخطوات واضحة لعملية الإصلاح التنظيمي والسياسي داخل الحرية

### «طالبان» ترفض دعوة حكومة كابل لوقف إطلاق النار في رمضان

عمليات الفحص المحدودة ونظام

كابل: «الشرق الأوسط»

رفضت حركة «طالبان» دعوة الحكومة الأفغانية لوقف إطلاق النار خلال شهر رمضان، ومن أجل اتاحة الفرصة للسلطات للتركين على مكافحة وباء «كورونا»، مما أثار القلق مجدداً بشأن آفاق عملية السلام الهشة في الجلاد. وازدادت الأمال في وضع حد لعقود من الحرب في أفغانستان أواخر فبراير (شباط) الماضي، عندما وقعت «طالبان» والولايات المتحدة اتفاقاً يقضى بسحب القوات الأجنبية التي تقودها الولايات المتحدة مقابل ضمانات أمنية من «طالبان»؛ . لكن الاتفاق لا يتضمن وقف إطلاق النَّار الدِّي تُرك للحكومة التي تدعمها الولايات المتحدة، كي تتفاوض عليه مع المسلحين.

وقال سهيل شاهين، المتحدث

سيكون ممكناً في حالة تنفيذ عملية السلام «بشكّل كامل»؛ لكن توجد «عقبات». يعنى أن «طالبان» لم تلق بعد سلاحتها. وأضاف شاهين في رسالته في وقت متأخر

وكان الرئيس الأفغاني أشرف غنى قد دعا أول من أمس لوقف إطلاق النبار، في رمضان الذي

من أول من أمس الخميس: «طلب وقف إطلاق النار ليس معقولاً ولا

> بدأ في أفغانستان أمس الجمعة، بغية السماح للبلاد بالتركيز على ما وصفه بالوضع الحرج لتفشى فيروس «كورونا» في أنحاء البلاد". وسجلت أفغانستان أكثر من 1300 حالة إصابة بالفيروس؛ لكن خبراء الصحة يقولون إن العدد

قد يكون أكبر من ذلك، في ظل

صحى ضعيف، سيواحه صعوية في موّاجهة تفشي الفيروس على نطاق واسع. كانت (طالبان) التي تقاتل لطرد القوات الأجنبية على مدى

سنوات، قد وافقت في فبراير على «خفض العنف» لمدة أسبوع، تمهيداً لتوقيع اتفاق مع الولايات المتحدة. وهو ما تم بالفعل في 29 فيراير؛ لكن الحركة استأنفت الهجمات على القوات الحكومية بعد ذلك بقليل. وفي هذا الأسبوع وحده قتل عشرات من أفراد قوات الأمن الأفغانية والمدنيين ومقاتلي «طالبان» في اشتباكات.

في غضون ذلك، قتلت القوات الأفغانية تسعة مسلحين من حركة «طالبان» وأصابت خمسة آخرين، واعتقلت اثنين، خيلال عمليات أجرتها في ثلاثة أقاليم بالبلاد،

الأفغانية للأنباء أمس الحمعة. وذكر «فيلق الرعد 203» في بيان، أن القوات الأفغانية صدت هجوماً شنته حركة «طالبان» على قوات أمنية بمنطقة قره باغ، مما أسفر عن مقتل ستة مسلحين ومصادرة مدفع رشياش طراز «بي كيه إم» وبندقية هجومية طراز «إيه كيه 47». وأضاف البيان أن القوات

طبقاً لما ذكرته وكالة «خاما برس»

خلال عملية منفصلة بمنطقة شاجاري بضواحي مدينة غزني. وأضَّاف «فيلقّ الرعد» أنضًّا أن القوات الأفغانية قتلت مسلحاً آخر وأصابت ثلاثة آخرين، خلال عملية نفذتها بمنطقة أزرا بإقليم لوغار. وذكر فيلق الرعد أن القوات الأفغانية اعتقلت مسلحين اثنين

من «طالبان»، وخمسة يشتبه أنهم

الأفغانية قتلت اثنين من مسلحي

«طالبان» وأصابت اثنين آخرين

عملية بمنطقة أريوب زازاي بإقليم إلى ذلك، أفرجت الحكومة الأفغانية عن دفعة أخرى من

من مسلحي الحركة أيضاً، خلال

سجناء حركة «طالبان»، قبل يوم من بدء شهر رمضان، حسيما قال مجلس الأمن الوطنى الأفغاني، الخميس، على الرغم من حدوث قفزة في عدد الهجمات الدامية. وقال المتحدث باسم المجلس جاويد فيصل على «تويتر»، إنه تم الإفراج عن 55 سجيناً من السجون في 9 ولايات يوم الأربعاء، في إطار جهود الحكومة لتحقيق تقدم فى مفاوضات السلام ومكافحة تفشى فيروس «كورونا». وأفرجت الحكومة عن حوالي 500 من سجناء «طالبان» في الأسابيع القليلة الماضية. وأطلقت حركة «طالبان»

60 أسيراً حتى الآن.

شن مسلحون مجهولون

نواكشوط: الشيخ محمد

هجوماً على عدد من القرى الصغيرة والنائية في وسط دولة مالى، مخلفين ما لا يقل عن اثني عشرً قتبلاً من المدنين العزلَّ، ووقع الهجوم في منطقة تنشط فيها جماعات إرهابية مرتبطة بالقاعدة ولكنها تشهد أيضاً صراعاً عرقبا دامياً بين قبائل الفلاني والدوغون.

وقال على دولو رئيس بلدية سانخا، إحدّى البلدات التّى تعرّضت للهجوم، في اتصال هاتفي مع وكالة الصحافة الفرنسيّة، إنّ «إرهابيين من قبائل الفولاني تجمّعوا قبل أربعة أيام في الغابة (القريبة من البلدة) وشَّنُوا هجومهم يومَ الثلاثاء»، قبل أن يتوجهوا نحو القرى

الأخرى القريبة». وأضاف نفس المسؤول المحلم أن الهجوم خلّف اثنى عشرَ قتيلاً

صدامات تودي بحياة 12 شخصاً وسط مالي

على الأقل في صفوف سكان القرية، مشيراً إلى أن المهاجمين سرقوا ما يقرب من 500 رأس من الماشية، وهو ما أكده شهود عيان وتقرير داخلى صادر عن بعثة الأمم المتحدة لحفظ السلام والاستقرار في دولة مالي (ميونيسما)، قال صحافي من وكالله الصحافة الفرنسية إنه اطلع عليه».

وجاءفي التقرير الأممي أنه «بين الساعة الرابعة مساء والتاسعة لبلاً، هاجم مسلّحون من إثنية الفولاني عدداً من الأماكن قرب قرية تيريلي التي ينتمي أبناؤها لإثنية الدوغون، والواقعة على بعد حوالى ثلاثين كلم شرق باندياغارا»،إحدى المدن الرئيسية فى وسط مالى».

وقال شاهد عدان فضل ححب هويته خوفاً على روحه، إنّ المهاجمين «وصلوا على متن أكثر من خمسين دراجة نارية، اثنان على متن كل دراحة نارية. حتى الآن، وجدنا اثنى عشرَ جثة، ولا يزال البحث جارباً عن ستّة مفقودين، على حد تعبيره. وقال رئيس البلدية، وهو

المسؤول الأول في القرية التي تعرضت للهجوم، إن «ما يقتلناً ليس فيروس كورونا بل الحرب»، وذلك في إشارة إلى الانتشار الواسع لوباء فيروس كورونا في دولة مالى، فيما تعجز الدولة عن توفير خدمات صحية مناسبة في مناطق واسعة من البلاد بسبب انعدام الأمن وانتشار الجماعات الإرهابية (داعش) و(القاعدة)، والمنسسات المحلية ذات الطابع العرقى والقبلى».

#### ترمب يشكك في تقارير عن تدهور صحة زعيم كوريا الشمالية

### سيول تتهم بيونغ يانغ بزيادة أنشطتها العسكرية

ومضى قائلاً، كما حاء ف

تقرير «رويترز» «تربطنا علاقةً

طيبة بكوريا الشمالية وتربطني

علاقة طيبة بكيم جونغ أن، وأرجو

سيول: «الشرق الأوسط»

اتهمت كوريا الجنوبية حارتها وعدوتها الحنويية يزيادة التوترات في شبه الجزيرة الكورية من خلال تطوير أسلحتها وتسيير طلعات لطائراتها، في حين لم ترد على عروض بإحراء محادثات، كما جاء على لسان وزير الدفاع الكوري الجنوبي، جيونغ كيونغ - دو،

وقال إن كوريا الشمالية أظهرت «زيادة غير عادية» في تفقد جاهزية مدفعيتها وتنفيذ طلعات لطائرات سلاحها الجوى؛ مما صعد التوترات في المنطقة. وتابع، حسب وكالة «يونهاب» الكورية الحنوبية للأنباء أمس «تصعد كوريا الشمالية التوترات العسكرية من خلال زيادة غير عادية في

القتالي، ولا سيما مدفعيتها وطلعات طأئرات سلاحها الجو. وإلى جانب تدريبات لإطلاق المدفعية على نطاق ضييق، نفذت الدولة الشيوعية خمسة اختبارات رئيسية لأسلحة هذا العام. وكان أحدث تلك الاختبارات الأسبوع الماضي، حيث أطلقت كورياً الشماليّة ما بدا أنها صواريخ كروز مضادة للسفن، قبالة سأحلها

وجاءت هذه التصريحات لسيول على خلفية التكهنات التي تناقلتها وسائل إعلامية أميركية الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون،الذي اختفى عن الأنظار منذ 12 الحالى، ولم يحضر أحداثاً في غاية الأهميّة لبيونغ يانغ، مثل الذكرى

الـ75 لتأسيس كوريا الشمالية سيّد البيت الأبيض ويتّهمها مايك بومبيو الأربعاء، أن الولايات أنشطة التفقد لوضعها الاستعدادي واضعاً بعض التدريبات العسكرية بممارسة التضليل الإعلامي. التى يشرف عليها بنفسه. إلا أن الرئيس الأميركي دونالد ترمب قلل يوم الخميس من شأن أنباء تواترت هذا الأسبوع عن مرض كيم، لكنه امتنع عن ذكر ما إن

> وكورية جنوبية حول تدهور صحة «كوفيد - 19»، «أعتقد أن هذه المعلومات غير صحيحة»، مضيفاً «أعتقد أنّها معلومة كاذبة من (سى إن إن)»، الشبكة الإخبارية

لدي ما يدعوني للاعتقاد بغير كان على اتصال بالمسؤولين هناك. ذلكً». وكان موقعً «ديلي إن كيه»، وقال ترمب في إيجاز صحافي يومى بالبيت الأبيض «أعتقدً الذي يقع مقره في سيول، قد ذكر أن التَّقرير مغلوط»، مضيفاً في ساعةً متأخرة يوم الاثنين، أن كيم أنه سمع أن التقرير يستند إلى (نحو 36 عاماً كما نُعتقد) بتعافى «وثائق قديمة». وقال ترمب خُلال بعدما خضع لعملية في القلب في مؤتمره الصحافي اليومي في البيت الأبيض بشأن تطورات وباء 12 أبريل (نيسان). ونشر الموقع «النبأ» نقلا عن مصدر بكوريا

الشمالية لم يفصح عن هويته. وقال ترمب إن التقارير غير مؤكدة وإنه لا يعول عليها كثيراً. أعلن وزير الخارجية الأميركي

المتحدة ستواصل السعى لنزع الأسلحة النووية لكوريا الشمالية أياً كان زعيمها. وفي مقابلة مع قناة التلفزيون الأميركية «فوكس نيوز»، ذكر بومبيو أنه التقى مع كيم يو جونغ شقيقة الزعيم الكوري أن يكون على ما يرام». وتابع «ليس الشمالي التي تتمتع بنفوذ كبير ودفع صعودها الأخير في هرم السلطة بعض الخبراء إلى الاعتقاد بأنها قد تخلفه على رأس السلطة. وقال وزير الخارجية الأميركي

عمن يرأس كوريا الشمالية». وعقد ترمب لقاءات غير مسبوقة مع كيم عامي 2018 و 2019 في محاولة لإقناعة بالتخلِّي عن أسلحته النووية.



تحدثت تقارير عن تعافى الزعيم الكورى الشمالي بعد خضوعه لجراحة (أف.ب)

#### رئيس الوزراء البريطاني قد يستأنف العمل قريباً

الأميركية التي غالباً ما يهاجمها

### «بريكست» تعود للواجهة... دون تقدم

بروكسل: عبد الله مصطفى لندن: «الشرق الأوسط»

لم تحرز جولة المفاوضات بين الاتحاد الأوروبي وبريطانيا، حول ملف خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست) أي تقدم، ورغم أن رئيس فريق التفاوض الأوروبي ميشال بارنبيه، أكد على أهميَّة العودة إلى التفاوض بين بروكسل ولندن رغم أزمة كورونا، إلا أنه أعرب عن شعور بالإحباط، لعدم تحقيق تقدم بعد جُولة تفاوض، استمرت من الاثنين وحتى الجمعة، بسبب ما وصفة بعدم الشفافية، وطالب بضرورة وجود مسار سياسي ديناميكي ومقترحات تحدد خطوات يمكن البناء عليها عدم رغبتها بالالتزام بالمعايير والوصول إلى اتفاق تجاري مع والقيم الأوروبية. هذا ويؤكد

> وحول العلاقات المستقبلية ما بعد المرحلة الانتقالية التي تنتهى نهاية العام الحالي، أكدُّ بارنييه أن بريطانيا رفضت أي تمديد إلى ما بعد نهابة العام الحالي، رغم أن اتفاق بريكست يتضمن إمكانية التمديد لعام أو عامين. ومضى بارنييه قائلاً: «لا بمكننا أن نقبل بالتقدم على مسارات محددة دون أخرى، كما لا

بدون حل مشكلةً الصيد». ودافع عن موقف المفوضية، التى تقود المفاوضات باسم الدول الـ27. مشيرا إلى أنها تقدمت باقتراح يعالج كَافة الملفات، بينما

يمكننا التوصل إلى اتفاق تجاري

لم تقدم لندن إلا مقترحات محزأة. وقال لا مكن لعربطانيا أن تفرض مدة تفاوض قصيرة، دون تقديم حلول للمسائل الشائكة، ف«هذا يعيدنا إلى إمكانيات الوصول إلى بريكستُ حَقيقي بدون اتفاق». وأشار إلى أن الصيد جزء هام من الاتفاق الذي يريد الاتحاد التوصل إليه مع بريطانيا. كما

عبر المسؤول الأوروبي عن أسفه لعدم قبول بريطانيا بمرجعية محكمة العدل الأوروبية وكذلك الأوروبيون أنهم منفتحون على تمديد الفترة الانتقالية لعام أو عامن بشرط اتخاذ القرار بشكل مشترك مع لندن قبل نهاية يونيو (حزيران) القادم.

وسيق الاتفاق بين الحانيين على أن تنعقد ثلاث جولات خلال الفترة من 20 أبريل (نيسان) وحتى الأسبوع الأول من يونيو عبر دوائر الفيديو. وتنطلق الجولة الثانية في الحادي عشر من



أعرب ميشال بارنييه عن شعور بالإحباط لعدم تقدم المفاوضات مع لندن (رويترز)

مانو (أيار)، والثالثة في يونيو. سيحرى العمل لتنفيذها، وكلها تحديات يجب التعامل معها بشكل متواز ومترابط معا، وهي

وأكد أن هناك ثلاثة مشاريع ضمان التطييق السليم لاتفاقية

الانسحاب الموقعة مع لندن، التفاوضي البريطاني ديفيد فروست أن المملكة المتحدة وأيضا ملف الحدود بين أيرلندا ستحترم جميع هذه الالتزامات وأيرلندا الشمالية، وقال «وجميع الالتنزامات محددة بوضوح في القانونية، وأضاف بارنييه «أنها شرط للثقة التي نحتاج إليها الاتفاق بين الجانبين». وأشار لبناء شراكتنا المستقبلية». بارنييه إلى تأكيد رئيس الفريق

رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون لمارسة مهام منصده يوم الاثنين المقبل بعد تعافيه من فيروس كورونا المستجد. وأفادت صحيفة «ديلي تليغراف» صباح أمس الجمعة بأن جونسون سيعود لممارسة مهام منصيه فى لندن فى مرحلة حرجة تمر بها البلاد جراء الوباء، حيث يرغب أعضاء من حزبه فى تخفيف قيود الإغلاق تدريجياً. ولم يؤكد مكتب رئيس الوزراء صحة التقرير. وكانت وكالة أنباء «برس أسوسيشن» البريطانية قد ذكرت أن جونسون كان يتعافى في مقره الريفي المعروف خارج لندن، حيث كان يؤدي بعض مهام منصبه بما في ذلك تلقى مكالمات هاتفية من الملكة إليزابيث الثانية ورئيس الولايات المتحدة دونالد ترمب. وكان جونسون قد نقل إلى العنابة المركزة بأحد مستشفيات لندن بعد شعوره بصعوبة في التنفس بسبب المرض الناجم عن الفيروس. وغادر المستشفى في 12 أبريل (نيسان). ويتولى حالياً وزيير الخارجية دومتنيك راب رئاسة الحكومة، التي تعرضت لانتقادات حادة بسبب تعاملها

وفى سياق متصل سيعود

#### موجز

#### سفينة حربية أميركية تقترب من حاملة طائرات صينية

تايبيه - «الشرق الأوسط»؛ قال الجيشان الأميركي والتابواني، أمس (الجمعة)، إن سفينة حريبةً أميركية مرت عبر مضيق تايوان، للمرة الثانية في غضون شهر، وسط تصاعد التوتر بين تايوان والصين، وفي وقت تمر فيه حاملة طائرات صينية بالقرب من الجزيرة. وأعلنت تايوان أن مجموعة حاملة طائرات صينية أبحرت نحو الجنوب منها، عبر قناة باشى التى تفصل بين تايوان والفلبين، وكانت تتجه نحو الشرق.

وقالت وزارة الدفاع التايوانية إن السفينة الحربية الأمدر كدة احتازت مضدق تايوان الذى يفصل بين الجزيرة وبر الصين الرئيسي متجهة نحو الجنوب، وستواصل الإبحار في هذا الاتجاه. وأضافت أن القوات المسلحة التايوانية راقبت السَّفينة التي وصفتها بأنها كانت في «مهمة عادية»، دون ذكر مزيد من التفاصيل. وقال اللفتنانت أنتوني جونكو، المتحدث باسم الأسطول السابع الأميركي، إن السفينة هي المدمرة «بارى»، مضيفاً أنها نفذت «مروراً دورياً عبر مضيق تايوان»، بما يتفق مع القانون الدولي.

#### مظاهرات ضد ارتفاع أسعار المواد الغذائية في فنزويلا

كاراكاس - «الشرق الأوسط»: أعلن الجيش الفنزويلي مقتل شاب بالرصاص في جنوب البلاد، الخميس، خلال مظاهرة احتجاج على ارتفاع أسعار المواد الغذائية، على خلفية أزمة فيروس كورونا المستجد، في يوم ثان من اضطرابات يشهدها عدد من المدن.

وتظاهر عشرات الأشخاص في أوباتا، التي يبلغ عدد سكانها نحو مائة ألف نسمة، في ولاية بوليفار (جنوب)، احتجاجاً على «ارتفاع أسعار المواد الغذائية والأساسية»، بحسب تقرير صادر عن الجيش الفنزويلي اطلعت عليه وكالة الصحافة الفرنسية.

وَّقال حاكم المنطقةُ، خوستو نوغويرا، إن الشاب أصيب «برصاصات أطلقها مبدئياً رجال شرطة»، موضحاً أن . المشتبه به «بتصرف النبابة العامة». وأدت المظاهرة في أوباتا إلى عمليات نهب، إذ تمنهب سوبر ماركت، وتعرضت متاجر مجاورة للتخريب، وفقاً للسلطات. وهذا اليوم هو الثاني على التوالي الذي حدثت فيه مشكلات في المناطق الداخلية جراء النّقص في المواد الغذائية. وبدّات هذه الاضطرابات بعد فرض الحجر الصحى الذي أقرته الحكومة، وطبقته قوات الأمن لمنع تفشى وباء «كوفيد-19».

#### الصين تعلن اسم أول بعثة لاستكشاف المريخ

بكين - «الشرق الأوسط»: أعلنت وكالة الفضاء الصينية، أمس (الجمعة)، اسم أولى بعثاتها لاستكشاف المريخ، تيانون أو «أسئلة للسماء»، تزامناً مع يوم الفضاء السنوي في الصين، والذكرى الخمسين لإطلاق بكين أول أقمارها الصناعية. ومن المنتظر إطلاق البعثة غير المأهولة للمريخ هذا العام. وصرحت إدارة الفضاء بأن جميع بعثات استكشاف المريخ المقبلة ستحمل اسم تيانون للدلالة على المساعى العلمية للبلاد في الفضاء. وأطلقت الصين بنجاح أول قمر صناعي في 1970، وحمل اسم «دونغفانغ هونغ-1». وفي 2003، أصبحت ثالث دولة ترسل شخصاً إلى الفضاء باستخدام أحد صواريخها ، بعد الاتحاد السوفياتي السابق والولايات المتحدة. ومنذ ذلك الحين، تسعى الصينّ لمنافسة روسياً والولايات المتحدة في أن تصبح قوة رئيسية في مجال الفضاء بحلول 2030.

#### واشنطن تضع قواتها في جيبوتي في حالة طوارئ

واشنطن - «الشرق الأوسط» أعلن الجيش الأميركي، الخميس، أنّه وضع قواته المتمركزة في جيبوتي في حالة طوارئ صحيّة بسبب فيروس كورونا المستجدّ الذي يتفشّى بقوة في هذه الدولة الصغيرة الواقعة في القرن الأفريقي. وقال قائد القوات الأميركية في جيبوتي، الْجِنرال مايكل توريللو، في بيان، إنّ إعلان «حالة الطوارئّ» الصحيّة «إجراء احترازي» يتيح مزيداً من الصلاحيات لمكافحة الوباء. وأضاف أنّ «مكافحة (كوفيد-19) هي الأولوية الأولى»، من دون أن يوضح ما إذا تم تسجيل أي إصابة في صفوف العسكريين أو المدنيين العاملين في المنشأتين الأميركيتين

#### احتجاجات المناخ تلجا إلى الإنترنت

برلين - «الشرق الأوسط»: شيارك نشطاء المناخ وطلاب المدارس، أمس (الجمعة)، حركة «أيام الجمعة من أجل المستقبل» عبر الإنترنت، في احتجاج عالمي من أجل حماية المناخ، وذلك في ظل حظر التَّجمعات جراء تقشى وباء كورونًا. وتضمن التَّ المباشر للفعالية الاحتجاجية التي تواصلت على موقع يوتيوب شهادات لنشطاء في مجال المناخ، ومقاطع فيديو من احتجاجات سابقة وتصربحات لباحثين. وبدأ البث المباشر للإضراب العالمي من أستراليا، ثم انتقل إلى سوريا وباكستان والفلبين والهند واليونان. ومن المقرر أن تختتم فعاليات البث المباشر في المكسيك

والبرازيل وبنما. وناشطة المناخ السويدية، جريتا تونبرج، التي تبلغ من العمر 17 عاماً، ألهمت حركة المناخ العالمية من أجلّ لفت الانتباه إلى قضية تغير المناخ، من خُلال تغيبها عن المدرسة يوم الجمعة، حيث نظمت أول إضراب لطلاب المدارس في الأول من أغسطس (آب) عام 2018.

### زيادة الدعم لبايدن ضمن الناخبين الشباب الأميركيين

واشنطن: رنا أبتر أظهر استطلاع أجرته جامعة هارفرد أن الفئة الانتخابية من

> الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين الـ18 والـ29 متشوقة للتصويت فى الانتخابات الرئاسية بنسبة كبّر من انتخابات عام 2016؛ إذ قال 54 في المائة منهم الذين شملهم الاستطلاع إنهم ينوون التصويت في الانتخابات المقبلة، وذلك في تقدُّم بنسبة 4 في المائة

من الانتخابات الماضية.

وتكمن أهمية هذه الأرقام بتوجه هـؤلاء الشباب، فهذه المجموعة الانتخابية تعارض أداء الرئيس الأميركي دونالد ترمب. وفي حين يدعم الناخبون الشداب بشكل عام الديمقراطيين، فإن الحزب عادة ما يعانى من صعوبة فى دفع هؤلاء للتوجة إلى صناديق الاقتراع. لهذا ينصب تركيز القيادات الديمقراطية حالياً على استقطاب أصوات مناصري السيناتور برني ساندرز المعروفين بحماستهم

ناشطون سياسياً بسبب ترمب.

مدير الاستطلاع في الجامعة: «السؤال هو ما إذا كَانتُ حملة بايدن تستطيع تطوير علاقة مع مناصري ساندرز. المشكلة وقد اتخذ ترمب عدداً من هى أن هيلاري كلينتون حصلت

> الناخيين الشياب يعارضون أداء ترمب، وأن ضعف هذا العدد يعتبرون أنه جعل حياتهم أسوأ. وأشار الاستطلاع إلى تقدم بايدن على ترمب بنسبة 30 في المائة ضمن هذه الفئة الشبابية.

أرقام تشير إلى تشوقهم للتغيير بحسب مدير الاستطلاع: «الحماس للتغيير في البيت الأبيض الذي دفع بهؤلاء الشباب إلى صناديق الاقتراع في عام 2018 لا يـزال مـوجـوداً اليوم». وعلى ما يبدو، فإن رئاسة ترمب هي الدافع الأساسي وراء حماسة هـؤلاء الشباب للتصويت. ف43 في المائة من الناخبين قالوا إنهم

تأتى هذه الأرقام في وقت يسعى الفائقة. ويقول جون فولب وهو فيه الرئيس الأميركي إلى حشد الدعم في صفوف متّاصريه في ظل تزايد الانتقادات لأداء إدارتة خلال أزمة الفيروس.

القرارات التي تهدف إلى إرضاء على بعض الدعم منهم لكنها لم قاعدته الاتتخابية، أخرها كان قرار وضع قيود على ملف ويظهر الاستطلاع أن ثلثي الهجرة. قرار رأه الكثيرون محاولة لاستقطاب مناصريه في الموسم الانتخابي. ويقول فرانك شيري، وهو مؤسس «مجموعة صوت أميركا»: «من المؤلم رؤية ما يسعى إليه الرئيس. لقد فشل في إدارة البلاد، وهو يخسر دعم

ما يتحدث عنه شيري، إضافة إلى موضوع الهجرة، هُو التغريدات التي كتبها ترمب في الأيام الأخيرة، والتي دعت إلى «تحرير» ولايات فرجينيا ومينوسوتا وميشيغين. وهي ولايات يترأسها حكام ديم قراطيون، وشهدت

منّاصريه، وإعادة انتخابه لم تعد

احتجاجات على قيود مكافحة وقد دافع مدير حملة ترمب

الرئيس فقال: «إن منتقدي قرارات الرئيس بدأوا بالظهور من كل حدب وصوب، ما يريدونه هو تسجيل نقاط سياسية ضد الرئيس». لكن هذه هي ليست المرة الأولى التي يعتمد فيها ترمب

على سياسات من هذا النوع وتصريحات مثيرة للجدل لحشد مناصريه. فهو استعمل هذا الأسلوب خلال حملته الانتخابية في عام 2016، ونجح في الوصول إلى سدة الرئاسة. لكن الساحة السياسية مختلفة هذا العام.

ولعل سلسلة القرارات الأخيرة التي اتخذها ترمب جاءت كرد فعل على استطلاعات الرأي الأخيرة، كتلك التي أجرتها صحيفة «واشنطن بوست» بالتعاون مع جامعة ماريلاند، التي أظهرت أن 54 في المائة من الناخبين في الولايات الخمسين عن معارضتهم لأداء الرئيس وضع خطة لمواجهتها.

الانتخابية تيم مرتو عن قرارات

جراء الفيروس. وهذا تراجع خطر، لأن هؤلاء

غير جيد، فيما وصف 44 في المائة منهم أداءه بالممتاز أو الجيد. كما أشار استطلاع آخر أجرته محطة «إن بي سي» بالتعاون مع صحيفة «وول ستريت جورنال» إلى أن 44 في المائة من الناخبين يوافقون على رد الإدارة مقابل 52

لكن المشكلة الأساسعة التي تواجهها حملة ترمبهي أن نسبة الدعم في صفوف مناصريه من كبار العمر تتراجع، خصوصاً لأن هذه المجموعة الأنتخابية هي أكثر فئة معرضة لإصابات خطرة

الناخبين يقصدون صناديق الاقتراع بكثافة وهم يشكلون أساس قاعدة ترمب الانتخابية. ويظهر استطلاع أجرته جامعة «كوينييياك» هذا التراجع، حيث أعرب 53 في المائة من الناخبين في ولاية فلوريدا الذين تخطت أعمارهم الــ65

ستيبانوفيتش وهو جمهوري معارض لترمب في فلوريدا: «إن فى المائة من المعارضين.

بعمل رائع، وهناك عدد كبير من أفراد حركتنا ممن يعتقدون أنه

الأميركي، مقابل 44 في المائة اعتبروا أنرد ترمب على الفيروس من الداعمين. وهذه أرقام مهمة ومفاجئة لأن ترمب انتزع فوزاً كاسحاً ضمن هذه الفئة من الناخبين في الولاية في عام 2016. ويقول المحامى جون

مع الوباء.

القواعد الأساسية لحزب ترمب الجمهوري تتمحور حول الخوف والغضب والحسد. وهذا خطأ». موقف بعارضه أحد مؤسسي حزبالشاي الموالي لترمب، جيني مارتن التي قالت: «لقد قام الرئيس

تصرَّف مع هـذه الأزمــة بشكل ويقول البعض إن الأرقام التى تعكسها الاستطلاعات اليوم سوف تتغير بشكل جذري مع استمرار الأزمة وزيادة عدد العاطلين عن العمل وتدهور

الاقتصاد. أمور تتخوف منها حملة ترمب بشكل كبير وتحاول

### تركيا تعدُ أوروبا منحازة لقبرص واليونان في أزمة التنقيب شرق المتوسط

أنقرة: سعيد عبد الرازق

رفضت تركيا ما جاء في البيان الختامي لاجتماع وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي بشأن أنشطتها للتنقيب عن النفط والغاز في شرق البحر المتوسط، ووصفته بـ «المنحاز» لليونان وقبرص. واستنكرت في الوقت ذاته ما عدته «محاولات من لوبيات أرمنية لترويج مزاعم حول الإبادة الجماعية للأرمن» في ذكري الأحداث التي وقعت في شرق الأناضول

وقال المتحدث باسم الخارجية التركية، حامى أكصوي، إن البيان الختامي الصادر عن اجتماع الوزراء الأوروبيين الذي عقد عن بعد، أول من أمس، منحاز تماماً للأُطروحات المتطرفة للجانبين القبرصى واليوناني بخصوص شرق البحر المتوسط.

وقال أكصوي، في بيان أمس (الجمعة)، إن الجزء المتعلق بشرق المتوسط، في البيان الختامي للاجتماع، تمت صياغته انطلاقاً مما سمّاه «المفهوم العالى لتضامن الاتحاد»، ويعد أحدث مثال على استغلال «الثنائي اليوناني القبرصي» للاتحاد الأوروبي، بما يتعارض مع القانون الدولى ومعايير الاتحاد ذاته، وأنحرار الاتحاد وراء الأطروحات المتطرفة لهذا الثنائي.

وأضاف أكصوي أنه يجب على الاتحاد الأوروبي إدراك أنه لا جدوى من هذا النهج، معرباً عن تطلع تركيا إلى أن يشجع الأتحاد على الحوار بين القبارصة الأتراك واليونانيين في الجزيرة القبرصية، وبين اليونان وتركيا، وعدم السماح بعرقلة مسيرة عضوية تركيا في الاتحاد من أجل المصالح الضيقة لليونان وقبرص. ويؤكد الاتحاد الأوروبي أن أنشطة

تركيا في شرق المتوسط «غير قانونية»، وسبق أن فرض عليها حزمة عقوبات تحذيرية بسبب قيامها بالتنقيب في المنطقة الاقتصادية الخالصة لقبرص الدولة العضو فيه. وعبر وزراء خارجية الاتحاد، في البيان الصادر في ختام اجتماعهم أول من أمس، عن قلقهم الشديد إزاء نشاط تركيا في شرق المتوسط، مؤكدين تضامنهم الكامل مع قبرص.

وقال الممثل الأعلى للشؤون الأمنية والسياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي، جوزیب بوریل، إنه «فی ضوء أحدث الإجراءات التى اتخذتها تركبا بشأن التنقيب في شرق البحر المتوسط، نجدد تضامننا ودعمنا الذي لا يتزعزع مع قبرص واليونان... ومع ذلك، سنواصل مشاركتنا الدبلوماسية مع تركيا لمحاولة توحيه علاقتنا نحو نهج تعاوني بناء».

وكانت الحكومة القبرصية قد أدانت بشدة، فى بيان يوم الاثنين الماضى، عمليات الحفر «غُير المشروعة» التي تقوم بها سفينة «ياووز» التركية داخل المنطقة الاقتصادية والجرف القاري لقبرص.

يتوهمون إلحاق الضرر بتركيا»، عبر ما سماه «أكذوبة الإبادة الجماعية للأرمن»، سيجرون أذيال الخيبة مرة أخرى. وأضاف كالين، في بيان أمس، حول ما قال إنه ادعاءات تثيرها لوبيات أرمنية في عدد من الدول، في مثل هذا اليوم من كلُّ عام على وجه التخصوص، أن قرار «التهجير والنقل» الذي اتخذ في 24 أبريل (نيسان) 1915، في ظل الظروف المدمرة الصادمة للحرب العالمية الأولى، لم يكن نتاج سياسة تهدف للقضاء على الأرمن

ولفت إلى أن لوبيات «الإبادة الجماعية» والأوسياط المعادية لتركيا تسعى لزرع بذور عداوات جديدة، من خلال تحريف الحقائق، وأن تركيا لن تتهاون وفى شأن أخر، قال المتحدث باسم حيال ما سماه «حملات الكذب والتضليل الرئاسة التركية، إبراهيم كالين، إن «من والاستغلال». وذكر أن أرمينيا لطالما رضخت لـ «لوبي

الإبادة»، وتهربت من التعاطى بإيجابياً مع دعوة تركيا لإقامة لجنة مشتركة من المؤرخين لتقصى الحقيقة بشأن أحداث 1915، وتطبيع العلاقات بين البلدين، مضيفاً أن الخسائر التي حدثت إبان الحرب العالمية الأولى هي آلام مشتركة للجميع. وأشار كالين إلى أن الشعب التركى لن

الذين كانوا يوصفون بـ «الأمة المخلصة».

ينسى الشهداء من الدبلوماسيين الأثراك الذين قتلوا على يد منظمة «أصالا» في عدد من دول العالم بين عامى 1973 و1984. حسن، دعوة الحكومة الجديدة إلى القيام بخطوات سياسية

أقتصادية حريئة تيرهن عن استبعاب المتغيرات في السياسة

الدولية، خلال السنوات القليلة

الماضية، خصوصاً منذ انتشار

الحائحة الحالية. وتوقع حسن

أن تطوى مرحلة «الاتحاد

الأوروبي الكبير» بعد خروج

بريطانيا، وبروز 3 كيانات

جديدة داخل «القارة العجوز»،

هي: أوروبا الشمالية أه

الإستكندينافية، وأوروبا الغربية

القديمة (من دون بريطانيا)، وأوروبا الجنوبية المطلة على

البحر المتوسط، وفيها إيطاليا

وإسبانيا واليونان وفرنسا.

وهذه الأخيرة هي البلدان المعنية

بـ «طريق الحرير» الجديدة مع

الصين والأسواق الآسيوية، وهي مرشحة أكثر للاقتراب

من دول جنوب البحر الأبيض

المتوسط الــ12 من البلدان

المغاربية إلى مصر والأردن

والمفكر عبد الجليل التميمي،

مدير مؤسسة الأبحاث الجامعية

والدراسات، قادة شمال أفريقيا

وجنوب أوروبا، بمزانا

تفعيل «الفضاءات الجهوية

الصغيرة»، مثل «كوميسا»

و«تجمع بالدان الحوض

الغربي للبحر المتوسط 5 +

5»، الذي يضم الدول المغاربية

زائد إيطاليا ومالطة والبرتغال

وإسبانيا وفرنسا عوض الرهان

على «التكتلات الكبرى»، مثل

«مسار برشلونة» الذي يضم

27 دولة أوروبية و12 دولة من

يعتبر أن ألمانيا يمكن أن تكون

بديلاً عن بعض شركاء تونس

. الاقتصاديين البارزين في أوروبا

وخارجهاً. وتوقع مأورو أن تبتعد برلين تدريجياً عن بعض

حلفائها في أوروبا والعالم، وأن

تقترب أكثر من روسيا ومن شرق

أوروبا وأسيا ودول حنوب البحر

الأبيض المتوسط، خصوصاً

تونس والدول المغاربية ومصر.

كما رأى أن ألمانيا معنية بعلاقات

أكثر تطوراً مع تونس وشمال

أفريقيا في مجال الهجرة، لأنها

ستحتاج أنطلاقاً من عام 2030

إلى ملايين الشباب المهاحرين

من ذوي الخبرات، بينهم مئات

الآلاف من خريجي الجامعات

والأطباء والممرضين والتقنيين

والمهندسين والمربّين.

الإرادة السياسية

غير أن عبد الفتاح مورو،

جنوب المتوسط.

من جانبه، طالب المؤرخ

ولبنان وتركيا

#### ANALYSIS

حصاد الاسبوع

تعاقبت رحلات الطائرات التونسية والجزائرية مع الصين مؤخراً، لنقل كميات هائلة من المساعدات الطبية والمشتريات لمكافحة جائحة «كوفيد - 19»، وتوفير المواد الخام لمصانع تونسية. وكشفت مؤسسة الإحصاء الحكومية في تونس (المعهد الوطني للإحصاء)، تراجع حصة الشركاء التقليديين، على رأسهم فرنسا والاتحاد الأوروبي في برامج

«التعاون العسكري»، والمبادلات الاقتصادية الخارجية

مثل الصين والهند وروسيا ودول شرق آسيا. سُجِل هذا التطور في مرحلة تعاقبت فيها دعوات سياسيين وخبراء في تونس والدول المغاربية إلى تنويع

للبلاد، تجارة واستثماراً وسياحة، مقابل تضخم حصة دول الجوار في شمال أفريقيا و«القوى الصاعدة» دولياً،

علاقات البلاد الخارجية، اقتصادياً وسياسياً وعسكرياً، مواكبةً للمتغيرات الدولية، بينها تراجع حضور فرنسا والولايات المتحدة وغالبية دول الاتحاد الأوروبي في بعض دول جنوب المتوسط، وانفتاح أغلب الدول العربية والإسلامية على مجموعة «بريكس» وعلى الأسواق الأفريقية، خصوصاً مجموعة «كوميسا» لبلدان شرق وجنوب القارة السمراء.

#### الصين وروسيا والخليج وأفريقيا على الخط في «معركة البدائل»

### تراجع اعتماد تونس والدول المغاربية على فرنسا وأوروبا

#### تونس: كمال بن يونس

توحى غالبية المؤشرات أن من بين نتائج تفشى جائحة «كوفيد - 19»، عالمياً، تعمق الهوة بين تونس والعواصم المغاربية، من حهة، وشركائها التقليديين في أوروبا والولايات المتحدة من جهة ثانية. وفي المقابل، تزايد الترجيب داخل النّخب السياسية بالشراكة مع الصين وغيرها من الدول التي قُدمت لها دعماً طبياً ولوجستياً ومادياً، بينما أغلقت الدول الأوروبية الياب، وإنشغلت بأوضاعها الكارثية الداخلية.

#### السيناريوهات المطروحة

70 وزيراً سابقاً للاقتصاد والمالية أو خبيراً دولياً مستقلاً، يتقدمهم وزير الاقتصاد والمالية السابق والخبير لدى البنك الأفريقي للتنمية حكيم بن حمودة، أطلقوا أخيراً مبادرة «اقتصاديون من أجل تـونـس»، قـدمـوا فيها قـراءة لمضاعفات المتغيرات الاقتصادية والسياسية الإقليمية والدولية الجديدة على تونس، وأكدوا على حاجة تونس وجيرانها المغاربيين لسياسات جديدة في كل المجالات، بما في ذلك تنويع الشركاء الدوليين.

أسضاً صدرت عن عدد من صناع القرار الاقتصادي والسسياسي في تونس تصريحات جديدة تجمع على كون مرحلة ما بعد الحائحة تختلف عن المرحلة السابقة والحالية في العلاقات الدولية، بعد 65 سنة من تبنى السلطات «سياسة خارجية تقليدية»، على حد تعبير وزير الخارجية «معاهدة برشلونة 1995». السابق أحمد ونيس.

من جهته، اعتبر محسن

حسن، وزيـر التجارة السابق والخبير الاقتصادي الدولي، فى تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن مرحلة اعتماد تونس والدول المغاربية على فرنسا والدول الأوربية بنسبة تحوم حول 75 في المائة من علاقاتها الخارجية توريدا وتصديرا وسياحة واستثماراً ولت إلى غير رجعة. ووفـــق دراســــة أعــدهــا رضاً الشكندالي، المدير العام لمركز الدراسات الاقتصادية والاجتماعية (سيريس) سابقاً، ستفرض الجائحة مسار الانفتاح أكثر على الأسواق «البديلة»، بما فيها الصين والهند وروسيا والدول العربية والآسيوية، بل وخصوصاً الأسواق الأفريقية، التي تحقق نسب نمو تفوق الـ10 في المائة، بينما أصبحت نسب التمو في أوروبا ضعيفة جداً أو سليبة. واستدل الشكندالي بالمحادثات الهاتفية التى أجراها أخيراً الرئيس التونسي قيس سعيد، ورئيس الحكومة إلياس فخفاخ، بعدد من زعماء الدول الأسيوية والعربية والأفريقية، وتنويههم بالمساعدات الصحبة الصبنية

أضرار «كوفيد - 19». أما أحمد كرم، رئيس المنظمة التونسية للبثوك والمؤسسات المالحة ونائب محافظ البنك المركزي سابقاً،

التى وصلت إلى تونس والجزائر

وعدة دول أفريقية للحد من

من فراغ، لكنها تدعم مساراً بدأ منذ 1983 سن الصين وتونس ودول شمال أفريقيا، وتطور في التسعينات من القرن الماضي». وكانت حصيلة هذا المسار أن تطورت منذ أكثر من 15 سنة المبادلات السياحية والتجارية بنسق سريع جداً، على حساب العلاقات التاريخية مع فرنسا والاتحاد الأوروبي. وأصبحت ثلاثة أرباع السواردات من الصين و «القوى الصاعدة» في قطاعات عديدة، بينها المواد الأولية والملابس والجلود والأحذية، ومكوّنات الصناعات التصديرية، ومكوّنات الصناعات الميكانيكية، والأدوية والتجهيزات الطبية.

فرأى أن «هذه التطورات لم تأت

في الاتجاه نفسه، توقع الصادق جبنون، الخبير الاقتصادي والناطق الرسمي باسم حــزب «قـلـب تـونـس» (ليبرالي) أن يتأكد هذا المسار ىعد «كوقىد - 19»، خصوصاً إذا أُقدمت الصين و «القوى الصاعدة» على رفع قيمة استثماراتها في تونس والبلدان المغاربية والأفريقية، ولم تقصر اهتمامها بتصدير بضائعها إليها بأسعار منخفضة على غرار ما فعلت مع أغلب دول أفريقيا. لكن عياض اللومي، رئيس اللجنة المالية في البَّرِلْمَانُ التونسي، سجَل في المقابل، أن فرنسا والدول الأوروبية تتميز عن الصين وتركبا و «الشركاء الحدد» بالمزايا الجبائية والجمركية التى توفرها اتفاقيات الشراكة والمنطقة الحرة الأوروبية المتوسطية، بينها

للعلم، يستفيد الحضور الأوروبي في تونس وبقية دول جنوب المتوسط من القرب الجغرافي واللغوي والثقافي والسياسي بين ضقتى البحر المتوسط، ومن إعفاءات تسند إلى المؤسسات الوطنية التصديرية. كذلك تستفيد مؤسسات أسيوية ودولية من حرص المستثمرين الأوروبيين على «إعادة الانتشار» الذي يؤدي إلى توظيف مزايا المنطقة الحرة الأورومتوسطية، والفارق في تكاليف الإنتاج مقابل تصدير كل المنتوج إلى أوروبا والأسواق العالمية، مع إعفاء من الضرائب. وإذا كان ألميزان التجاري الخارجى يشكو الآن عجزاً لفائدة الصين وتركيا بنسبة تتراوح بين 70 و85 في المائة، فإن صادرات بلدان مثل تونس والمغرب والحزائر وليبيا إلى أوروبا تفوق بكثير وارداتها، حسب الخبير ورجل الأعمال جمال الدين عويديدي. وهذا

المعطى، حسب رئيس البرلمان

يستفيد الحضور الأوروبي في تونس وبقية دول جنوب المتوسط من القرب الجغرافي واللغوي والثقافي والسياسي

شركات تصدير الخدمات والمؤسسات السياحية».

التونسى السابق عبد الفتاح مورو، قد يعطل مؤقتاً «الزحف الصيني التركي الأسيوي» على تونس وبلدان شمال أفريقيا. اعتراضات وشكوك ومخاوف

#### على أي حال، فإن

بعض السياسيين والخيراء

. الاقتصاديين الذين يرجحون الانفتاح أكثر على الأسواق الأفريقية والأسيوية والصين و «القوى الصاعدة»، منهم الأكاديمية جنات بن عبد الله، يشككون فى صدقية الإحصائدات الحالية عن حجم الصادرات التونسية والمغاريية نحو أوروبا، ويصفونها بـ«المغلوطة والمزيفة». ويعتبر هؤلاء الخبراء أن الأمر يتعلق بشركات مشتركة أوروبية - تونسية، أو تونسية -عربية، معظم رأسمالها أوروبي، وتستفيد من الإعفاءات الجبائيّة والجمركية التى تمنح للشركات المحلية، وتصدر بضّاعتها، ثم تحتفظ بمرابيحها في البنوك الأوروبية. والسبب أن القوانين لا تجبرها على إرجاع تلك المرابيح،

ويذهب سفير تونس السابق إلى إندونيسيا محمود بالسرور، إلى حد اتهام «الشركات التصديرية التونسية الأوروبية (ىتىيىض أموالها) فى شمال

شأنها شأن كَثير من «مداخيل

• أعلنت تونس رسمياً أنها ستحتضن قمة رؤساء منظمة طوكيو الدولي للتنمية

رقمة منظمة طوكيو الدولي للتنمية الأفريقية (تيكاد) مبادرة حكومية

الأفريقية «تيكاد 8» (8 TICAD) وأيضاً مُقْرَ مركز التميز الأفريقي للأسواق الشاملة (AIMEC)، وذلك خلال عام 2022، وأوضحت وزارة الخارجية التونسية أن هذه القمة الاقتصادية السياسية الدولية ستكون أكبر اجتماع دولي تحتضنه تونس منذ الستقلالها عن فرنسا في 1956»، ومن المقرر السحاب عن مرسد عي 50 رسيس سرر أن يشارك فيها حوالي 50 رئيس دولة وحكومة أفريقية، بالإضافة إلى رئيس الوزراء الياباتي وأعضاء حكومته وعدد كبير من رؤساء العالم ومنظمات دولية وأكثر من 11 ألف مشارك من مؤسسات يابانية وأفريقية من القطاعين العام والخاص وخبراء وأكاديميين وممثلي عن المؤسسات المالية الدولية.

من اليابان حول التنمية الأفريقية، وكانت قد أطلقت لأول مرة في سنة 1993. وتضم

أفريقيا، ثم تهريب

محليون.

وبتزييف الإحصائيات الرسمية

المؤسسات الوطنية التى تعيد

عن مخاوف من المضاعفات

الاقتصادية لأزمة «كوفيد - 19»

بالنسبة لتونس ودول شمال

أفريقيا. وتوقع انهيار عدد

السياح الأوروبيين الذين كان من

مرابيحها بطرق (قانونية)»، المتوقع أن يـزوروا تونس في الموسمين الحالي والمقبل. كان عدر الخلط بسن صادرات وزبر السياحة التونسي السابق روني الطرابلسي، قد أورد في مُؤْتمر صحافي،أخَيراً،أنْحوالي مرابيحها إلى البلاد والعمليات ربع الـ10 ملاتين سائح الذين التحارية للمؤسسات الأحنيية التي يكون لديها شركاء فى هذا المناخ العام من الأخذ والرد، أعرب رئيس الحكومة التونسية الأسبق على العريّض،

مؤتمر طوكيو الدولي للتنمية الأفريقية «تيكاد 8»

القمة خمسة أطراف رئيسية يطلق عليها

مسمى «المنظمون المشاركون»، وهم

الحكومة اليابانية، ومفوضية الاتحاد

الأفريقي، ومكتب الستشار الخاص لشؤون

أفريقيا التابع للأمم المتحدة، وبرنامج الأمم

المتحدة للتنمية والبنك الدولي. وتسعى «التيكاد» إلى تعزيز الحوار

الدعم لصَّالَح مبادرات التنمية الأفريقية.

وتتمحور أشغال القمة والآجتماعات

وسمحور استعال العمه والإجتماعات الجانبية التي تلتئم على هامشها حول تطوير الشراكة مع الدول الأفريقية في ظل التحولات الاقتصادية وتحسين بيئة الأعمال، من خلال تشجيع الاستثمارات

النخاصة والاستكار، وتعزيز الأمن

أن اليابان استضافت مؤتمرات «تيكأد»

السَّتَةُ الماضِّية، وستكون تُونسُ ثاني دولة

أفريقية تحتضن هذا الحدث الدولي الكبير خارج اليابان بعد مؤتمر نيروبي بكينيا

والاستقرار والسلام وتج

سياسي بين أفريقيا وشركائها، وحشد

زاروا تونس عام 2019 كانوا من بين المهاجرين التونسيين في الدول الأوروبية. وأوضح أيضاً أن أكثر من نصف زوار تونس الأجانب في الموسم الماضي، أي حوالي 5 ملايين سائح، كانوا جزائريين وليبيين ومن المغرب الأقصى وموريتانيا. ومعلوم أنه يعتمد كثيرون من السياح

المغاربيين على العملات الأجنبية

التى يوفرها أبناؤهم المهاجرون في فرنسا وإيطاليا وإسبانيا وألمانيا وبلجيكا. وهذا يعنى أن «الأزمة الأجتماعية الاقتصادية في أوروباً ستؤثر سلباً على تونس على كل المستويات»، وفق وزير السياحة والصناعات التقليدية الجديد محمد علي

لكن هذه المعطيات، وغيرها، تبرر في نظر عدد من السياسيين والتبراء، بينهم

#### أوروبا تنقسم إلى 3 مجموعات

وزير التجارة السابق محسن

### تونس عضو في السوق المشتركة لدول شرق وجنوب أفريقيا

طليعة الدول المشاركة في مبادرات

التكامل الاقتصادي والسياسي

والثقافي في القارة الأفريقية، بما

• وقعت تونس رسمياً على وثيقة انضمامها إلى منظمة «كوميسا» لدول شرق وجنوب أفريقيا خلال القمة التي عقدها رؤسياء هذه الدول في مدينة لوساكا، عاصمة جمهورية زامينا خلال الصيف الماضي. وبذا ر. . . أصبحت تونس العضو العشرين في هذه المنظمة الاقليمية الاقتصادية الأفريقية، وبدأت تفعيل هذا الاتفاق واستقبلت وفوداً من الأمانة العامة للمنظمة في سياق بحثها عن «بدائل» للشركاء التقليديين.

هذا، وأوردت الأمدنة العامة لمنظمة «الكوميسا» شيليشي

خلال زيارة أدتها إلى تونس أن انضمام تونس إلى تركيبتها «سبعطي الفرصة أمام مجتمع الأعمال والمال في تونس والدول الشمال أفريقية لفتتح أسواق جديدة والتعرف على الشركاء المحتملين من بلدان (الكوميسا)، وتجسيم الفرص الاستثمارية والمميزات التنافسية التى تتمتع بها دول المجموعة، وما مكن أن تقدمه لبعضها البعض وإلى باقى دول العالم».

كيبوابوي (Chileshe Kepwepwe)،

كذلك، أكدت الأمينة العامة أن دول تجمع شرق وجنوب أفريقيا تعد في

فى ذلك دورها الريادي فى اتفاقية التَّجارة الحرة الثلاثية الأطرأف. وهو ما سنساعد البلدان الأفريقية على الشركاء التجاريين التقليديين.

جنى ثمار فتح مزيد من الأسواق، واستغلال الموارد المتاحة، ورفع القدرة التنافسية، والحد من الاعتماد على ونبهت كيبوابوي إلى أن القارة الأفريقية تمر بمرحلة تنموية تستوجب تطوير التعاون والتكامل

بين بلدانها على مستوى الحكومات

الأفريقي والدولي من جهة أخرى. من ناحية أخرى، اعتبرت الرئاسة التونسية، بمناسية تفعيل انضمام تونس إلى هذا الفضاء الاقتصادي الإقليمي والدولي، هذه الخطوة «فرصة بالنسبة للقطاعين العام والخاص وأصحاب المؤسسات الصناعية والمالية التونسية الشمال أفريقية، وستستفيد تونس من فرص الانفتاح الاقتصادي على بلدان القارة السمراء، حيث فرص النمو كبيرة جداً خلافاً لغالبية دول العالم. كذلك توقع

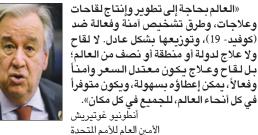
وزير الخارجية التونسية أن يؤدي

فيما بينها، ومع القطاع الخاص

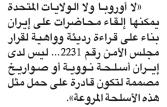
انضمام تونس إلى منظمة سوق شرق وجنوب أفريقيا إلى تمكن المستثمرين ورجال الأعمال التونسيين والعرب من بناء شراكات مع نظرائهم بيقية الدول الأعضاء في هذا التجمع الاقتصادي المهم». ووصف هذا التجمع بأنه يعد «سوقاً واعدة لعديد المنتجات وللمؤسسات العاملة في محالات مثل البنية التحتية وتكنولوجيات المعلومات والاتصال، وأيضاً التعليم والتدريب المهنى والتعليم العالى والصحة والصناعات الغذائبة والهندسة والمحاسحة والتمويل وغيرها من المجالات».

أيضاً توقع مورو أن تتلقى تونس ودول جنوب المتوسط، بعد الحائجة الحالية، عروضاً حديدة في اتحياه تنويع شركائها الدوليين، بعد تراجع دور الاتحاد الأوروبي التقليدي، واتضاح حدود مسارات التنمية غير المتوازنة بين بلدان «الشمال» و «الجنوب» التي تعمقت منذ ربع قرن، أي منذ أنطلاق «مسار برشلونة» واتفاقية المنظمة العالمية للتجارة لعام 1995.

إذن، «معركة الحدائل» انطلُقت، لكنها قد تتعثر لمدة سنة أو اثنتين، خصوصاً، بالنسبة لبلدان صغيرة مثل تونس، لديها التزامات يتسديد قروض قديمة للمؤسسات المالية الأوروبية والدولية، وتستعد منذ مدة لتنظيم مؤتمرات عالمية يؤمل بأن تعود عليها بمنافع كثيرة، من بينها «قمة الدول الفرانكوفونية» المقررة في وقت لاحق من العام الحالى.





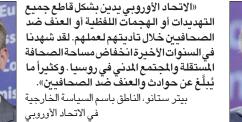


وزير الخارجية الإيراني



«هدفنا الذي كان يقضى بإحراز تقدم ملموس أُنجِز جزئياً، إلا أن المملكة المتحدة لم ترغب في الالتزام بشكل جدِّي بعدد من النقاط الأساسية... ليس بمقدور المملكة المتحدة رفض تمديد الفترة الانتقالية، وفي الوقت نفسه إبطاء المبادثات في بعض المجالات».

میشال بارنییه، کبیر مفاوضی " الاتحاد الأوروبي مع بريطانيا حول «بريكست»





وتفرض تطورات أزمة

«كوفيد - 19» على مدبولي

التخلى جزئياً عن الطابع

الفنى البحت لصالح النسق

السياسي، ومحاولة «تحقيق

التوازن" عبر مقاربة تخلق

شعيبة مطلوبة لحكومته،

وحشد ثقة المواطنين لضمان

التزامهم بإجراءات مجابهة

الواقع»مدبولي،خلالالشهرين

الماضيين، إلى الظهور المتكرر

والحديث المياشين للمصربين

بشأن إجراءات طمأنة واحتراز

من فيروس هذه الجائحة،

فضلاً عن إظهار الحسم

والتلويح بـ «القوة» لردع مخالفي التدابير الحكومية.

ورغّم ما تنطوي عليه

مسألة كثافة الحضور الإعلامي

والحديث المباشر من مخاطرً

تتعلق بعقبات أو أخطاء

أو ارتجالات غير محسوبة،

خصوصاً إذا ما قورن ذلك

بالبيانات الرسمية المدققة؛ فإن

متابعي أداء رئيس الحكومة،

عدر منصات مواقع التواصل

أو مقالات الرأى، أشياروا إلى

«نمو مستويات التعبير عن

الثقة، وملء المنصب، وجذب

الانتباه، والتحكم

الواضح في

أستخدام

وحقاً، دفع «حكم الأمر

بحكومتي محلب ثم إسماعيل،

وعرف عنّ قرب رئيس الوزراء

الأول (محلب) صاحب الظهور

والتصريح وصاحب الزيارات

الميدانية لمواقع مختلفة، ثم

خلفه (إسماعيل) الذي كان أقل

حضوراً بالحركة في الشارع أو

الحديث المياشر مع المواطنين.

رئاسة الحكومة رسمياً، كان

من الممكن القول إنه أجرى ما

ىمكن وصفه محازاً د «تدريب

مسبق» على منصبه الجديد.

إذ كلفه السيسي في نوفمبر (تشرين الثاني) 2017 بالقيام

بأعمال رئيس الوزراء، أنذاك،

شريف إسماعيل، لحين عودة

الأخير من رحلة علاجية، خارج

البلاد، واستمر مدبولي في

موقعه المؤقت لنحو شهرين

وزارة الإسكان إلى رئاسة

الحكومة، جمع مدبولي ووازن

ىن حقىيته السابقة ومهام

منصبه الجديد منذ يونيو

2018 وحتى يناير 2019، قبل

أن يقع الاختيار على الدكتور

عاصم الجزّار لإدارة مهام

الإسكان، غير أن مدبولي

عاد وتلقى تكليفاً وهو في

موقع رئيس الحكومة بتولى

مسؤولية ملف الاستثمار،

بعد إلىفاء المنصب

السوزارى الخاص

بشؤونه.

ثم إنه في انتقاله من مقر

تقريباً.

وقبيل تولي مدبولي مهام

حصاد الأسبوع

اعتاد المصريون خلال الفترة القليلة الماضية ترقب إفادات رئيس مجلس الوزراء المصري مصطفى مدبولى، بشأن تدابير الحظر المؤقت على التنقل والإجراءات المتعلقة بمجابهة فيروس كورونا المستجد «كوفيد - 19»، سواءً تعلق الأمر بالبحث عمّا يطمئن المتابعين أو

ضبط إيقاع حركتهم اليومية بما يوافق القرارات. ولقد كثفت تداعيات الأزمة من حضور مدبولي بشكل غير مسبوق على ساحة المناقشات المختلفة في البلاد.

المواطن المصري اعتاد إطلالاته لشرح إجراءات التعامل مع «كورونا»

«حكومات التكنوقراط» ذات

الطابع التخصصي الفني البعيد

عنالتعسرات والتبأرات السياسية

والحزيية، بينما تفرض اللحظة

الراهنة على من يديرها الحنكة

الجماهيري.

الإسرائيلي)».

ورغم هذا السمت البطولي للأب، فإن ذلك لم يفرض على

الابن فيما بعد الالتحاق بالكليات

العسكرية، كما فعل يعض أثناء حيله، بل انتظم بمسار تعليمي

مدني في مطلع الثمانينات عبر

كلية الهندسة بجامعة القاهرة،

وتخصص في العمارة، قبل أن

يواصل مسيرته الأكاديمية لينال

«توازناَخر»کانعلیمصطفی مدبولى تحقيقه في مرحلة

الشباب المبكرة، إذ إنه ومع تفوّقه

الدراسي الذي عبّر عنه بالالتحاق

بواحدة من كليات القمة في مصر (الهندسية) فإنه أظهر أداءً رباضياً «جيداً» عبر اللعب لصالح فريق

كرة البد بنادي الزمالك الرياضي

العريق في القاهرة. وحسب

المدير الفنى للفريق في فترة لعب

مدبولي، الدكتور كمال درويش،

فإن رئيس وزراء مصر «كان لاعباً

مميزاً، وحقق بطولات عدة محلية

وأفريقية مع النادي الأبيض،

واستطاع التوفيق بين دراسته للهندسة التي كان بحصل على

المراكز الأولى فيها وممارسته للعبة كرة اليد بالنادي، وهذا قبل

أن يتوقف عن اللعب بعد تعيينه

درجتى الماجستير ثم الدكتوراه.

مصطفى مدبولي... المندس الباحث عن «التوازن الصعب»



#### القاهرة: محمد نبيل حلمي

المهندس الدكتور مصطفى مدبولى الذي يحتفل الشهر الجاري ببلوغه سن الرابعة والخمسين، يقف وحكومته التى تولى رئاستها فى يونيو (حزيران) 2018 أمام منعطف مهم يفعل جائحة «كوفيد - 19». ومع أنه صحيح القول إن كل دول العالم تواجه المشكلة نفسها، فإن الحكومة المصرية كانت تتطلع مدعومة بتقديرات مؤسسات دولية- إلى جني ثمار قرارتها الاقتصادية «القاسية والصعبة»، حسب تعبير مسؤوليها، كما كانت تستهدف تحقيق معدل نمو يصل إلى 5,6% بنهاية العام المالي الحالي. غير أن الجائحة وتداعباتها دفعت الحكومة إلى العودة لخفض تقديراتها إلى 4,2%، وفق تقييم مبدئي في

والواقع أن مديولي، ملتزماً د «وقت مستقطع» إجباري، يقف راهناً في مرحلة بالغة الدقة والتأثير سواء في شخصه أو في تَّارِيخُ الْبِلَادُ ، ومِحْدِدًا بِحِدِ نُفْسُهُ باحثاً عن «التوازن الصعب» الذي لازم حانباً من مسترته صبياً ولاعباً وطالباً ووزيراً.

وين خيارين كلاهما صعب، بنشد مدبولي تحقيق ما يصفه بد «التوازن بين الاستمرار في العب كرة اليد اتباع الإجراءات الاحترازية لمحانهة الحائحة حمانة لسلامة المواطنين، ويين استمرار دوران عجلة الإنتاج»، حسب إفاداته المتكررة خلال الأسبوع الماضي في أثناء الحديث المباشر للمواطنين.

#### خلفية هندسية

لكن المقاربات التنموية الصحية، لم تكن فقط هي المستهدفة بالتوازن بالنسبة إلى مدبولي، فالرجل الحاصل على بكالوريوس الهندسة عام 1988، . وبمتلك سحلاً معتبراً من الخبرات التنفيذية التي أهّلته للترقى في دولاب عمل مؤسسات مصرية وأخرى دولية إلى أن وصل راهناً إلى رئاسة الوزراء، جاء توليه المنصب تعبيراً عن نهج تكليف

نقلها موقع «اليوم السابع» عن درویش فی یونیو 2018. بعد مضي نحو عقدين على اعتزاله اللعب، ذكّر «الاتحاد الدولي لكرة اليد» مدبولي، برياضته القديمة، وأهداة في يناير (كاتون الَّثاني) 2019، خلَّال افتتاح فعاليات بطولة العالم لكرة اليد التي استضافتها كل من ألمانيا والدنمارك، قميصاً باسمه مع الرقم 7، وهو الرقم نفسه الذي كان يحمله مدبولي

بالجامعة»، وفق تصريحات

من جهة أخرى، وعلى الرغم من الاستقطاب الكروي الحاد والحساسية الرياضية في أوساط الجمهور المصرى، فإن مدبولي الذي كان بلعث لفريق الزماك استطاع أن «يوازن» أيضاً بين الأداء المميز للنادي «الأبيض» والتشجيع لغريمه «الأحمر» النادي الأهلي، على ما أفاد المستشار الإعلامي لرئيس الوزراء الصحافي هاني يونس، في تعليق عبر حسابه الرسمي على «فيسبوك» على خلفية تكريم مدبولي من الاتحاد الدولي لكرة البد.

#### خيار متسق

والحصافة والقدرة على التأثير في الواقع كان مصطفى «کورونا» مدبولِّي خياراً متسقاً مع فى الجموع، وجميعها خبرات المسار الذي اعتمده الرئيس تتأتى في جانب كبير منها بفعل على مدبولي التنشّئة السياسية وخبرات العمل التخلي على أي حال، فإن سنوات النشأة الأولى التي بدات أواخر الستينات حملت جانباً من عن الطابع «الـتـوازن» لرئيس الحكومة الفني البحت المصرية؛ فهو ابن اللواء كمال مدبولي، أحد قادة سلاح المدفعية لصالح النسق خلال «حرب 6 أكتوبر (تشرين الأول) 1973°، ويذكّر مدبوليّ الابن في تصريحات نقلتها عنه السياسي صحيفة «المصري اليوم» اليومية الخاصة، في يونيو 2017، أن والده «شارك في ضربات سلاح المدفعية التمهيدية التي مهّدت لعبور قناة السويس (لَتحرير شبه جزيرة سيناء من الاحتلال

66

تفرض أزمة

ثم انخرط مدبولي في عام 2014.

تعاقب على رئاسة الوزراء كل من المهندس إبراهيم محلب بعد توليه حقيبة وزارة الإسكان، ثم المهندس شريف إسماعيل الآتى من وزارة البترول، ومن المسار نفسه بعد «تقييم رئاسی إیجابی» بحق عمله وزيراً للإسكان منذ

المصرى عبد الفتاح السيس منذ تولُّنه السلطة عام 2014، وهو مسار التوسع في مشاريع البنى التحتية، والمدن الجديدة، والتشييد والبناء، واستكشاف مكامن الطاقة. وفي ذلك الإطار

مدبولي وزيرأ



وتنمية عمرانية خلال عمله المصطلحات بدقة». وكشأن العمل العام بمؤسسات الحكومة المصرية. والسياسي فإنه حتى أولئك

الذين يمكن لهم أن يقلقوا

من «سطوع نجم مدبولي» لم

يتمكنوا من رصد أو ترويج

. «سقطة لسان» في مرات ظهوره

المتكررة، وما بين الفريقين

تفاوتت مستويات القبول

والرفض للمعالحات الحكومية

تكون «محاولة البحث عن

أمل» هي التي قد تكون دفعت

يبعض المتابعين لإبداء الثناء،

مثلاً، على تعابير ساقها

مدبولي في «حديث ينمّ عن

رؤية» بشأن توجيه التحية

لـ«المواطنين الأقداط» بمناسبة

عيدهم، وتجنّب ما دأب بعض

المسؤولين في عهود مختلفة

على قوله بشأن «الإخوة

على أي حال، فإن نظرة

إذ إنه حصل على شهادة

على التّأهيل التدريبي الذي

تلقاه مدبولي، يمكن أن توضح

حانباً من تكوين شخصيته.

تأهيل القيادات التنفيذية في

الإدارة من كلية إدارة الأعمال

فى جامعة هارفارد العريقة

عام 2003 تحت رعاية «هيئة

المعونة الأميركية» والحكومة

المصرية. ولمدة 4 سنوات بدأت

عام 2000 كان المدير التنفيذي

لمعهدي التدريب والدراسات

الحضري في مركز بحوث

«الإسكان والبناء».

جوانب تأهيلية وشخصية

ويعتقد البعض أنه ربما

للأزمة الصحية الراهنة.

ASHARQ AL-AWSAT

#### الدستور والبرلمان والحكومة

وفي مصر التي يختلط نظام الحكم فيهاً ما بين الرئاسي والبرلماني، فإن رئيس الدولة تكلف رئتساً لمجلس الـوزراء، بتشكيل الحكومة وعرض برنامجه على مجلس النواب «فإذا لم تحصل على ثقة أغلبنة أعضاء محلس النواب خلال ثلاثين يوماً على الأكثر، بكلف الرئيس رئيساً لمجلس الوزراء بترشيح من الحزب أو الائتلاف الحائز على أكثرية مقاعد مجلس النواب.

وإذا لم تحصل حكومته على ثقة أغلبية أعضاء محلس النواب خلال ثلاثين يوماً، عُدُ المجلس منحلاً ويدعو رئيس الجمهورية لانتخاب محلس نواب جديد»، وفق ما تنص المادة 146 من الدستور.

وكذلك فإن المادة 150 من الدستور، تشير إلى أن «رئيس الدولة يضع بالاشتراك مع مجلس الوزراء السياسة العامة للدولة ويشرفان على تنفيذها على النحو المبين في الدستور».

وما بين الشراكة في وضع السحاسات العامة للدولة، ومرجعية رئيس الدولة في تسميته أولاً ودور أكثريةً البرلمان التالي بتسمية مرشح حال فشل التوافق، فإن منصب رئيس الحكومة المصرية عموماً، والمستقبل السياسي لمصطفى مدبولى خصوصاً، فى ذلك.



أبرز الملامح منذ يوليو 1952

### محطات في مسيرة الحكومات المصرية

القاهرة: «الشرق الأوسط»

من أبرز رؤوساء الحكومات الذين تعاقبوا على حكم مصر، هم:

#### المهندس محمد صدقى سليمان:

رئيس الوزراء الخامس في تاريخ مصر بعد «ثورة 23 يوليو 1952»، ورغم أن سليمان تولى منصبه لنحو 10 أشبهر فقط؛ فإنه واكب أحد أهم الأحداث في تاريخ مصر الحديث والمتمثل في تكسة يونيو 1967.

خلال قَى الفترة منذ سبتمبر (أيلول) 1966 وحتى يونيو من العام التالى، تقلد سليمان رئاسة الوزراء، غير أن تداعيات النكسة، ثم تنحى الرئيس المصري –أنذاك- جمال عبد الناصر، وما أعقبها من رفض شعبي لها، دفع الأخير للجمع بين رئاستي الدولة والوزراء.

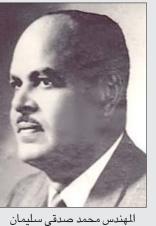
وسليمان المولود عام 1919 حصل على بكالوريوس الهندسة، وماجستير لكن الدور الأبرز لسليمان والذي

كان مركزياً في عمل كل الحكومات المصرية في الحقبة الناصرية، يرتبط بادارة معركة بناء «السد العالى» ذات الطابع القومي، وسُمّى الرجل وزيراً للسد منذ عام 1962. ومروراً بثلاث وزارات مختلفة (مرتان برئاسة علي صُبْري، فضلاً عن وزارة زُكْريا محييًّ الدين). وحتى بعد مغادرته رئاسة الحكومة، فإنه عاد لمهمته الأثيرة، وظل حتى إتمام المشروع في عام 1970 هو مسؤوله الأول.

أيضاً، بسبب دور سليمان الحيوي وأدائه اللافت، فإنه أصبح مشرفاً على هيئة قناة السويس عام 1969، وتولّى فيما بعد رئاسة «الجهاز المركزي للمحاسبات» لمدة سبع سنوات بدأت عام 1971، وكان آخر مناصبه العامة، حتى وفاته عام 1996.

#### الدكتور عزيز صدقي

على الرغم من أن عُمْر عزيز صدقي ما كان حينذاك يتجاوز الـ36 سنَّنة، فإن المهندس اللامع الذي يُعرف باسم «أبو الصناعة المصرية



الحديثة»، كان أول وزير للصناعة في

لقد لعب صدقى دوراً أساسياً

واستراتيجياً في إعداد الجبهة

الداخلية للبلاد قبل خوض «حرب

أكتوبر 1973»، حين تولى رئاسة

الوزراء منذ مطلع عام 1972 وحتى

مارس (آذار) من عام بدء المعارك،

وأعقبه الرئيس المصرى الراحل

يوليو عام 1956.

وتلقى صدقى المولود عام 1920، تعليماً رفيعاً، وبعد تخرجه في كلية الهندسة بجامعة القاهرة، نال درجة الماجستير في جامعة أوريغون بالولايات المتحدة ثمدرجة الدكتوراه من جامعة هارفارد العريقة، وكانت



د. عزیز صدقی

-آنــذاك- أنــور الـسادات في الجمع بين مهمتى الرئاسة وإدارة حكومة



تتعلق بـ «دراسة لإنشاء صناعة الحديد والصلب في مصر». مبكراً انخرط صدقي في منظومة

العمل الحكومي وزيراً للصناعة، وذلك قبل أن يضاف إليها البترول والثروة المعدنية، واحتفظ بموقعه الـوزاري في عهود رؤسـاء وزارات مختلفين. وإليه يُنسب دور حيوي

في تأسيس قاعدة صناعية كبيرة تمثلت في إزاحة سلطة حكم «تنظيم لمصر في عقد الستينات، هي القاعدة الإخوان». التى كانّ من أبرزها مصانع الحديد والصّلب والمصانع الحربية.

وبعد عقود من مغادرة الدكتور صدقى العمل العام، تصدى مبكراً لمعارضة الرئيس المصرى الأسبق حسنى مبارك، وانخرط مع سياسيين الفرنسية، ثم الدكتوراه من جامعة وحزبيين فى الجيهات المناوئة لاستمرار الرجل في السلطة قرابة تُلاثىن سُنة، غير أنّ صدقي توفي عام 2008 أي قبل 3 سنوات من إسقاطً نظام حكم مبارك.

#### الدكتور حازم الببلاوي

بعد سنوات من ندرة تعيين رؤساء الوزارات من ذوي الخلفيات السياسية خلال 3 عقود من عهد الرئيس المصري الأسبق حسنى مبارك، جاءت تسمية الدكتور حازم الببلاوي، رئيساً منذ يوليو 2013، وحتى فبراير (شباط) 2014، كحدث لافت وإن بدا مفهوماً في سياق لحظة التغيير التي حدث بهاً، والتي

فى أعقاب «ثورة يناير 2011 عُيّن الببلاوي وزيراً للمالية ونائباً لرئيس الوزراء، وهو اقتصادي من مواليد 1936، تخرج في جامعة القاهرة، وبعد ذلك حصل على درجة الماجستير من جامعة غرونوبل

باريس - السوربون. وحقاً، جاء السلاوي لرئاسة الحكومة متسلحاً بالخبرة الأكاديمية والتنفيذية ذات الطابع الاقتصادي، إلى جانب كونه أحد مؤسسي «الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي». ومع أن عضوية الحزب أو غالبيته لم تكن -مثلاً- سبباً في تعيين رئيساً للحكومة، فإن أختياًره على الرغم من معرفة انحيازاته كانت لحظة غير دارجة في مصر.

وبالله على تولى الببلاوي المنصب، في ظرف بالغ الاستثناء في تاريخ البلاد، حين كانت مصر تطوي



### في التوتر الحضاري... الاستفادة من درس «كورونا» 1

والهلع والاضطراب والفزع الذي انتاب العالم، يبدو أن قضايا الناس وهمومهم وحروبهم ومشكلاتهم وخلافاتهم وأزماتهم تحولت إلى توافه صغيرة، لا تعنى شيئا أمام حقيقة الموت والبقاء. تساؤلات عميقة مطروحة حول تعامل بعضنا مع بعض، والفواصل والأوهام والحواجز التي صنعناها ما بيننا نحن البشِّر. فجيعة إنسانية عمت كوكب الأرض، وهزة مخيفة خلفتها محنة وباء «كورونا»، كمن أفاق من غيبوبة طويلة فأدرك ضعفه، وأن كل ما فعله لا يساوى شبيئاً، ولا قيمة له مقارنة بكرامة الانسان وقيمة الحياة وحقيقة لأصحاب الإثسارة والتصادم الوجود، وهنا تكمن قيمة الوعى.

> لطالما عانى العالم ويلات من الحروب والصراعات والفقر والجوع والأمراض وقلة الموارد، وفى العقدين الماضيين كان الإرهباب هو العدو الأبرز الذي فتك بالأمم والشعوب، لا يفرق بين الأدبان ولا الأشخاص.

> غير أن العدو الخفى الجديد المستجد يختلف عما سبقوه، وهو الذى ظهر لنا فجأة ومن دون مقدمات، ولذا ما يواجهه العالم العوم هو أكثر شراسة وخطورة لفيروس عنيد، يجيد التنقل

من أهم الدروس المستفادة من فيروس «كورونا»، أنه قد يخلق ولكن تلك الخطوات الاستفزازية الرغبة للجميع بضرورة تغيير الوضع القائم في عالمنا، من صور مخزيةً ومتناقضة ومؤلمة، والتي ترتكب باسم أسباب واهية. هلّ يمكن لوباء بهذه الصورة المرعبة أن يغير المعادلة، ويكسر حاجز تعزيز الحوار والتقارب، ونبذ الصراع والعنصرية بين الشعوب

تخرج علينا بين الحس والآخر أصوات نشاز متطرفة، لا معنيها مبدأ التعايش لا من قريب ولا من بعيد، مكرسة حقدها على الإنسانية، يتساوى في ذلك الداعشي المؤدلج أو النائب اليميني الشوَّفيني في البرلمان كشفت لنا تلك الجرائم بحقٍّ

عن صدام حضاري مقلق، وهي بمثابة حرب نفسية، ما اعتبرها الباحثون أكثر خطورة من الحرب الآيديولوجيا والتنوع الفكري أمر طبيعي ومطلوب، وفيه إثراء للصيرورة المجتمعية، إلا أن الخطورة تكمن عندما يتحول

متبنى تلك الآيديولوجيا لمتطرف

لها،أيّاً كانت آيديولوجيته، بدليل

إصرار كل منهما على امتلاكه الحقيقة المطلقة. يتساوى في

ذلك الداعشي المؤدلج أو النائب

الهولندي، ما يعنى أنهما رهينان

لأيديولوجيتهما، وبالتالي هما

بعيشان حالة اختطاف للعقّل، ما

هذا ينسحب على كل تيار أو

أي أيديولوجيا معينة خرجت عن

مدارها، وذهبت بعيداً في رؤيتها.

طبعاً هذا لا يعنى بالضرورة أن

بقدرما يعنىأن قناعة هذا المؤدلج

ترى الآخرين دائماً على خطأ، وأنه

كل منهم يرنو إلى الغاية ذاتها،

الأحادي، وفق تصوره بطبيعة

الحال، ولذا نلحظ أنه برغم اختلاف

مضامين كل خطاب ومحتوياته،

فإن الغاية هي واحدة، والسلوك

فیروس «کورونا» له بالتأکید

وجه قبيح ومظلم، ولكنه بطبيعة

الحال له جانب آخر لا يخلو من

الإيجابية، في حالة ما وظفناه

حال الأزمات والكوارث عموماً.

نعيش فرصة في وضع مختلف،

منها العبر، ليُبادر العقلاء في

التعصب الديني، عبر حوار يهدف

إلىتأسيستفاهمات صريحة على

قاعدة احترام المعتقد والتعايش.

بعالم جديد تعمه ثقافة التسامح

والتعايش والسلام؛ خصوصاً في

هذا الظرف الدقيق الذي يمر بة

العالم، ما يجعل الحوار والتقارب

بين شعوبه أكثر إلحاحاً من أي

فترة تاريخية مرت بها البشرية.

هو واحد: عدم القبول بالآخر.

تنتج عنها حالة رفض للواقع.

زهير الحارثي

الهولندي أو الفرنسي. يخفت توهج صوت الاعتدال والتسامح والتعايش، في حين تُفتح الأبواب والتمزق المجتمعي

حضور هذه الأصوات المتطرفة من الطرفين بقوة في الساحة يؤدي إلى اندلاع حرب عقائدية ذات نزعة تكون النتيجة استخدام العنف، متطرفة، ما يعني ضياع مفتاح التواصل، وربماً هذا ما يفسر الاهتمام بعلاقة الأدبان ومسألة يمثل الصواب بعينه. إذن خطاب التوتر الديني في وقتنا المعاصر. بردد أولتك العنصريون أن ما سالكاً الاتحاه نفسه، ومكرساً رأيه

يمارسونه يندرج في سياق حرية الـرأي، ورغم أن الجميع يتفق على ضرورة حربة التعبير، فإن الإشكالية تكمن في المدى الذي يمكن أن تصل إليه هذه الحرية، والانتشار من أجل القتل، ولا شيء وهل لها حدود مرسومة يُفترض عدم تجاوزها؟

التي يُقْدم عليها البعض، أمثال المصلحة البشرية عامة، وهذا هو النائب اليميني الشوفيني في البرلمان الهولندي جيرت فيلدرز، المعروف بمواقفه المعادية للإسلام ولكن لمَ لا نستَفيد منها ونأخذ وغيره، تدفع باتجاه تعزيز إثارة الكراهية والتفرقة، ليبقى هذا العالم من رجال دين ومفكرين الصور النمطية، ويدفع باتجاه العالم عرضة لصراعات عرقبة وعلماء ونـخب إلـي مواجهة ودىنىة؛ خصوصاً مسألة ازدراء الأديان والإساءة للرموز الدىنية.

صحيح هذه مسألة جدلية،

ما يمر به العالم الإسلامي من أحداث، أعطى فرصة سانحة معاناة «كورونا» تجعلنا نحلم للمتربصين بالاسلام لتضليل الآخريان، مستغلين الوضع المأزوم من عمليات إرهائية سنو أن ارتكبت في دول إسلامية أو استهدفت دولاً غربية؛ حيث

وضع «كورونا» العالم على مشارف أسوأ أزمة اقتصادية منذ الحرب العالمية الثانية، والكساد فقدوا وظائفُهم خلال الكبير (1929 - 1939). فالإغلاق العالمي الكبير الذي شهدته الكرة الأرضيّة من حجْر منزلي، وحظر تنقل، وتباعد اجتماعي، أدُّى لتوقف قطاعات وأنشطة اقتصادية عديدة، مثل الطيران والفنادق والمطاعم والمتاجر وكثير من الصناعات، واختلالات بأسواق الأسهم والطاقة والتجارة الدولية. وتسبب في تداعيات اقتصادية سلبية على الاستهلاك والادخار والاستثمار وتشغيل اليد العاملة؛ بل إنَّه أصبح بنذر بدخول الاقتصاد العالمي مرحلة ركود سيستغرق سنوات ليتعافى منه، كما أفادت منظّمة التعاون الاقتصادي والتنمية، فقد أشبارت المديرة العامة لصندوق النقد الدولي في 9 أبريل (نيسان)، بتوقع تسجيل معدلات نمو سلسة

لدخل الفرد في أكثر من 170 دولة

خلال عام 2020، وأنَّ نصف دول

العالم طلبت من الصندوق خطة

وأورد تقرير الصندوق لآفاق الاقتصاد العالمي الصادر في 14 أبريل، توقعاته بأن يشهد الاقتصاد العالمي انكماشاً حاداً بواقع 3 في المائة خلال العام الحالي. وقدر انخفاضات إحمالي الناتج المحل بالاقتصادات المتقدمة بنسبة 6,1 في المائة (أعلاها في منطقة اليورو بنسبة 7,5 في المائلة)، وبمنطقة الشرق الأوسط وأسيا الوسطى بنسبة 2,8 في المائة، وأميركا اللاتينية بنسبة 5,2 في المائة. وتوقعت منظمة التجارة العالمية ببيانها الصحافي في 8 أبريل انخفاض التجارة الدولية بنسبين 13 في المائة - 32 في المائة هذا العام. كما أظهر البيان الصحافي الصادر عن منظمة العمل الدولية بتاريخ 7 أبريل، أن الجائحة سوف تؤدى إلى إلغاء 6,7 في المائة من إجمالم ساعات العمل بالعالم بالنصف الثاني من هذا العام، أي ما يقارب 195 مليون وظيفة بدوام كامل، وأنّ ما بقارب 81 في المائة من القوى العاملة العالمية التي يبلغ عددها 3,3 مليار شخص، تأثرت بسبب

بالتنويه هنا أنَّ عدد الأمسركسين الندين الأسابيع الأربعة الماضية بلغ أكثر من 22 مليون فرد، وهذا العدد يقارب مجموع العاطلين الأميركيين في ذروة الكساد الكبير عام 1932 الذي بلغ 30 مليون

وأظهرت تداعيات هذه الأزمة الدولية

أياً كانت أن تقدر على مواجهتها بمفردها، مما يحتم حشد التعاون الدولي. وهذا ما أكده خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، في مستهل أعمال قمة مجموعة العشرين الاستثنائية التى عقدت افتراضياً برئاسة المملكة العربية السعودية في 26 مارس (آذار) الماضي؛ حيث قال: «إن هذه الأزمة الإنسانية تتطلب استحابة عالمية، وإن العالم يعوّل علينا للتكاتف والعمل معاً لمواجهتها، ويجب أن نأخذ على عاتقنا جميعاً مسؤولية تعزيز التعاون في تمويل أعمال البحث والتطوير، سعياً للتوصل إلى لقاح لفيروس (كورونا)، وضمان توفر الإمدادات والمعدات الطبية». وأكد

بيان القمة هذا الأمر، فتضمن: «إن جائحة (كورونا) غير المسبوقة تعد رسالة تذكير قوية بمدى الترابط بين دولنا ومواطن الضعف لدينا، فهذا الفيروس لا يعترف بأي حدود. وتتطلب عملية التعامل معة استجابة دولية قوية منسقة واسعة المدى، مبنية على الدلائل العلمية ومبدأ التضامن الدولي».

واستجابة لذلك، بأدرت المملكة بالإعلان عن مساهمتها بمبلغ 500 مليون دولار لمساندة الجهود الدولية الرامية للتصدي لجائحة فيروس «كورونا» المستجد. وسوف يسهم هذا التبرع للمنظمات الدولية المختصة في تعزيز التأهب والاستجابة للحالات الطارئة، وتطويرأدواتتشخيصيةوعلاجات ولقاحات حديدة وتوزيعها، وتلبية الإغلاق العالمي الكبير. ومن الجدير الاحتياجات غير الملباة فيما يتعلق

AL THE امسدادات المسعدات الوقائدة للعاملين في القطاع الصحي. 1997 وانطلقت المملكة في تقديم هذا التبرع غير لدورها الإنساني. ولم والتعافي سريعاً والنماء. تنغلقعلىنقسها

د. يوسف بن طراد السعدون

الإغلاق العالمي الكبير وتجاوز التحديات

غير المسبوقة، أنه لا يمكن لدولة دعمها للمنظمات الدولية بفرض إملاءاتها وشروطها عليها.

كبعض الحدول التي

تتشدق جزافأ بحقوق

والمجتمع الدولى اليوم بأمس الحاحة لقيادات سياسية واعية حكيمة ذات مبادئ راسخة، تعى أهمية هذه المرحلة، ولا تهدر جهودها في تبادل الاتهامات والتنصل من تعهداتها، وتعى تُجارب التاريخ. فقد ساهم انشغال الدول بمعالجة أزماتها الاقتصادية فرادى إبان فترة الكساد الكبير، إلى عدم التنبه لخطورة ما كان يجري على الصعيد العالمي من فورة العنصرية والشعبوية وانتهاك والمستلزمات والخدمات الصحية، للمعاهدات الدولية، مما أشعل فتيل الحرب العالمية الثانية.

> ولا يعنى القول أعلاه أن تركنَ الدول فقط للتعاون الدولي، وتغفل عن الاهتمام بمسؤولياتها الوطنية؛ بل يتوجب عليها بلورة وتنفيذ السياسات والبرامج المحلية لاحتواء الوباء، وانتشال اقتصاداتها للتعافى من تبعاته. وأبرز توصيات ميزانياته. المنظمات المتخصصة وخبراء الاقتصاد في هذا الشأن، ما يلي:

> > أولاً: الشعي لتعزيز قدراتها الوطنية بتشخيص وعلاج الوباء، والرفع من كفاءة أنظمتها الصحية، وتوفير الغذاء وتوزيعه، وتبنى ودعم تجهيزاتها وخدماتها الأساسية، من كهرباء وماء واتصالات وأمن وخدمات بلدية. كما من المهم عليها توفير الدعم للأسر المحتاجة والأفراد الذين يفقدون دخولهم نتيجة للإجراءات الاحترازية المطيقة. فقد كان أول تشريع اقتصادي يصدره الكونغرس

التى استثمرت فيها مُستقاً

كالروبوتات والذكاء الصناعي

وتحليل البيانات الضخمة

والتتبع الإلكتروني والطباعة

ثلاثية الأبعاد والتصنيع الآلي

وخطوط الإنتاج الصحى وتقنية

الطائرات المسيرة «درونسز» في

الحدّ من التجمعات ونقل المهمات

الطبيَّة، وهو ما يُعطى دلالة أنَّ هذه

هي علوم المستقبل التي من المفيد

فاجأت العالم بقدرتها على

مواجهة الأزمة بمنظومتها

المملكة العربية السعودية

بالرصد والتنسيق لمواجهة أزمة الكساد الكبير، يتضمن الدولي، وضمان إيصال المساعدة للشباب العاطلين توفر ما يكفى من عن العمل، من خلال انخراطهم في مخيمات للمشاركة في الأنشطة والمشروعات الاجتماعية، مقابل 30 دولاراً للشهر الواحد.

ثانياً: البدء في بلورة وتنفيذ الخطط والبرامج الكفيلة بالأخذ المشروط من إدراكها بيد الاقتصاد الوطنى، للانتعاش

ويتطلب ذلك تشكيل فريق من المتخصصين الوطنيين المتمرسين بالخبرات الثرية، في مجالات الإنـــســان، وتـربـط المالية والاقتصاد وإدارة الأعمال، وبرئاسة السلطة العليا بالدولة، لتولى الإشراف على تخطيط وإدارة القضابا الآتية:

1- ترتيب أولويات الإنفاق العام، وضمان الحوكمة والشفافية فيما يتم إنفاقه خلال هذه المرحلة.

2- مراجعة سياسات البنوك المركزية، ومتابعة أداء الصناديق السحادية لضمان حدوي استثماراتها، وتوجيه حجم أكبر من نشاطها نحو الاقتصاد الوطني. 3- دعم الصناعة الوطنية المتصلة بمحالات الغذاء والدواء

ورفع كفاءة الخزن الاستراتيجي. 4- احتواء المخاطر المالية جراء الزيادة المحتملة في الدين العام، والسعى لضمان سلامة القطاع المالي

الوطني من الاضطرابات. 5- ألعمل على دعم الطلب بالاقتصاد المحلي، وتحفير التشغيل

بالقطاع الخاص ومعالجة الخلل في 6- تمديد أجال القروض على

مؤسسات القطاع الخاص، وشراء أسهم الشركات الفاعلة ذات القدرة على الاستمرار والمنافسة. 7- دعم الأجور بمؤسسات القطاع

الخاص، ووضع قيود على المكافأت إجراءات مشددة لضبط الأسعار، وتوزيعات الأرباح لأعضاء مجالس الإدارة والرؤساء التنفيذيين.

ختاماً:أصعب تحدِّ سوف يواجه الدول في المرحلة القادمة، يتمثل في إعادة الثقة للمستهلك والمستثمر". وهذا الأمر يتأثر بعوامل سياسية واقتصادية واجتماعية وإعلامية وإدارية عديدة، ولا بد من التنبه لها جميعاً، والتعامل معها بحذر شديد، الأميركي في عهد الرئيس روزفلت لضمان تحقيق الهدف المنشود.

# كيف يُمكن التعلّم من دروس الأزمات: «كوفيد ـ 19» نموذجاً

للأمن الوطنيّ الوقائي، فغياب كان العالم ينتظر أن يكون الخطر القادم هجومأ فيروسيأ الكترونيا مُوحّها ضد أنظمة البيانات والمعلومات ويعود بالحياة البشريَّةُ إلى البوراء، لكنّ الصدمة أنْ يكون العدو هو فيروس «كورونا» (كوفيد 19 المُستُحِّد)، والدي تسبَّب في أكبر أزمةٍ واجهتها البشريَّة منذ الحرب العالميَّة الثانية، وأحدث خسائر بشريَّة كبيرة، وتسبَّب في هزةٍ كبيرة لاقتصادات الدول وتوقفت معه حركة التجارة الدوليَّة وخطوط الإنتاج وفرض التباعد الاجتماعي. أمام هذه الأزمة غير المسبوقة يُطرح السؤال عن مدى التعرض الذي أحدثته في بنية الحدول، وما هي الحروس التي يجب أن نتعلمها لبناء مستقبلً أكثر استعداداً وحيطةً أمام أزماتً

وبائيَّة طبيعتها التكرار؟ الأزمـة، كما أراهـا، هـى تلك النقطة الحرجة واللحظة الحاسمة اللتان يُحدد عندهما مصير تطور مًا ، إمّا إلى الأفضل وإمّا إلى الأسوأ. أزمة «كورونا» كشفت لنا أنها تتطلب إدارةً وقيادةً استثنائيَّة وقبل ذلك وجود إجراءات وقائيَّة

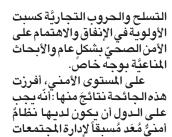
United Kingdom

editorial@asharqalawsat.com

الدليل الاستراتيجيّ الوطنيّ المسبق يُصعّب احتواء الأزمة بالسرعة المطلوبة ويُفاقم من مخاطرها وانعكاساتها ووقعها على شرائح المجتمع والمؤسّسات. وفي ظل هذا الغياب يصبح الأمر مرهوناً بقدرة مؤسّسات الدولة على تصميم خطة طوارئ عاحلة

وضيط سلوكها الاجتماعي خلال الأزمات؛ حتى لا تكونّ يجِب أن تشمل بناء اليَّاتِ مبتكرة عرضةً للدخول في فوضي أمنيَّة لأزمةٍ طارئة، وتوليد استجاباتٍ وطنيَّة ناجعة، بالتوازي مع التطلع واجتماعيَّة تُعقد من إدارة الأزمة الأساس والانشغال عنها بأزمات لإدارة تبعات وتحديًات الأزمة على فرعية. ففي الولايات المتحدة مستقبل الدولة، وأيضاً استثمار الأمريكية، وَفقاً لصحيفة «لوس الفرص التي غالباً ما تُوفرها أنحليس تايمز»، اندفع العديد من هـذا الـويـاء كشف أنَّ الـدول الأميركيين للحصول على الأسلحة في الوقت الذي يتسبُّب فيه وباء والمنظمات الدوليَّة لم تستفِد كثيراً الفيروس التاجي في ربكةٍ وطنيَّة من دروس الأوبئة السابقة في

للحكومة الفيدرآلية في بلدٍ يُوجد تطويربنى وهياكل واستراتيحيات فيه أكثر من 44 مليون شخص صحيَّةٍ فاعلة فظهر خللُ كبيرٌ ليس لديهم تغطية صحية. فى درجة الاستعداد العالم للأوبئة، وفي الكفاءة التشغيليَّةُ المفيد في الأزمات أنها ورغم فداحة التحسائر البشريَّة للمنظومات الصحية ومحدودية والاقتصاديَّة والماليَّة، تَعلمنا قدرتها الاستيعابية، وقبل ذلك ألا نكرر أخطاءنا. عددٌ من الدول عجز المنظمات الصحيَّة الدوليَّة في شهدت نهضة تنمويّة كبيرة بعد الإنذار المبكر من هذه الأوبئة. يبدق إخفاقات كارثيَّة خلَّفتها الحرب أنّ حدة الصراع بين الدول العظمى



#### د.أحمد بن ضيف الله القرني

0 0

على سبيل المثال، وكذلك أمريكا بعد الكساد الكبير في عام 1929؛ لأنها طرحت السؤال التالي: لماذا خسرنا وكيف العمل لمنع تكرار ما

يستوجب- بناءً على ما أفرزته هذه الأزمة الوبائيَّة - أن تُعيد دول العالم العربيّ التفكير في وضع استراتيجياتٍ وقائيَّة للأزمات، وبناء مراكز وطنيَّة دائمة لادارة الأزمات ومُجهزة بنظام معلوماتيِّ دقيق وتحليل للبياناتُ الضخمة، وئصمة فيه ما أسميه «مؤشر الأزمـة» ليكون قادرا على توفير الإنذار المبكر عن الأزمات المختلفة. هذه المراكز ينبغى أنْ تتبنى عملية

وينسّق أداء المجّهود الوطني الشامل المخصص للأزمة للتأكد من أنها تُحقق الغايات السياسيَّة للدولة وتسير نحو الرؤية الاستراتيجية المراد الوصول لها ىنهاية الأزمة. فى تعاطيها مع الأزمة يجب أن تكون أجهزة الدولة مرنة ومبتكرة بما بكفي لإقامة نظام اقتصاديٍّ وماليِّ وَغذائيٌّ ملائمً لتطورات

مع توفير نظام مراقب يقيس

الأزمة، وإعلام يصنع وعياً وسلوكاً احتماعياً مُقنعاً للمجتمع كي يقبل بنمط وروتين حياة يتوافق مع مكافحة الوباء والوقاية منه. مع الأخذ في الاعتبار أن تَعير الدولة خلال السِّلم اهتماماً لبناء منظومة احتباط استراتيحي وطنئ يشمل الاحتياط النقديّ والغذائي والدوائي والتغطية الطبيَّة للسكان، باقتراض أنه خلال الأزمات المعولمة يُخشى، کما حصل مع «کورونا»، من تباطؤ حركة نقل البضائع والمؤن وتوقف خطوط الإنتاج في المصانع الكبرى، وانكفاء كل دولةٍ على تلبية متطلبات شعبها.

الصحيّة ووعيها الاجتماعيّ فى تطبيق إجراءات الحجر الصَّحِّي، وكذلك مركزيَّة القرار في مؤسّسات الدولة داخلياً لاحتواءً

هاتف 9661121128000

فاكس +966114429555

بريد الكثروني

موقع الكتروني

info@arabmedia co.com

www.arabmedia.co.com

ماتف، جاتي 800-2440076

الاستثمار فيها.

دعماً للفئات الأكثر تضرراً من فيه جداول المهام الجهويّة محددة، في احتواء الأزمة في وقتِ قياسيٍّ كالصين، منشأ الوياء، وسنغافورةً تداعيات مواجهة تلك الجائحة، ونجحت كذلك في توحيد الجهود وكوريا الجنوبية وهونغ كونغ. العالميَّة لمواجهة الوباء من خلال هذه الحول تعاملت مع الأزمة مبادرتها لعقد القمة الافتراضيّة بمنهجيًات وخطط وانضباط لقادة دول مجموعة العشرين اجتماعي، واستطاعت أن تفرض أساليعها الذاتيَّة في السيطرة بهدف تجنيب الاقتصاد العالمي خطر الركود. على انتشار الوباء، ساعدها في من جانب آخر، لم تكتف المملكة ذلك توظيفها للموارد الحديثة

بإدارة مخاطر الأزمة بل سعت أيضاً لاقتناص فرصها، وذلك بعد إقدام صندوق الاستثمارات العامَّة بشراء حصص بقيمة تبلغ أكثر من مليار دولار في أربع من كبريات شركات النفط الأوروبية، وشيراء حصة 8,2 في المائية في شركة «كارنيفال لرحلات السفنّ السياحية»، في ظل انخفاض قيمة الأصول؛ بسبب تفشِّي وباءً «كورونا» وتراجع أسعار النَّفط.

فى النهاية، أزمة فيروس «كورونا» عاصفة ستمر قرباً، ولكنّ التاريخ يعلمنا أنه من النادر أن يمر عقد كامل على البشريَّة دون ظهور أزمةٍ من نوع مًا، ولكنه في ذات الوقت يهمسً في آذاننا أنُّ الخيارات التي نتخذِها في أوقات الأزمة، ناهيك عن إطلاق الحكومة الأزمات يُمكِّن أن تُغير حياتنا

للمبادرات الماليَّة والاقتصاديَّة لسنوات قادمة. هناك دولُ نجحت إلى حدٍّ كبير صناعة القرار بشكل علمي، وتكون العالمية الثانية كألمانيا واليابان مُعدّة مُسبقاً ضمن مفهوم شامل على الهيمنة الدوليّة وسباق الكاتب المقر الرئيسي الوكيل الإعلاني وكيل الإشتراكات

① +9626 5539409



2 +2491 83778301

① +96613 8353838

النليب ية AL-KHALEEJIAH ' للاعسلان والعسلاقسات العسامسة برحب بالصالكم داخا الملكة

ماتف 417 920 000 الندن.950 44420 447 A ديسي. 4440 9714 9714 باريس، 6400 5377 6400+ للتواصل من مختلف الدول الإدارة العامة، 1444 441 441 496611 hq@alkhaleejiah.com برید اعترونی

جريدة العرب الدولية تشكر أصحاب الدعوات الصحفية الموجهة إليها وتطمهم باتها وحدها المسسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمجرريها وكتابها ومراسليها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم أي هذايا لهم، فغير هذية هي تزويد فريقها الصحفي بالمطومات الوافية لتأدية مهمتهم بأمانة وموضوعية.

www.alkhaleejiah.com

وكيل التوزيع الشرفة السعودية للتوزيع Soudi Distribution Co. الشركة العربية للوسائل الركز الرئيسي: ص.ب. 62116 الرياض 11585 ARAB MEDIA COMPANY هاتف: 966112128000 فاكس: +96612121774 الركز الرئيسي بريد الكثروني: info@saudi-distribution.com وكيل التوزيع في الإمارات ص.ب 22304 الرياض 11495

شركة الامارات للطباعة والنشر" ب مانف 4 3916503 +971 4 +971 4 +971 4 +971 4 +971 4 +971 4 +971 4 +971 4 +971 4 +971 4 +971 4 +971 4 +971 4 + فاكس: 4971 4 3918354 ابوظبي ماتف 6733555 +971 وظبي وكيل التوزيع في الكويت

الشويخ الصناعية - شارع الصحافة الكويت مانف 96522272734 فاكس:96522272736

المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987 الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

النترق أأوسط

أسسها سنة 1978 هشام ومحمد على حافظ رئيس التحرير غسان شربل

**Ghassan Charbel** Editor-in-Chief

> مساعدا رئيس التحرير عيدروس عبد العزيز زید فیصل بن کمی

Assistants Editor-in-Chief **Aidroos Abdulaziz** Zaid Bin Kami





### قوات النغم في قصر الخندق

الموسيقى قوةُ قادرةُ على إن بقيت جليساً فلن تكون حسساً. الخندق له رحابٌ نحن تحويل الصندوق الخندق الضيق إلى قصر منيف، تشدو من يمدُّها إلى أفق فسيح، يأتيك فيه أصوات ملائكية، وتصدح طوعاً عبر رفقة موصوفة. النغم ألات الحياة بأنغام تجعل من قوة ضاربة لها قدرات تكسرُ الضيق براحاً، ومن العتمة حدود خندق الإقامة الإكراهية التى فرضها الفيروس الطاغية الذي يخترق مفاعل الأكسجين في الصدور، يخنق الأنفاس ويغلق الأبواب ويسد الشوارع ويسدل الستائر على مسارب الحياة. الحدائق نور الدنيا الممتد وسط المدن، ينشر وهج الفرح، المسارح حلقات الوجود والوجد الإنساني، احتواها

المدن جدران حزينة تجهش بدموع نافوراتها في غياب أحبتها الشباب، الذين يعزفون حراك العشق في أحيائها. أبوابها في شوق حار إلى عابر الخواء. المعركة مع المعتدي الغامض الذى يحاصر وجودنا ويهدِّدُ الأنفاسَ والنفوس، لها قوات قادرة على المواجهة تنطلق من خنادق الإرادة. الفرح درع تمتلك صلابة خاصة، تقاوم هجوم الجرثومة المتربصة بقوة ساحراً يهيم فيه السامعون إبداع الإنسان العابر للوجد والحزن والخوف.

أنواراً. في قصرك الباذخ يأتيك المغنون يزفون إليك أجمل الكلمات منسوجة في ألحان الحب والوصل والتلاقي. الأحبة يحتفلون معك زرافات رغم البعد. يهفون إلى حلقة الفرح كما يهفو الفراش إلى ضوء الرقصالسادر سيأتي الحبيب في الميعاد مع أغنية أم كلثوم (حُلم) التي أبدعها الشاعر بيرم التونسي، وصاغها لحناً فيها حلم يعبر بصوت أم كلثوم إلى دوائر الوجدان وفجاج البيوت صارت صناديق محكمة الروح. بيرم التونسي تكوين وخلصنا الكلام كله

تعشقُه الكلمات، تندفع نحوه هذا مفتتح اللقاء الحميم، يدخل أو يُغادر، وصالات لقاء وتحتضنه في هيام معطر، الأحبة بها، رانَ عليها صمتُ يصوغها بحروف ترفرف في

محراب جمال القول، أما حبيبه ورفيق عمره الفني زكريا أحمد، أليس هذا أجملَ ما نقول في فهو ولد نغما وعاش كذلك حضرة الابتهاج بفيلق النغم طوال حياته. يكتمل مثلث الاسداع بصوت أم كلثوم حيث تصير الكلمات واللحن كوناً الأحبة الذين لم يصلوا إلى

طرباً لذيذاً. في قصر الغرام

إيوانك الرحيب. عندما تصدحُ الكوكب بصوتها الجميل على مقام السوزناك، وهي تغرد فى ابتهاج بنغمات تحتضن ىعد غياب طويل..

يكون نشيد الود الرسمى الذي

تستقبل به الأحبة والندمان في

حبيب قلبي وفاني في معاده.. ونول بعد ما طول غيابه قابلني وهو متبسم وطمني على

وقال لي كلام القلب يرقص له

كلام برقص له القلب، تعادل

الأحدة الكلام من دون توقف إلى

أن أتوا عليه من ألفه إلى بائه.

الضارب، الذي تنادي إلى إيوان

الطرب الجامع لمريدي الحياة؟

حفلنا الجامع الذي التأمت فيه

بقى يقول لي وأنا أقول له وأقداره

الترهوني، في عمل متميز في

بكلمات تتدفق حيوية عاطفية،

أما خطاوي الرجل صاعب عليها أنت الغلا المقسوم وأنت الوفاء

في قصر خندق الأحبة المسلح بجحافل الأنغام

يكون الوجود القاهر لكل فيروس يتسلل إلى محفل فرحة الحياة

يسلم عليك العقل أما الرجل ما

ولم لا يطوف حفلنا في دنيا

الجمال العربي بتجلياته في

حسناواتنا الجامعات لسحر

الأنوثة المتفردة في ساح البلاد..

أغنية.. تعلق قلبي طفلة عربية،

التي تُنسب إلى آمرئ القيس،

أَشْكُ في ذلك كثيراً، لأِنَّ الكلماتِ لا

عصر قريب، لكن الأغنية حميلة

خزاعيةً الأسنان ذريةً الكفلُ لُّمْ عليكْ العقلْ ويقول لك نَبّيكْ هكذا يطوف المزاج الاحتفالي بتضاريس الجمال العربي وبالذات والمزهر

مشحونة بشجن العشق الذى وأدَّتها أيضاً هيام يونس بروعة

أبدعه الشاعر الغنائي سليمان فائقة، وهي من مقام الرصد.

وأنت رفيق الصوب وانت اللي الريح، المدله من الأطلس في

ولم لا يطير إلينا على بساط

أقصى الغرب العربى الفنان عبد

الهادي بلخياط، وينوف إلينا

قمرَه الأحمر الذي نمنمه شعراً

عبد الرفيع الجوهري، وأبدع

لحنه الرائع الملحن الكبير عبد

السلام عامر في مقام الرصد

النغم الذي لا تغيب عنه عطورً

وأنفاسُ الأندلس التي لا تشيخ

والإبداع؟ في محفل الفرح

أبداً، وتعيش في الوجدان

من الذي لا يحتفى بثالوث

بخيالها وكلماتها وألحانها.

أبدع في لحنها طلال مداح،

تنعُّمُ بالديباج والحلى والحلل

تعلق قلبي طفلة عربية

عراقية الأطراف رومية الكفل

الشعر والموسيقي، يطرزها

خُجولاً أطلٌ وراءَ الجبالِ . . . وجفنُ الدُّجَى حولَه يزهرُ ورقراقُ ذاك العظيمُ

وفي غوره ترسمُ الأعصرُ والكلمات والموسيقي دنيا من الجمال الحي الشامل المتحرك فى رقصة يتزخرفها العشق الشَّامل. الحيال أعمدة زيرجد ناظرة، وللدجى جفون ساهرة حسن عريبى... تتَّنابز الفنانةُ النهر العظيم تقبِّله الألحان،

> خشوعاً أَطلَّ كطيف نبي وفي السفح أغنية تزهرُ توقّعها رعّشاتُ الغصونِ

على الربواتِ استهام العبيرُ

يتحفنا الأحبة منالمغرب بأغنية الجبال والماء والجمال وتجليات صوت عبد الهادي بلخياط في القمر الأحمر، يحمل معه الجمال خجولاً وخشوعاً رفقة الفاتنة

وفي موجهِ يستحمُّ الخلودُ استمتاعاً شفافاً. رقراق ذاك مع الكلمات والنغمات بصوت وفى أمواجه يسبحُ الخلود، ويسبح معها بلخياط بصوته المتوج في مقامات الإبداع، إنه صوت يعوم في موجات سلطنة الطرب. كل شيء يحتفي بإطلالة ملكة الجمال في خجل وخشوع:

يُصلى لها ليلنا الأسمرُ

الاستقرار الاقتصادي وهم من

# هكذا نحن في قصر الطرب

تعرَّى الجمال شذا الوترُ

الفخم رفقة كل حبيب وكل جميل، التقوا في حفلة حب تقاوم ضيق صندوق الإكراه، وتخلق فضاءات الحياة عنوة ويقوة اللقاء. كل الدنيا أبواب ومدى لا يحده زمان أو مكان. الوجدان شفرة الوجود.

عبد الرحمن شلقم

رف لنا كل ملكوت الجمال

والفرح تصويراً وإحساساً في

قوات النغم، تصدح بها المطربة نازك في أغنية أبدعها شعراً خالد زغيية أحد أبرز الشعراء الموسيقار الكبير شيخ الموشيح والمالوف الليبى الأندل يصدح ويرقص فرحاً باللقاء:

والتّقينا لم يعدْ للحزن معنَى لم يعد قلبي خفاقاً معنّى لم تعد أحلامنا العذراء وهمأ وتباريحَ وأنَّاتٍ وحزنًا

نحن صيَّرنا الهوى في راحتينا ألفَ دنيا ألفَ رؤيا ألفَ معنى قد كفانا أنَّنا اليوم التقينا

فى قصر خندق الأحبة المسلح بحماقل الأنغام، يكون الوجود القاهر لكل فيروس يتسلل إلى محفل فرحة الحياة.

محمد الرميحي

عليها أوروبا، كما أن اللغة

# مغامرة في قراءة المستقبل

من جهة، وبين الصين من جهة

جحافل المقاومة مدججين بقوات علاقة لها بلغته، كأنها كتبت في

من الموضوعات التي يضج هناك شواهد على قصور القدرة الإنسانية في هذا المجال الإشارة بها الإعلام المكتوب والمسموع محاولة قراءة المستقبل بعد هذا الوباء، ماذا يحمل لنا عالم وتوقعات، بعضها يستند إلى تجارب تاريخية، وبعضها قراءة (احتمالية) تحاكى رغبة كاتبها أكرهت البشر على الانقطاع عن الماضي»، بالتالي فإن المستقبل سىكون مختلفاً، آخرون يتنباون بصعود الصين إلى قيادة العالم وتراجع الولايات المتحدة ويُسرفون في تقديم الشواهد، والبعض يقول إن «أوروبا سوف إن أردنا أن نعرف الخطوط العريضة لما يمكن أن يحدث في تتفكك»، بدليل موقفها المتردد في البداية من إيطاليا! قد تكون المستقبل علينا أن نقرأ الحاضر تلك التوقعات صحيحة وقد لا بمنهجية علمية وعقل مفتوح. تكون، لا يستطيع عاقل اليوم أن يفتى بما سوف يأتى به الغد

> الثابت أن القدرة على قراءة المستقبل تدخل في الغالب في

الغد؟ في الغالب هي اجتهادات رفيعة المستوى التي شكلها رئيس الولايات المتحدة في وسط ثلاثينات القرن الماضي للنظر في المستقبل، لم تستطع المستندة إلى وقائع تاريخية أن تسير بسرعة أكبر مما قديمة لا يمكن الجزم بحدوثها كانت عليه وقتها، أو تتنبأ لأن التاريخ لا يعيد نفسه! باختراع الـرادار! ألفين توفلر البعض يقول جازماً إن «الأوبئة الكاتب ذائع الصيت الذي كان ينشر بكثافة عن المستقبل، في أخر كتبه «الموجة الثالثة» لم يستطع أن يتنبأ بحضور البريد الإلكتروني في العالم والذي جاء ذلك التنمر سوف يختفي بمجرد فقط بعد نحو عشر سنوات من نشر ذلك الكتاب! إذن منهجيا

الحادثة بالفعل نتيجة الجائحة من تغيرات على وجه اليقين، وما تفرزه اليوم على الصعيد تجاه مواطنيها، فهناك بعض لأن كثيراً من التوقعات محملة العام يمكن أن تقدم لنا قراءة بشحنة سياسية أو تمنيات معقولة،أنتقى منها أربعة عناصر رئيسية:

أولاً: ظاهرة التنمر الدولية، وتتجلى في الصراع الواضح طار «التخرصات»، علمياً بين الولايات المتحدة وبعض

إلى درس يعود له المراقبون حول تلك اللجنة الأميركية العلمية الاتهام، وهو تقاذف سياسي في معظمه، وكذلك الخلاف الذي وحصيلته المعرفية، حتى تلك أن تتنبأ بأن الطائرات يمكن واتهام رئيس الولايات المتحدة كل مواطنيها إلى أرضهم، لأنها

يزفَ إليك الثلاثي الساحر حلماً النغم الجميل، يشاركنا جمعهم

بين الدول سوف ينشط أكثر لدينا عدد من المؤشرات وتكلفتها عالية للجميع. ثانياً: موقف الدولة الوطنية

تأخرت أو ماطلت في استقبال الجائحة،الملاحظأن استطلاعات أميركا العامة، الذين يهمهم المرحلة الابتكارية التي كانت الآيديولوجيا!

يعرض أمنها الداخلي إلى أخرى، والتي هي في معظمها الخطر الأكيد من خلال ضعف أو سياسية، فالولايات المتحدة اضمحلال ثقة المواطن بدولته، تتهم الصين والأخيرة تعيد لذلك فإن كثيراً من هذه الدول في الأسابيع المقبلة سوف تغير أو تضبط سياستها باتجاه انفجر مع المؤسسات الدولية استقبال كثير، وليس بالضرورة بأنها «استرضت» الصين، كل إن تأخرت تجازف باختراق

الدول الغربية (أستراليا)، مثلاً مواطنيها، ذلك إن استمر سوف الرأي الأميركية تضعه في مكان معقول جداً في السباق، ففي مارس (آذار) الماضي، وجد أحد الاستطلاعات أن الموافقة الشعبية على سياساته بلغت 43 في المائة، وهي نسبة كبيرة أخذاً بتاريخ الاستطلاع، حيث كان الموقف الرسمي متذبذبا تحاه الحائحة، هناك مؤشرات صالونات المواطنين الأميركيين أخرى، أن الإنجيليين المحافظين

#### الصين اليوم بلد صناعي وتقني وليست بلدأ مبتكرأ وتحتاج ربما إلى عقود من الزمن لكي تصل إلى مرحلة الابتكار المتفوق

الحقوق الأساسية للمواطن من

الانتهاء من هذه الأزمة الصحية، وربما على العكس فإن التعاون من قبل، فحاجة العالم لبعضه في الغد سوف تتعاظم والعزلة كآنت أحد أسباب تفشى الوباء

الدول القليلة التي امتنعت حتى الساعة عن استقبال مواطنيها العالقين في دول أخـرى، دول فى شبه القارة الهندية ودول فى الشرق الأوسط، هذه الدول

جهة وتوسع عدم اليقين في النظام نفسه. ثالثاً:مستقبل الرئاسة الأميركية هناك عدد من المحللين «يجزمون» أن السيد جو بايدن المرشيح الديمقراطي في الولايات المتحدة سوف يكون في البيت

2021 ذلك رأي، إلا أن قراءة الواقع قد تقودنا إلى مكان أخر. فرغم النقد الذي لا يخلو منقسوةمستحقةضد الرئيس الحالى دونالد ترمب والسياسات التي اتبعها مع

الأبيض في يناير (كانون الثاني)

خلّف الرئيس، إذا أضفنا إلى ذلك أن الانتخابات للرئاسة في الولايات المتحدة قائمة على (الانتخاب العام) على عكس معظم الديمقراطيات الغربية، والتى عادة ما تكون موزعة على درجتين، الشعب ينتخب ممثليه، وهـ ؤلاء فيما بينهم ينتخبون القائد (الرئيس الذي يشكل الحكومة من الحزب الفائز) في أميركا ينتخب

فيما يسمى «الحزام المتدين» فى الولايات المتحدة ما زالوا

(تشرين الثاني). تحليلات يميل إليها البعض بصعود الصين على المسرح الدولى، محاكمة الوقائع لا تبرر ذلك الاحتمال، فالصين اليوم هي بلد صناعي وتقني، ولكن ليست بلداً مبتكراً، تحتاج ربما إلى عقود من الزمن تصل إلى مرحلة الابتكار المتفوق، أميركا نفسها أخذت من الوقت على مباشرة، وأميركا الكبيرة الأقل مائتي عام حتى تصل إلى ليست أميركا النخب، هي

الصينية (المندرين) رغم أنها يحسم الانتخابات، بجانب الرغبة الشعبية لمساندة الإدارة اللغة التي يتكلمها عدد ضخم وقت الأزمات، وإذا نجح ترمب من البشر فعدد سكان الصين 1,4 مليار، غير منتشرة خارج في إعادة العمل الاقتصادي الصين وصعبة، للمقارنة يتعلم إلى السكة في الأشبهر المقبلة، الإنجليزية 1,5 مليار من البشر، من الممكن أن يكسب الرهان، بينما يتعلم الصينية 30 مليوناً هو اليوم يحضر كل مساء إلى فقط، كما نفتقد عاملين مهمين، اقتصاد السوق والشفافية، في إيجازه اليومي عن الجائحة، فأصبح وجهأ مألوفأ يقود ذلك وهما ركيزة لصعود ونفوذ أي إلى احتمال عودته. في الوقت دولة، من جانب أخر لا يبدو أن الصين الرسمية لها رغبة في الذي لا يبدو حضور للمنافس نفوذ سياسى واسع، لأن ذلك له فقد قيدت الجائحة حركته، مكلف مالياً وعسكرياً، فالرهان على رغم قبول طروحاته من على تحول الصين إلى قطب فاعل النخب، مما يعنى أن احتمال عودة الإدارة الحالية احتمال كما الولايات المتحدة أو حتى مرجح، إلا إذا ظهرت عوامل روسيا في القريب ربما رهان جديدة مؤثرة حتى نوفمبر سابق لأوانه.

تلك الصورة باختصار لما رابعاً: صعود الصين، هناك أراه يتبلور أمامنا اليوم، فالعالم يحتاج إلى العولمة وأيضاً إلى إعادة نظر في العقل الأسطوري الذي ما زال يهيمن على بعض قيادات الشعوب وإبدال العقل

أخر الكلام: خصائص السوسيولوجيا وأحداث التاريخ هي التي سوف تعطي المستقبل نقهته لآ

أسواق النفط تستقر في نهاية أسبوع عصيب

لندن: «الشرق الأوسط»

الناجم عن تفشى فيروس كورونا.

المائة في الجلسة السابقة.

وارتفع خام برنت 83 سنتاً أو ما يعادل

3,89 بالمائة إلى 22,16 دولار للبرميل،

بحلول الساعة 17:45 بتوقيت غرينيتش، . بعد أن قفز 5 بالمائة الخميس. وارتفع الخام

الأميركي 67 سنتاً أو ما يعادل 4,06 بالمائة

إلى 17,17 دولار للبرميل، بعد أن زاد 20 في

صوب تكبد خسائر للأسبوع الثامن في

التسعة أسابيع الماضية، لتتوج واحداً من

أكثر الأسابيع أضطراباً في تأريخ تجارة

النفط. ويتجُّه برنت صوب خسَّارة أكثر

من 20 بالمائة هذا الأسبوع، فيما من المقرر

أن ينخفض خام غرب تكساس الوسيط

الأميركي بنحو ثمانية بالمائة تقريباً.

وانخفض خام غرب تكساس إلى المنطقة

السلبية عند سالب 37,63 دولار للبرميل

يوم الاثنين، بينما هبط برنت لأدنى مستوى

وعلى الرغم من ذلك، اتحهت الأسعار

# قتصاد

### $90\,\%$ شلل بالطيران و6,7 مليون وظيفة مهددة «أياتا»: الخسائر المحتملة للشركات الأوروبية 89 مليار دولار

لندن: «الشرق الأوسط»

كشف الاتحاد الدولى للنقل الحوى (أباتا IATA) عن أن الَّخسارة المحتملة في الإيرادات من قبل شركات النقل الأوروبية خلال العام الجارى ستصل إلى 89 مليار دولار. مشيرا إلى أن حجم الطلب على السفر سيكون أُقلَ بنسبة 55 في المائة عن مستويات 2019 في ظل سيناريو يعتمد على قيود السفر الشديدة التي تستمر لمدة ثلاثة أشهر إضافية مع رفع تدريجي للقيود في الأسواق المحلية، يلية السفر الإقليمي وعبر القارات.

وأوضيح الاتتحاد، في أحدث تحليل له عن أزمة وباء قيروس كورونًا المستجد (كوفيد - 19)، أن هذه التقديرات تزيد عن التقديرات السابقة التي تم إصدارها في 24 مارس (آذار) الماضي، والتي قدرت وقتها بمبلغ 76 مليّار دولار. وقال التحليل إنّ «الانهيار الحالى في الحركة الجوية فى أوروبا، والذي يصل إلى نسبة 90 في المائة، يعرض حوالي 6,7 مليون وظَّيفة للخطر، وقد يؤدي إلى تأثير سلبى على الناتج المحلى الإجمالي يبلغ 452 مليار دولار في جميع أنحاء أوروبا، وهذا يعادل 1,1 مليون وظيفة

تخطت نسبة شلل الحركة الجوية في أوروبا 90% مع الإغلاق الكبير (إبأ)

إضافية و74 مليار دولار من الناتج المحلى الإَّجماليّ، مقارنة بتقديرات مارس الماضي، والتي بلغت 5,6 مليون وظيفة و378 مليار دولار». وأضاف أن المملكة المتحدة

سنخفض عدد المسافرين فيها بمقدار 140 مليون مسافر، بالإضافة إلى خسارة في الإيرادات بقيمة 26,1 مليار دولار، وخسارة ما يقرب من 661

تصل نسبة الانخفاض السنوى

التجزئة بعد ساعات من تسجيل

النشاط التجاري في بريطانيا

وتأتى بيانات مبيعات

103 ملايين، وخسارة في الإيرادات ألف وظيفة وحوالي 50,3 مليار دولار ىقىمة 17,9 مليار دولار، وخسارة تساهم في الاقتصاد البريطاني. أما 483 ألف وظيفة و34 مليار دولار في إسبانيا فسينخفض عدد الركاب بأقل من 114 مليون وخسارة في تساهم في الاقتصاد الألماني. وفي إنطالنا سننخفض عند الركاث الإسرادات بقيمة 15,5 مليار دولار، بمقدار 83 مليون مسافر، وخسارة وفقدان حوالي 901 ألف وظيفة و59,4 فى الإيسرادات 11,5 مليار دولار، مليار تساهم قى الاقتصاد الإسباني. و310 ألاف وظيفة و21,1 مليار دولار وفي ألمانيا، لفت التحليل إلى تساهم في الاقتصاد الإيطالي. أما أن عدد الركاب سينخفض بمقدار

ىمقدار 80 مليون مسافر، وخسارة فى الإيرادات 14,3 مليار دولار، و392 ألف وظيفة و35,2 مليار دولار تساهم في ر .. الاقتصاد الفرنسي. وأكد الاتحاد الدولي للنقل الحوي

ضرورة أن تتحرك الحكومات بسرعة لتقليل هذا الضرر الاقتصادي، وأن يكون من بين الأولويات الأولى الدعم المالى المباشر والقروض والإعفاءات الضرّيبية لشركات الطيران، وإعطاء مرونة أكبر بشأن شروط السداد للرحلات الملغاة. وقال رافائدل شفار تسمان، نائب

الرئيس الإقليمي لأوروبا في اتحاد النقل الجوي الدولي: «إن شركات الطيران تواجه أزمة سيولة غير مسبوقة، فنحن بحاجة ماسة إلى دعم مالى وتنظيمي من الحكومة الأوروبية لاعادة تشغيل السفر الجوي». مشيرا إلى أن كل وظيفة تم إنشاؤها في صناعة الطيران تدعم 24 وظيفة أخرى في الاقتصاد الأوسع، وهذا يعنى أنه عندما تختفي وظائف الطيران يزداد التأثير عبر الاقتصاد، وسيرتفع عدد الوظائف المعرضة للخطر إلى 6,7 مليون وظيفة في جميع أنحاء أوروبا.

TALEPYA MENE

وقال جيفري هالي كبير محللي السوق عقب أسبوع شهدت بدايته حدثأ تاريخياً غير مستوق يتداول خام النفط الأميركي القياسي بمعدلات سلبية، شهدت أسعار النفط أمس، تذبذبات حول مناطق سعرية مستقرة، لتعزز المكاسب التي حققتها في الجلسات السابقة، بعد أن قال

المصدرة للبترول (أوبك) ومنتجين شركاء «أوبك+»، من المقرر بدء تخفيضات للإنتاج بمقدار 9,7 مليون برميل يومياً في مايو

الرسمي لبدء الاتفاق.

أنه سيكون على مشروع أذري-شيراج-جونيشلي الأذربيجاني النفطي أيضاً أن يَخْفض الإنتاج تَخفيضاً حاداً من مايو، في إطار جهود أذربيجان للوفاء بالتزاماتها في

بدأ تفشى فيروس كورونا في أواخر العام الماضى، يقول محللون إن الطلب على الوقود قد يرتفع في الربع الثاني مع تخفيف الحكومة قيوداً لاحتواء الحائحة.

#### تراجعات للمؤشرات بوتيرة غير مسبوقة «انكماش عميق» في اقتصاد بريطانيا

يعانى الاقتصاد البريطاني بشدة تحتّ وطأة الإغلاق الشاملّ «كورونا»، حيث زاد الاقتراض في غير زّمن الحرب، مما يفرض

وقال جان فليجي، أحد صناع السياسات ببنك إنجلترا (المركري البريطاني): «نمر بانكماش اقتصادي أسرع وأعمق من أي شيء عرفناه في القرن الأخير، بل ربما في عدة قرون»، واستبعد أن يكون التعافى سريعاً، في الوقت الذي يتكشف فيه بوضوح حجم الضرر اللاحق بخامس أكبر اقتصاد في العالم.

فى بريطانيا بأسرع وتيرة لها

الوطنى للإحصاء في بريطانيا

وعلى أساس سنوي،

انهمارأ تاريخياً هذا الشهر فيروس «كورونا المستجد»، وفق ما أظهرت بيانات الخميس. وقالت شركة «أى إتش اِس ماركت» والمعهد الملكي للمشتريات والإمداد في بيان، يفصل بين الانكماش والتوسع، القطاع النخاص في المملكة

الاحتياطيات الروسية.

موسكو: طه عبد الواحد

«أرقام قياسية»، في خطواته الرامية إلى التخفيق من حدة أزمة الاقتصاد الوطنى الناجمة عن هبوط أسعار النفط وتداعيات تفشى كورونا. ويوم أمس أعلن عن تخفيض قياسي على سعر الفائدة، حتى أدنتي مستوى تاريخي له. وفي الوقت ذاته، كشفت البيانات عن ثالث تدخل قياسي للمركزي في السوق، خلال الأيام الماضية، لدعم سعر صرف الروبل، وتقليص احتمالات تراجعه بشكل حاد. هذه الخطوة الأخيرة، فضلاً عن تدابير أخرى لدعم الاقتصاد الروسى، تريد من الأعباء على مدخرات صندوق الثروة الوطني، أى الاحتياطيات الدولية لروسيا التي حدر «دويتشه بنك» من أنها قد لا تكفى لأكثر من عامين، إن بقى سعر التام الروسى عند مستوى 15 دولاراً للبرميل. ولم يتمكن الكرملين من تفنيد تقديرات البنك الألماني، واكتفى بالإشارة إلى أنه من الصعب الآن وضع أي توقعات طويلة الأمد بشأن مصير

ومع تزايد ضغط «كورونا» وهبوط النفط على الاقتصاد، أقر البنك المركزي الروسى، خلال اجتماعه يوم أمس، تخفيض سعر الفائدة بقدر 0,5 نقطة، حتى 5,5 فى المائة سنوياً، وهو أول تخفيض

ىقره منذ بداية الأزمة، والثاني يراكم البنك الروسي سلسلة

تغيرت بصورة جذّرية منذ آخر الكبيرة في العالم وروسيا ستناريو التوقعات الرئيسي، أن يعود للتراجع حتى 74,5 روبل

خلال العام الحالي. وبذلك أعاد المركزي سعر الفائدة إلى أدنى سعر تاریخی لها سُجِل نهایة 2013 مطلع 2014. وقال «المركزي»، في بيان

على موقعه الرسمي، إن «الظروف اجتماع» (في 20 مارسا آذار الماضي)، لافتاً إلى أن «القيود لمكافحة جائحة كورونا تؤثر سلباً على النشاط الاقتصادي، وتؤدي كذلك إلى تأثير تضخمي مهم ودائم على ديناميات الأسعار من جانب الطلب الكلى». وأشيار البيان إلى أن «بنك روسيا راجع ويتجه نحو سياسة نقدية لينة"، وبالتالي «لا يستبعد احتمال إقرار تخفيضات إضافية على سعر الفائدة خلال اجتماعاته المقيلة». ومع انضمام الإعلان عن تخفيض سعر الفائدة إلى عوامل أخرى ساهمت فى تحسن مزاجية السوق، بينها الأنباء عن ارتفاع سعر النفط في السوق العالمية، انتعش الروبل الروسى قليلاً منتصف النهار، وارتفع بنسبة 0,8 في المائة، حتى 74,1 روبل أمام الدولار، وبنسبة 0,6 في المائة، حتى 80,1 روبل أمام اليورو، قبل

للدولار في ساعات بعد الظهر،

وذلك رغم ثالث تدخل قياسي

الاقتصادية وارتفاع أسعار الذهب.

الأَوُّلُ مِن عَامَ 2020 رسا إجمالي

حجم الذهب الذي تتداوله هذه

لدعمه، وفق ما أعلن البنك المركزي وفتى بيانات نشرها على موقعه الرسمى، تظهر بوضوح زيادة قياسية على حجم التدخل بدءاً من 20 أبريل (نيسان) الحالي، وكان بقيمة 14,8 مليار روبل (نحو 200 مليون دولار)، ومن ثم حتى مستوى قياسى بقيمة 16,8 مليار روبل (نحو 220 مليون دولار) يوم 21 أبريل (نيسان)، وزاد حجم التدخل حتى 19,2 مليار روبل (نحو 255 مليون دولار) في 22 أبريل (نيسان)، ومن ثم آخر تدّخل قىاسى حتى 23 مليار روبل (نحو 300 مليون دولار) في 23 أبريل (نيسان). ويأتى هذا التدخل 15 دولاراً للبرميل، فإن السيولة

تنص على توجيه المركزي الروسي الاحتياطيات في «صندوق الثروة الوطني» (صندوق الاحتياطي الوحيد لروسيا) لشراء الروبل من السوق بغية تغطية عجز الإيرادات النفطية للميزانية، حال هبوط سعر البرميل أدنى من السعر المعتمد فيها (42,2 دولار للبرميل خام «أورالز»). ومع تزايد الإنفاق من تلك الاحتياطيات، وبقاء سعر النفط أدنى بكثير من السعر المعتمد في الميزانية، حذر خبراء «دويتشه بنّك»، في «التقرير

الاقتصادي» يوم أمس، من أنه

«في حال بقي سعر (أورالـز) عند

وسط ظروف دولية تتجاوز القلق من «كورونا» وحده

مستثمرو العالم يكثفون «اكتناز الذهب»

بموجب «قاعدة الميزانية» التي

يرى المركزي الروسي أن القيود الكبيرة لمكافحة «كورونا» تؤثر سلباً على النشاط الاقتصادى (إباً) في صندوق الثروة الوطني قد لا تُكفي لتمويل عجز الإسرادات النفطية أكثر من عامين»، موضحين أن تلكُ المدخرات قد تكفى لتمويل العجز خلال 6 سنوات، لكن بحال ارتفع سعر الخام الروسي حتى 30 دولاراً للبرميل. وقال الخّبيران بيتر سيدوروف وكريستينا فيتوشكا، من «دويتشه بنك»، إن الاحتباطيات المالية لروسيا كافية لتحمل صدمة نفطية مؤقتة، لافتين فى الوقت ذاته إلى أنه بالتزامن مع الأضرار الاقتصادية المحلية

النّاحمة عن انتشار كورونا،

سيتقلص الحيز المالي (احتياطي

الميزانية الحكومية الذي يمكن

استخدامه لأغراض معينة دون

لدى «أوانداً»، إنّ المكاسب في الأيام الأخيرة «لن تخفف بأي حال من الأحوال حجم المبيعات هذا الأسبوع أو اختلال العرض والطلب عالمياً الذي جلبنا إلى هذه النقطة». وأضاف أن «حدوث مزيد من الارتفاعات القوية من هذه النقطة سينطوي على تحديات من دون مؤشرات واضحة على أن منتجون مثل الكويت إنهم سيتحركون ذروة الفيروس باتت قريبة». لخفض الإنتاج، بينما وافقت الولايات وبموجب اتفاق بين منظمة البلدان المتحدة على حزمة أخرى لتجاوز الاضطراب

من بينهم روسيا، المجموعة المعروفة باسم

لكن وكالة الأنباء الكويتية الرسمية (كونا) قالت الخميس، إن الدولة المنتجة العضو في «أوبك» بدأت خفض الإمدادات إلى الأسواق العالمية من دون انتظار الموعد

كما أبلغت 4 مصادر «رويترز»،

وعلى جانب الطلب، في الصين حيث

المساس بالاستقرار الاقتصادي)

بشكل كبير، خاصة إذا أظهرت

التقرير"، قال دميتري بيسكوف،

المتحدث الرسمى باسم الرئاسة

الروسية، إن «جميع الحسابات،

والتوقعات للعامين المقبلين،

يجب أخذها مع هامش تعديلات 

تؤكد كفاية الاحتياطيات لتمويل

العجز خلال عامين، وأخرى خلال

4 سنوات، و6 سنوات». وبالنسبة

للحسابات التى ينطلق منها الكرملين، قال: «هناك حسابات

لدى وزاراتنا المعنية، ويعرفها

الكرملين، وهي أيضاً تتغير وفق

أنطون سيلوانوف قد قال، في

وقت سابق، إن تلك الاحتياطياتً

تكفى للتمويل خلال 6 إلى 10

سنوات، إلا أنه عاد وقال في

تصريحات يوم 19 أبريل (نيسان)

الحالى إنها تكفى للتمويل حتى

2024؟ أي أربع سنوات. وبلغ

ححم الاحتباطبات الروسية في

«صندوق الثروة الوطنى» مطلع

مارس (آذار) الماضي 150 مليار

دولار، ويفترض أنها انخفضت

حتى 120 مليار دولار في مطلع

أبريل (نيسان)، بعد استخدام

جزء منها في تمويل صفقة شراء

الحكومة الروسية أسهم مصرف

وكان وزير المالية الروسي

تغير الظروف».

وفي تعليقه على ما جاء في

أسعار النفط انتعاشا بطيئاً

### «دويتشه بنك» يحذّر من نفاد احتياطيات روسيا خلال عامين «المركزي» الروسي: تخفيض تاريخي للفائدة وتدخل قياسي لدعم الروبل

لندن: «الشرق الأوسط»

المفروض للتصدي لفيروس الحكومى إلى أعلى مستوياته بسبب الإغلاق المفروض لاحتواء ضنعوطا متصاعدة على الحكومة لوضع استراتيجية خروج.

وانخفضت مبيعات التجزئة

على الإطلاق في مارس (آذار) الماضي، في ظلّ إغلاق الكثير من المتأجر التزاماً بالضوابط الرسمية لمكافحة جائحة فيروس «كورونا المستجد». وذكرت بسانات المكتب

أن حجّم مبيعات التّجزئة، بما فى ذلك وقود السيارات، قد انخفضت في مارس بنسبة شهرية تبلغ أ,5%، في أعقاب تراجع بنسبة 0,3% في فبراير

وكان خبراء الاقتصاد يتوقعون تراجع مبيعات التحزئة بنسبة 4,9%، وهذه أكبر نسبة انخفاض في مبيعات التجزئة بتم تسجيلها على الإطلاق في بريطانيا، وشهدت متاجر الملابس أعلى نسبة

وكانت متاجر الأغذية وعمليات البيع بالتجزئة خارج المتاجر هي القطاعات الوحيدة التى حققت نمواً ضعيفاً في مارس، حيث سجلت مسعاتً متاجر المأكولات ارتفاعاً بنسبة

وباستبعاد وقود السيارات، انخفضت مسعات التجزئة في مارس بنسبة شهرية تبلغ 3,7%، بعد تراجع نسبته 5,0% فى فبراير. غير أن هذه النسبة جاءت أقل من نسبة الانخفاض المتوقعة التي كانت تبلغ 4%.

انخفضت مبيعات التجزئة بنسبة 5,8% في أعقاب عدم تحقيق أي نمو في فبراير. وكان خبراء الاقتصادي يتوقعون أن

إن مؤشر مديري المشتريات للخدمات والتصنيع تراجع إلى 12,9 نقطة خلال أبريل (نيسان). ويعني ذلك تراجع المؤشر بشكل كبير تحت مستوى 50 الذي

> ما يمثل أسوأ مستوى في تاريخه. وكان المؤشر يبلغ 36 نقطة في مارس. وقــال الـبـيـان إن «إغــلاق الأعمال على نطاق واسع في البلاد وخارجها نتيجة وباء (كوفيد – 19) تسبب كما كان متوقعاً في تقلص سريع لناتج

المتحدة خلال أبريل». أ وأضاف: «أشار أحدث مؤشر لمديري المشتريات للخدمات والتصنيع إلى أسرع انحدار دون منازع في النشاط الاقتصادي منذ تجميع أرقام قابلة للمقارنةً لأول مرة منذ أكثر من عقدين». وشهد التصنيع والخدمات تراجعاً بوتيرة تجاوزت الهبوط المسجل خلال الأزملة المالية

«بهامش عريض». ويأتى ذلك عقب أسبوع من تحذير مكتب مسؤولية الميزانية من أن الإغلاق قد يقلص اقتصاد الدلاد د13% خلال 2020.

وستقترض الحكومة البريطانية 180 مليار جنيه إسترليني (222 مليار دولار) بين مايو (أيار) ويونيو (حزيران)، وهو ما يتجاوز خططها السابقة للسنة المالية بأكملها. ويتجاوز الدين العام

البريطاني 2,5 تريليون دولار فى حين بلغ صافى اقتراض القُّطاعُ العام 14% من الناتج المحلى الإجمالي هذا العام، وهو ما سيكون أكبر عجز سنوي منذ الحرب العالمية الثانية. وأشسار اقتصاديون

استطلعت «رويترز» أراءهم إلى انكماش بنحو 13% للناتج الاقتصادي في ربع السنة الحالى، وهو ما سيكون الأضخم منذ تدء حفظ السحلات بعد الحرب العالمية الثانية.

برلين: اعتدال سلامة

وصل سعر أونصة (أوقعة) الذهب إلى سقف قياسي في الأونة الأخيرة. ومع أن مخاطر دخول العالم مرحلة كساد اقتصادي، طويل الأمد ومجهول الأبعاد، باتت مرتفعة من جراء تفشى فيروس «كورونا» عالمياً، فإن المصارف المركزية الدولية تصارع انهدار عن طريق ضخ أنهار من الأموال في أسواق المال النابضة التي تأمل في الخُروج من نفق الظلام في أسرعً وقت ممكن. مع ذلك، لا يرى خبراء السلع الأولية في برلين أي علاقة مباشرة بين تداعيات هذا الفيروس

البني التحتية الاقتصادية لدى عديد من الدول الصناعية الكبرى،

فى سىياق متصل، تقول الخسرة الألمانية في عقود الذهب

الآجلة، كارين بيلانيّ، إنه وفي ظل حالة الخوف والقلق من مفعول فيروس «كورونا» الاقتصادي المُدمِّر على العالم في موازاة إقبال المصارف المركزية على طباعة الأوراق النقدية بصورة غير مسبوقة، برزت سبائك الذهب مجدداً إلى الواجهة، كي تلمع فى عيون المستثمرين الدوليين الذين عادوا إلى شرائها بكميات كبيرة. وتضيف أن حجم التداول بالذهب عبر صناديق الاستثمار المتداولة، المعروفة باسم «إي تى إف»؛ بلغ ذروته، وفي الربع

أن يصل مجموعه إلى 48 مليار دولار. ولناحية الوزن، احتضنت صناديق الاستثمار المتداولة حول العالم 83 طناً من الذهب في شهر أبريل (نيسان) من عام 2020 وحده، يُضاف إليها ما تم خزنه من ذهب داخل هذه الصناديق، في الشهور الثلاثة الأولى من العام، ويرسو احماليه عند 298 طناً. وتختم: «بعد انقطاع دام أكثر من أربعة شهور، يعود المستثمرون الألمان إلى تكثيف عمليات شبراء الذهب، إما عن طريق عدد من صناديق

الاستثمار المتداولة، وإما عن طريق

شراء سبائك الذهب مباشرة، أو عبر

الصناديق عند 23 مليار دولار

حول العالم. ولغاية نهاية شهر

مابو (أسار) القادم، من المتوقع

فمن المتوقع أن يرسو هذا الانكماش عند 3,75 في المائة.

2020 إلى 1,580 مليار يورو؛ وهذا رقم قياسي جديد في فترة وجيزة». من جانبها، تشير الخبيرة الاقتصادية ماريا ماير في مدينة فرانكفورت، إلى أن ألمانيا تسير نحو أسوأ أزمة اقتصادية مرَّت بها منذ ثلاثينات القرن الماضي. وفيما يتعلق بعام 2020 فمن المتوقع أن ينكمش الناتج القومي العالمي بين 3 و5 في المائة. أما على صعيد ألمانيا

وسطاء ماليين. وعلى صعيد ألمانيا،

وصل حجم الاستثمارات في الذهب،

في الشهور الثلاثة الأولى من عام

وتضيف أن الحوافز المالية التى تضعها المصارف المركزية العالمية في تصرُّف الأسواق الماليَّة، تُضافُّ

الدوليون، لناحية الأمن المالي، عن طريق تعزيز التجارة بالذهب. وتؤكد أن موجة التضخم المالي عادت لتطفو على السطح بصورة مقلقة، مع أن عديدًا من الأنشطة الإنتاجية والصناعية أقفلت أبوابها منذ بدانة فترة الحد

التى فرضتها عشرات الدول على الشركات والمواطنين. وتحت مجهر السياسات المالية، قد يُرافق خروج الدول من الإقفال التام، لمكافحة فيروس «كورونا»، مفاجأت مالية موجعة، لن تنجح المصارف المركزية الألمانية».

إلى مرحلة الحوافز المالية الأولى، المنوطة بتجاوز أزمة عامى 2008 و 2009 المالية التي لم تنتهِ بعد. في موازاة ذلك، تتحصَّن هذه المصارف، على غرار ما يفعله المستثمرون

«سبير بنك».

وتختم: «عادت أسعار الذهب إلى الارتفاع مقابل تراجع أسعار

الفائدة الأمدركدة. وهذا أمر لافت يعود إلى فرض ثقله على أسواق المعادن الأولية. فبعدما قرر (الاحتياطي الفيدرالي) تخصيص مساعدات مالية إلتى الشركات الأميركية بما إجماليه 2,3 تريليون دولار، تراجعت أسعار الفائدة لأذون الخزينة الأميركية التى تستحق بعد عشرة أعوام، من 0,15 في المائة في بداية عام 0200 إلى ناقص 0,5 في المائة حالياً. وعلى صعيد أوروباً، رسا مجموع هذه المساعدات، لليوم، عند 540 مليار يورو، منها 95 مليار يورو مُخصَّصة لمساعدة الشركات وليد أبو خالد رئيسا تنفيذيا

7542,68 السابق

النف	د. تونسي	ل. لبنانية	د. مغربي	ج. مصري	د. أردني	د. كويتي	د.بحريني	د. إماراتي	ر. عماني	ر. قطري	ر. سعودي	العملة البلد
(برنا	2,90	1508	9,98	15,78	0,71	0,31	0,38	3,67	0,38	3,64	3,75	دولار أميركي \$
ربره	3,58	1860	12,31	19,47	0,87	0,38	0,46	4,53	0,47	4,49	4,63	$\pm$ ج.استرايني
	3,13	1626	10,76	17.03	0,76	0.34	0,41	3,96	0.41	3.93	4,05	يورو €

تمهيداً لتقييم العقارات وصرف تعويضات مجزية للملاك

### الانتهاء من أعمال الحصر الميداني للمرحلة الأولى في «نيوم»

الرياض: «الشرق الأوسط»

أنهى البرنامج الوطنى للتنمية المجتمعية في المناطق السعودية مرحلة أعمآل الحصر الميداني للعقارات الواقعة ضمن المرحلة الأولى من مشروع نيوم، أقصى شمال غربى المملكة، التي بدأت في منتصف فيرابر (شباط) الماضي، تتصبح أعمال «نبوم» متحررة من أي قبود ملكبة أو حقوق خاصة في مناطق أعمال مشروعاتها.

وتأتى هذه المرحلة قبل البدء في تقييم العقارات، وصرف تعويضاتً عادلة محزية، تمهيداً لتسلم العقارات من الملاك، حيث سيعمل البرنامج الوطني للتنمية -جهاز حكومي معنى بالتواصل مع المستفيدين في مواقع عمليات التنمية المجتمعية- على متابعة المستفيدين في أثناء وبعد انتقالهم، للتأكد من تحسن مستواهم المعيشى من خلال تقديم عدد من الحزم الاجتماعية والاقتصادية

وكانت «نيوم» قد بدأت بالفعل منذ العام المنصرم من خلال المرحلة الأولى في خطوات عملية ليدء تنفيذ مشروعها، حيث شرعت في أغسطس (أب) الماضي في بناء المنطقة السكندة، من خلال إرسياء عقود بناء وتمويل وتشغيل المجمعات السكنية على شركتين سعوديتين، تعد أول الفرص الاستثمارية التي طرحتها الشركة. ومعلوم أنَّ «نيوم» تأسست كشركة مساهمة مقفلة في يناير

(كانون الثاني) من العام الماضي (2019)، وهي مملوكة بالكاملُّ لصندوق الاستثمارات العامة، في وقت كان ولى العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان قد سبق أن أعلن المشروع الحالم في أكتوبر (تشرين

وبدأت «نيوم» من بداية العام الحالى في إطلاق تفاصيل التشييد العمليّة للمدينة الواعدة، إذ أعلنت يناير (كانون الثاني) أنها ستعتمد على تقنية تُعدّ الأولى من نوعها للطَّاقة الشمسية في إنتاج مياه المياه العذبة. نظيفة عذبة متخفضًا التكلفة،

الأول) من عام 2017.

مقراً لها، لبناء أول محطة لتحلية المناه بتقنية «القية الشمسية»، حيث

وبطريقة مصادقة للبيئة ومحايدة

للكربون، كخطوة لتعزيز مكانة

«نيوم» كوجهة عالمية جديدة، ومركز

وأبرمت في هذا الخصوص

واعد للابتكار والحفاظ على البيئة.

اتفاقية مع شركة «سولار واتر المحدودة»، التي تتخذ من تربطانياً

يُعدّ المشروع ثورة في عملية تحلية

وتعمل «نيوم» على توفير

أكثر مشكلات العالم إلحاحاً لتوفير

المياه، للمساعدة في حل واحدة من العامة للتدريب التقنى والمهنى لمذكّرة البلاد.

المجتمع المحلى، ليكونوا جزءاً فعالاً في تحقّيق «رؤّية 2030»، وجانباً من مدّخلات بناء المشروع الأضخم في وسبق ذلك في ديسمبر (كانون الأول) توقيع «نيوم» مع المؤسسة

مدينة نيوم تنهى أعمال الحصر الميداني العقاري (الشرق الأوسط)

تفاهم خاصة، تساهم في توفير التأهيل والتدريب والخبرة العملية اللازمين لنحو 6 ألاف متدرب من السعوديين، خاصة من أبناء المنطقة، ليحصلوا على وظأئف مناسدة ضمن الفرص الكثيرة المتعددة التي سيوفرها المشروع لسد احتياجاته. وقالت «نيوم» حينها إن الاتفاقية تأتى ضمن الخطط المساهمة في تحقيق «رؤية 2030»، وتنمية القوي

وتمنَّى له التوفيق والنجاح في مسيرته العملية خلال المرحلة المقبلة يأتي قرار مجلس الإدارة بتكليف الرئيس التنفيذي للشؤون البشرية الوطنية، وخلق آلاف الفرص الاستراتيجية وتطوير الأعمال في الوظيفية لأبناء المنطقة، بما يحقق الشركة المهندس وليد أبو خالد، بمهام التنمية الشاملة، ووفق تطلعات قيادة الرئيس التنفيذي، خلال الفترة المقبلة،

الرياض: «الشرق الأوسط»

يناير (كانون الثاني) 2018.

وفهم احتباجات العملاء الداخليين

والخارجيين، وأهمية توطين المناصب

وشكر مجلس الإدارة، شوير، على

دوره الفعال في تأسيس الشركة خلال

العامين وبضعة الأشهر الماضية،

وإسهاماته وخبراته التى مكنت الشركة

السعودية للصناعات العسكرية من

تحقيق العديد من الإنجازات المهمة،



المهندس وليد أبو خالد

استنادأ إلى معرفته العميقة وتجربته المهنية التي تمتد لنحو ثلاثة عقود في محالُ الصنَّاعات العسكرية.

وشيغل أبو خالد العديد من المناصب التى كان من ضمنها الرئيس التنفيذي لمنطقة الشرق الأوسط في شركة «نورثروب غرومان»، ووكيل وزارة التجارة والصناعة (سابقاً) للشؤون الصناعية في السعودية، والرئيس والمدير التنفيذي لشركة «جنرال إلكتريك» في كل من السعودية والبحرين، ورئيس محلس إدارة العمليات ومدير إدارة محموعة الاستثمارات الاستراتيجية في شركة «بي إيه إي سيستمز» في المملكة المتحدة والسعودية، وغيرها.

### أزمة سلع تدق أبواب السودان... ولا خوف من مجاعة

كادر بشري من العاملين والموظفين

الذين يتسقون مع مستوى طموحها

ومنهجية رؤيتها،إذ أطلقت في يناير

(كانون الثاني) الماضي أكاديمية

«نيوم» التي تهدف إلى تنمية

القوى البشرية الوطنية، وإبحاد

آلاف الفرص الوظيفية لأبناء وبنات

الخرطوم: خالد البلولة إزيرق

أعلنت الحكومة السودانية، أنها تلقت طلعات من دول صديقة لمدها بمواد غذائية لمواجهة التداعيات الاقتصادية التي خلفتها الإجراءات الاحترازية في العالم للحد من انتشار «كورونا». مشيرة إلى استمرار عمليات الصادرات والواردات بالبلاد لبناء مخزون من السلع الاستراتيجية التى يمكن أن يتأثر استيرادها بألإجراءات . الاحترازية للحد من «كورونا».

وقالت وزارة الصناعة والتحارة السودانية، إن تأثير «كورونا»، لن يوصل البلاد لم حلبة المجاعة كما ورد في تقرس برنامج الأغذية والزراعة إلى أن المخزون الاستراتيجي

من السلع مطمئن، وأنها تسعى لبناء مخزون من كل السلع لتفادي أي تداعيات محتملة جراء الإجسراءات الاحترازية لمُواجِّهةُ انتشار الوباء. وحذر برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، الثلاثاء، من أن أعداد الأشخاص الذين يعانون من نقص في الإمدادات الغذائمة سيتضاعف، ليصل إلى 265 ملتون شخص العام الجاري، وحدر برنامج الغذاء، من أن العواقب الاقتصادية ستكون مدمرة بالنسبة للكثير من الدول

للتهديد من ضمنها السودان. في الأثناء، قال وكيل وزارة الصناعة والتجارة محمد علي التابعة للأمم المتحدة، وأشارت عبد الله، لـ «الشرق الأوسط»، إنَّ تحذير برنامج الغذاء العالمي

الفقيرة أكثر من المرض نفسه،

وأن دولاً أفريقية أكثر تعرضاً

من حدوث مجاعة ونقص في الغذاء في بعض الدول بينها السودان بسبب «كورونـا»، في محله، لكن السودان لن يتأثر لدرجة المجاعة، وأضاف «بل بالعكس وردت إلينا الكثير من الطلبات من بعض الدول تطلب مواد غذائية باعتبارنا سلة غذاء العالم». وقال المسؤول السوداني، إن الحكومة تسعى لبناء مخزون من السلع، بشراء القمح المنتج محلباً، والتعاقد مع برنامج الغذاء العالمي لشراء 200 ألف طن من القمح، وإنهاء استيراد القمح بنهاية العام الحالي، وإيقاف تصدير الذرة للخارج لسد أي فحوة مستقبلية، وقال إن كثيراً

من السلع المرتبط استيرادها 11 مليار دولار. في الأثناء، حذر مستوردون بإجراءات «كورونا» تم إيقاف تصديرها وبناءاحتياطي منها. في السّودان من حدوث ندرة في وورثت الحكومة الانتقالية بعض السلع خلال الفترة المقبلة،

دولار، منها استبراد قمح

بنحو 45 مليون دولار شهرياً،

والوقود بأنواعه المختلفة 212

مليون دولار، والأدوية بمبلغ 45

مليون دولار. ويستورد السودان

ثلاثة آلاف سلعة من الخارج، مع

غياب الاهتمام بالمنتج المحلى؛

ما أحدث خللاً كبيراً في الميزان

التجارى، فالصادرات السودانية

تبلغ 3 مليارات دولار، والواردات

ووصفوا حركة الاستيراد الحالية أوضاعاً كارثية من النظام بشيه المتوقفة. وقالوا إن معظم السابق، أبرزها الفجوة عمليات الاستبراد الحالية هي التمويلية الكبيرة في النقد لتعاقدات سابقة قبل إجراءات الأجنبى المطلوب لمقابلة استيراد السلع الاستراتيجية، خاصّة فرض الحظر. القمح والوقود والأدوية، التي تبلغ شهرياً نحو 302 مليون

وتوقع الأمين العام للغرفة القومية للمصدرين السودانيين الـصادق جـلال لـ«الـشـرق الأوسط»، أن تـؤدي إجـراءات الحد من «كورونا»، إلى ندرة في بعض السلع المستوردة، وقال إنّ تأثيرها لن يكون كبيراً إلا إذا اتجهت الدولة لتطبيق إجراءات أخرى تؤدي لإيقاف الاستيراد، وقال إن تقييد الحركة في البلاد أثر على عملية تبادل المستندات للمستوردين مع الميناء في بورتسودان نتيجة توقف عمل شركات البريد، بالإضافة إلى ما وصفه بالهزة في عمل النظام

المصرفي، وتوقّع أن تحدث

ريب أن هناك مجالاً مالياً أرحب

من ذلك المتاح على صعيد السياسة

النقدية، وهدا محور رئيسي

للتصنيف الائتماني لتركبا عند

(بى بى سالب)»، مشيراً إلى أن

المرأجعة التالية لتصنيف تركيا

للحد من الأضرار الاقتصادية

للوباء، خفض البنك المركزي

التركى أسعار الفائدة إلى 8,75

في المائة، الأربعاء الماضي، وقال

وينسلو إن «فيتش» تتوقع أن

يكون سعر الفائدة الرئيسي عند

ذلك المستوى في نهاية العامّ.

وفى خطوة أكبر من المتوقع

مقرر لها أغسطس (آب) المقبل.

لتخزين كميات أكبر من السلع وارتفاع أسعارها بسبب الهلع. وقال الأماين العام لغرفة المستوردين، إن الاقتصاد

تلك الإجراءات ندرة سلع في

المستقيل، ما يدفع المواطنين

السوداني بالإضافة إلى تأثيرات وباء «كتورونا»، يعانى أزمة نتيجة قرارات وصفها بالخاطئة صدرت من وزارة التجارة تتعلق د «المصادقة المبدئية على فواتير الاستيراد»، مشيراً إلى أن هذا الإجراء عرقل انسياب السلع المستوردة وخلق ندرة في بعض السلع، كما أثر الإجراء على سعر صرف العملة الوطنية (الجنيه) مقابل الدولار الذي تجاوز حاجز 140 جنبهاً، حيث اتجه المستوردون إلى تخزين النقد

الأجنبي ملاذاً آمناً لمدخراتهم.

وأصدرت وزارة الصناعة

ويعاني السودان من تصاعد أزمسة في السلع الأساسية (المحروقات - القمح – الدقيق)، لعدم استيراد الكميات اللازمة بسبب شح موارد النقد الأجنبي. وقال الخبير الاقتصادي – عضو لجنة تعبئة الموارد لتغطية عجز الموازنة – الدكتور محمد شيخون، لـ«الشرق الأوسط»، إن السودان يستورد نحو 90 في المائة، من السلع، ورجح تأثرة بإجراءات الحد من الحركة، وأشبار إلى أن

والتجارة يناير (كانون الثاني) الماضى قرارأ باعتماد الفواتتر للاستيراد للتأكد من المستوردين الحقيقين السجل التجاري لضبط حركة الاستيراد بعد توسع عمليات الاستيراد دون ضوابط خلال نظام المخلوع عمر

الأول من العام الحالي، وأن حركة الاستبراد كانت مستمرة خاصة من دولة الصين (مهد «كورونا»)، ولم يستبعد شيخون، أن يكون هناك تناقص في السلع المستورة، وقال إن هذا يحتاج سن السودان والدول العربية للتغلب على مشكلة الاستيراد

إلى قدر من التحوط، بتفعيل دور المخزون الاستراتيجي والاهتمام بمحاصيل العروة الصيفية. وتوقع حدوث تكامل وندرة السلع في المنطقة العربية. وقال شيخون، إن قفل المعابر أدى إلى صعوبة في انسياب السلع خاصة من دولة مصر، مشيراً إلى أن لحنة تعبئة الموارد رصدت قبل أكثر من شهر نحو 4 آلاف شاحنة مصرية في المعابر الشمالية لم تتمكن من العبور للبلاد بسبب السودان لم يتأثر خلال الربع إجراءات مواجهة «كورونا».

لن تنقذ اللبرة التركبة.

وقال براد بكتل، الرئيس

العالمي للعملات الأجنبية في

مركز «جيرفير نيويورك» إن البنك

المركزي التركى يقاتل بجنون لئلا

بتخطي سعر البدولار الواحد 6

ليرات تركية، فيما يبدو حتى الآن

معركة خاسرة، وما هي إلا مسألة

وقت حتى تستسلم الحكومة

للمركزي التركى لخفض أسعار

الفائدة، منذ بدأت حملته في هذا

الشأن في يوليو (تموز) الماضي،

بضغط من الرئيس رجب طيب

إردوغان، في تقليل خسائر الليرة

التى تواصل عند مستوى متدن

ويأتى هذا مع اقتراب الموسم

السياحي في تركيا، الذي يبدأ

عادة في مثل هذا الوقت من

العام، حيث سيتعرض لخسارة

تاريخية فادحة هذا العام، وريما

على المدى الطويل، لأن عدداً كبيراً

من المشاريع السياحية المتوسطة

والصغرى لن تصمد وستغلق

أبوابها للأبد بعد الموسم الحالي

يقترب من 7 ليرات للدولار.

ولم تفلح الخطوة الثامنة

التركبة للواقع الحديد.

#### تونس تتحصل على قروض بـ400 مليون يورو

تونس: المنجي السعيداني

وفي هذا الإطار وافق «البنك لدولي للإنشاء والتعمير» على

وفىالسياقذاته،وافقالبرلمان التونسي على طلب الحكومة الحصول على ثلاثة قروض من «البنك الأفريقي للتنمية»، الأول بقيمة 108 ملايين يـورو، وهـو موجه لفائدة الشركة التونسية للكهرباء والخاز (مؤسسة حكومية) للمساهمة في تمويل مشروع تهيئة وتجهيز شبكة نقل الكهرباء، ضمن المخطط الثالث عشر، وبالتحديد خلال السنة الحالية، أما الثاني فهو عبارة عن ضمان للحصول على قرض بقيمة 100 مليون يـورو، ضمن اتفاق مدرم بين «بنك الاسكان» و «البنك

وافقت لجنة المالية في البرلمان التونسي على خمسة مشروعات اتفاقيات مبرمة معجهات مانحة، تمكنها من الحصول على قروض وضمانات قروض قيمتها الإجمالية في حدود 400 مليون يورو، وهي موجهة بالخصوص لتنفيذ مجمّوعة من المشروعات الحكومية.

قرضَينَ يقيمة 165,1 مليون يورو، أحدهما بقيمة 98,2 مليون يورو للمساهمة في تمويل برنامج الحوكمة الإلكترونية، ودعم التحول الرقمى للخدمات الإدارية، والثانى لدعم الشركات الناشئة والمؤسسات الصغرى والمتوسطة المبتكرة، وقيمته نحو 66,9 مليون

الأفريقي للتنمية»، وهو مخصص

لتوفير خط تمويل للمؤسسات

الناشطة في قطاعات الصحة والسكن الاجتماعي والصناعة والطاقات المتحددة. تونس على قرض بقيمة 30 مليون يورو من «البنك الأفريقي للتنمية» خلال سنة 2021، وهو

مليون يورو.

النصف الثاني من 2020 مع تونس.

الصغرى والمتوسطة، والمؤسسات

لفائدة الشركة التونسية للكهرباء والغاز، للمساهمة في تمويل مشروع تهيئة وتجهيز شبكة نقل الكهرباء. وبذلك تكون القيمة الإحمالية لما سيساهم يه «البنك الأفريقي للتنمية» في حدود 238

خلال الأشهر الماضية، وتوقع صندوق النقد الدولى نموأ سلبيأ إثر تدهور الحجوزات السياحية التي تعد أحد أهم مصادر توفير النقد الأجنبي، وتراجع مداخيل المؤسسات التّحكومية الكبرى، ومن بينها شركة الخطوط الجوية

أنقرة: سعيد عبد الرازق تدهورت الثقة في قطاعات الخدمات وتجارة التجزّئة والبناء

فى تركيا على أساس شبهري في أُسُّرِيلُ (نيسان) الحالي، وسط ومن المنتظر أن تحصل مخاوف بشأن استمرار تأثيرات وباء كورونا، مع توقعات بتراجع كبير في النمو، في ظل عجز إجراءات الحكومة عن إنقاذ الليرة التركية من الانحدار. وذكر بيان لهيئة الإحصاء التركية، أمس (الجمعة)، أنّ مؤشر ثقة الخدمات سجل أكبر انخفاض خلال أبربل الحالي، متراجعاً

بنسبة 50,1 في المائة على أساس وحسب وزارة المالسة شبهري إلى 46,1 نقطة. وتوقع عدد أقل من مديري القطاع تحسناً التونسية، يحتاج الاقتصاد التونسي لنحو 11 مليار دينار في وضع الأعمال ودوران الطلب، مقّارنة بالأشهر السابقة. تونسى (نحو 3,8 مليار دولار) وتراجع مؤشر الثقة في قطاع من القروض الداخلية والخارجية البناء بنسبة 44,7 في المائة في لتمويل ميزانية 2020. ومن المتوقع أبريل (نيسان)، بسبب معنويات أن تنزداد تعقيدات الصعوبات قادة القطاع الذبن بتوقعون الاقتصادية نتيجة توقف الأنشطة انخفاض إجمالي العمالة خلال الأشهر الثلاثة المقبلة، وانخفاضاً فى تونس خلال السنة الحالية في إجمالي الطلبات. وهبط مؤشر قطّاع تحارة التحزئة بنسبة 26 بنسبة 4,3 في المائة؛ خصوصاً في المائة إلى 75,2 نقطة، مدفوعاً

بأرتفاع الحجم الحالي للأسهم،

اقتصادي سيكون الثانى لها

في أقل من عامين، بعد زيادة في

مُدر التصنيفات الأوروبية في

وكالة «فيتش» الدولية للتصنيف

وفى وقت سابق الشهر الحارى، قَالَ صندوق النقد الدولي إن اتفاق تمويل جديداً قد يبدأ في

الائتماني، دوغلاس وينسلو، انكماش الآقتصاد التركى بنسبة 2 في المائة خلال العام الحالي، وقــال إن تركيا تملك المحـاا، لمزيد من التحفيز المالي من أجل التصدى للتداعيات الأقتصادية لتفشى فُروس كورونا، حدث إن استجابتها «متوسطة للغانة» حتى الآن، مقارنة مع دول أخرى ذات أوضاع مماثلة. وعمد البنك المركزي التركى حتى الآن إلى زيادة حجم برنامج

لشراء السندات، بشمل ديناً حكومياً بنحو 27 مليار ليرة (3,64 مليار دولار). وأرجأت تركيا كذلك مدفوعات سداد الديون، وخففت العبء الضريبي عن قطاعات شتى، في إطار حزمة إجراءات حجمها 100 مليار ليرة (نحو 15 مليار دولار) أعلنت في مارس (آذار) الماضي، تتضمن مضاعفة الحد الأقصى لصندوق ضمان القروض. وقال وينسلو، في ندوة عبر

الإنترنت مساء أول من أمس، إنها حزمة متوسطة، بالمقارنة مع الدول التى تأثرت بالقدر نفسه بفيروس كورونا، مضيفاً أن الدين العام التركى كان عند بداية الأزمة في مستوى أقل بكثير من دول أخرى حاصلة على تصنيف تركيا نفسه (بى بى سالب)، إذ بلغ نحو 33 فى وانخفاض مبيعات الأنشطة التجارية. وتتجه تركيا إلى ركود المائة من الناتج المحلى الإجمالي. وتوقع أن يرتفع لأكثر من 38 في، المائة هذا العام، وهو ما سيظلُّ حالات الإصابة بفيروس كورونا دون مستوى يبلغ 51 في المائة تتوقعه وكالة التصنيفات للدول إلى ما فوق المائة ألف. وتوقع

المناظرة.

ورأى ويتسلو أن تركيا بصفتها مستورداً رئيسياً للطاقة، وتابع وينسلو: «نعتقد بلا فإن انخفاض أسعار النفط قد



معركة المركزي «الجنونية» ضد الفائدة فشلت في إنقاذ الليرة

استمرار تهاوي الثقة بقطاعات الاقتصاد التركى... والانكماش قادم

توقعت «فيتش» انكماش الاقتصاد التركي بنسبة 2 % خلال العام الحالي (إ.ب.أ)

اقتصادياً، انكماش الاقتصاد يساعدها في تخفيف أثر تراجع حركة السيآحة بسبب فيروس كورونا، ومن المفترض أن تستفيد تركبا من انخفاض تكاليف الاستيراد، وتخفيف الضغوط

> وأوضح أن «انكشاف تركبا الرئيسي على الأزمة يرتبط بمتطلباتها الضخمة من التمويل الخارجي، وانخفاض احتياطيات النقد الأجنبي، وضعف مصداقية السياسة النقدية، وهو ما يجعلها رهينة لمعنويات السوق... هذه هي الأوجه التي نلحظ بعض الإجهاد

وفى سياق متصل، توقع استطلاع لـ «رويترز»، اعتمدت فيه

الاقتصاد التركي.

على آراء وشبهادات نحو 40 خبيراً

التركى بنسبة 1,4 في المائة هذا العام، مع مزيد من الانخفاضات في الربعين الثاني والثالث بنسبة 8,6 في المائة و3,5 في المائة على التوالي. وفي الوقت ذاته، كشفت وكالة «بلومبرغ» الأميركية عن أن كل الإجراءات التي تتخذها الحكومة التركية لمنع انهيار الليرة تبوء بالفشل، وتؤدي إلى خسارة الحكومة التركية لتحدي إنقاذ

وكانت الحكومة التركبة قد خُفضت أسعار الفائدة إلى مستويات غير مسبوقة وغير متوقعة، إلا أن استطلاع رأي أجرته «بلومبرغ» مع كبار الخبراء الاقتصاديين أكد أن هذه الإجراءات الاقتصاد التركى بعد الأزمة.

الخاسر، بحسب بكتل. ويحسب استطلاع «رويترز»، سيكون الانكماش الدى سيطرأ على الاقتصاد التركي هو الأقسى من نوعه منذ أكثر من عقد من الزمن، وأن نمو الاقتصاد التركي سيتوقف في هذا العام ليعود إلى الوضع الذي كان عليه قبل الأزمة المالية العالمية في 2008، ويخسر نتائج طفرة البناء التي دعمت

قال إن «كورونا» أنقذ الهلال... ورفض التقليل من إمكانيات «التوانسة»

### الشابى: أفشلت صفقة رحيل السهلاوي للنصر بمبلغ 1,5 مليون ريال

الدمام: على القطان

كشف التونسي عبد الرزاق الشابى مدرب فريق أبها الحالى، عن الدور الذي لعُنه في صفَّقة انتقال اللهاجم محمد السهلاوي من القادسية إلى النصر بتكلفة مالية بلغت 33 مليون ريال، مشيرا إلى أنه رفض رحيله إلى ذات النادي بمبلغ 1,5 مليون ريال مقابل صفقة إعارة عندما كان مدربا

وقال الشابي لـ«الشرق الأوسط»: كان عبد الله الهزاع رئيس القادسية أنذاك اتفق شفهياً مع النصر على إعارة يوجد 11 لاعب في كل فريق اللاعب بمبلغ مليون ونصف المليون ريال في فترة التسجيل الشتوية حبنما كان القادسية ينشط في دوري الأولى، لكنني تحفظت بشدة وتم التراجع عن إتمام الصفقة، وبعد نهاية ذلك الموسم صعد القادسية بقيادة السهلاوي كهداف وبقية المجموعة التي كانت تضم لاعبين خبرة بداية من خالد الحرندا وزكريا الهداف وعبده حكمي والصارس هانى العويض، وبعد ذلك تم إنجأز الصفقة للنصر بمبلغ يقارب 33 مليون ريال وهذا أفاد النادي واللاعب على حد سواء وسجلت واحدة من أكبر صفقات الانتقال في الكرة

> وكشف الشابي مدرب فريق أبها عن أن التوقُّف الإجباري للمنافسات الكروبة بسبب فايروس كورونا، حرمهم من عن طریقهم فی نصف نهائی

وقال الشابي بأن فريقه كان في كامل جاهزيته لمواجهة الهلال في الدور نصف النهائي من بطوّلة كأس الملك حيث كانت المعنوبات عالية جدا من أحل تحقيق المنجز التاريخي والوصول إلى النهائي.

وقال الشابي في تصريح لـ«الشرق الأوسيط»: «الوصول

إلى الدور نصف النهائي من ءِ كَى حَرِّ هذه المسابقة الغالبة تأكيد على حجم التطور والثقة والقدرات التي يمتلكها أبها، ولم بكن المشوار سهلا بل إننا واحهنا فى طربقنا فربق التعاون حامل اللقب ليطولة الكأس وتفوقنا عليه، كما تفوقنا في بطولة الدوري مما يؤكد أن القوز عليه لم بكن بمحض الصدفة». وأضاف: «حينما وصلنا إلى هذا الدور بالطبع ارتفع

سقف طموحنا وبتنا نسعى لأن نواصل وإن كان في انتظارنا فريق الهلال القوي جدا لكن هذا لم يرهبنا، في كرة القدم ومن يقدم الأفضل دآخل الميدان يوفق والأمر ليس معتمدا على الأسماء والتاريخ ولذا حهزنا فريقنا بشكل حيد حدا بعد أن حققنا فوزين هامين ومنعشين جدا في الدوري أعادت لنا التوازن في وقت كان الهلال يتراجع فنيآ بشكل واضح ولذا كنا نتمنى أن نواجه الهلال في تلك الفترة التي سبقت التوقفّ نتيجة كوروتًا، حيث أقمنا معسكرا في الرياض بهذا الشأن لكن شباءت الأقدار أن تتوقف المنافسات». وأشار مدرب أبها إلى أن

فريق الهلال سيق وأن خسر مرتين في فترتين متقاربتين من التعاون نفسه في الموسم الماضى إحداها بنتيجة كبيرة مخماستة وهذا يعنى أن لا مستحيل في كرة القدم على اعتبار أن أبها تفوق على فريق التعاون أكثر من مرة هذا فرصة تاريخية لإزاحة الهلال الموسم ومنها الإقصائية من بطولة الكأس.

وعن المستويات والنتائج التى يقدمها فريق أبها في دوري كأس الأميير محمد بن سلمان للمحترفين، قال: حينما عاد الفريق بعد فترة طويلة إلى دوري المحترفين كان لزاما أن يكون العمل والجهد على قدر التطلعات من أجل أن يكون الفريق قادرا على تقديم الأفضل في هذا الدوري القوي

حيث تم توفير كل الإمكانيات المطلوبة من قبل إدارة الدكتور

الأساسية بالنسية لنا أن

الأسمّاء الفنية التي نحتاجها السبعة الذين يمكن أن يقدموا وتتوافق مع الإمكاتيات المالية المتاحة وهذا ما أرى أننا

ومشرفة في هذا الدوري.

المادية، فنحن ركزنا على

أحمد الحديثي. وأضاف: كانت النقطة

اللاعبين الدوليين من الدول يعود في المقام الأول إلى عدم

نختار اللاعدين الأجانب الفارق الفنى على اعتبار أنهم تم استقطاب اللاعبين المؤثرين يمكن أن نقارع الأندية الكبيرة ونظهر بصورة إنجابية

الأفريقية، صحيح لم نكن قادرىن على جلب نجوم مصنفين ضمن نجوم السوبر ستار، لكن نجحنا في أن نجلب

وحول الانخفاض الفني

المباريات من التوقف الإجباري

للدوري، قال الشابى: فعلا

مررنا بفترة صعبة تعرضنا

من خلالها لمسلسل في

الخسائر وإهدار النقاط وهذآ

الرياض: فارس السبيعي

مليون يورو.

للفوز بالصفقة إلى 10 ملايين يورو، وكان العرض

السابق 8 ملايين يورو، والذي لم يجد القبول من

النادي التركي، والذين لا يزالون يصرون على أن القيمة الحقيقية للاعب تتراوح بين 12 و13

ومن جانب آخر وبمناسبة حلول شهر

رمضان المبارك قدم لاعبو الفريق الأول بنادي

رمصان مبدرت حرم مسر وعلى رأسهم الروماني الهلال التهاني للجماهير، وعلى رأسهم الروماني

رازفان لوشيسكو مدرب الفريق الأول، وقام

الحساب الرسمي للنادى عبر منصة تويتر بنشر

مقطع فيديو لعدد من لاعبى الفريق يهنئون

الشعب السعودي بقدوم الشهر الكريم ولمدرب

الفرىق، حيث قال رازفان لوشيسكو: «أتمنى أن تكونوا بصحة جيدة، أود أن أهنئكم بشهر

رمضان المبارك، وللجماهير الهلال والشعب

«الأسد يتحدث إليكم ولدى رسالة لكم، أتمنى أن

يأتى هذا الشهر بالفرح والسعادة».

ومن جانبه قال مهاجم الفريق جوميز:

حسن معاذ (الشرق الأوسط)

السعودي بارك الله لكم».

أغلبية في التشكيلة ومتى ما نجحنا فيه ولله الحمد». المفاجئ الذي مر به الفريق في منتصف الدوري وقبل عدد من

وزاد بالقول: كان التعاقد مع الأجانب وفق آلية منظمة متوافقة مع قدرات النادي

امتلاك بديل بكافئ الأساسيين، ولدا كان من الطبيعي أن نتعرض لهذه التعثرات لكن نجحنا في أن نستعيد التوازن والفوز في أخر مباراتين على فريق التعاون المميز جدا وكذلك

من مواجهة الهلال وأبها في دوري المحترفين السعودي (الشرق الأوسط)

من أبها في دوري المحترفين. وعن تجديد عقده وما إذا اهتزت ثقة إدارة أبها في الفترة التي كان فيها الفريق بتعرض لخُسائر متّتالية، قَالَ الشابى: المميز في إدارة أبها أن من يقودها رجل فاهم في كرة المحترفين غير

ولا يتعامل بالعاطفة بل بالعمل المقدم، تحددت الثقة فينا في الفترة التي كان الفريق متراجعا ومددت عقدي مع النادي وهذا يؤكد أن الإدارة قريبة من العمل الـذي يتم الفيحاء الذي يعد من الفرق إنجازه». وفيما بتعلق المتطورة والتى تملك خبرة أكثر

بالخشية من رحيل نجوممنفريق أسهآ يتقدمهم التونسىسعد بقير الذي يعد من أبرز اللاعبين قدم ورحل خدير ولاعب سابق السعبوديين

الهلال يرفع عرضه للنيجيري نواكايمي إلى 10 ملايين يورو

في دوي هذا الموسم في ظل دائما يسعى للأفضل ويخطط الحديث عن رغبة أندية في التعاقد معة، قال الشابي «سعد يقير لاعب محب لأبها وعلاقتي الشخصية به تفوق التونسي محقون». التوقعات، هو لاعب مخلص ويقدم كل ما لديه وعقده مع النادي لموسمين ولكن هذأ لا يعنى الوقوف في طريق طموحاته إذا ما تحصّل على عرض احترافي عالى القيمة من أحد الأندية الكبيرة، هذا لا يمكن أن يحصل بأن نقف التوانسة الذين يحضرون فى طريقه فى زمن الاحتراف على أن يكون العرض مفيدا له

وللنادي بكل تأكيد. وعن الأحاديث المتكررة حـول أن طـمـوح المـدربـين التوانسة في المنافسات الكروية السعودية هو فقط تثبيت فرقهم بن الكيار في حال الصعود بهم من دوري الأولى، أجاب «غير صحيح، وبالعكس المدرب التونسي

منافسات الموسم وتوقعات بعد الاستئنافللدوريوهليتوقع أن تعقى المنافسة منحصرة بين البهلال والنصر، قال الشابي «لا شىء يمكن تكهنه بعد فترة التوقف قد بتراجع الهلال والنصر وتنطلق فرق أُخرى». وعبر الشابى عن عتبه

لترك أفضل العصمات وما

حققه فتحى الجبال مع الفتح

هو دليل واقعى، ولذا لا أرى أن

من يقللون من إمكانيات المدرب

الشخصى قدت أندية كبيرة في

تونس والقارة الأفريقية مثل

النَّجِمَ الساحلي كلاعب دولي

ومدرب وهي أندية لها قيمتها

العالية وتحقق بطولات والحال

نفسه للعديد من المدربين

للمملكة ويسعون لتحقيق

مجد ولا يقلون عن الأجانب

وسالعودة إلى بقية

من الحنسيات الأخرى».

وزاد بالقول «على المستوى

لحماهير المنطقة الجنوبية وخصوصا أبها وحتى ضمك التى لم تشكل حضورا فارقا لصالح فريقها في المباريات المقامة في أبها في وقت تشكل جماهير الأحساء للعدالة والفتح فارقا مؤثرا متمنيا أن يكون حضورها أكبر في الفترة القادمة بعد أن انتظرت طويلا حتى عاد فريقها لدوري

وختم الشابي حديثه بالشكر والتقدير للحكومة السعودية «التي جعلت الإنسان المواطن والمقيم في مقدمة أولوياتها في هذه الأزمة بل وقدمت للمقيم من علاج وفرص عيش كريم ما لم تقم دول تجاه مواطنيها مشددا على أن أزمة كورونا أعطت دروسا للجميع».

### الاتحاد يستنجد بأعضاء الشرف في مواجهة القضايا المالية

جدة: إبراهيم القرشي

كشفت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» عن مباحثات تجريها إدارة الاتحاد مع عدد من أعضاء الشرف لمناقشة عدد من الأمور المتعلقة بالنادي في مقدمتها القضابا العالقةً ي والمطالعات المالعة التي تحاصر الاتحاد لعدد من الأطراف الخارجية إلى جانب لاعبين ومدربين سابقين.

ويحسب المصادر فإن التحركات الاتحادية تأتى بهدف الاستفادة من خبرة الشرفيين إلى جانب تأمين دعم مالى للخزينة يفي بالوفاء بعدد من الالتزامات المالّية على النادي في ظل توقف الدفعات المالية لعقود الرعاية.

وأوضحت المصادر أن إدارة الاتحاد مطالبة في غضون الأسام القليلة المقيلة بالالتزام مع اللاعبين بشأن تسليمهم راتب شبهر وذلك إثر الاتفاق التي حمع اللاعدين بإدارة النادي على تخفيض رواتيهم الشهرية 50 في المائة خلال أزمة فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19).

كشفت لـ«الشرق الأوسط»، أن نادى الاتحاد بات مهدداً بالمنع من تسجيل اللاعبين لثلاث فترات انتقال، بدءاً من فترة الانتقالات الصيفية المقبلة، وذلك بسبب قضيته مع اللاعب المغربي مروان

انتقالات اللاعبين.

أعلنها اتحاد الفيفا، وقيمتها



أنمار الحائلي (الشرق الأوسط)

رغبته مواصلة احترافه في أوروبا وعدم العودة حالبا مع 5 في المائة، غرامة تأخير، للدورى السعودي مبدياً رغبته الاستمرار في تجربته الاحترافية وإثبات نفسه. مشيداً بمدرب

القدم «الفيفا» عقوبته عند هذا الحد ، حيث كشفت المصادر ذاتها أن الفيفا ألزم نادي الاتحاد بدفع مبلغ تعويضي للاعب مقداره 3 ملايين يورو، علماً بأن اللاعب يطالب بتعويض مالى يصل إلى 5 ملايين ونصف بسبب إنهاء عقده مع النادي دون سبب

مُلزماً بسداد المبلغ كأملاً خلال 45 يوماً، ففي حال لم يتم سداد المبلغ خلال هذه المدة سيتم منع الاتحاد من التسحيل لثلاث فترات قادمة، وفي حال لم تطلب إدارة نادى الاتحاد مسبيات القرار خلال 10 أيام من تاريخ صدور القرار سيعتبر نافذاً، ولا يحق له اللجوء للاستئناف عن

وأشار المصدر ذاته، لـ «الشرق الأوسط»، إلى أن اللاعب مروان دا كوستا قد يلجأ للاستئناف، ويطالب بتعويضه بـ5 ملايين يورو، فيما قد يلجأ نادي الاتحاد للمسار ذاته بحثاً عن مزيد من الوقت، لترتيب أوراقه المالية، وسيداد مستحقات البلاعب قبل حلول عقوبة المنع من التسجيل. من جهة أخرى، أبدى جمال باجندوح لاعب فريق الاتحاد

ولم ئنه الاتحاد الدولي لكرة فريقه السابق الروماني بيتوركا منوهاً إلى رغبته الاستمرار.

وسيكون نادى الاتحاد

طريق محكمة الكاس.

السابق وفارازدين الكرواتي

بصورة تقديرية 665 ألف يورو ليصل إجمالي المبلغ إلى حاجز

يذكر أن مصادر خاصة وحسب المصادر الخاصة،

فإن الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» حكم لصالح اللاعب مروان دا كوستا، مُعتبراً أن فسخ عقده يأتى بسبب مشروع، وبالتالي تم الحكم لصالحه وتحميل نادي الاتحاد كافة الالتزامات المالية بهذا الشأن، وذلك استناداً للمادة 14 من اللائحة الدولية الخاصة بأوضاع وستتحمل خزينة نادي

الاتحاد الغرامة المالية التي

تواصلت المفاوضات الدائرة بين نادى الهلال ونظيره طرابزون التركى بخصوص المهاجم الدولي النيجيري أنطوني نواكايمي. وفِّي إِطْارُ الْمُساعِي أَلهُلاليَّة لَّضم مهاجم طرابرونَّ التركي، رفع الهالليون عرضهم المادي

وأشسار باجندوح في

تصريحات خاصة لموقع كورة

على موقع «إنستغرام» إلى أن

طموحه مواصلة مسيرته بنجاح

في أوروبا والوصول لأبعد مدى

فيها وتقديم الأفضل باستمرار، مرجعاً سبب رحيله عن الاتحاد

لرغبته الاحتراف في أوروبا

ومساعى النادي للتعاقد مع

لاعب جديد في مركزه، مشيراً

إلى أن القرار كان صائباً لكلا

الطرفين حيث إن رغبتي للعودة

للاحتراف بأوروبا أتاح الفرصة

لاعب شارك إلى جواره كان

محمد نور قائد الاتحاد السابق

والذي وصفه بأنه أفضل لاعب

مؤثر على زملائه في المباراة، في

حين وصف لاعب الهلال سالم

الدوسرى بأفضل لاعب بالدوري

السعودي، ومنح عمر السومة الأفضلية على صعيد المهاجمين

باعتباره أكثر لاعب أجنبي

مؤثر، مقدما شكره للجماهير

الاتحادية التي قال عنها بأنه

شعر بكل التب والانتماء

معهم وأنه لن ينسى دعمهم له

ومؤازرتهم ولا الكيان وكل ما

وقال باجتدوح بأن أفضل

للاعب جديد في مركزي.

Campio

عبد الرزاق الشابي (الشرق الأوسط)

أنطوني نواكايمي (الشرق الأوسط)

### الشباب يخطط لإبقاء معاذ موسمأ آخر

الرياض: تركي الذيابي كشفت مصادر خاصة لـ«الـشـرق الأوسـط»، أن إدارة نادى الشباب برئاسة

العودة لموافقة ناديه الحالي. وكشفت المصادر ذاتها، أن اللاعب حسن معاذ لديه لموسم إضافي آخر.

معاذ، قضى معظم مسيرته الرياضية في نادي الشباب،

ونصف الموسم. خالد البلطان، تسعى جدياً ومن المتوقع أن يوقع اللاعب العقد بعد انزياح لتجديد عقد الظهير الأيمن حسن معاذ، لمدة موسم جائحة «كورونا»، وعودة رياضي واحد، وذلك بعد النشاط الرياضي مجدداً. اقتراب الكاعب من دخول من جانب أخر، حقق موسى الكثيري لاعب الفترة الحرة، التي تُجيز له التايكوندو بنادى الشباب، الانتقال إلى أي نادِّ آخر دون المسركس الشانسي حسد التصويت العام في بطولة

قبل أن يخوض تجربتين

احترافيتين مع أندية الفيحاء

والاتحاد، وعاد لنادى

الشباب بعقد يمتد لموسم

الرغبة لتمديد فترة بقائه داخل أسوار النادي العاصمي يُذُكر أن اللاعب حسن

التايكوندو للبومسى الدولية بمصر (أون لابن)، وذلك بعد اختباره من قِبل اللجنة الفنية والتحكيمية ضمن أفضل البلاعبين الخمسة المشاركين بالبطولة في فئة «Senior».



#### أكد أن التأهل إلى دوري الأبطال سيكون «على أساس الجدارة الرياضية» استناداً إلى نتائج الموسم الحالي

### «يويفا»: استئناف البطولات الأوروبية أكثر تعقيداً من الدوريات المحلية

لندن: «الشرق الأوسط»

قال الألماني تيم ماير رئيس اللجنة الطبية بالاتحاد الأوروبي لكرة القدم، إن استئناف بطولتي دوري أبطال أوروبا والدوري الأوروبي وسط تفشى وباء «كورونا» سيكون تحدياً أكبر من خطة استئناف الدوري الألماني (بوندسليغا). وقال ماير إن العديد من الأسباب تجعل الأمور معقّدة ولكن من الممكن أن تتغير الأشياء إلى الأفضل بمجرد أن تُستأنف الأحداث القاربة. وقال مابر (52 عاماً): «بالتأكيد الأمر أكثر تعقيداً. فقط يسبب قبود السفر الحالية. ربما تحتاج إلى تصاريح خاصة». وأضاف: «ولكنّ الميزة هي: بسبب تأحيل هذه المياريات لوقت لاحق، هناك المزيد من الأمن في التخطيط. يمكنك الانتظار ومشاهدة كيف ستتطور الأمور بشكل عام».

لكرة القدم (يويفا) لاستئناف منافسات الأندية عقب استكمال الدوريات المحلية، على أن تقام المداريات النهائية بنهاية أغسطس (آب). وتوقفت بطولتا دوري الأبطال والدوري الأوروبي في دور الستة عشر، وأفادت التقارير بأن هناك سيناريوهات متعددة لاستكمال المباريات، من بينها إقامة دورة مصغرة في مكان واحد. ويعد ماير أيضاً هو المسؤول الطبى في الاتحاد الألماني لكرة القدم ويترأس فرقة العمل المحلية التى قامت بوضع كتيب مفصل عن كُنفية استئنافُ اليوندسليغا الشهر المقبل من دون حضور الجمهور - ولكن الأمر متوقف

وبخطط الاتحاد الأوروبي

وربما يكون دوري الدرجة الأولى الألماني هو أول الدوريات

حالباً انتظاراً للحصول على

موافقة السلطات السياسية

التى يتم استئنافها، وهو ما سيحظى بانتباه الدوريات الأوروبية الكبرى التى تهدف أيضاً لاستئناف مواسمها. ولكن ماير، وهو أستاذ في جامعة ساربروكن، قال إنه ليس بالضرورة أن تسير كل الدوريات على نهج البوندسليغا. وقال: «لا يمكن مقارنة الموقف مباشرة في البلاد الفّردية. هنا في ألمانيا حالة العدوى مستقرة، مقارنةً بإنجلترا. لدينا حالياً أعداد متناقصة من الأشخاص المصابين بالفيروس. ولدينا قدرة على تنفيذ اختبارات بعدد كبير في البلاد، وهو

الأمر الذي تختلف فيه ألمانيا عن دول أخرى». واعترف ماير <del>.</del> العامة في أثناءوضع الكتيب

وأنهمقتنع بأنه من الممكن أن يعمل، إذا كان كل طرف معنى منضبطاً.وقال:«متأكَّد من أن هذه الفكرة بإمكانها النجاح». وقال ماير إن من بن الأسئلة الصعبة كأن عدد الاختيارات التى سيتم الاحتياج إليها، وماذا سنفعل إذا

مولر لاعب بايرن يتدرب استعداداً لاستئناف

الدوري (إ.ب.أ)

زملائله

أصيب شخص ما بفيروس «كورونا». وقال: «بالطبع بمكنك إجراء اختبارات بشكل يومى وهو الشيء الأكثر أمناً من النَّاحِية الطبيَّة. ولكنُّ هذا لا يمكن توقعه من اللاعبين،

الصحى «لأن هذا سيضع ضغوطاً على جدول المباريات». وكانت هناك انتقادات بشأن العدد الكبير للاختبارات، ما يقرب من 20 ألف بعضهم عن بعض خلال الركلات إنهاء البطولة المحلية قبل الأوان

الأمر يتعلق بإيجاد حـل وسـط معقول». الإصابات يتم إبلاغ سلطات الصحة العامة بها بشكل فوري، وبعد

ذلك سيقررون الخطوة التالية. وتــهــدف يدخل الفريق ككل لمدة 14 يوماً في الحجر

اختبار، للاعبي فرق البوندسليغا والدرجة الثانية، وأنهم سوف يعوقون قدرة المختبرات. ولكن ماير قال إن المختبرات «لا ترى أن هذا مشكلة» لأن 2000

اختبار فقط سيتم إجراؤها خلال الأسبوع، بسعة مختبر 818 ألفاً في تلك الفترة. وحث ماير الفرق على لعب مباريات تجريبية قبل استئناف الموسم، لنعرف ما إذا مجموعة كان تم استيفاء معايير النظافة العمل إلى ألا والمعايير الأخرى من عدمه. وستُلعب المباريات مثلما هو معتاد لأن كرة القدم لعبة بها احتكاكات، مع إمكانية تخفيف الاحتفال بتسجيل الأهداف. وتم رفض المقترحات بأن برتدى اللاعبون واقيأ للوجه والابتعاد

الأساسى كان: أن يظل كل شيء من دون تغيير على أرض الملعب». من جهة أخرى رأى الاتحاد الأوروبي لكرة القدم «يويفا» أن التأهل لنسخة الموسم المقبل من دورى أبطال أوروبا يجب أن يكون

الحرة. وقال ماير: «الافتراض

منح فريق بروج البلجيكي لقب الدوري سيفتح الباب أمام اتحادات أخرى لإنهاء البطولات المحلية (إبأ)

«على أساس الجدارة الرياضية»، وذلك فى حال تعذر استكمال الدوريات المحلية في ظل استمرار تفشى فيروس «كورونا المستجد». وشدد الاتحاد القاري خلال اجتماع لجنته التنفيذية عبر تقنية بدلاً من الإلغاء التام للموسم. الاتصال بالفيديو، على أنه على الدول «استكشاف جميع الخيارات المكنة» لإنهاء الموسم الذي توقف منذ منتصف مارس (آذار) بسبب «كوفيد - 19»، موضحاً: «إذا تم

لأسباب مشروعة... سيطلب يونفا (من الدوريات) اختيار أندية لمسابقات الاتحاد الأوروبي لموسم 2020 - 2021 على أساس الجدارة الرياضية» المستندة إلى نتائج الموسم الحالي. وأكد «يويفا» أنه يحتفظ «بحق رفض أو قبول تقييم إلى أنه سيكون من الأفضل اختتام المسابقات المحلبة المتوقفة «بطريقة مختلفة تسهّل على الأندية التأهل وذلك خلافاً للدوري الألماني الذي

على أسباس الجدارة الرياضية»

أوائل مايو (أيار). وفى حال عاود الدورى ورغم أمله استكمال الموسم الحالى بطريقة أو بأخرى، فإن الألماني نشاطه في التاريخ المحدد ومن دون جمهور بالتأكيد، فإنه الاتحاد الأوروبي على استعداد الأن للنظر في «أسباب مشروعة» لإنهاء سيكون أول بطولة كبرى تقوم بذلك تماشياً مع إرادة الاتحاد الدوريات المحلية حيث وصلت، القاري إنهاء الدوريات المحلية هذا مع اعتبار الترتيب الحالى نهائياً

وإستخدامه كأساس لتحديد الفرق

المتأهلة إلى دوري الأبطال والدوري

الأوروبي «يوروبا ليغ». ومن المقرر

أن تتخذ رابطة الدوري البلجيكي

للمحترفين قرارأ الأسبوع المقبل

بإنهاء الموسم أيضاً، ما يعنى أن

اللقب سيكون من نصيب بروج

الذي كان متصدراً قبل التوقف،

كما حال الدوري الاسكوتلندي

الذي يسير أيضاً في الاتجاه ذاته،

يسعى إلى استئناف نشاطه في

الموسم. وقد يفتح هذا الأمر الباب أمام البطولات الأوروبية الكبرى الأخرى أن تحذو حذو ألمانيا.

كما أعلنت رابطة الدوري الاسطالي، الشلاشاء، أن جميع الأندية أعربت عن موافقتها على استئناف المنافسات، وأكدت، من خلال تصويت بالإجماع للأندية الـ20 المشاركة، نبتها إكمال الموسم الرياضي 2019 - 2020، وأوضحت الرابطة أن استئناف الدوري لن يحصل إلا «إذا سمحت الحكومة به، مع الاحترام الكامل لمعايير حماية الصحة والسلامة».

لكن وبعد تشديده على أن صحة اللاعبين والمتفرجين «لا تزال الشغل الشاغل»، لم يقدم الاتحاد الأوروبي أي تفاصيل عن الجدول الزمني لاستئناف المسابقات. ومن السيناريوهات التى أنشأتها محموعة عمل تضم رابطتي الدوريات الأوروبية والأندية الأوروبية، إنهاء المسابقات الوطنية بحلول أوائل أغسطس، واستكمال ما تبقى من دوري أبطال أوروبا طوال الشهر داته. ووفقاً لوثيقة صاغها الاتحاد

الأوروبي وحصلت وكالة الصحافة الفرنسية على نسخة منها، يُستكمل دور الستة عشر لدوري الأبطال يومى 7 و8 أغسطس، على أن تقام مباريات دور الثمانية بين 11 و15 منه، وذهاب نصف النهائي في 18 و19، والإياب في 21 و22، وصولاً إلى المباراة التهائية في

أما فيما يتعلق بالدوري الأوروبي «يوروبا ليغ»، فسيكون النهائي في 27 أغسطس، ونصف النهائي في 17 و20 منه. وشكك مصدر مطلع على ما يدور في الكواليس بهذا «السيناريق المتفائل للغاية، لأنه من يستطيع التنبؤ بما إذا كانت الحدود (بين دول الاتحاد الأوروبي) ستُفتَح؟».

### لاعبو إسبانيا يطلبون توضيحات عن الفحوص مع اقتراب عودة المسابقات المحلية

### توصية ألمانية بوضع اللاعبين كمامات في حال استئناف المباريات

لندن: «الشرق الأوسط»

كشفت تقارير صحافية ألمانية أمس، أن وزارة العمل أوصت بوضع اللاعبين كمامات طبية على أرض ملاعب كرة القدم، في حال عودة المنافسات كما هو متوقع الشهر المقبل، بعد توقفها لأسابيع بسبب فيروس كورونا المستجد.

وأبدت رابطة الدوري الألمانى الخميس، استعدادها لمعاودة منافسات الدرجتين الأولى والثانية، اعتباراً من التاسع من مايو (أيار)، خلف أبواب مؤصدة في وجه المشجعين ومع اعتماد إحراءات الأخضر من السلطات الصحية

وأشارت مجلة «دىر شىيغل» الألمانية أمس، إلى أن وزارة العمل أعدت حزمة من التوصيات، تشمل ارتداء اللاعبين «كمامات لا تسقط عن وجههم في حال الركض بسرعة، أو الارتقاء للكرات الرأسية أو الالتحامات المناشرة». وأضافت الوزارة: «في حال سقطت الكمامة، يجب وقف المباراة فوراً»، وأنه نظراً لأن هذه الكمامات ستبتل جراء تعرق اللاعبين «يجب . استبدالها كل 15 دقيقة كحد أقصى».

متفاوتة، وإن كانت في معظمها غير

ونقلت صحيفة «بيلد» عن المدير الرياضي لنادي لايبزيغ ماركوس كرويشة: «ربما يمكن (للاعبين) الركض وهم يضعون كمامة مرة واحدة، لكن ليس لمرات متتالية». وأضاف: «هي فكرة مثيرة للاهتمام، لكن بالنسبة إلى، غير قابلة للتطبيق». من جهته، رأى طبيب باير ليفركوزن كارل-هاينريخ ديتمار، أن هذه الكمامات لن تكون ضرورية، نظراً لأن رابطة الدورى تعتزم إجراء فحوص دورية للاعدين لكشف «كوفيد-19». وتابع: «وضع كمامة صحية صارمة، في حال نيل الضوء هو غير مريح ويعيق التنفس... هذا لن يصلح في كرة القدم، لكن لا أعتقد أنه ضروري. مع الاختبارات، احتمال

كما شكك طبيب المنتخب الألماني تطبيق توصية من هذا النوع.

أيضاً بأن على اللاعبين الحفاظ على مسافة فاصلة فيما بينهم لدى اصطفافهم في مواجهة ركلة حرة... لكن عند ذلك، ستصبح اللعبة غير لكن هذه التوصية لقيت ردود فعل أصلية من وجهة نظر المشجعين».



تيم ماير ، المشارك في اللجنة الخاصة المكلفة بالنظر في كيفية استئناف مباريات الدوري المحلى، بإمكانية وقال ماير: «كانت ثمة اقتراحات



فريق شالكه يستعد لاستئناف الدورى الألماني (رويترز)

أن يتنافس اللاعبون وهم يرتدون

وأشارت «دير شبيغل» إلى أن من بها وزارة العمل، الحجر الصحى

وتابع: «لا أعتقد أن أحداً سيقبل على كامل أفراد كل فريق من الدوري في فندق، طوال الفترة التي بتطلبها إنهاء مباريات الموسم الحالى. وتأمل السلطات الكروية الألمانية في التمكن بين التوصيات الأخرى التي تقدمت من إنهاء الموسم بحلول نهاية يونيو (حزيران)، علماً بأن المنافسات توقفت

قبل انطلاق المرحلة 26 (من أصل 34). وسبق للاعبين ان أبدوا وجهات نظر متفاوتة بشأن فكرة أن يكونوا معزولين عن محيطهم في الفترة المتعقية من الموسم، ففي حين رأى البعض أنه سيكون من الصعب عليهم

البقاء بعيداً عن عائلاتهم لهذه الفترة، أمس الحاجة إليها. وقال بيان اتحاد رأى أخرون أن هذا قد يكون الحل الوحيد للتمكن من إتمام الموسم بشكل

وقى إسبانيا، قال اتحاد لاعبى كرة القدّم في بيان أمس، إنه يشعر بالقلق حول خضوع اللاعبين لفحوص فيروس كورونا، بينما بعتقد أن قطاعات أخرى من المجتمع أكثر احتباجاً للفحوص من اللاعبين في الوقت الحالي.

وقال خافتير تيباس رئيس الرابطة، إنه من الممكن إقامة معاربات في ملاعب مغلقة بداية من 29 مايو (أيّار) المقبل، أو في 7 أو 28 يونيو بهدف إكمال ما تبقى من الموسم، وهي 11 جولة، وتجنب خسائر مالية محتَّملة قد تصل قيمتها إلى مليار ىورو (1,08 ملياردولار).

وقال بيان اتحاد اللاعدين إن الرابطة سألت وزارتي الصحة والرياضة عما إذا كان مسموحاً للأندية بإجراء فحوص للكشف عن عدوى الفيروس، أم لا. كما أكد البيان مخاوف اللاعدين المتعلقة بالعودة للعمل، بينما تستمر مخاطر العدوي، كما عبر اللاعبون عن القلق من تعرضهم لانتقادات جماهيرية يدعوى استنزافهم معدات ومواد الفحص في الوقت الذي يكون فيه الجمهور في

اللاعدين: «بود الاتحاد الإشبارة إلى أن اللاعبين أوضحوا أن قطاعات أخرى من المجتمع في حاجة إلى الفحوص وإلى أجهزة العناية الصحية أكثر منهم». وأضاف البيان: «ونتبحة ارتباطهم، فإن اللاعبين سيفعلون ما تطلبه منهم أنديتهم ما دام لا توجد مخاطر في ذلك، وهو ما دفعنا لطلب توضيحات من جانب الحكومة حول الفحوص». وينص بروتوكول رابطة الدوري الذي وزع على الأندية على أن اللاعبين سيخضعون لثلاثة فحوص على الأُقل قبل العودة للملاعب، كما سيتعن على اللاعدين الإقامة معاً في

عزل وبعيداً عن أسرهم.

وأصدرت وزارة الرياضة أمس، ساناً لخص خطة للرياضيين المحترفين للعودة إلى العمل نص على أنَّ الَّرياضيين في أول درجتين للدوري في كرة القدم وكرة السلة ربما يعودون للتدريب بشكل كامل بحلول 18 أو 25 مايو المقبل. كما قدم البيان قائمة بالفوائد التي ستعود مع استئناف النشاط الرياضي؛ ومنها دعم الاقتصاد الإسباني المتعثر وحماية سمعة إسبانيا كقوة كبيرة على مستوى الرياضة العالمية إلى جانب منح الجمهور إحساساً بقرب عودة الأمور إلى طبيعتها.

#### ربما ساهمت في ارتفاع حالات الإصابة بالفيروس

### عمدة مدينة ليفربول يطالب بالتحقيق في إقامة المباراة ضد أتلتيكو وسط أزمة «كورونا»

لندن: «الشرق الأوسط»

طالب ستيف روثيرام عمدة مدينة ليفربول الإنجليزية بالتحقيق في سبب إقامة مباراة ليفربول وضيفه أتلتنكو مدريد الإسبانى وسط أزمة فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19).

وكانت مواجهة ليفربول وأتلتيكو ،التى انتهت بفوز الفريق الإسباني 3 / 2، في إياب دور الستة عشر لبطولة دوري أبطال أوروبا، هي المباراة الأخيرة في البطولة هذا الموسم، بعدما تقرر تأحيل منافساتها بسبب تفشى الفيروس اللعين، الذي أودى بحياة الآلاف من مختلف أنحاء . العالم. ودعا عمدة ليفربول في تصريحات أدلى بها أمس لهيئة

الاذاعة البريطانية (بي بي سي) لإجراء تحقيق فيما إذا كانت تلك المباراة ربما قد ساهمت بشكل مباشر في ارتفاع حالات الإصابة بالفيروس في المدينة في مارس (أذار) الماضي. وحضر ما يقرب من 52 ألف

مشجع لمشاهدة المصاراة التي أقدمت بملعب (أنفيلد) معقل الفريق الإنجليزي في 11 مارس الماضي. ورغم أن إسبانيا كانت واحدة من أكثر البلدان المتضررة فى المراحل الأولىي من تفشى فيروس كورونا، فقد تم السماح لثلاثة ألاف مشجع إسباني بالسفر إلى إنجلترا لمؤازرة . أتلتيكو.

وفرضت الحكومة الدريطانية قواعد جديدة بشأن التباعد

الاجتماعي والعزل الذاتي بعد البريطانية (إن إتش إس) وغيرهم عشرة أيام من إقامة المباراة، مع إلغاء جميع الفعاليات الرياضية من أسرهم الذين ربما يكونون قد في جميع أنحاء المملكة المتحدة أصيبوا بالعدوى أيضا». نتُّحة لذَّلُك. وأعرب روثيرام عن وهناك 1027 حالة إصابة مؤكدة بفيروس كورونا في اعتقاده بأنه كان ينبغي اتخاذ تدابير وقائية في وقت أبكر شمال غربي إنجلترا حتى الآن، مع تسجيل 246 حالة وفاة في بكثير، مشيرا إلى أنه ما كان يجب

مستشفيات (إن إتش إس) في السماح بإقامة مباراة ليفربول مع ليفربول. وفي الوقت نفسه، تعدّ إسبانيا في آلمرتبة الثانية بعد وأوضح عمدة ليفربول في الولايات المتحدة فقط من حيث حدیثه لـ(بي بي سي): «إذا أصیب الناس بفيروس كورونا كنتيجة الإصابات المؤكدة، وتوفى 7664 شخصًا في العاصمة مدريد. مباشرة لحدث رباضي نعتقد أنه ما كان يجب إقامته. هذا أمر مشين». وأضاف روثيرام: «هذا لا يضع هؤلاء الأشخاص في خطر

فحسب، ولكن هـؤلاء الموطفون

في الخطوط الأمامية في هيئة

وأشيار روثرام: «لقد شهدنا ارتفاعا في منحنى العدوى، حيث أصيب 1200 شخص [في ليفربول] بالفيروس. هذا يحتاج إلى التحقيق لمعرفة ما إذا كانت

وكانت مدىنة مدرىد من ليفربول حديثه قائلا" «لم یکن مسموحًا لهم (مشجعواتلتبكو) بالتجمع في بالادهم، لكن ثلاثة ألاف من هؤلاء المشجعين جاءوا إلى بلدنا ، وربما من المحتمل أن يكونوا قد نشروا الفيروس. لذلك هناك حاجة للنظر في ذلك،

بعض هذه الإصابات ترجع

مباشرة إلى مشجعي

الحكومة بعض المسؤولية عن عدم تطبيق الإغلاق سريعا».

أتلتيكو. كانت هناك مدن تشكل بؤرة للفيروس، بينها». واختتم عمدة كما أن من الضروري أن تتحمل



جماهير غفيرة محتشدة في ملعب ليفربول لمتابعة المواجهة أمام أتلتيكو مدريد

ASHARQ AL-AWSAT

#### فشل اجتماع الأندية في إيجاد مخرج لكيفية استكمال الموسم الحالي دليل على أن المطبات الأصعب قادمة

### «كورونا» وكرة القدم الإنجليزية... من يطارد من؟

لندن: بول ويلسون

ىعد سىنوات عدىدة من الآن، عندما يتم إنتاج أفلام عن الأحداث الغريبة التى نشهدها حالياً، سيقال إن التخْيط الذي كان موجوداً في كرة القدم على المستوى الاحترافي جعل المؤتمرات الصحافية اليومية للحكومة العربطانية تبدو منظمة وحازمة للغابة! في الحقيقة، بمكن للمرء

ان يتفقُّ مع وجهة نظر السير ديف برايلسفورد التي تقول إن كرة القدم ليست مهمة في الوقت الراهن، وأن هناك مجالات أخرى بحب التركيز عليها في ظل تفشى فيروس «كورونا». لكن الشيء الواضح للجميع الآن هو أن الرياضة بشكل عام في بريطانيا قد فشلت في الاتفاق على أي شيء في ظل الأزمة الحالَّدة.

محددة لتقليص الرواتب الفلكية للاعبى كرة القدم من أجل مساعدة الأندية على التغلبعلى المالحة الناحمة

> النشاط الرياضي ولم بتم التوصل

إلى نهج موحد لكيفية دفع رواتب العاملين والموظفين في الأندية من غير لاعبى كرة القدم، فى ظل توقف إسرادات الأندسة . من عائدات المساريات التي كأنت تـقــآم علـى ملاعبها ومن عائدات

بيع تذاكر المسارسات. ولميتم

الموسم المضطرب، أو وضع إطار زمنى لإقامة المباريات المتبقية مِن المُوسِم والتي من المرجح أن تُلعب من دون جمهور، في حال استئناف الموسم من الأساس! واحتمعت أندية البدوري

طريقة معقولة لكيفية إنهاء هذا

الإنجليزي الممتاز الأسبوع الماضى بهدف تحديد التفاصيل المتعلقة بكل هذه الأمور، لكنها لم تتوصل إلى نتيجة مُرضية. ولا ترال هناك نبة لاستكمال الموسم الحالي، لكن كان من الصعب للغاية وضع جدول زمنى مفصل للمباريات نظراً لأن «جميع التواريخ ستكون مؤقتة» بسبب عدم وضوح الرؤية فيما

نتعلق بالقضاء على فيروس «کورونا». في الحقيقة، لم يشعر أحد فلم يتم الاتفاق على طريقة بالدهشة

من فشل الأندية في التوصل إلى قرار، نظراً لأن مواعد استئناف جميع الأنشطة الرياضية، وليست كرة القدم وحدها، مؤقتة فَى الوقت الحالي. وأعتقد أن ممثلى أندية الدوري الإنجليزي الممتاز كانوا يعرفون حتى قبل بداية هذا الاجتماع أن مهمتهم

وكأنت رابطة الدوري الانحليزي الممتاز لكرة القدم قد ذكرت بعد احتماعها أنها تهدف لاستكمال جميع المسابقات بعد اجتماع مع الأطراف المعندة، ولكنّ إضَّافة موعد نهائي لإنهاء الموسم سيكون «مؤقتاً» بسبب تفشّی انتشار فیروس «کورونا».

معقّدة وصعبة للغاية.

وترددت تقارير على نطاق مفادها أن رابطة

ستناقش إمكانية تحديد يوم 30 يونيو (حزيران) المقيل موعداً نهائداً لاستكمال الموسم، لتفادى أي خالافات بشأن عقود اللاعبين التي بصدد الانتهاء. ولكن، لم يتاقش أي ممثل من الأندية العشرين هذه الفكرة ولم تتم أبضاً مناقشة تخفيض رواتب اللاعبين، في الوقت الذي تم فيه تحميد نشاط كرة القدم عبر

المملكة المتحدة. وقال متحدث رسمى باسم الرابطة: «بشكل مشترك مع الشركات والصناعات الأخرى، تعمل الرابطة والأندية من خلال سيناريوهات التخطيط المعقدة». وأضَّافُ: «هدفنا هُو التأكد من أننا في موقع يمكننا من استئناف اللّعب عندما يكون ذلك آمناً وبدعم كامل من الحكومة». وأضاف المتحدث الرسمي باسم الرابطة: «اجتماع المساهمين

هدفنا هو استكمال موسم 2019 - 2020 ولكن في هذه المرحلة كل المواعيد غيرنهأئية ببنما يتطور تأثير فيروس (كورونا)». إن فكرة محاولة وضع جدول زمنى للمباريات بعد

ليفربول لا يريد الحصول على أول لقب للدوري الإنجليزي منذ 30 عاماً في ملعب بلا جماهير (الغارديان)

يوم واحد فقطٌ من قرار الحكومة تمديد إجراءات العزل والإغلاق لمدة ثلاثة أسابيع أخرى، كانت فكرة متفائلة للغاية في أحسن الأحوال. بالإضافة إلتَّى ذلك، ونظرأ لحجم وتعقيد الالتزامات المالية التي يجب على أندية الدوري الإنتجليزي الممتازأن تجد طريقة للوفاء بها، فريما لم تكن سياسة الانتظار والترقب خياراً مطروحاً أمام هذه الأندية، خصوصاً في ظل احتمال حرمان الأندنة من الله عبين الذين تنتهي عقودهم بنهابة الموسم الحالج في حال استمرار الموسم لما بعد

الانتظار ورؤية ما سيحدث، وبالتالي بات من الواضح أن كرة القدم ليس لديها أي حلول لهذه الأزمة في الوقت الحالي. في الحقيقة، ربماً كان يتعين عليناً أن ندرك ذلك منذ البداية، نظراً فيه الموسم الجديد بالفعل! لعدد المشكلات التى واجهتها الأندية فيما يتعلق بدفع رواتب العاملين والموظفين لديها من غير اللاعدين، خلال الفترة الماضية.

لقد تم أرتكاب عدد من الأخطاء،

لكن يبدو أن المسار الوحيد

الذي بمكن الاتفاق عليه هو

أواخر الصيف، على الرغم من أنَّ وسيكون هناك المزيد من الأخطاء هذا الخيار ليس متاحاً للدوريات خلال الفترة المقيلة، وسيكون من الكبرى، نظراً للآثار المالية الصعب تخيل عدم وجود العديد من المشكلات قبل أن يعود كل المترتبة على صعود وهبوط الأندنة لهذه الدوريات والتي شىء إلى طبيعته. تصل إلى ملايين الجنيهات. وتسعى الدوريات المحلية لكن الخُدار العلجيكي له أنصاره لاستكمال برامجها الخاصة أيضاً في إنجلترا، حيث كشف أولاً، وهو أمر مفهوم نظراً لأن استطلاع غير رسمى أجرته

بعض. ومن ناحية أخرى، فإن

الاتحاد الأوروبى لكرة القدم

(يويفا) لديه استثمارات ضخمة

في دوري أبطال أوروبا، الذي

يقول «يويفا» إنه قد نُلعب في

نهاية شهر أغسطس (آب)، وهو

الوقت الذي من المفترض أن يبدأ

الصغرى، مثل بلجيكا، بالفعل

استعداداً لإلغاء الموسم الحالي

واعتباره كأن لم يكن، على أنّ

ينطلق الموسم الجديد كالمعتاد في

وقد أبدى بعض البلدان

إلغاء الموسم الحالي على بدائل أُخرى مثل اللعب من دون جمهور أه أستئناف الموسم الحالي وأمتداده حتى الصيف. قد يكون هذا الخدار بسبطاً

الذين شملهم الاستطلاع فضّلوا

وعادلاً بعض الشيء، لكن من المؤكد أن الكثيرين من جمهور ليفربول لا يريدونه. لا يوجد هناك أدنى شُك في أن نادي ليفربول، بقيادة المدّير الفني الألماني يورغن كلوب، يستحق الحصول على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم لأنه كان يتصدر جدول ترتيب المسابقة بفارق كبير عن أقرب منافسيه، وهو الأمر الذي كان يعترف به المدير الفنى لمانشستر سيتي، جوسيب غوارديولا، وغيرة من المديرين الفنيين قبل أشهر من الآن. لكن ليفربول لا بريد أن يحصل على أول لقب للدوري الإنجليزي الممتاز بالنسبة له منذ 30 عاماً في ملعب بلا جماهس، كما أنه لا تربد أن يتم إرسال درع الدوري إلى ملعب «اَنفٰیلد» من دون أن یتم استكمال

وقُد أعلن الاتحاد الإسباني لكرة القدم أن الأندية التي تحتل المراكز الأربعة الأولى في جدول ترتيب الدوري الإسباني الممتاز سُوفٌ تشارُكُ في النسخة المقبلة من دوري أبطال أوروبا في حال تقليل عدد مباريات الموسم الحالى أو عدم استئناف الموسم من الأسباس. قد يبدو هذا موقفاً معقولاً في حال حدوث السيناريو الأسوأ، خصوصاً أن كل ناد من أندية الدوري الإسباني قد لعب نفس العدد من المباريات.

لكن هذا الأمر لا ينطبق على الدوري الإنجليزي المتاز، حيث نجد أن نادياً مثل أستون فيلا، على سبيل المثال، لديه مباراة مؤجلة، بسبب خوضه للمباراة النهائية لكأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة. وبالتالي، سيكون من عدم العدل الحديث عن هبوط أستون فيلا لدوري الدرجة الأولى من دون أن يخوض هذه المداراة المؤحلة، نظراً لأن الفوز في هذه المباراة والحصول على النقاط الثلاث يعنى ابتعاد أستون فيلاعن منطقة الهدوط، وبالتالي قد بتغير مركز ناد مثل واتفورد وهدوطه للمراكز الثلاثة الأخدرة. ويعنى ذلك أن الأمر معقد للغادة ولا يمكن حسمه حالياً، وبالتالي بحب انتظار ما سيحدث خلالً

#### كلاً منها يضم 20 نادياً أو نحو القلاثين من يونيو، وهو الأمر ذلك تتمثل أولويتها الأولى هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي في العودة للعب بعضهم أمام سي)لجمهور كرة القدم أن غالبية اليوم منح الفرصة لمناقشة نماذج الذي يجعل الأندية تشعر بقلق ذلك تتمثل أولويتها الأولى الحدولة المحتملة». وأكد: «يظل حقيقي.

مدرب برمنغهام سيتي يتحدث عن إيجابية توقف المسابقات الرياضية في إعادة تقييم كثير من الأمور

بيب كلوتيت: «كوفيد ـ 19» علّمنا كيفية التكيّف مع الظروف الصعبة

لندن: «الغارديان»

ىتعىنعلىنا،كمدىرىنفنىين، أن نستفيد من الوضع السيئ الَّذي نعاني منه الآن، بسبب تفشى فيروس كورونا المستجد، والذي نتمنى أن ينتهى سريعاً. وكلماً أتحدث مع نظرائي من المديرين الفنيين، تعود المحادثات إلى الموضوع نفسه: حقيقة أنه بالمباريات وبكرة القدم. أ عن عباتنا المهنية بمكننا القيام

بتعض الأشياء الإنجابية. وبينما يتعين على اللاعدين أن يحافظوا على لياقتهم البدنية أثناء فترة توقف النشاط الرياضي، فإن عملنا يركز بالقدر نفسه على الحفاظ على تركيزنا الذهني. وهذا هو السبب في أن الكثير منا يستغل هذا الوقت لاعادة تقسم الكثير من الأمور والخطوات، والابتعاد عن الضغط المستمر المتمثل في ضرورة تحقيق الفوز كل أسبوع، والنظر إلى الكثير من الأشبياء المهمة في

. لا يعد هذا شيئاً سهلاً عندما تكون منغمساً في هذه الوظيفة، التي أعمل بها منذ عقدين من الزمان، والتي يعمل بها الكثير من زملائى لقترة أطول من ذلك بكثير. لذلك؛ فإننا نتعلم بعض الدروس القيّمة، لأنه في كرة القدم نكون أحياناً منغلقين عن أنفسناً ويعيدين كل البعد عن الحياة الواقعية. إننا نقدر الحاجة إلى رعابة بعضنا بعضاً، وتعلم كيفية التواصل مع أنفسنا بطرق نادراً ما تكون ممكنة ونحن مشغولون بالنشاط الرياضي.

وفى ظل توقف المنافسات ه الأنشطة الرياضية بسبب تفشي فيروس كورونا، أجد نفسى أفكر في الأمر بطريقة المديرين الفنيين ترتيب دوري الدرجة الأولَّى. وقد

أيضاً، من خلال التفكير في كيفية الحصول على أفضل النتآئج من الوضع الحالي. إن التخلُّصُ من الضغوط يعنى أنه يمكنك التركيز على أساليك الخاصة، وعلى الطرق التي يمكن أن تحقق النجاح والأخرى التي لا يمكن أن تنجح، ورؤية الأشتاء التي قد لا تلفت انتباهك خلال انشغالك

غريليش لاعب استون

فيلا سيكون من

الخاسرين إذا تم اعتبار

ترتيب الأندية الحالي هو الترتيب النهائي (أ.ف.ب)

. وتكتشف أيضاً أننا كمجتمع وكأفراد أكثر مرونة مما نعتقد صحيح أن كرة القدم تتعلق بالمرونة والانتصباط الذاتي، لكن هذا الأمر ينطبق على الوضع الحالي كذلك. وقد يعاني الكثيرون، بما في ذلك المديرون الفنيون، من العزلة في الوقت الحالى، وبالتالي يتعين علينا أن نجد طريقة لإنشاء جدول زمني لليوم، والالتزام به ومواصلة التركيز على عملنا، على الرغم من حالة الشك وعدم اليقين التي تسيطر على كل شيء، والأخبار المروعة التَّى تحيَّط بنا. في الحقيقة، لا يرغب أي شخص في أن يخوض احتباراً مثل هذا، لكن هذا الوضع يجعلنا نتعلم أشباء مثيرة للاهتمام حول قدرتنا على التكيف مع الظروف الصعبة.

وبينما يلتزم لاعبو فريقي ر... بالخطط المتعلقة بالنواحي البدنية والتغذية على النحق الأمثل - وهو الأمر الذي يخضع لمراقبة من فريق من النادي-فهناك الكثير من الأشبياء التّي يمكن أن نقوم بها في وقت فراغنا وبمكن قضاء البوم المعتاد بثلاث طرق: الأولى هي التحليل المتعمق لموسم يحتر فیه فریقنا، برمنغهام سیتی، المركز السادس عشر في جدول

يكون ذلك مثمراً، لأنه يجعلنا نفكر في الكثير من الأشبياء التى

يمكننا تحسينها وتطويرها، لكنه يجعلني أيضاً أدرك أننا كنا نقوم بالكثير من الأشياء بشكل أفضُّل مما كُنتَ أعتقد في ذلك الوقت. إنني أشعر بأنني أتَّعرف الآن على الفريق بشكل أكثر عمقاً. أما الطريقة الثانية، فهي مشاهدة مباريات للأندىة التسعة التي سنواجهها عندما يتم استئناف الموسم، لكي نتأكد

من استعدادنا لهذه المواجهات قدر الإمكان. وتتضمن الطريقة الثالثة الاتصال الوثيق بقسم الكشافة لدينا بالنادي، والتفكير فى كيفية تدعيم صفوف الفريق بشكل قوي خلال الموسم المقبل. إننى أكتب هذه المقالة بعد قضاء صباح في إكمال تقييمي الرابع للاعبقد يكون إضافة قوية لفريقي عندما تبدأ فترة انتقالات اللاعبين. في الحقيقة، بمكننا التعرف على أهدافنا بشكل جيد ما زالوا متحمسين وسعداء.

للغاية في فترة كهذه. وتتغير العلاقة مع اللاعدين

هذا النوع من المحادثات أكثر من غيرهم، لكننا فوجئنا برد فعلهم قليلاً في الوقت الحالي. ففي الأوقات العادية، كنا نخرج منّ الإيجابي. ويبدو أنهم جميعاً يشغلون أوقات فراغهم بشكل ملعب التدريب ونتحدث معأ عن الخطط التكتيكية، وعن جيد، ويحافظون على لياقتهم البدنية والذهنية. وفي هذه كرة القدم بشكل عام، وكذلك الأمور الشخصية. أما الآن، فقد الظروف، أعتقد أن فريقناً جيد أصبحت اتصالاتنا فردية بشكل أكس، حيث أتحدث إليهم جميعاً للتأكد من أنهم على ما يرام وأنهم

من الناحية البدنية والذهنية. إنها فترة عصيية بالتأكيد على اللاعدين الأصغر سناً، خاصة إذا كانوا يعيشون

ويحتاج بعض اللاعبين إلى مثل

أمضى بعض اللاعدين موسمأ بعيداً عن بلادهم لأول مرة، ويمكننى أن أشعر بالتعاطف معهم إلى حد ما. لقد سافرت زوجتي وطفلى - أحدهما سلّغ من العمّر عاماً واحداً والآخر في الثالثة من عمره - إلى إسبانياً في منتصف مارس (اَذَار)، وكان منّ المفترض أن ألحق بهم خلال فترة توقف المسابقة نتيجة إقامة

بمفردهم. لدينا فريق مكون من

لاعبين متعددي الجنسيات، وقد

المداريات الدولية. لكن في اليوم نفسه، تم إغلاق مدينة إغوالادا التي تقيم فيها عائلتي، قبل أن يتم إغلاق باقى المدن الإسبانية. لُّدسُ من السهلِّ التعاملُ مع أمور كهذه، لكننا نتواصل بشكل مستمر، والأهم هو أن يكون الجميع في أمان.

إنني أشعر بالفخر بكنفية تعامل النادي مع هذا الموقف الصعب. ويجب الإشارة إلى أن ملاك النادي صينيون، وهم يخطروننا بكل شيء يتعلق بهذا الفدروس منذ ظهوره لأول مرة في الصين. رئيس النادي موجود في المملكة المتحدة منذ ديسمبر (كانون الأول)؛ لذا ساعدنا في الاستعداد بشكل جيد. لقد مرت الصين بالكثير من مثل هذه التجارب من قبل، وكانت رؤية ملاك النادي تتمثل في أن الصين ستكون مجهزة للتّعامل مع هذا الموقف أفضل من الكثير من البلدان في العالم الغربي. ىمكنك أن ترى كيف كان رد

فعل الأسواق العالمية على هذه الأزمة، ومن الواضح أننا سنشهد قريباً وضعاً لم نعشه من قيل. لقد كنا نعلم أن شبئاً صعباً قادماً وكنا قادرين على تجهيز اللاعبين لذلك قبل توقف النشاط الرياضي وفرض الحظر على الحركة. وفي المرة القادمة التي ينتشر فيها قيروس مثل هذا في مكان ما، لن يمزح أي شخص في العالم بشأنه وسيكون الجميع على أهدة الاستعداد. لا أعتقد أن أي فريق سيزعم أن فترة التوقف الحالية قد جاءت في مصلحته، لكن خلال المباريات المتبقية سوف نرى بعض الأندية التي ستقدم مستويات مختلفة عما كانت تقدمه قبل هذا التوقف الطويل.



بيب كلوتيت (وسط) يتحدث إلى لاعبيه قبل مواجهة ليستر في كأس إنجلترا في بداية مارس الماضي

استخدامها بشكل خاطئ، وفي

النهاية رغم أهميتها إلا أنها لن

تصنع الموهبة ولا الثقل الفني

ولا الجماهيرية ولا القيمة، لأنّ

الجمهور واع للغاية ويعرف كيف

يفرقبين الموهوب الحقيقى وبين

مدعى الموهبة، فمن وجهة نظري

«السوشيال ميديا» مجرد عامل

جمهوره.

مساعد للفنان للتواصل مع

#### أكدت له النننرن الأوسط وجود منافسة نسائية قوية في المسلسل

### نور: تقديمي دور «الفتاة الشعبية» في «البرنس» لم يكن أمراً سهلاً

#### حوارفني

القاهرة: منة عصام

قالت الفنانة اللبنانية نور إنها تبحث دائما عن تقديم الأدوار المختلفة، التي تجعلها تَغْنُرُ جِلْدِهَا، وأكَدت في حوارها مع «الشرق الأوسط» أنّ تجسيدها دور الفتاة الشعبية المصرية بمسلسل «البرنس» مع الفنان محمد رمضان لم يكن أمراً سهلاً. وأوضحت أنها لا تسعى للظهور في شهر رمضان فقط، بل تريد ترك بصمة جيدة في جميع أعمالها ، كما اعترفت بأنها كانت محظوظة في حياتها الفنية لوقوفها أمام نجوم الصف الأول

وأشارت نور إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي باتت مهمة في حياة الفنان لأنها تساعده فيُّ التواصل مع الجمهور، لكنها لا تصنع له الموهبة. وإلى نص

• لماذا قررت تغيير جلدك بأداء شخصية الفتاة الشعبية المصرية لأول ويساعد الآخر. مرة في مشوارك الفني عبر مسلسل

هذه حقيقة، فلأول مرة في حياتي الفنية أقدم شخصية فتاة مع محمد رمضان؟ اسمهاً «علاً» تنتمي إلى منطقة شعبية، وتقديم هذا الدور ليس أمراً سهلاً، وهذا هو السبب الرئيسي لقبولي المشاركة في المسلسل، فقد أردت تجسيد أنماط فنية تختلف عما قدمته من قبل، في الوقت ذاته فإنى لم أتخل عن دوّر الفتاة الأرستقراطية الأنبقة كما بعتقد البعض، ولكن كل دور و «ظرف طارق» و «مطب صناعی» فى النهاية مرهون بجودة كتابته مع أحمد حلمي، و«تصبح على ومعالجته الدرامية، وقد تحمست تشدة لمسلسل «الحرنس» لأنه خُير» مع تامر حسني، وفي يجمع عدد من العناصر المتميزة مسلسل «رحيم» مع ياسر جلال، من بينها مخرجه محمد سامى وغيرهم، وكلهم مختلفون عن

بعضهم، ولكن في الحقيقة أختار محال الاخراج، كذلك الشركة المشاركة في العمل بناءً على المنتجة التي توفر كل العناصر الضرورية لضمان خروج العمل فى أفضل صورة ممكنةً، فضلاً عن أننى تحمست جداً لمشاركة محمد رمضان في عمل درامي بشهر رمضان لا سيما أنني، لم أعمل معه من قبل، فهو فنان يتمتع بجماهيرية كبيرة لأنه موهوب جداً. • هل تضعين لنفسك شروطا

محددة لقبول الأدوار؟ - الأسساس الأول الذي يجعلني أختار أحد الأدوار

وأترك الأخرى، هو مدى اختلافه عن سابقيه، وإلا ما السبب الذي يحمسني ويشجعني لتحسيدة أصلاً، بتجانب سيناريو العمل ىشكل عام، ومدى تأثير دوري فيه، وثالثاً المخرج لأنى بالتأكيد لن أعمل مع شخص لا يقدر على رؤيتي بشكل مختلف، وفي النهاية كل فريق العمل المشارك، لأنى لن أعمل بمفردي، فالعمل الفتى مشاركة أشبه بالمباراة كل منا عليه أن يؤدي أفضل ما عنده

• لكن بعض الفنانات تختار أدوارها بحسب نجومية بطل العمل الأول... هل طبقت هذا المبدأ في العمل

-أعترف بأننى كنت محظوظة للغاية والقدر كان يقف بجانبي في كل أعمالي السابقة، فمنذّ بدآية مشواريً الفنى لم أشارك إلا فنانين صف أولّ وأصحاب جماهيرية وشعبية كبيرة، وأتذكر هنا مشاركتي في فيلم «شبورت وفائلة وكاب» مع أحمد السقا، و «عوكل» مع محمد سعد،

عمل إلا بعد تسلم الحلقات كاملة... فلماذا تخليت عن هذا المبدأ في

جعلتنى أغير استراتيجية

السيناريو والمخرج في المرتبة الأولى، لأنهما لو كاناً جيدين جداً فإن العمل سيخرج في أفضل صورة ممكنة، وأي ممثل مهما كان دوره صغيراً فمن الممكن أن بحقق نجاحاً مدوياً، ويصبح بطلاً في دوره، فما أقصده هو أن البطولة ليست في مساحة الدور أو مدى الجماهيرية أو الدعاية، ولكن تكمن في مدى إجادة الفنان في أداء دوره أو مدى استخفافه ىنقسە وبدورە.

• وما مدى الاختلاف بين محمد رمضان وأي نجم آخر تعاونت معه؟ - رمضان نجم كبير، يتمتع بشعبية وجماهيرية ضخمة،

وفنان موهوب بحق ويحاول تطوير نفسه دائماً ويعي جيداً متطلبات الجمهور، ومن أكثر الأمور التي تميزه أن لديه مساحة واسعة في موهبته تمكنه من التنقل بحربة بين الأدوار المختلفة، وقد سعدت بمشاركتي

• وكيف تقيمين المنافسة النسائية بمسلسل «البرنس»؟

- المنافسة كانت إنجابية للغاية ولصالح العمل، ولم أشعر لوهلة أن وجود 4 فنانات (روجينا، ودنيا عبد العزيز، ونجلاء بدر وأنا) أمر يصعب على أداء دوري لأن كل فنانة منا لها دورها المختلف كلياً عن الأخرى، ووجودنا نحن الأربع في العمل يزيده قيمة وثقلاً، وأذكرهم

• كنت ترفضين المشاركة في أي

- لم أتخل عنه بالطبع، ولكن هناك ظروف معينة طرأت على



السوق والوسط الفني بأكمله

الفنانة اللبنانية نور التعامل، ولكنها لم تجعلني أغير مبدأي، فمثلاً في مسلسل «البرنس» قبل العمل فية طلبت أن يرسل لى تتابع الحلقات بالكامل وبشكل مفصل حتى بتوالي المشاهد والجمل الحوارية، وبالتالي أصبح لدي سيناريو المسلسل مصغر ومكتمل، ولم يحدث أي تغيير لاحق فيه،

• أعمالك التلفزيونية أقل من

- لأسباب متعددة... أولها أن المسلسل التلفزيوني مدته 30

معه فسيكون من الصعب تنفيذه على مدار هذه المدة الطويلة، فالمسلسل عبارة عن أفلام كثيرة، فضلاً عن أن المشاهد يظل طوال 30 بوماً متتالباً بشاهد نفس النجوم، فإذا لم يكن هناك عامل جذب قوي لهذا العمل ونجومه سينصرف عنه، ولو الفنان لم ىكن سعىداً ومتحمساً لدوره، وعندما بدأت جلسات العمل مع فإن المشاهد سيصل له الإحساس ذأته، وهذا ما يجعلني أدقق المخرج محمد سامى جعل الأمور واضحة تماماً أمامي وتولدت للغاية في اختياراتي الدرآمية. لدي ثقة كبيرة فيما أنا مقبلة

نجاح دورك بمسلسل «رحيم» رغم

أنها كانت فرصة جيدة لمزيد من

أنى أطل بعمر متقدم مع تجاعيد

على ملامح وجهى وهو أيضا من

بالمثلين مكسيم خليل وياسل

خياط وتقول: «أكن لهما إعجابا

كبيرا وأتحمس لمتابعتهما في

أدوارهما لأنهما قديران تمامآ

كما قصى الخولى الذي يلفتني

أداؤه. فغالبية الممثلين السوريين

يتمتعون بمستوى تمثيلي

رفيع، ويعود ذلك إلى ثقافتهم

ودراستهم. فمعظمهم من خريجي

حامعات درسوا فن التمثيل على

لعبها دورين مختلفين في أن بأنه

أمر متعب وشياق، ولكنها تشير

إلى أنها عندما تنتقل من شخصية

إُلِّي أخرى فهي تفصل تمامًا

بينهما. «أتبع حالة من الصمت

. . . . والسكوت التام خلال التصوير

وخلال انتقالي من مشهد إلى

وتصف الممثلة اللبنانية

وتشيد ندى أبو فرحات

الأدوار الجديدة التَّى ألْعبها».

- أنا لم أقرر الابتعاد عن

السينمائية... لماذا؟

الأدوار الدرامية؟ الدراما، ولكن ما عرض على العام التالي لـ«رحيم» لم يكن متاسباً حلقة ولو لم أحب الدورَّ، وأتوحد

تطل في مسلسلي «النحات» و«أولاد آدم» برمضان

### ندى أبو فرحات: أعيش صمتاً تاماً ما بين مشهد وآخر خلال التمثيل

بيروت: فيفيان حداد

فرحات ىأنها سعيدة بتجربتيها التمثيليتين اللتين خاضتهما في «أولاد آدم» و«النصات» وسيعرضان في موسم رمضان. وتضيف في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «هما عملان لا يدّ أن بحققا النجاح المطلوب، كونهما يدوران في فلَّك العمل الاحترافي الحقيقي. عادة لا أحب إعطاء انطباعاتي الشخصية عن أعمالي، ولكن هذه المرة أنا متأكدة مما أقوله. والمشاهد سيستمتع بالعملين سيما وأنهما يتناولان موضوعين جديدين لم يسبق أن شاهدناهما على الشاشة

لعبنها الثاقبة وإحساسها أدائها الَّتمثيلي. ولكن هَلْ خبرتها تساعدها في ألتخلص من القلق لـ«الـشـرق الأوســّـط»: «عندما تتبعين مساراً منطقيا في خطّك التمثيلي بتمثّل بحضّور عناصر مجتمعة من أجواء عمل وإضاءة وعملية إخراج ونص محبوك، يُصبح الخوفُ غير مبرر. وأنا في العملين المذكورين تبعا للخط المنطقي الذي أتحدث عنه. وحدها عملية الموتتاج تشكل بالنسبة لى المجهول الدى لا أستطيع ويساورنى الخوف والقلق. ولكن وفي ظل آلاحتراف الـذي يطبع فيلمز) و(أي سي ميديا) وأن من

مختلفتين في العملين، تخبرنا عن الأولى (زينة) التي تجسدها في «أو لاد أدم» وتقول: «زينة هي امرأة ترتكب جريمة قتل وتدخل السجن بحكم مؤيد. وهناك تدرك واقع عالم آخر فتعانى الأمرين مع زميلة

التمثيل المسرحى والسينمائى والتلفزيوني تلقت د «الأستاذة» العالى الذي تتحلَّى به أثناء الذى يساور الممثل قييل عرض أحد أعماله؟ ترد في سياق حديثها . شخصنا استمتعت بمشاركتي التّحكم به، لأني أكون غائبة عنها العملين أن من ناحية شركتي الإنتاج المتولية تنفيذهما (إيغل ناحية فريق العمل ككل فأنا أتوقع لهما النجاح». وندى التي تؤدي شخصيتين

وندى أبو فرحات التي لديها خبرة طويلة في مجال

لها (عدلا)التي تجسد دورها

قالت الممثلة ندى أبو

الممثلة كارول عبود. وهنا لا بدأن أنوه بقلم رامى كوسى كاتب العمل

تشويقية جميلة». خطوط درامية متشابكة. وتعلّق: «هى شخصية ألعبها للمرة الأولى فى حياتى المهنية ويمكننى وصُّفها بالصعبة سيما وأنّ العنوان العريض للعمل يلخص بعبارة «جميعنا خاطئون». وأنا كانت رائعة».

الذي يدخلنا إلى عالم السجون، وهو عالم بجهله المشاهد بشكار عام. وهناك تبدأ زبنة تحديات لم يسبق أن تخيلتها ما يولّد أجواء وتشير ندى أبو فرحات في سياق حديثها لـ«الشرق الأوسط» ىأن المسلسل هو كنابة عن مجموعة قصص ترتبط ببعضها ضمن

من أجمل ما قدمت على الشاشة الصغيرة سيما أن أحواء العمل وعما إذا تأثرت وفريق العمل بالضغوطات التي فرضها عليهم وباء «كوروتا» خلال تنفيذ المسلسل؟ ترد: «كنت أقوم بمشاهدي الأخيرة عندما بدأت الأزمة، ولكن كنا نجري رقابة وقائية ذاتية على أنفسناً. ورغم عمليات تعقيم مواقع التصوير وأنفسنا بشكل دائم، كنت أشعر بالتوتر من أجواء الوباء حتى أنى في أحد مشاهد العمل عندما

تطلب منى أن أغمر زميلتى دانييلا رحمة مجسدة دور شقيقتي كان «كورونا» هاجسناً». ولا تنكر ندى أبو فرحات أهمية مستوى الممثلين الذين تشاركهم أي عمل وتقول: «هو مطلب أساسي عندي ومهم جدا. واللافت اليوم أن شركات الإنتاج تاتت تعطى هذا الموضوع أهمية كبيرة. وصارت تبحث عن الممثل المحترف أولاً بدل صاحب الوجه الجميل الذي كان بمثابة نزعة رائجة في الماضي القريب. صارت عبارة «ممنوع ألغلط» تتصدر أعمال الإنتاج، وهو ما تسنى لنا كفريق عمل «أولاد آدم» أن نكون متجانسين نسير على الموجة

ستتفاجؤون بأداء دانييلا حمة وكذلك بتمثيل كارول عسود وماغى بوغصن التي أبكتني في أحد مشاهدها التي رأىتها بالصدفة. وأعتقد أنّ انفتاحنا على منصات إلكترونية



في «النحات» تجسّد ندى أبو فرحات دور سلمي المرأة التي تعانى من مشكلات كثيرة

ك«نتفليكس» ساهم في ترسيخ هـذا الـخط، إذ يشترطون على الشركات مطالب كثيرة تدور في فلك الأداء الحقيقي. ولذلك لا نشاهد في الأعمال التي تعرضها هذه المنصات وجوها منتفخة ىحقن البوتوكس مثلا. فالتجاعيد كما أي ملامح طبيعية أخرى، تشكل عناصر مهمة في الأداء التمثيلي الصحيح ذو المصداقية. وفى المآضى عندما كنت أنادي بالتركيز على التمثيل بدل الشكل الخارجي جرى انتقادي. ولكن اليوم الأمور تغيرت وصرنا في مقلب تمثيلي آخر لا يشبه سابقة في الماضي القريب. وعلى فكرة في الممثل اللبناني عندها الصورة المطلوبة منه». مسلسل «أولاد آدم» و «النحات» وعن شخصيتها في مسلسل أطل على طبيعتى بعيدة كل البعد عن مساحيق التجميل والتزيين لأن الدورين يتطلبان العفوية والطبيعية في المظهر الخارجي».

«النحات» تقول: «أجسد فيه دور سلمي المرأة التي تعاني من مشكلات سابقة في حياتها، تؤدى وعن رؤيتها المستقبلية بها إلى إدمان الكحول والوحدة. وبعدها تأخذنا أحداث المسلسل للممثل اللبناني تقول: «نعم وصلنا الخط المستقيم ويدأنا إلى مجريات تربط ما بين ماضيها وُحاضرها، فنشاهد سلمي في بنقلة نوعية بمساعدة شركات أعمار مختلفة. وهذا الأمر حفَّزنيَّ إنتاج وثقت بقدراتنا فلبنان يزخر على تحدي نفسى ولعب الأدوار بموآهب تمثيلية رائعة يلزمها الثلاثة بشغف سيما وأنى لا . من يعطيها الفرصة ويؤمن بها». أتكل فدها على صورة جمالية وتتابع: «بعد مشاهدتی لمسلسل خارجية بل على أداء متقن. حتى «عهد الدم» من كتابة إياد أبو

آخر. وهناك مفاتّع تقنية أتبعها في كل شخصية وقد خزنتها من دراًستى الجامعية ومن خبرتي التمثيلية. وهذا الصمت الذي الشامات وإخراج كريم الشناوي، أعيشه يساعدني على إتقان والذي تشارك فيه محموعة من دورى والتركيز علية بعيدا عن أي الممثلين اللبنانيين بينهم غير محادثات جانبية قد تجرى على معروفين بعد على الشاشة بل من «بلاتو» التصوير. ومعظم زملائي خلال المسرح، صرت مقتنعة أكثر يعرفون هذه الميزة فيي فينقطعون يما أقوله. فهذا الحيل كان موجودا عن محادثتي». وكان بنتظر الفرصة فقدمتها له وعن دور وسائل التواصل شركات الإنتاج. وهذه الشركات الاجتماعي بالنسبة للفنان تقول: خصوصاً اللبنانية منها بجب «شخصياً أحب التركيز فيها على أن تركز على هؤلاء من ممثلين المحتوى فلا تكون مجرد ثرثرات حقيقيين وتصنع نجوميتهم. والبيوم عندما أتأبع مسلسلا لا معنى لها. وأفضل أن نتلقف من خلالها معلومات نقدمها للمشاهد لبنانيا غير مختلط أجد ثغرات بصورة غير مباشرة ليتعرّف إلىنا تتخلله، فعلينا التخلص منها عن كثب بدل الدخول في متاهات ونصلحها بجهد أكبر فبعكس

محتوبات غير مفيدة». ً وترى أبو فرحات أنها كانت تتشوق لمتابعة مسلسل «دانتيل» و «دفعة بيروت» خلال رمضان إلا أن إيقاف تصويرهما بسبب أزمة «كورونا» حال دون عرضهما في الوقت المناسب. وتعلّق: «من الممثلات اللواتى أحب متابعتهن كارمن لبس وستارا أبى كنعان». وعن تحضيراتها المستقبلية تقول: «أقوم ببعض التحضيرات لمسرحية جديدة بعنوان «سيفو

كبيرة ومريحة جداً، وتحتوى الجميع وتدعمهم فنياً، فهي تعمل من أجل صالح العملّ ككل، وليس لصالحها فقط... هى نجمة كبيرة ولها اسم وتألقنا جميعا شيء يسعدها ولا يقلل من نجوميتها، وأنا أعتقد أننى محظوظ بالعمل معها في مسلسل «خيانة عهد». وأصحابها» المستوحاة من وعن مدى وجود صعوبات مسرحية إسبانية وهي كناية عن فى تصوير المسلسل فى ظل عمل رائع فيه الكثير منّ المتعة».

جيداً كيفية التعامل معها بشكل الذَّينَ لديهم هوس المشاركة في • وهل أصبحت مواقع التواصل عمل درامی کل عام فی رمضان، الاجتماعي ضرورة في حياة الفنان؟ ولكن الأهم بالنسبة لي هو أختيار الدور المناسب والمختّلف. - بالطبع أصبحت ضرورة فى التواصل مع الجمهور، ولكن

• كيف استطعت التكيف بسرعة مع الأعمال المصرية منذ سنوات؟ بشرط إدارتها بحذر ولصالح - عندما قدمت إلى مصر منذ الفنان، لأنها يمكن أن تتسبب في سنوات طويلة شعرت بتوحد الأذي لـو تُـم كبير مع هذا البلد ومع شعبه، وكان هناك حب مشترك ولم أشعر أنني أنتمي لجنسية مختلفة، رغم أننى واجهت صعوبات كثيرة فى البداية فى إتقان اللهجة المصرية وهذا أمر طبيعي، ثم وجدت نفسى أتحدثها بسلاسة

بمرور الوقت والأعمال الفنية، بالإضَّافة إلى أنَّ الشعب المصري استقبلني بحفاوة بالغة . أشعرتني بطمأنينة كبيرة. • ما توقعاتك لموسم دراما

رمضان هذا العام خصوصا أنه يتزامن مع جائحة كورونا؟ - رغم صعوبة وضغط هذا الموسم، فإننى أتوقع

أنه سيكون ممتازأ وسيفرز أعمالاً فنية جيدة للغاية، وستكون هناك منافسة قوية. • لماذا تتعاملين

مع «السوشيال ميديا»

- أتعامل معها بشكل تدريجي مسؤوليات كثيرة أخرى، فأنا أم وزوجة بالأضافة إلى عملي كفنانة، والسوشيال • ولكَّنك ابتعدت عن الدراما بعد ميديا مسؤولية كبيرة وصعبة للغابة بالنسبة للفنان، ولذلك اخترت أن أديرها بمنطقى الخاص، فقد تعاقدت مع شركة

القاهرة: داليا ماهر

الأدوار الكوميدية،

فإن الفنان المصري

خالد سرحان،

يرفض حصره

في هذا النمط

من الأعمال،

وأكد في حواره

مع «الـشرق

الأوسط» أنه

يحبويجيد

تقديم كل الأنماط

الفنية، يما فيها

أدوار الشر على

غرار فيلم «يوم وليلة»،

وأشار إلى أن «السوق

الفنى عبارة عن عرض وطلب

وسيظل له معاييره في اختيار

العطولات المطلقة»، موضحاً

أنه «لا يرفض البطولة المطلقة،

كما أنه لا يرفض العمل ضمن

مجموعة من الفنانين تنجح

دراما رمضان 2020 دورّ شقيق

الفنانة يسرا بطلة مسلسل

«خيانة عهد»، ويقول إن دوره

مختلف وليس كوميديا،

لأن المسلسل يدور في سياق

اجتماعي ويناقش قضايا

تحبها الأسر المصرية والعربية،

مشيراً إلى أن دوره محوري

خلال الأحداث، ويمر بمراحل

درامية كثيرة، ويمثل إضافة

مهمة في مشواره الفني الذي لا

يبحث قيه حالياً عن الانتشار

ووصف سرحان الفنانة

يسرا بأنها من «أكثر الفنانين

الرائعين الذين عمل معهم خلال

مشواره الفنى، لأنها ممثلة

ويقدم سرحان في موسم

رغم إحادته في تقديم

متخصصة وهي ستتولى هذا الأمر كليأ ويفهمون

قال لـ النننرق الأوسط إنه لا يحب حصره في الكوميديا فقط

# خالد سرحان؛ عادل إمام أبي الفني

ومحظوظ بالعمل مع يسرا

الفنان المصرى خالد سرحان

الحظر الجزئي المفروض في

مصر بسبب وبّاء «کورونا»،

قال إن «التصوير تم بشكل

طىيعى جداً، ومن دون مشكلات

أو صعوبات، خصوصاً بعدما

حافظ جميع العاملين على

تنفيذ الإجراءات الاحترازية

داخل موقع التصوير، حيث تم

مراعاة تقليل التجمعات داخل

المسرحي «اللي عليهم العين»

توقف عرضه قتل أكثر من شهر

بسبب انشغال أبطاله ببعض

الأعمال الأخرى، بالإضافة إلى

انتشار فيروس كورونا، لكننا

سنعاود العرض مرة أخرى

داخل مصر وخارجها بعد

انتهاء الأزمة، وعودة الأمور

عنه تقديمه للأدوار الكوميدية،

فإنه نجح في تقديم دور شر

فى فيلم «يوم وليلة»، وعن ذلك

يقول: «أنا أقدم الدور الجيد

الذي يروق لى قدر المستطاع،

ولا أفضل أن أصنف كفنان

كوميدي أو غيره... ما يهمني

الشخصية ذاتها، بدليل

تقديمي للمسلسل الكوميدي

«يوميات زوجة مفروسة أوى»

ورغم أن سرحان معروف

إلى طبيعتها.

وأوضح سرحان أن العرض

مواقع التصوير».

وبعدها قدمت دور الشرفي

فيلم «يوم وليلة»، فأنا ضد وضع الفنان في قالب فني وقدم سرحان البطولة المطلقة عبر الفيلم «الدىكتاتور»، لكنهلميكرر مرة أخرى، ويؤكد: السوق

النفني عرض

وطلب وسيظل

له معاییره وأنا سعىد بنجاحي في «الديكتاتور» لا سيه بعد إشادة الجمهور والنقاد يه، أنا لا أرفض البطولة المطلقة، وأبضا لا أرفض العمل ضمن مجموعة من الفنانين ننجح

وأكد أنه يتمنى تقديم دور الفنان المصري الراحل شكري سرحان، في فيلم «اللص والكلاب» بشبب تفاصيله الكثيرة التي تضع الفنان في اختبار قدراته التمثيلية. وعن مشاركته في كتابة

بعض الأعمال الفنية ومدى تكرار التجربة مرة أخرى قال سرحان في سياق حواره مع «الشرق الأوسط» أنا ممثل ولست كاتباً، وليس لي علاقة بهذا الأمر، أنا أقترح الفكرة أحياناً وأشبارك فيها لكن بكتبها متخصصون في الكتابة لتقديمها بشكل جيد

وأفضل مني. وتحدث سرحان عن الفنان الكبير عادل إمام قائلاً: «هو أبى الروحي في مجال الفن، وأعتزُّ بذلك حداً، فأنا تعلمت منه الكثير وما زلت».

واختتم حواره، بالحديث عن أسياب عدم نشاطه على مواقع التواصل الاجتماعي قائلاً: «أنا حذر نوعاً ما من التواحد الدائم على السوشيال ميديا، وأتواصل مع المتابعين من وقت لآخر، ولكنني أحب الخصوصية جداً وأنتهجها مع الفنانة داليا البحيري، في كل شؤون حياتي». هكذا تعيش النجمة الإيطالية أسابيع الحجر الصحي

مونیکا بیلوتشی فی زمن «کورونا»

التبرعات تبقى مرهونة بمحاذير صحية، من حيث تعقيمها، وهو أمر تنبه له مسؤولو المتحف،

حسب ما تقول هوفر: «سنطلب

نصانح مختصة، ولكن في

الوقت الحالى يجب أن ننتظر

قبل أن نستطيع لمس أي شيء».

ولهذا تركز حملة جمع المقتنيات على التبرعات الرقمية، وفي

الوقت نفسه بطلب من المتبرعين

الاحتفاظ بما لديهم حتى يحين

المجال الصحى مهمة بالنسبأ

لهم، وبالفعل تواصل المتحف

مع بعض المستشفيات للتعبير

تسجيل قصص العاملين في

الوقت الملائم.

#### «ميوزيام أوف لندن» يطلب التبرع بالكمامات والمذكرات الشخصية

### متاحف عالمية تبدأ في جمع قطع تؤرخ للحياة في ظل الوباء

لندن: عبير مشخص

كورونا وتأثيرها على العالم ليس فقط واقع صحي واجتماعي وسياسي، بلهي أيضاً تاريخ وفن، فكل التعبيرات آلتي يتجاوب بها الناس مع ما يحدث في حياتهم، والتعبيرات الفنية المختلفة من رسومات حائطية أو أغاني أو رسومات أطفال، كلها أشيباء تحاول المتاحف العالمية الآن تسجيلها بشكل أو بآخر.

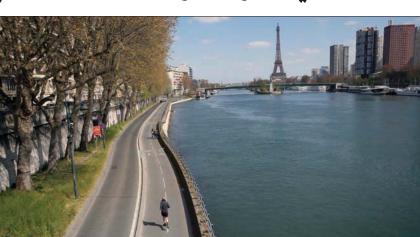
في لندن، أطلق متحف مدينة لندن (ميوزيام أوف لندن) دعوة لسكان العاصمة البريطانية للتبرع بقطع ترتبط بحالة الحجر المنزلي، وانتشار وباء «كوفيد-19». وحدّد المتحف 3 أسس لجمع القطع: أولها كيف تغيرت المساحات العامة في المدينة التتحول من عاصمة صَّاخبة إلى شوارع خالية ؛ وتحول حياة المواطنين إلى العالم الرقمى؛ وأخدرا تأثدر الوضع أيضا على العاملين من المنازل، وكيف يتفاعل الأطفال والشباب مع التغيرات في حياتهم اليومية في ظل إغلاق

ويطمح «ميوزيام أوف لندن» جمع القطع المادية، وأيضاً الرقمية، لتعكس تجارب أطياف واسعة من المجتمع اللندني، من العاملين في الصف الأمامي إلى أولئك الدين يعملون في المنزل، من الآباء الذين تحولوا لمعلمين لأبنائهم في المنازل إلى الألعاب الإلكترونية آلتي يحبها الصغار؛ يريد المتحف جمع التذكارات من أولئك الذبن بمكنهم سرد قصة

لندن خلال الحجر الصحي. وقالت بياتريس بيلهين، كسرة المنسقين الفنيين في المتحف: «يحاول أهالي لندن، مثلهم مثل الملايين حول العالم، إبحاد طرق للتعايش مع نمط الحياة الجديد الذي فرضه الوباء. هذه الفترة تعد لُحظة مهمة جداً في تاريخ العاصمة، ونريد أن نجمع قطعاً على نطاق واسع متنوع؛ من دبابيس الشعر والملابس، من المذكرات اليومية إلى الصور الرقمية، وكل ما يمكنه عكس رد الفعل العاطفي والجسدي للوباء. نحس أنه من الواجب علينا بصفتنا متحفأ بحهد لروابة قصة لندن وسكانها أن نسحل هذا الوقت لصالح الأجبال القادمة لفهم كيف استطاعت المدينة التعايش مع هذا الظرف الإستثنائي».

ألبرت» بلندن، يفكر بعض الخبراء فيما يمكن أن يجمعوه، وما يمكن أن يعبر عن هذه المرحلة المهمة.

وفي متحف «فيكتوريا أند



صور الشوارع الخالية من المارة والسيارات تجذب أنظار خبراء المتاحف (أ.ب)



الكمامات الطبية وتلك التي تتم حياكتها يدويا أصبحت من علامات المرحلة وبخلَّت مفتنيات المتأحف (رويترز)

متحف الجمعية التاريخية في نيويورك أعلن، عبر موقعة على الإنترنت، عن إطلاق حملة بعنوان «التاريخ يستجيب» لجمع حياتنًا اليومية، تعلن تفاصيلها الصور والأغراض الشخصية المتعلقة ً ىفترة الحجر وليست المتاحف البريطانية . ر من أه ألى المدينة. ووصفت مديرة رب المتحف، مارجي

هوفر، الفترة

الحالية بقولها إنها

«تاریخ سنستعیده

فيما بعد». وبدأ

المتحف في جمع قطع مختلفة منذ

ىنتصف مارس

الماضي.

هناك عدة أنواع من

الصبغات، فمنها

سائلة ومنها على

شكل رغوة، إذا

كان الهدف إخفاء

الشيب في منطقة

الجذور فمن الأفضل

ستخدام النوع السائل

أما إذا كان الهدف

وضع اللون على كافة

الشعر فالرغوة تكون

أسهل لأن وضعها

يشبه طريقة غسل

الشعر بالشامبو.

وحدها التى تحدوها الرغبة فى يستجيب» لجمع الصور والأغراض الشخصية المتعلقة يفترة الحجر المتحف مارجى هوفر الفترة الحالية بقولها إنها «تاريخ

المقتنيات الشخصية، وكل ما



رسومات تعبيرية ملونة من عمل الأطفال ظهرت في نوافذ المدن حرص متحف الجمعية التاريخية بنيويورك على ضم نموذج منها لمقتنياته (إ.ب.أ)

وفي إجابة لتساؤل عما إذا كان المتحف العريق سيحذو حذو المتاحف العالمية الأخرى في بدء جمع القطع المختلفة، قالت مسوَّولة . بالمتحف: «لا نقوم حالياً بجمع القطع، ولكن الخبراء يبحثون فيما يمكن أن يصلح للاقتناء». وأشارت إلى أن المتحف بصدد إصدار مدونة قاصراً إذ إن الوضع تطور بشكل خاصة بكورونا، تسجل تغير معانى القطع التي نستخدمها في کبیر جدأ».

> تسجيل مآ يحدث خلال فترةً استثناًئية في كل شيء، فمتحف الحمعية التاريخية في نيويورك أيضاً يعمل على أرشيقة الحدث، وقد أعلن عبر موقعه على الإنترنت عن إطلاق حملة بعنوان «التاريخ من أهالي المدينة. ووصفت مديرة

سنستع*يده* فيما بعد». وستركز حملة المتحف على

يعكس الحياة تحت إجراءات عن الرغبة في تسجيل قصص الحجر الصحى والتباعد الاجتماعي. وبدأ المتحف في جمع مرهون بالظروف المواتية. ولكن قطع مختلفة منذ منتصف شهر مارس (آذار) الماضي، حسبما ذكرت هوفر: «كان لدينًا تصور حول بجمع الصور الرقمية ورسومات القطع الملائمة للجمع، مثل معقمات اليد والكمامات، ولكن تصورنا كان

> ومن القطع التي جمعها المتحف حتى الأن صورة لأحد خبراء الترميم فيه وهو بخبط كمامات على ماكينة الخياطة، وهو ما يعكس موجة خياطة الكمامات التى قام بها أشخاص كثيرون حول

العالم، في ظل نقصها تحارباً. ولكنّ المتحف يريد أيضاً إلى جانب القطع العملية واليومية، جمع التعبيرات الفنية عن الحجر الصحى، مثل صخرة كتب عليها أحدهـ ه (وهــذا أبـضـاً سيمر)، أو صورة وضعها أحدهم على الإنترنت لقارورة معقم كتب عليها «ذهب سائل».

الصور الفوتوغرافية من الأشياء التى يمكن أرشفتها وجمعها في هذه الفترة، ولكن بقية

العاملين هناك، ولكن ذلك أبضاً في الوقت الحالي، وحتى تتحسن الظروف، يكتفي مسؤولو المتحف تسحيل مشاهدات أزمة

كورونا وأرشفتها أيضاً الشغل

الشَّاغُل لمَّتَاحِف عَالمَيةً أَخْرَى في الدنمارك وفنلندا وسويسرا، حيث ينكب العاملون فيها على جمع القصص والصور، والطلب من المواطنين بالمساهمة أنضاً في ذلك. وقامت المنسقة القنسة ماريا هاغستروب في متحف فيستثمر لاندز بشمال الدنمارك بالخروج للشارع مع زملاءها لالتقاط الصور للمحال المغلقة والشوارع الخالية من المارة، وأبضأ سجلت روابات للسكان من مسافة آمنة. وقالت في حديث لصحيفة «نيويورك تايمز»: «نفكر عادة أن المتحف هو مكان لعرض القطع من خلف زجاج، ولكن الآن لدينا فرصة لرصد انطباعات

الناس قبل أن يكون لديهم الوقت

لتحليلها وتكوين أراء».

في انتظار انصراف الفيروس القاتل. ورغم السَّحر الطبيعي الذي بتمتُّع به ساحل المنطقة، فإن مونيكا بيلوتشي اختارت هذا الموقع لكي لا تحرم ابنتيها من رؤية والدهما؛ طليقها الممثل فنسان كاسيل الذي يقيم في الجوار. وتلتزم مونيكا بشروط العزلة الصحبة

بشكل كامل، وتفرضها على ابنتيها البالغتين من العمر 15 سنة و9 سنوات. وفي مقابلة هاتفية لها مع مجلة «باري ماتش»، أوضحت أنها لا تشعر بالضيق بسبب الحظر لأنها فى الأساس كائن «بيتوتى»، لكنها تقلق بشدةً بسبب الوباء، إذ قالت: «كيف لا أحزن إزاء ما نراه من أحداث معقدة رهيبة لا سابق لها. إن وطنى إيطاليا هو صاحب المصاب الأكبر في أوروباً، وعائلتي هناك بخير، لكنني بعيدة عنهم، بالإضافاة إلى معارفي وأصدقائي وزملائي كافة في رومًا. بالتأكيد أعيش في حُوف بسبب هذه اللَّحظة الخطيرة، وفي الوقَّت نفسه أثق كثيراً بالأطباء، ويأن العلماء سيعثرون على الدواء المطلوب، ثم على اللقاح. وفي انتظار ذلك، فإننا في حالة جمود وترقب. وكمّا قال الممثل الكاتب إدوارد ودي فيليبو المقيم في نابولي، فإن الليل لا بد أن ينقضي، وسنشهد واقعاً جَّديداً

باريس: «الشرق الأوسط»

الممثلة العالغة من العمر 55 عاماً، التي كانت قد وصفت بأنها أجمل امرأة في العالم، تمضى أيام الحظر وفق إيقاع ابنتيها، فهما تتلقبان الدروس عبر الشاشية، وهي تراقبهما بعين لا تغفل لكى لا تتهربا من الواجبات، وترى أن التأطير تصروري. أما بقية الوقت، فإنها تمضيه في مشاهدة الأفلام، وقراءة عدد من السيناريوهات. عدا ذلك، فإنها تطيع التعليمات، وتلتزم بعدم مغادرة البيت. ومن المُؤكد أنْ تشتَّاقُ مونِّيكا للعودة إلى استوديوهات التصوير، حيث ينتظرها فيلم للأخوين المخرجين فويتكينوس، يتألف من عدة حكايات حول الخيالات العاطفية. كما تأمل أن تستأنف جولتها الفنية التى تستعير فيها صوت ماريا كالاس وانفعالاتّها. لذلكُ فإنَّها تخصص وقتأ لحفظ دورها في المسرحية باللغة الإنطالية، بعد أن أدتها بالقرنسية. وهناك عروض كانت مقررة في إيطاليا.

#### كانت قد بدأت حولة فنية لتقديم قراءات مسرحية من رسائل ومذكرات مغنية الأوبرا ماريا كالاس، لكن «كورونا» أطل برأسه وأجبر الممثلة الإيطالية على وقف الجولة، واصطحاب ابنتيها ديفا وليوني، والمكوث في منزل على المحيط بمقاطعة التأسك، حنوب غربي فرنسا،

مونيكا مع ابنتها الصغيرة

ولأنها تحب المكوث في البيت، ولا تعده مشكلة، فإن أسابيع الحظر تعيد إلى بالها طفولتها في ريف إيطاليا، مع والديها وأبناء الأعمام والجدة العجوز. هذا مع الفارق بين تلك العيشة البيتية الاختيارية وبين ما يعانيه العالم اليوم من عزل إجباري. كانت العائلة هي العالم كله، وكانت القرية هي النقيض لأجواء العمل في السينما، وما يرافقها من أضواء وضجيج. لقد أمضت عقوداً من عمرها وهي تتنقل بين الفنادق والمطارات والحفلات وأماكن

وتحاول مونيكا تعليم ابنتيها ضرورة رؤية الجانب الإيجابي من الصورة. فالمرء يكتئب حين يتابع الأرقام اليومية لانتشار المرض وتزايد أعداد الضحايا. لذلك لا بد من موازنة الهلع باكتشاف المعانى البسيطة والأساسية للعيش، التي كان الناس يهملونها أو يمرون بها مرور الكرّام، مثل العائلة والصداقة والحب. وتكشف في المقابلة أنها نموذج للأم الإيطالية التقليدية التي تضم أولادها تحت جناحيها مثل الدجاجة، وتقول: «هناك نساء يستطعن تحقيق وجودهن بشكل رائع من دون أطفال. أما أنا فإن ما يمنح وجودي معناه هو هاتين البنتين. لقد خُلقت لكي أحبهما. وأنا واثقة أن هذا الحب يمنح حياتي صلابة للآتي من الأيام. والحب هو الهدية التي تلقيتها من أبوي. لقد كانا شديدي الحماية، لكن على الاعتراف بأنهما تركا لى مجالاً واسعاً لكى أكون معتمدة على نفسى. وقد بدأت عرض الأزياء في سن السادسة عشرة، وكنت أسافر إلى ميلانو وإلى باريس، ثم أعود بكل تعقل إلى مدرستي الثانوية لأواصل تعليمي. ولعل تلك التربية المستقلة وحربة الذهاب والإياب هي ما سلحني لحياتي التالية، أي للمغامرة والعمل في السينما، وأيضاً الأنكفاء الضروري نحو الأمّان العائلي».

#### صالونات الشعر قد تبقى مقفلة لستة أشهر بعد رفع الحجر المنزلي

### خطوات بسيطة للجنسين للقص والصبغ يمكن تطبيقها في البيت

لندن: جوسلين إيليا

فى بداية أزمة الكورونا والحجر المنزلى النذي بدأ فى وبطانيا منذ الثالث والعشرين من مارس (آذار) من العام المشؤوم الحالي الذي لا زلنا في بدايته (للتذكيّر فقطّ)، وأنا أقولُّ مازحة إن الجائحة لا بد أن تكون أنثى، لأنها تستهدف الرجال، فالنسبة لأكبر من الذين أصيبوا بفيروس كورونا همرجال، كما أن الفيروس حرم الرجال من مباريات وزيارات ملاعب كرة القدم وحرمتهم أيضا من الجلوس مع أصدقائهم لساعات طويلة في المقاهي، واليوم جاء خبر إمكّانية بقآء صالونات الشعر الرجالية والنسائدة مقفلة لستة أشهر إضافية ولو رفع الحجر المنزلى وعادت الحياة إلى شبه طبيعية، وكان وقع هذا الخبر السيئ على الرحال كالصاعقة، كما أنه كان مقلقا للغاية للنساء أيضا. وهددا القرار قد ترتئيه

عجزت عن إنجاد حل للصالونات، تخوفا من إعادة انتشار الفيروس مما يشكل خطرا على الحلاقين والزبائن. وهدا القرار قد يؤدى إلى إفلاس عدد كبير من الصَّالُوناتَ التي يزيد عددها في بريطانيا عن 45 ألف صالون. ومثل باقى القطاعات لمتضررة كالمطاعم والفنادق وغيرها، كان لا يد من التفكير

الحكومة البريطانية يعدما

. الأعمال إلى أن تنتهي هذه الأزمة التي تبدو طويلة. فقامت شركات كبرى لصالونات الحلاقة مثل فيدال

بصيغة عملية للمحافظة على



ساسون وتوني أند غاي وبامبل بامبل، بالتركيز على بيع معدات الحلاقة على مواقعها الإلكترونية، بالإضافة إلى نشر فيديوهات للزبائن تساعدهم على اتباع الخطوات اللازمة لقص وصبع الشعر، إلى جانب إمكانية التكلم مع أحد مصممي الشعر لإرشادهم ووضعهم على الطريق الصحيح لتفادى الأغلاط التي بدأنا نراها على وسائل التوأصل الاجتماعي.

ففى بعض التبلدان مثل لبنان على سبيل المثال، قام البعض بخرق قانون الحظر من أجل عيون هندامهم وتصفيف شعرهم، من خلال طلب الحلاقين لزيارة المنازل أو زيارة الصالون شرط أن يكون مقفلًا من الخارج، إلا أن هذا الحل ليس متوفرا في

الملحة والأساسية فقط. هناك حل لكل شيء، كما أن الشكل الخارجي وآلشعر بالتحديد يؤثر جدا على الحالة النفسية، ولهذا فليس من العيب

بأن ينظر الرجال لحلول لقص شعرهم قبل أن يتحولوا إلى رجال كهف، ونفس الشيء بالنسبة للنساء اللاتي تعاني عادة من مشكلة الشيب، وفي الكثير من الحالات تحتاج المرأة إلى صبغ جذور شعرها كل 3 أسأبيع. نبدأ بحلول الصبغ واللون،

فهناك الكثير من البخاخات مثل تلك من شركة «لوريال» التي يمكن رشها على الجذور وتأتي بأكثر من لون تناسب الشعرّ الداكن والفاتح بعد تدرجات،

بريطانيا لأن الخروج من المنزل وتناسب الرجال والنساء وتبقى ثابتة لحين غسل الشعر وهي غير مسموح به لقضاء الحاحات . الحل الثانى، بودرة تلوين

لجذور الشعر على شكل ماسكار الرموش، تخاسب السيدات اللاتى يعانين من الشيب في المناطق الواضحة من الشعر حوالي الجبين وطرفى الوجه، في هذه الحالة حل البرش، لن يكون مناسبا، إلا أن البودرة يمكن التحكم بوضعها، وإذا لم تكن متوفرة لديك يمكن استخدام بودرة ظل العين باللون البنى . و . الداكن أو الفاتح.

في حال لم تعد هذه الحلول مناسنة لشدة انتشار الشيب في الشعر من كل جوانبه، فيمكن شراء صبغة سريعة مخصصة للاستخدام المنزلي، يجب وضع

نوعية «بيتروليوم» حول منطقة الجبين لفصل الجلد عن الشعر وإلا فسيكون من الصعب غسل آثار الصبغة، نبدأ بفصل الشعر من الوسط ونضع الصبغة على مقدمة الشعر أي عند الحاجز الذي وضعناها، ومن ثم نبدأ في الوسط، وبعدها في القسم إلى اليمين والقسم إلى الشمال، ونضع بقية الصبغة في الجهة

الخلفية من الشعر.

هناك عدة أنسواع من الصبغات، فمنها سائلة ومنها على شكل رغوة، إذا كان الهدف إخفاء الشيب في منطقة الجذور فمن الأفضل استخدام النوع السائل أما إذا كان الهدف وضع اللون على كافة الشعر فالرغوة تكون أسهل لأن وضعها يشبه

طريقة غسل الشعر بالشامبو. الفازلين أو أي كريم آخر من ً في اتصال مع إيزاك بيبو وهو اختصاصي في تصفيف شعر النساء وحلق شعر الرجال، فيقول إن هناك الكثير من الفيديوهات على يوتيوب التى تعلم كيفية قص الشعر وصبغه، وخلال هذه الفترة سيكون الرجال متضررين أكثر من النساء على عكس ما

المرأة يوصى بأن يترك من فترة إلى أخـرى مـن دون تصفيف وتعريضه لحرارة المنشف الكهربائي، والصبغ سهل إذا ما اتبعت السيدة الخطوات اللازمة والوقت المحدد على العبوة، إنما المشكلة الحقيقية سيواجهها الرجال، لأن شعرهم يكون في الغالب قصيرا، وحتى

قد يظنه البعض، لأنه شعر

من هم لا ينعمون بشعر كامل على رأسهم ويعانون من الصلع النصفي، فلديهم مشَّكلة أنضا، لذَّا ينصح بشراء المقصات حيدة النوعية، بمكن أن تجدوها على المواقع الالكترونية، ومن خلال مشط متعارب الأسنان يمكن أن يعص الشعر بعد بله، ويجب أن تكون الخصل بعيدة عن الوجه عند قصها، ومن الضروري شراء ماكينات لحلق الشعر، سهلة الاستخدام لأنها تتمتع بأكثر من قوة وتحعلك متحكما بقص الشعر بالطريقة التى تناسبك خاصة عند الأطراف."

وختم بيبو كلامه بالقول: «هذه الفترة التي نعيشها غير مسبوقة ولكنهآ استطاعت أن تظهر فينا الكثير من المهارات التي لم نكن نعلم أننا نملكها، فالحاجة أم الاختراع، ولهذا فما أن مطمئن على زبائني الذين يتصلون بي عبر السكايب وأقوم بتدريبهم على العناية وتصفيف شعرهم من بعيد». البرامج التلفزيونية لم

تغفل عن الموضوع لأهميته، فخصصت بعضها فقرات ىشارك بها مصففو شعر فى لندن، يقومون بقص شعر أطفالهم على الهواء وتقديم النصائح للمتصلين مباشرة. ومن المضحك المبكى حاليا،

رؤية العديد من الرجال الذين يشاركون من بيوتهم للتعليق على مواضيع تلفزيونية كل بحسب اختصاصه، وهم يبدون بشعر كثيف وغير مرتب، أو بقصات شعر لم يكتب لها النجاح.

ASHARQ AL-AWSAT

القاهرة: حمدي عابدين

للموسيقي طاقة هائلة في حياة أي فنان، فمنهم من يجعلها محفزاً على الإبداع، وهو

يستمع إليها، ومنهم من يعتبرها عنصراً من عناصر إبداعاته الفنية، ومن هؤلاء الفنان

التشكيلي المصري أشرف إبراهيم، الذي استلهم

من النوتة التي يضعها العازفون أمامهم في الحفلات أفكاراً أكثر من مائلة وأربعين لوحةً

تشكيلية، جمعها في كتاب جديد عنوانه «خيال الموسيقي» صادر عن «دار سفنكس» المصرية،

ويضم نصوصاً نثرية، قبل أن يتعاون مع الفنان

علاء هارون، في تحويل هذه اللوحات إلى أفلام

لمكثف للبروفات والحفلات الموسيقية، ويقول

لـ«الشرق الأوسط»، «بينما كنت أتواحد في تلك

الحفلات للاستماع والمتعة، فجأة وجدت نفسى

أرسم أثناء البروفات، وعقب كل حفلة كنت أجمعً

النوت الموسيقية التي يستعين بها العازفون في

تقديم مقطوعاتهم، وهي أوراق عادة ما يتم

عن روحي وكيف أرى ما سمعت».

نفسها كمحفز لإنتاج هذا الكتاب.

التي تتشكل منها النوتة، وإنما ظل في المسافة

بين النص السمعي الذي كتبه الملحنون والنص

البصرى الذى أنتجه كمحاولة للتحاور بين

الموسيقي والرسم. أما فكرة استخدام اللوحات في إنتاج عدد

من الأفلام المتحركة لا يتجاوز مدَّة كلُّ منها

دقيقتين وينصف الدقيقة، فقد جاءت في مرحلة

تالية، بحسب إبراهيم، الذي يشير إلى أن «أشكال ومنحنيات وخطوط الألآت الموسيقية مغرية

جداً لأي فنان تشكيلي، كما أن الآلة الموسيقية

تصنع شَيئاً خاصاً للعمل الموسيقى ذاته؛ ولأن

الموسيقي مرتبطة بالآلة الموسيقية، كالتصاق

الجسد بالروح، فقد جعلني هذا أنغمس بفكرة

ظلال الأجسام التي لها أرواح، والجسد المادي

الذي تنبع منه الظلال، كما دفعي هذا أنضاً

للتساؤل كيف يمكن أن تبدو ظلال الموسيقي

أو خيالها؟». وأضاف «عندما كنت أرسم تلك

واستلهم إبراهيم فكرة لوحاته من حضوره

تشكيلي مصري يستلهم

أفكار لوحاته من النوتة الموسيقية

#### دمج التكنولوجيا مع المحتوى الإعلامي

### قناة «العربية» تجدد روحها وتطلق هوية جديدة

دبي: «الشرق الأوسط»

أطلقت قناة «العربية» أمس (الجمعة)، هويتها الجديدة عبر استوديوهات حديثة تم تصميمها بإطلالة تحمل تجديداً لروح القناة، وُتكشف عن ثوب جديد، يتسق مع خصوصيتها التي انطلقت بها منذ تأسيسها عام 2003، لتواكب التكارت صناعة الأعلام العالمية. وظهرت «العربية» بحلتها

الجديدة التي استخدمت بها وسائل الإعلام الحديثة من خُـلال دمـجُ التكنولوجيّا مع ما تقدمه من محتوى إعلامي عبر استوديوهاتها، بهدفُ تقديمٌ مادةً إعلامية ذات قيمة مضافة للمشاهد العربي في كل أنحاء العالم، ويدمج التجديد في قناة «العربية» . شبكات التواصل الاجتماعي في إطار واحد مع شاشة الأخبار، كماً تشهد الشاشة تغييراً جذرياً في الألوان الرئيسية المستخدمة.

وقال ممدوح المهينى مدير عام قناتي «العربية» و«الحدث»، إنه «على الرغم من صعوبة الظروف التي نعيشها هذه الأيام، سنطل على المشاهدين بشكل جديد جميل وراق من استوديوهاتنا التي تم تصمِّيمها، لتخدم جميع منصّات

الاستديو الجديد لـ «العربية»

العربية، إطلالة تحمل تجديداً شدد المهيني على أن فريقً

«العربية» عمل

بشكل متواصل

ودؤوب على تنفيذ

والنزاهة والموضوعية والاتزان لخدمة جميع المنصات، وتصميم الاستوديوهات بشكل متكامل ومتوافق ومنسجم مع طبيعة

المميز بأفضل صورة وبأعلى تقنية، لمواصلة رحلتنا في الإبداع لروح القناة في التقديم بشكل أنيق ... وأضاف: «تم تطوير هوية على جميع المنصات». القناة مع التركيز على المصداقية

«العربية» عمل بشكل متواصل ودؤوب على تنفيذ هذا المشروع الضخم، «وتمكنوا رغم المعوقات والظروف التى نعيشها هذه الأيام من التغلب على الصعوبات وإطلاق الحلة الجديدة في سبيل تقديم الأفضل لمشاهدي العربية».

اجتماعية مهمة جداً، كتبها أمير

رمسيس بشكل بارع ومشوق فهو

كاتب سيناريو متمكن، ومخرج

رائع، وأحداث الفيلم تدور خلال

يوم واحد فقط، ويشاركني البطولة

أمننة خليل وأحمد مجدي والممثل

التصوير من فيروس كورونا أهم

وترى شاهن أن حماية أطقم

الفلسطيني كامل الباشا.

والحفاظ على أعلى نسب مشاهدة 

وانطلق التجديد مع نشرة

التاسعة، حيث استحوذ اللون الأبيض على الهوية الجديدة للقناة، فيما استخدمت تقنية الواقع الافتراضي لتقديم تقرير تلفزيوني حول نشأة فيروس كورونا ألمستجد من سوق للحيوانات البرية في مدينة ووهان الصينية، وتم تصوير السوق بشكل كامل مع نشر بيانات التقرير بشكل بارز

. . . وتقديم المذيعة كأنها تقّف في

# إلهام شاهين: أجواء الحجر المنزلي فرصة لالتقاط الأنفاس

#### هذا المشروع الضخم عملنا في الأخبار، وزودناها بأحدث الآليات والتقنيات التى من شائنها تقديم الصورة بأفضل شكل، لتمكننا من عرض المحتوى

القاهرة: انتصار دردير

بعد انتهاء الفنانة المصربة إلهام شناهين من تصوير آخر مشاهد أُحدث أفلامها «حظر تجول»، المقرر عرضه خلال الشهور المقبلة، فوجئت بصدور قرار يفرض حظر التجول بشكل واقعى في مصر، بعد تفاقم أزمة وباء كوروثا، وما بين الفيلم والواقع كان الاختلاف كبيراً، فما عاشته بطلة الفيلم «فاتن» التّي تلعب دورها شاهين، كان خيالياً تماماً حتى تحول إلى واقع قابل للتصديق، ورغم ذلك فإنها تعتبر الحجر المنزلي فرصنة لالتقاط الأنفاس، وقالت الهام شاهين في حوارها مع «الشرق الأوسط» إنها تستمتع بأجواء العزلة حالىاً لأنها تتيح لها فرصة مشاهدة الأعمال الدرامية عن قرب، بجانب استعادة

هدونها النفسي. في البداية تحدثت شاهين عن المفارقة الغريبة التى تعرضت لها بعد تصوير فيلم «مظر تجول» . قائلة: «عندما عرض علي المخرج أمير رمسيس فكرة الفيلم قلت له لقد نسى الناس في مصر حظر التحول مُّنذ ثورة 30 يونيو 2013 هل سنعيد تذكيرهم به، قلت له ذلك قبل قراءتي للسيناريو، لكن اكتشفت أن حظر التحول بالفيلم

1/4

روائية انجليزية.

متشابهان.

7- ضد جنة - القهوة.

Titter

1- مطربة لبنانية.

2- جمع نسيم - ضمير المتكلم.

4- متشابهان - عاصمة ايطاليا.

3- من الانبياء - كائن حي.

2- من الخطاطيف "معكوسة" -

3- سلالة "معكوسة" - مدينة ايطالية.

4- علم مذكر - رغد العيش "معكوسة"

5- احد الوالدين - حاكم - في الفم.

8- قمة الجسم - مدينة عراقية.

9- ضياء - مدينة باكستانية.

10- الاسنان الحادة - علم مؤنث.



الفنانة المصرية إلهام شاهين

ترى شاهين

أن حماية أطَّقم

التصوير من

فيروس كورونا أهم

من إنتاج الأعمال

الرمضانية، لذلك

اقترحت الاكتفاء

بتصوير ومونتاج

15 حلقة فقط من

كل مسلسيل

انس "مبعثرة" - مدينة قبرصية.

مؤتمن - ضد بحري "معكوسة"

حصل على - سهم "معكوسة".

10- ضد أيسر - للمناداه.

الزمر السابق

عاصفة بحرية "معكوسة" - مفرد الاوتار.

ا ل ا ر ج ن ت ي ن

ا م م د ا ن ن ي

ا ن غ و ل ا

ر ي ن ح ب

- عدد ترتيبي - ضمير المتكلم.

غير مرتبط بأحداث سياسية وبعدما انتهيت من التصوير وتم فرض حظر التجول الجزئي بمصر، اعتبرت أن الفيلم كان يتنبأ بوقوع

وعن الأسياب التي حفزتها لقبول المشاركة بالفيلم، قالت هو عمل مختلف وغير تقليدي، فأنا أجسد دور امرأة تغادر السحن بعد 20 سنة قضتها خلف الأسوار لارتكابها جريمة قتل وتتفاحأ بوجود حظر تجول بالبلد، وهي لم تكن تعرف شبئا عما بحدث خارج السجن، فالفيلم يطرح قضية واهتمامها بما ينشره

من إنتاج الأعمال الرمضانية، وتقول: اقترحت الاكتفاء بتصوير ومونتاج 15 حلقة فقط من كل مسلسل، ليتم عرضها بالتبادل خلال شهر رمضان، ورغم ذلك فإنها تتوقع عرض أعمال جيدة وعن جائحة كورونا، قالت:

لست خائفة ولا متشائمة وأثق في أن الله سوف ينجينا منها، لكن لا بد أن نتعامل بحذر كبير مع هذا الوساء، لذلك شاركت في دعوة الجمهور للبقاءفي بيوتهم كإجراء ضروري للحد من تزايد نسبة الإصابات، موضحة أنها لم تخرج من البيت خلال الأونة الأخيرة إلا لحضور جنازة الفنان الراحل جورج سيدهم، وكذلك لتقديم العزاء في وفاة شقيقة الفنانتين

بوسى ونورا. وأكدت شاهن عدم متابعتها

البعض على مواقع التواصل الاجتماعي، مشيرة إلى عدم وجود حسابات رسمية باسمها على هذه

وعن كيفية تمضية الوقت في أجواء العزّلة قالت: أستمتع جداً بهذه الأحواء، لأنها حمعت أفراد الأسرة مرة أخرى بالبيت، وصار لدى وقت لمشاهدة الأفلام وقراءة الأعمال الفنية والكتب، فأنا أعتبرها مرحلة هدوء نفسى لإنجاز كل الأشبياء المؤجلة. وعلى عكس الكثير من

الفنانات، فإن إلهام شاهين لا تواظب على مشاهدة أفلامها، وتقول، لا أشاهد أفلامي إلا مرة واحدة عند العرض الخاص الأول فقط، وقد أشاهدها حين تشارك فى مهرجان خارج مصر لرغبتى في رصد رد فعل الجمهور. وتتوقع شياهين حدوث تغيرات كبيرة في مجال الفن بسبب أزمة كوروناً، لا سيما بعد توقف الحركة بين الدول وإغلاق المساجد والكنائس والمدارس والجامعات، فلو أن أحداً قال لنا إن ما يحدث لنا الأن سيقع بالفعل كنا سنرد عليه قائلين، إن هذا ضرب من الخيال لا يستوعيه العقل البشري، لدرجة أشعرتني بأننى أعيش داخل فيلم سينمائي

وأننى أمثل دوراً فيه.

نورة بنت محمد

الكعبي

سلامة حماد

الصور كانت الخطوط المتتابعة بمثابة تكوين للحن أو ارتجال موسيقى لحظى مباشر ممتلئ بالمشاعر التى تكون الصورة بالطريقة نفسها التي يبني بها الموسيقي نوتته، فتتحول إلى تعبير شخّصي أو رؤية شخصية للجمال، وهُذا يعنى أن التحدي الذي واجه إبراهيم وهو يعمل تألوانه فوق الأوراق، كان بكمن في التعبير عن الظلال المتغيرة ظاهرياً بطريقة بصرية، وقد سعى لتجسيد الروح التي تعبر عما يشعر به عندما استمع للموسيقي. يقول إبراهيم «لعبت بالألوان، والكتلة والفراغ، والظل والنور،

والنقطة والخط، والقيم البصرية الأخرى للفنون

البصرية، ومع ذلك لن تُحد حرفاً موسيقياً واحداً



أشرف إبراهيم استلهم أفكارأ

التقط إبراهيم في أعماله



في معظم أعماله (الشرق الأوسط)

المكتوبة للموسيقي التي ألهمتني، لكنني أشبعر بكل تأثيرها على طول الوقت». ورغم خُصوبة خيال الموسيقي وظلالها المركبة، أبرز إبراهيم في كل لوحاته قيمة الخط كمحرك بصري أساسى للعين في رحلتها على الصفحة البيضاء، وبني به خيال الموسيقي وفق رؤيته، كحالة صوفية بين نقاء الأبيض وقوة الأسود، وحوارات الخط أو علامة موسيقية واحدة؛ لأننى لا أفهم اللغة مع الخط ليبني عالمه الخاص.

> الأولى بالرعاية من أهالي شمال ووسط • فهد بن على الدوسري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى السنغال، دشين أول من سيناء، في مبادرة جديدة من البنك تحت اسم أمس مشروع إفطار خادم الحرمين الشريفين • نيفين جامع، وزيرة التجارة والصناعة الملك سلمان بن عبد العزيز للصائمين في المصرية، أشادت أول من أمس بالمجهود الكيير العاصمة السنغالية داكار، بُحضور المفوضة

> > المشروعات الصغيرة، في مناقشة ودراسة قانون «تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر» الذى تمت الموافقة عليه بالأغلبية، وقالت إن أصدار هذا القانون يعد

فهد بن على الدوسري • السيد القصير، وزير الزراعة المصرى، قال أول من أمس إن هناك توجيهات من الرئيس عبد الفتاح السيسي بدعم كل القطاعات الحيوية المنتجة من أجل دفع عجلة الإنتاج ودعم الاقتصاد، مشيداً بجهود منتجى الدواجن الذين يعملون

المتوسطة والصغيرة ومتناهبة الصغر ر لفترات طويلة من كثير من المشكلات التشريعية والتنظيمية. A 10 لمتابعة حركة الدواجن على مدار

• نيفين القباج، وزيرة أعلنت أول من أمس عن مبادرة رمضانية من بنك ناصر الاجتماعي، التابع

في العمل الإنساني، ضوءٌ دور البنك التكافلي، وفي إطار حلول شبهر رمضان، ومواكبته لاحتَّفاُلات تحرير سيناء، فقد تقرر تخصيص مبلغ 3,5 مليون جنيه لتجهيز وإرسال قافلة محملة بالمواد الغذائية إلى الأسر الأكثر احتياجاً، والحالات والعون للمحتاجين من الشعب السوداني.

أمينتا صو. وألقى السفير، بهذه المناسبة، كلمة نقل فيها تهنئة خادم الحرمين الشريفين للشعب السنغالي، وأضاف أن المملكة تشارك الشعّب السنغّالي في جميع مناسباته منذ أكثر من 10 سنوات، من خلال مشروع إفطار صائم طيلة شهر رمضان

بإخلاص لإنتاج احتباحات الشعب من البروتين طوال العام، وخاصة خلال هذه الأيام التي تواجهها مصر والعالم بعد ظهور فيروس كورونا. ووجه الوزير قطاع تنمية الثروة الحبوانية والداجنة بوزارة الـزراعـة واستصلاح الأراضي بتشكيل غرفة عمليات مركزية

التضامن الأجتماعي المصرية، للوزارة، لدعم أهالي سيناء. وقالتَ إنه فيّ

معتبرأ هنذه المسادرة نيفين القباج دليلاً على ريادة الإمارات

العامة للمساعدات الإنسانية للتضامن الذي قام به مجلس النواب، خاصة أعضاء لجنة

الوطنى والحماية الاجتماعية،





كوثر كريكو

خطوة مهمة في مسيرة

التنمية الاحتماعية

والاقتصادية التح

تشهدها مصر الآن، حيث

سيتيح ببئة تشريعية

داعمة لتنمية وتطوير

هذه المشروعات، حيث

عانى قطاع المشروعات

وسعيها المستمر لتقديم العون للمحتاجين فى جميع دول العالم، قائلاً: «شُعَب وحكومة جمهورية السودان يقدرون كثيراً هذا الدعم»، موجهاً الشكر للقيادة الرشيدة، ولسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام التي دأبت على تقديم الدعم

عام الحوار الثقافي الإماراتي - الكوري الذي انطلق في يناير (كانون الثاني) الْماضي، والماضية الماضية الماضية المام المقبل، المام ا بهدف تنفيذ أجندة الحوار بشكل كامل ضمن المحاور المتفق عليها، بعد إلغاء كثير من الفعاليات إثر انتشار وباء (كوفيد-19). وأكدت الوزيرة أهمية تضافر الجهود بين جميع دول

العالم لمواجهة هذا الخطر المشترك • سلامة حماد، وزير الداخلية الأردني، ترأس أول من أمس اجتماعاً عن بعد مع محافظي الميدان، بحضور مدير عام مؤسسة الضمان الاجتماعي، عبر تقنية الاتصال المرئي. وقال إن الاجتماع يهدف لتفعيل عملية التنسيق القائمة بين وزارة الداخلية والحكام الإداريين مع مؤسسة الضمان الاجتماعي، مؤكداً ضرورة وضع خطة توعوية أرشادية للتعريف بأهمية الاشتراك بالضمان الاجتماعي. وثمّن حماد دور الحكام

• نورة بنت محمد الكعبى، وزيرة الثقافة

وتنمية المعرفة الإماراتية، اجتمعت أول من

مُّس بوزير الثقافة والرياضة والسياحة في

كوريا الجنوبية، بارك يانغ، لبحث مستجدات

لخدمة الوطن والمواطن، ومعالجة المشكلات والقضايا التي تواجه المواطنين في مختلف المحافظات. • كوثر كريكو، وزيرة التضامن الوطنى والأسرة وقضايا المرأة بالجزائر، هنأت أول من أمس الشعب الجزائري، والأمة الإسلامية، يحلول شهر رمضًان المبارك. وجاء في رسالة للوزيرة: «أرفع أسمى عبارات التهاني للشعب الجزائري خاصة، وإلى الأمة

الإداريين، وعملهم الدؤوب المتواصل

الاسلامية عامة، سائلة المولى -عز وجل- أن يهله علينا بالأمن والإيمان، وأن يعيده بالخير واليمن والبركات»، وتابعت: «نغتنم حلول هذه الأيام المباركة لنرفع أبدينا تضرعاً إلى الله -عز وجل- ليزيل عنا هذا الوباء، وندعو بالرحمة والمغفرة لضحاباه، والشفاء لمرضاه، ونتمنى للشعب الجزائري دوام التلاحم».

9			2			1		7
			<b>2 8</b>	5				
	7						6	
<b>5 2</b>	8		1			7		2
2				6				
		7						
						6	1	
		9					4	
	3				9	5		

#### الحل السابق

					ق	•	ل اد	7.
4	3	1	8	5	6	2	9	7
7	2	5	9	1	3	8	6	4
6	8	9	2	4	7	5	1	3
1	7	4	3	8	5	6	2	3
2	9	8	4	6	1	3	7	5
3	5	6	7	9	2	1	4	8
5	6	3	1	7	9	4	8	2
9	4	2	6	3	8	7	5	1
Q	1	7	5	7	1	0	3	6

لعبة «سودوكو» هى عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمحملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1. 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عموديا

|8|1|7|5|2|4|9|3|6



#### مغيّرون في التاريخ: أول ضحايا السلام

نصف فلسطين في الاحتلال، واللاجئون يملأون العالم العربى على أمل العودة غداً. فجأة، تصل إلى القدس ذلك السويدي الشهير، ذو الملامح النبيلة والدماء الزرقاء. الكونت فولك برنادوت، ابن

إنه أول موفد للأمم المتحدة إلى أرض النزاع الطويل. وسوف توصيه اللجنة الخاصة التي عينته وصية واحدة: الحياد! لكن الحياد كان تعنى المطالبة بإعادة النازحين إلى بيوتهم. وإعادة النازحين كأنت تعنى طرد الطارئين الجدد. والقادمون الجدد من أوروبًا إلى «أرض الميعاد» كانوا بحلون الأشباء بطريقة واحدة: الإرهاب.

بعد أربعة أشهر على وصوله إلى القدس، وقع فولك برنادوت ضحية كمين إرهابي نصيه إسرائىلدون فى 17 سىتمىر (أبلول) من ذلك العام. وبقى الفاعل مجهولاً، كما سيبقى جميع الإرهابيين قَيما بعد.

لكن الكونت برنادوت الذى قتل وهو في الثالثة والخمسين من العمر، كان أول شاهد دولي على ما حدث في فلسطين. والأشبهر الأربعة التي أمضاها فى القدس لم توقف شبيئاً ولم تُحلُّ شبيَّئاً، لكنها صححت، بالتأكيد، كتابة التاريخ. وقد تقدم برنادوت طريق الوسطاء الطويل، وكان معظمهم

هو فتح الطريق أمام داغ همرشولد، وداغ همرشولد فتح الطريق أمام غونار يارينغ. وعلى جدران السويد وبحيرات النرويج كتب الجزء المضىء الوحيد من الصراع حول فلسطين. لقد كان على جميع الوسطاء أن يرتوا فولك برنادوت، وأن ىتىعوا خطاه، في الدبلوماسية وفي الجندية. لقد تقدم صفاً طويلاً من الدبلوماسيين، وصفاً أطول من العسكريين. ومثله كانوا عسكريين من نوع أخر وطراز أخر. عسكريون لا يصنعون الحروب ىل بمنعونها، ولا يقاتلون المدنيين بل يحمونهم. إن الأمم المتحدة مدينة لأميركا بالمال ومدينة لإسكندنافيا بالرجال. وأول هؤلاء كان رجلاً من

بلاط السويد يدعى فولك برنادوت.



ممرضة في مستشفى لندن الملكي تصفق خلال حملة الشكر للعاملين بالقطاع الطبي لجهودهم في مواجهة «كورونا» (إبأ)



أهنئكم بشهر رمضان المبارك، الذي تصفّد فيه الشياطين كما جاء في الحديث الشريف - أي يحجر عليها - وهذا هو أول شبهر رمضان في التاريخ، الذي حجر فيه أيضاً على الناس في منازلهم، واللهم اصرف عنا هذه الجائحة.

إليكم هذه المباراة المفترضة: منظمة الصحة العالمية طلبت من كوريا الشمالية السماح بدخول لجنة تقصي حقيقة عدم وجود إصابات بفيروس «كورونا»، وردت كوريا بالموافقة على أن تكاليف إعاشتهم وإقامتهم في اليوم للفرد الواحد 3180 يورو يتم دفعها مقدماً، وتكلُّفة الكشُّفُّ والتحاليلُ للفرد 1210 يوروات يتم دفعها مقدماً، والذي يثبت من اللجنة أنه مريض سيتم إعدامه فوراً، مع ملاحظة أن أجهزتنا المخابراتية ستقوم بإخضّاع جميع عضاء اللحِنة لحِهاز كشف الكذب وتكلفة الخضوع لهذا الجهاز 2070 يورو للفرد الواحد يتم دفعها مقدماً، وليكن في معلومكم من يثبت انتماؤه لأي أجهزة مخابراتية منكم سيتم إعدامه فوراً، وأهلاً وسهلاً بكم في جمهورية كوريا الديمقراطية الشعيبة

ردت منظمة الصحة العالمية سريعاً: نشكر تعاونكم... لقد تأكدنا من خلو بلادكم من فيروس «كورونا». صحيح إن الهريبة هي نصف المراجل، ومن خاف سلم.

من أصدق ما قرأت هذا الخبر: «سألوا السياسيين اللبنانيين – آسف

بعض السياسيين -: لماذا ما بيتبرعوا للفقراء؟! ردوا قائلين: ما بدناً نطعمهم . والسُّؤال نفسه موجه أيضاً «للملياردّرية» من إخواننا الفلسطينيين في

المهجر، والذين أخذوا جنسيات البلاد التي استوطنوها: لماذا لم نجد منكم أي مساعدة أو تبرع للمساكين من المواطنين الفلسطينيين في الضفة أو غزة؟! خصوصاً أن أموالكم كلها «حلال في حلال» – والله أعلم؟

مجموعة من شباب عنيزة في السعودية من هواة الفنون الشعبية، تقدموا لحمعية الثقافة والفنون بطلب تسجيلهم تحت مسمى «فرقة عنيزة للطيران» أي للطبول، فحولت الجمعية طلب الترخيص إلى هيئة الطيران المدنى كجهة

فجاء رد الهيئة: يستدعى أصحاب الطلب ويبلغون أن هذا النشاط غير مسموح به، ويؤخذ عليهم تعهد بعدم الطيران مستقبلاً إلا من خلال نادي هواة الطيران بالرياض

وبالمناسبة، كأن هناك لغز يقولونه لنا ونحن صغار لاختبار نباهتنا وهو: قطعة من الحداد وقطعة من الجزار وقطعة من النجار، طار طار افهم

لقد جانب الصواب الفيلسوف الصيني كونفوشيوس عندما قال: لم أر بعد شخصاً يحب الفضيلة بقدر ما يحب جمال الجسد – انتهى. لو أنه قابلني لخجل من أن يقول ذلك - فكله عندى إلا الفضيلة.

### العثور على أقدم دليل موثق لمقتل شخص بسبب نيزك



عثر فریق بحثی مشترك، من جامعتى إيجه وتراكيا بتركيا، ومعهد سيتى بكاليفورنيا بأميركا، على أول دليل موثق، عن مقتل شِخص بسبب سقوط نيزك. وقُتل الشخص الذي ينتم إلى المنطقة التى تُعرفُ حالياً بُ«السليمانية» في العراق، وأصيب آخر بالشلل، بستب سقوط نبزك، كما تكشف الوثائق التي بعود

تاريخها إلى 22 أغسطس (أب)

دبي: «الشرق الأوسط»

الباحثون هذا الاكتشاف في دراسة نُشْرت في العدد الأخير من دورية «الأرصاد وعلوم الكواكب».

وقالوا في مقدمتها إن «هذا هو أقدم دليل معروف على الوفاة بضربة نيزكية»، مشيرين إلى أنه «قد يكون هناك المزيد من هذه السجلات، مختبئة في السجلات الأرشيفية، وفي انتظار أن يتم اكتشافها». وتشير التقديرات

الإمارات تستخدم «خوذة ذكية» لكافحة الفيروس

يكفى للانفجار في الغلاف الجوي، ممطراً حطام نيزك، لذلك بُعتقد أن كانت محرومة بشكل غربب من من النيزك للتحقق من حادث

عام 1888، فإن وثائق الأرشيف

لرئاسة الجمهورية التركية. ووثّق عدداً قليلاً منها يكون كبيراً بما شخصاً ما، في مكان ما، قُتل بسبب قطعة من الحطّام الفضائي على مر السنين، لكنّ السجلات التّاريخية التقارير الموثوقة عن حدوث ذلك. وعلى الرغم من عدم وجود صخرة السلطات المحلبة تبلغ الحكومة

التي نشر موقع «ساينس أليرت» تقريّراً عنها أمس. وأوضح التقرير أن الباحثين وجدوا ثلاث وثائق منفصلة تصف الحادث، تم نقلها أخيراً إلى أرشيف رقمى، وتمت كتابتها بلغة تركية عثمانية تصعب ترجمتها، وهو ما ىفسر سىب عدم اكتشافها من قبل. والوثائق هي رسائل كتبتها

فيها بالحادث في 10 أغسطس من

التقويم اليوليوسي (22 أغسطس في التقويم المستلادي)، وتشير الرسائل، إلى أنه في نحو الساعة 8:30 مساءً بالتوقيت المحلى شوهدت كرة نارية كبيرة في السماء، وبعد ذلك، سقطت النبازك «مثل المطر» من السماء لمدة 10 دقائق تقريباً على قرية صغيرة، مما أدى إلى وفاة رجل مجهول، وإصابة أخر بالشلل، كما حدث تلف في المحاصيل. ونظراً لكون هذه الوثائق من مصادر حكومية رسمية

ومكتوبة من قبل السلطات المحلية،

فليس لدى الباحثين أي شك في تفاصيلها، كما ذكروا في دراستٍ هم وقالوا: «ما زلنا نمشً الأرشيف، وسنبحث عن مزيد من المعلومات حول هذا الحدث، ونعتقد أن الرد من السلطان عبد الحميد الثاني قد يكون في وثائق لم يتم ترقيمها وتنظيمها بعد». ويشير الباحثون إلى أن هذا الاكتشاف مثير للاهتمام لأنه يكشف عن فجوة كبيرة في معرفتنا، ونقص في العمل على الوثائق التاريخية

بلغات أخرى غير الإنجليزية.

#### «بيربريز» البريطانية للازياء تخفض رواتب المديرين وكبار الموظفين

خريطة مكتوبة بالعثمانية التركية تُظهر منطقة السقوط

(دورية «الأرصاد وعلوم الكواكب»)

لندن: «الشرق الأوسط»

البريطانية «بيربريز»، الجمعة، أن كبار الموظفين لديها قرروا طوعًا خفض 20 في المائة من رواتبهم بداية من أبريل (نيسان) الحالي

حتى يونيو (حزيران) المقبل. وقالت شركة الأزياء العالمية الشهيرة إن مجلس إدارة الشركة وافق كذلك على خفض طوعي بنسبة 20 في المائة في الرواتب الأساسية والحوافز لأعضائه خلال الفترة نفسها، مشيرة إلى أنه سيتم التبرع بالمبلغ الذي يعادل هذه النسبة لصالح صندوق مؤسسة «بيربريز» لمكافحة فيروس كورونا المستحد. وأوضحت الشركة أنها ستواصل خلال الأشهر القليلة المقيلة الحفاظ على الأجر الأساسى لجميع الموظفين الذين لا يستطيعون أداء أعمالهم بسبب

وقالت الشركة أيضاً إنها لن تعتمد على الدعم الحكومي أعلنت شركة الأزياء للوظائف في المملكة المتحدة، حيث

يعمل أكثر من ثلث موظفيها. وأوضحت وكالة الأنساء الألمانية أن مصنع الشركة المتخصص في المعاطف الطويلة بمدينة كاستلفورد يعمل حاليًا فى تصنيع العباءات الواقية غير الجراحية، وتوفيرها لهيئة الصحة الوطنية في المملكة

وتقوم الشركة أيضًا بالحصول على أقنعة العمليات الجراحية (كمامات) عن طريق سلسلة التوريد، وتقديمها إلى هيئة الصحة الوطنية والحمعيات الخيرية. وقد تبرعت حتى الأن بأكثر من مائة ألف قطعة من معدات الوقانة الشخصية.

وأشارت الشركة إلى أنها متنشر نتائجها السنوية الأولية في 22 مايو (أيار) المقبل.

تستخدم قوات الشرطة فى الإمارات العربية المتحدة خوذأت ذكية بمكنها قياس درحة حرارة مئات الأشخاص كل دقعقة في إطار الجهود المحذوك لمكأفحة فيروس كورونا المستجد. ويمكن لهذه الخوذات، التي تحتاج إلى وقت أقل ومسافة أقصر من أجهزة قياس الحرارة التقليدية، قياس درجة الحرارة من على بعد خمسة أمتار.

وتستطيع فحص ما يصل إلى 200 شخص في الدقيقة. وتصدر الخوذة إنذاراً في حالة رصد شخص مصاب بالحمى. وتقول شركة «كيه سي ويرابول» الصينية، إنها باعث أكثر من ألف من هذه الخوذات القادرة على رصد درجة الحرارة وتلقت طلبات للشراء من الشرق الأوسط وأسيا وأوروبا.

تلك التحوذة الذكية في هذا وقال ضابط الشرطة على



أقسام الشرطة في دبي، فضّلاً

وسجلت الإمارات ثاني أعلى إصابة بفيروس كورونآ من بين دول مجلس التعاون الخليجي الست، حيث تجاوز عدد المصابين ثمانية ألاف

منهم العمل أن يكونوا في

بين العمال المهاجرين من ذوي الأجور المنخفضة.

إصدار أغنيات قديمة لها في الوقت الحالي

تايلور سويفت تنتقد «وقاحة»

وقالت سويفت لمتابعيها

لبعض عروضي التي أذيعت وتنضم لشركة «يونيفرسال وأضافت المغنية أن الألبوم ميوزك غـروب». وتملك «بيغ ماشين» التسجيلات الأصلية

عمرها 18 عاماً.

وامتنعت شركة «بيج ماشين» عن التعقيب، أول من



شرطى يرتدي خوذة ذكية يمكنها فحص 200 شخص في الدقيقة (رويترز)

الرامثي لـ«رويترز»، «نستخدم صرض (كوفيد – 19)، في كل الوقت من الأزمة، مع وجود عن وحدات الدورية التي يتطلب وأكثر من 50 حالة وفاة.

على الهواء». الذي يحمل عنوان «لايف فروم كلير تشانل ستريبد 2008» هو مجموعة من تسجيلاتها التى أعدت لبرنامج إذاعى عندما كان

ووصفت إصدار شركة بيغ ماشيين لابل غروب أغانيها القديمة بأنه «حالة جشع سافر أخرى وسط تفشي فيروس (کورونا)».

أمس (الخميس). وذكرت وكالة «رويترز» أن سويفت سجلت أول ستة ألبومات لها مع شركة «بيغ ماشىين» قبل أن تتركها

### تراجع في أعداد النمل والنحل والفراشات... لكن البعوض في تزايد

الأرض؛ لذا تَعيش الغالسة العظمي والخنافس المائمة وهي كائنات من الحشرات على اليابسة.

ووجد الباحثون، أن عدد الحشرات انخفض في المتوسط في الهواء والعشب وعلى سطح التّربة، لكن ليس في الأشجار أو

وقياساً على ذلك؛ من المتوقع ن ينخفض عدد الحشرات التي تعيش في الأرض بنسبة 24 في المائة خلال 30 عاماً ، بينما ستشهد حشرات المياه العذبة زيادة بنسية

جوائز غولدن غلوب (رويترز)

لأغانيها القديمة وبموجب

قاعدة شائعة في القطاع تملك

حق إصدار المواد التي سجلتها

المغنية عندما كانت تعمل مع وتفجر الخلاف بين سويفت و«بيغ ماشين» وكبار مديريها التنفيذيين بشأن استغلال أغانيها القديمة منذ أكثر من عام. وتصاعد الخلاف في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي عندما قال المسؤول عن الموسيقي بالشركة سكوتر براون إن أسرته تلقت تهديدات بالقتل بسبب

تصريحات سويفت، وطالب

قال باحثون، إن النمل والنحل، والفراشيات والجنادب، والبراعات والحشرات الأخرى التي تعيش ر. في الأرض تعاني من انخفاض في أعدادها بنحو 9 في المائة كل عشر